الرأي

١٦ صفحة

٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٣٩٤١ — الجمعة ١٦ ربيع الثاني ١٤٠١هـ — الموافق ٢٠ شباط ١٩٨١م — السنة العاشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 20, 1981 No. 3941 VOL. 10 AMMAN — JORDAN

السفير البريطاني يبحث مع تانر الوضع المالي المتدهور لوكالة الغوث

عمان — "بترا" — زار السفير البريطاني في عمان السيد الان اوريك، امس، مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في عمان السيد جون تانر، لبحث الوضع المالي المتدهور للوكالة.

وكانت الحكومة البريطانية، قد زادت تبرعاتها للوكالة للعام الحالي بمقدار ١,٥ مليون دولار، وبذلك وصل مجموع ما تتبرع به الحكومة البريطانية للوكالة الى ١١,٩ مليون دولار.

ويذكر ان الوكالة اعلنت مؤخرا انها اذا لم تتلق تبرعات اضافية هذا العام، فلن يكون في مقدورها الاستمرار في تسيير برنامجها التعليمي العام بعد نهاية ايار وانها ستضطر لانهاء خدمات حوالي ٩٧٠٠ معلم ومعلمة يعملون لديها في جميع

البقية ص ١٢

تزايد البطالة والتضخم في فلسطين المحتلة

عمان — "بترا" — تفيد المعلومات ان ازمة البطالة قد ازدادت في شمال اسرائيل. فقد وصل عدد العاطلين عن العمل ٧٥ الفا عام ١٩٨٠ بينما كان عدد العاطلين عن العمل في عام ١٩٧٩ "٣٩" الفا.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة موظفين من ادارة اراضي اسرائيل، بتهمة تلقي الرشوة بمبالغ كبيرة، وقام هؤلاء بتزوير الوثائق واستخدام الاختام الرسمية دون اذن وبشكل غير قانوني.

ومن ناحية اخرى يعاني المواطنون في الاراضي المحتلة من ازدياد حدة التضخم المالي واستمرار ارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية نتيجة انخفاض القيمة الشرائية للعملة الاسرائيلية.

لدى إستقباله نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي:

الحسين وعزت إبراهيم يبحثان الموقف العربي الراهن

المسؤول العراقي يقدم عرضاً للوضع العسكري على الجبهة الشرقية





عمان — بترا — عقد جلالة الملك الحسين والسيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية اجتماعا في قصر الندوة قبل ظهر امس جرى فيه بحث شامل للاحداث والتطورات التي يعيشها الوطن العربي وتقييم الموقف العربي من كافة القضايا العربية الراهنة كما تم بحث مستقبل العلاقات العربية وقدم السيد ابراهيم عرضا مفصلا للوضع العسكري على الجبهة الشرقية من الوطن العربي والانتصارات التي حققها العراق الشقيق بقيادة الرئيس صدام حسين لاستعادة حقوقه وسيادته الكاملة.

كما تم بحث العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون المشترك.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عامر خماش وزير البلاط وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وحضره من الجانب العراقي السيدان مدير عام مكتب نائب مجلس قيادة الثورة والسفير العراقي في عمان.

وكان السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد وصل الى عمان قبل ظهر امس وكان في استقباله في المطار سمو الامير حسن ولي العهد والسادة مضر بدران رئيس الوزراء ووزراء البلاط والاعلام والخارجية والسفير العراقي واركان السفارة العراقية في عمان.

الحسين وولي العهد يحضران الاحتفال بتسمية الأمير حسين

عمان — بترا — احتفل في قصر الندوة مساء امس بتسمية سمو الامير حسين حفيد جلالة الملك الحسين حيث رفع الاذان والاقامة وتليت بعض الادعية المأثورة.

وحضر الحفل الذي اقامه جلالة الملك الحسين سمو الامير محمد وسمو الامير حسن ولي العهد وافراد الاسرة الهاشمية والساده رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري ووزير البلاط وسماحة قاضي القضاة وسيادة القائد العام للقوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين وعدد من افراد اسرة السيد ناصر ميرزا.

الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا مع سقوط زخات من المطر، ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

درجات الحرارة المتوقعة من ٥ الى ١٢ درجة مئوية

العدو يشدد إجراءاته القمعية ضد المحامين ورجال الدين في القدس

عمان — "بترا" — تعرض المحامي السيد ذياب البو، الى مضايقات وملاحقة من قبل دوريات الشرطة الاسرائيلية بسبب مرافعته امام المحكمة لفسخ صفقة بيع تمت بصورة غير شرعية.

وكان سماسرة يعملون لحساب وكالة الاستيطان اليهودي، قد استدرجوا اشخاصا قاصرين في مدينة السموع، لعقد صفقة بيع لاراضيهم، تبلغ مساحتها ستمائة دونم.

وذكرت صحيفة القدس العربية، ان اجهزة الامن الاسرائيلية قد انتقمت من المحامي البو، اذ اوقفته مدة ستة عشر يوما بحجة عدم تجديد رخصة السواقة، وحكم عليه بدفع غرامة مالية مقدارها ٧٥ الف شيكل، مع ثلاثة شهور سجن مع وقف التنفيذ.

هذا ولم يسلم رجال الدين المسلمون والمسيحيون من ممارسات الاسرائيلية، فعدا عن اعتقال الكثيرين منهم، تعرضت سيارة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، الى الحرق بينما كانت تقف امام منزله.

وقال سماحة الشيخ العلمي في القدس امس، ان الجناة الذين اضرموا النار في سيارته من ذوي الخبرة، في مثل هذه الاعمال.

ومن ناحية اخرى اغلقت السلطات العسكرية ٠٠٠ دونم من

البقية ص ١٢

منظمة "طليعة الثورة" تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة مركز للمخابرات السورية في دمشق

بيروت — اعلنت منظمة تطلق على نفسها طليعة الثورة مسؤولياتها عن القاء قنبلة فجر امس على مركز للمخابرات السورية في محافظة دمشق.

وقال متحدث باسم المنظمة في اتصال هاتفي اجراه مع راديو صوت

البقية ص ١٢

إكتشاف تنظيم سري في الجيش المصري

إعتقال شخصين «بتهمة التخابر» مع دولة عربية

القاهرة — خاص — كشف في القاهرة النقاب عن ان نيابة امن الدولة قد وجهت تهمة انشاء تنظيم عسكري سري غير مرخص به والتخابر مع دولة عربية لم تحددها جهات الاتهام، الى شخصين مصريين الاول هو علي محمود السحار وهو يعمل نائب مدير العاملين في فندق الكونتننتال وتم القبض عليه في طريق القاهرة — السويس والثاني حسني احمد حسنين وهو طالب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

وكانت المخابرات العسكرية المصرية قد القت القبض عليهما حول علاقتهما بعدد من ضباط الجيش المصري.

ونسبت اليهما جهات الاتهام تهمة انشاء تنظيم سري باسم الضباط الاحرار ومعظمهم من ضباط مدرسة الصاعقة وبينهم بعض ضباط المدفعية عرف منهم كل من المقدم ياسر محمد محمود عثمان اركان حرب مدرسة الصاعقة والنقيب اسامة ابراهيم محمود والملازمين الاول احمد سلامة ابراهيم وشريف محمد خليل وسالم ابراهيم محمود واحمد سالم غيث وعريف يعمل بمدرسة الصاعقة ويدعى كمال احمد.

وقالت صحيفة التقدم الصادرة امس والناطقة باسم حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم ان المخابرات العسكرية المصرية عثرت في اوراق محمود السحار على صورة تجمع بينه وبين الفريق سعد الدين الشاذلي قيل انها التقطت له في اثينا ابان اقامة الفريق الشاذلي في اليونان.

صحيفة "ازفستيا" تشيد بمواقف الاردن

موسكو — بترا — نشرت جريدة ازفستيا السوفياتية امس نبأ استقبال جلالة الملك الحسين لوفد الصداقة السوفياتي الذي يزور الاردن حاليا.

ونوهت الصحيفة بموقف الاردن من القضية الفلسطينية ودعم جلالة الملك الحسين لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة

السعودية ترفض تسلم الطائرات الامريكية مالم تزود بخزانات وصواريخ اضافية

الكويت — ذكرت صحيفة "الراي العام" الكويتية امس، ان المملكة العربية السعودية ابلغت الولايات المتحدة رفضها تسلم ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز اف — ١٥ اذا لم ترفق هذه الطائرات بخزانات وقود وصواريخ اضافية.

وقالت الصحيفة التي نسبت هذا النبأ الى مصادر سعودية في الرياض

البقية ص ١٢

الحرب الايرانية العراقية في شهرها الخامس

مقتل ١١٦ ايرانيا وتدمير عدة آليات

آفاق مظلمة أمام مهمة بالمي في طهران

بغداد — بترا — كبدت القوات العراقية القوات الايرانية خسائر فادحة بالارواح والمعدات في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس فيما تدخل الحرب العراقية الايرانية شهرها الخامس.

وجاء في البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ويحمل رقم ٢٥٢ ان خسائر القوات الايرانية بالارواح بلغت ١١٦ واربع دبابات واربع عجلات اثنتين محملتين بالعتاد وثلاثة مدافع وخمس شفلات.

ومن ناحية اخرى غادر بغداد امس السيد اولوف بالمه المبعوث الشخصي للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد بالمه وصفه لمباحثاته مع المسؤولين العراقيين بانها بناءة وقال انه مقتنع بان الحاجة الى تحقيق السلام هي الان اكثر الحاحا من اي وقت مضى وكان المبعوث الدولي قد اجرى جولتين من المحادثات مع السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة الحاكم ونائب رئيس الوزراء تناولت الجهود الدولية الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية ومشرفة للنزاع العراقي الايراني.

وهذه هي المرة الثالثة التي ياتي فيها رئيس الوزراء السويدي السابق الى المنطقة في زيارات لبغداد وطهران سعيا الى سبل لوقف حرب الخليج

البقية ص ١٢

برنامج ريغان الاقتصادي

الأردن لا يتأثر ودول الخليج ترحب

كتب فهد الفانك/المعلق الاقتصادي ل «الراي».

اخيرا، طرح الرئيس الامريكي، برنامجه الاقتصادي المنتظر، الذي يهدف الى انعاش وتقوية الاقتصاد الامريكي، ومكافحة التضخم، وزيادة الانتاجية.

ويمكن تلخيص البرنامج، باربع نقاط رئيسية هي:

١ — تخفيض حجم الموازنة العامة، بمبالغ جوهرية، نتيجة لتخفيض المساعدات الخارجية، بمقدار الربع والغاء او تخفيض البرامج الاجتماعية والضمانات والتامينات التي كان يستفيد منها العاطلون عن العمل والطلاب والفقراء والسود بشكل عام، الى جانب تقليص بعض الاجهزة الادارية الحكومية وتهدف هذه الخطوة الى مكافحة التضخم من جهة وتخفيف العبء عن كاهل دافع الضرائب

البقية ص ١٢

السادات

توقيع إتفاق الحكم الذاتي سيتم قبل نهاية العام الحالي!!

القاهرة — وكالات — صرح الرئيس المصري انور السادات بانه سيتم قبل نهاية العام الحالي التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد.

وكان الرئيس السادات، يتحدث في لقاء له مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عقد في القاهرة امس.

وطلب السادات بدراسة موضوع المعارضة قائلا، ان المعارضة الحالية لم تحقق المرجو منها بينما مارست ماساة عمليات التشكيك ومحاولات ضرب كل القيم مستغلة المناخ الديمقراطي في مصر على حد قوله.

وادعى السادات ان لديه معلومات (تكاد تكون رسمية) توضح ان الفلسطينيين يريدون ان تكون لهم حكومة مؤقتة.

من جهة اخرى صرح هانز ديتريش غنشر وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية امس في القاهرة بان اقتراح الرئيس السادات باعلان حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى يمكن ان يمثل خطوة بناءة على طريق التسوية اذا كانت جميع الاطراف المعنية مستعدة لقبول بعضها البعض كشركاء في المفاوضات.

واضاف غنشر في تصريحات ادلى بها الى الصحفيين على اثر اجتماع منفرد مع السادات استغرق اكثر من ساعة على الفلسطينيين ان يقرروا بانفسهم من سيمثلهم ويمكن ان يشكل اقتراح السادات احد الامكانات لحل المشكلة

البقية ص ١٢

تخفيض المساعدات الامريكية للخارج لا يشمل اسرائيل

القدس المحتلة — الهدف — ذكرت مصادر مسؤولة وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان سفير اسرائيل في واشنطن حصل على تاكيدات من حكومة ريغان بان تخفيض المساعدة الامريكية للخارج لن يؤثر على المساعدة المقررة لاسرائيل للسنة المالية ١٩٨٢

وتقدر هذه المساعدة بمبلغ ٢.٢ مليار دولار، منها ١.٤ مليار دولار للمساعدة العسكرية، اما الباقي وهو مبلغ ٧٨٥ مليون دولار فهو مساعدة اقتصادية لا يسدد ثمنها.

الدولار ينخفض في مواجهة العملات الكبرى رغم «الارتياح» لبرنامج ريغان الاقتصادي

لندن — رويتر — انخفض الدولار امس، في مواجهة كل العملات الكبرى في اسواق المال العالمية، وان كان رجال الاعمال رحبوا بوجه عام بالمقترحات التي قدمها الرئيس ريجان ليلة امس الاول، من اجل انعاش الاقتصاد الامريكي.

وقد كان رد الفعل الاولي من الاوساط الدولية لرجال الاعمال مواتيا غير ان عددا كبيرا من البريطانيين يتوقعون ان يواجه الرئيس ريجان متاعب مماثلة لتلك التي تواجهها رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت تاتشر، التي لاقت عقبات كبيرة، في اعقاب انتهاج سياسات متشددة مماثلة.

كما تراجع مركز الدولار مع توقع اتخاذ اجراءات في فرانكفورت في وقت لاحق، لتعزيز المارك الالماني الغربي.

ولم تكن مفاجاة خطط الرئيس ريجان لخفض الضرائب على الدخول وخفض الانفاق العام بمقدار ٤٤ مليار دولار هذا العام، و ٤١٠١ مليار دولار العام القادم.

وقال بعض المتعاملين في اسواق النقد الاجنبي، انه ليس من المرجح ان ينشأ اتجاه جديد بالنسبة للدولار، حتى الاسبوع القادم، وهم يرتقبون اجراءات محتملة من جانب البنك المركزي الالماني الغربي "البوندسبانك" الذي اجتمع امس، لمناقشة تدهور مركز المارك في الاونة الاخيرة.

وقد انخفض الدولار الى ٢.١٥٨٥ مارك مقابل ٢.١٨٦٠ امس، وارتفع الجنيه الاسترليني الى ٢.٢٧٣٥ مقابل ٢.٢٧٧٠ امس الاول.

انتخابات بلدية كفرنجه

عجلون — الراي — اغلقت مساء امس صناديق الاقتراع لانتخابات بلدية كفرنجه بعد ان تم تمديدها، حتى الساعة السابعة والنصف مساء

وبلغ عدد الناخبين ١٣٥٤ ناخبا، ادلى منهم ١٢٥٠ مقترعا، اي بنسبة ٨٣.

وبلغ عدد المرشحين ١٨ مرشحا، لاشغال سبعة مقاعد، ومن المتوقع ان تعلن نتائج هذه الانتخابات صباح اليوم الباكر

رأينا

مهمة شامير في واشنطن

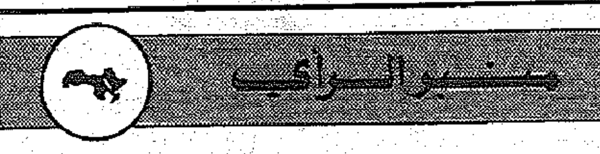
بدا شامير، محادثاته، في واشنطن يوم امس، مع المسؤولين الامريكيين، وامامه اكثر من هدف، يسعى الى تحقيقه .. وفي مقدمة هذه الاهداف، انتزاع وعد من واشنطن، بمعارضة المبادرة الاوروبية، قبل ان تقدمها دول السوق المشتركة، الى الادارة الامريكية في الشهر القادم .. وكذلك عرقلة صفقتي السلاح الامريكي، الى الاردن والسعودية وترتيب اجتماع بين بيغن وريغان، واقناع الادارة الامريكية، بان تتخلى عن وصف عمليات الاستيطان الاسرائيلية، بانها عمليات استفزازية ..

وهكذا، فان مهمة شامير في واشنطن يمكن وصفها بانها تتعلق اساسا، بحمل ادارة ريغان على الالتزام لاسرائيل بمواقف وسياسات مسبقة تجاه القضية .. قبل ان يتاح للرئيس الامريكي، اجراء اي حوار، مع اي طرف اخر .. سواء اكان هذا الطرف اوروبيا، او عربيا او اسلاميا ..

وغني عن القول، ان هذه المهمة تعني تفريغ دور الادارة الامريكية تجاه القضية، من اي محتوى جديد، قد ينبثق عن الحوار الامريكي الاوروبي، او الامريكي العربي، في المستقبل، وتحويل الدور الامريكي، في اي حوار من هذا القبيل، الى سيناريو مكتوب سلفا، بحيث يفضي في النهاية الى النتائج التي ترضى عنها اسرائيل!!

ولا يخفى، ان تفريغ الدور الامريكي من اي محتوى جديد من شانه ان يضع الادارة الامريكية، في موقف لا تحسد عليه .. امام الاسرة الاوروبية والعالم العربي .. ومن شانه ايضا ان يضفي تعقيدات جديدة على الموقف في المنطقة، ويضعف الامل في التوصل الى السلام العادل الشامل، في وقت قريب .. وهذه كلها تشكل عوامل سلبية لا تساعد على الاستقرار بحال من الاحوال ..

ولعل واشنطن تدرك ان الوقت قد حان لتنظر الى القضية وتحدد ممارساتها ازاءها بعينين امريكيتين لا تحجبهما الغشاوة الاسرائيلية التقليدية.



منبر الرأي

الثقافة..!

ما هو مفهوم الثقافة، ومن هو المثقف، هذا السؤال القديم تعددت الاجابات عليه، واظن أن الدراسات الفكرية المتنوعة قد زادته عمقا وشمولا واتساعا، بالاضافة الى ما أعطاه التقدم الانساني في شتى مناحي العلم والمعرفة، لهذه المفاهيم من غزارة وثراء.

الأمر الذي يجعلنا نتساءل، ونحن نعالج قضايا الثقافة، لماذا تقتصر معالجاتنا على الأدب بفنونه التقليدية من شعر وقصة ورواية، ولا نذهب الى أوسع من ذلك، فنتحدث مثلا عن الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية، وهي من التنوع والأهمية بحيث يستطاع بها ترقية الذوق العام، وتلبية احتياجات أصحاب الاهتمامات العادية والمتخصصة.

ثم أين نضع نتاجات المبدعين في الدراسات الاجتماعية والدينية، وتحت أي بند نصنف ابداعات المؤرخين والمتخصصين في الدراسات الانسانية.

وقد يقال بأن الساحة المحلية غير قادرة على هذا العطاء الثقافي بمفهومه الشامل، فنجيب هنا، بأن الثقافة والأدب لهما بعد عالمي، يستطاع بواسطته الاطلاع على ابداعات الأدباء والفنانين العالميين، ومن باب اولى، المتابعة الدائبة لما تزخر به الساحة العربية، ففي ذلك، ما يرضي أصحاب الاهتمامات الثقافية المتنوعة، وما يثري ملاحقتنا الثقافية، وما يقرب المسافة بين الأديب والمفكر والعالم والفنان، وهم نجوم الثقافة وأركانها!.

الدكتور تيسير أبو عرجه

وفد لجنة التضامن السوفياتية يزور محافظة الكرك

الكرك – بترا – التقى السيد ذياب يوسف محافظ الكرك امس وفد لجنة التضامن والسلام الاسيوي الافريقي السوفياتية برئاسة السيد فلاديمير كورديا تسيف عضو مجلس السوفييت الاعلى.

وقدم السيد المحافظ شرحا عن تاريخ مدينة الكرك وقلعتها واهميتها عبر التاريخ.

كما التقى الوفد خلال زيارته لمدينة الكرك امس السيد حمدي الحباشنة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي.

واشاد السيد الحباشنة خلال اللقاء بموقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وقضية الشرق الاوسط وطالب بزيادة دعم قضايانا العادلة.

وتحدث رئيس الوفد الضيف فاشاد بالصداقة القائمة بين الشعبين الاردني والسوفياتي.

وقال ان بلاده تدعم النضال العربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس العربية، كما تدعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي نهاية الزيارة قدم رئيس البلدية هدية للوفد الضيف عبارة عن مجموعة من الادوات النحاسية ومجلد يؤرخ لامارة الكرك في العهد الايوبي.

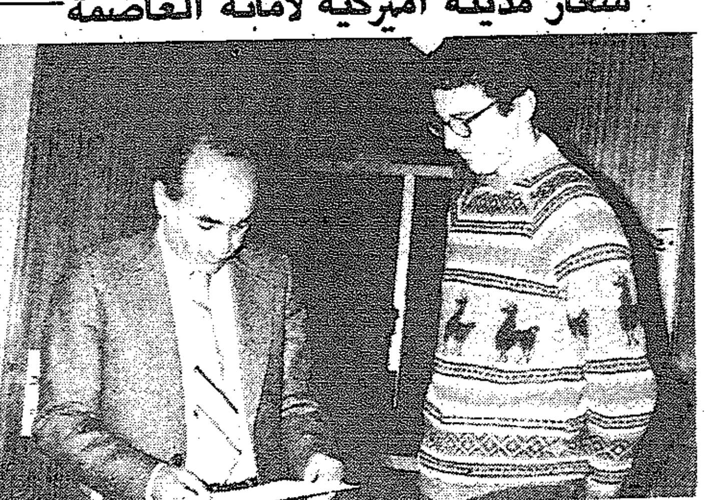
المشاركة في ندوة للتطوير الحضري

عمان – الراي – عاد الى عمان امس الاول الدكتور هشام الزاغة مدير دائرة التطوير الحضري بعد ان شارك في مناقشات الندوة التي نظمها معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي حول الاحتياجات الاساسية للانسان وخاصة المأوى والصحة والتغذية والتعليم لذوي الدخل المحدود.

وقام الدكتور الزاغة خلال الندوة باستعراض الاجراءات التنفيذية التي قامت بها دائرة التطوير الحضري في سبيل تطبيق مشروعها الذي يموله جزئيا البنك الدولي.

وشارك في اجتماعات الندوة التي استغرقت اسبوعين ممثلون عن ١٥قطرا من البلدان النامية.

شعار مدينة امريكية لامانة العاصمة



عمان – بترا – استقبل السيد عصام العجلوني امين العاصمة في مكتبه صباح امس الطالب الامريكي بروسي جريشام من ولاية كاليفورنيا حيث قدم الى السيد العجلوني شعار مدينة سان برنار دينو ورسالة من رئيس بلديتها.

ويذكر ان الطالب الامريكي يقضي سنة دراسية في الاردن في نطاق اتفاق التبادل الثقافي بين الاردن وامريكا من خلال مكتب التبادل الثقافي الدولي.

وبموجب هذا الاتفاق يقضي حوالي ٢٥ طالبا اردنيا سنة دراسية في امريكا.

بحث التعاون السياحي مع بلغاريا

عمان – بترا – بحث وزير السياحة والآثار السيد معن ابونوار مع السفير الخاص لجمهورية بلغاريا الشعبية امس سبل دعم وتعزيز التعاون السياحي بين الاردن وبلغاريا.

كما استقبل المدير العام للسياحة السيد ميشيل حمارنة السفير الخاص لجمهورية بلغاريا الشعبية.

لجنة لدراسة تقرير حول البيئة في البحر الاحمر

عمان – الراي – قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تمثل فيها وزارات ودوائر الخارجية والاشغال والبلديات والعدل والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والجمعية العلمية الملكية والسيد عبدالرؤوف عابدين المستشار القضائي في رئاسة الوزراء لدراسة تقرير الوفد الاردني الى اجتماعات الخبراء القانونيين حول البيئة في البحر الاحمر والمحافظة عليها.

امين عام منظمة المواصفات الى المغرب

عمان – بترا – غادر عمان الليلة قبل الماضية الدكتور محمد ظافر الصواف الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الى المغرب للمشاركة في ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي التي بدأت اجتماعاتها في الرباط يوم امس الاول.

كما يجري الدكتور الصواف مباحثات مع المسؤولين بالمغرب تستهدف تدعيم العلاقة بين المنظمة واجهزة التقييس المغربية.

وسيزور الدكتور الصواف ايضا الجزائر ويجري مباحثات مع المسؤولين هناك تستهدف توثيق التعاون بين المنظمة والجزائر بمناسبة انضمامها لعضوية المنظمة.

وسيشارك الدكتور الصواف كذلك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي ستعقد في تونس ما بين الثالث والعشرين والثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويحضر اجتماعات لجنة التنسيق بين الجامعة والمنظمات العربية التي ستعقد في تونس ايضا يومي الاول والثاني من شهر اذار.

أمطار "خفيفة" في مختلف المناطق خلال اليومين الماضيين

عمان – "بترا" – افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وحتى الساعة الثامنة من صباح أمس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٣,٥، أمانة العاصمة ٣,٨، جبل الحسين ٣، ناعور ٣، الموقر ٤، دير الكهف ٤، الرصيفة ٢,٢، الزرقاء ١، مصفاة البترول ١,٥، بيرين ٧، السخنة ١,٦، الحلابات ٢,٥، مادبا ١، ذيبان أمطار خفيفة، جرينه ١، حسبان ٢، شنلر ٢، الاشرفية ٣، السويبدة ٣,٥، الشميساني ٤، السلط ٢,٥، وادي شعيب ٠,٨، الشونة الجنوبية ١، علان ٠,٥، الفحيص ٤,٥، البقعة ٤,٥، أم جوزه ٣,٥، دير علا ٠,٣، الصبيحي ٠,٥، اربد ٢,٥، الحصن ٣، الرمثا ١,٤، الطرة ٣، حوشا لا شيء، الذنيبه ١,٥، سمر ٢، رأس منيف ١,٧، عجلون ١,٢، جرش ٢، الكورة ١,٩، الشونة الشمالية ٠,٧، المفرق ١,٢، ام الجمال ٤، بلعما ٢,٣، سما السرحان ٢، المنارة ٢، ام الرصاص ٢,٥، الاجفايف ١، الاجفور ٠,٨، صبحا ٣، الريشه ٢، الكرك ٢، الربه ٣,٥، عي ٢، المزار ١، كثربة ٣، الطفيلة ١,٣، الغوير ١,٧، القطرانه ٢.

كما افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال أربع وعشرين ساعة وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم أمس الأول الأربعاء بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني نقط، صويلح ٠,٥، مادبا نقط، اربد ١,٥، الذنيبه ٢,٥، سمر ٢، رأس منيف ٠,٧، جرش ١، الشونة الشمالية ٢، الحصن ٢، الطيبة ٣، حوشا ٢، الرمثا ١، الطره ٣.

مقسم نصف آلي لبريد جسر الشيخ حسين

اربد – "بترا" – قامت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة اربد بتركيب مقسم نصف آلي جديد في بريد جسر الشيخ حسين لتقديم الخدمات الهاتفية لسكان المنطقة.

ويعتبر هذا المقسم حلقة وصل بين المكالمات الهاتفية والبرقية ما بين اربد ومكاتب وشعب البريد في المشاريع ووادي اليابس والكريمة ووقاص.

١٤١ الف دينار موازنة مجلس قروي ياجوز

عمان – الراي – ذكر السيد موسى عواد موسى رئيس مجلس قروي ياجوز ان موازنة المجلس للعام الحالي تبلغ حوالي ٤١ الف دينار وسيقوم المجلس بفتح وتعبيد شوارع القرية وبناء مدرسة ابتدائية مختلطة وبناء مسجد ومكتب بريد وتمديد شبكة كهرباء بالاضافة للخدمات الاخرى

التقاط نشرات "بترا" بوضوح في اوروبا

عمان – بترا – تلقت وكالة الانباء الاردنية "بترا" رسالة من احد هواة التقاط الراديو الهولنديين يشير فيها الى انه يلتقط ارسال محطة الوكالة بوضوح.

واكد هذا الهاوي في رسالته ان ارسال محطة الوكالة قوي حيث انه تابع التقاط الارسال ولاحظ انه واضح وغير مشوش.

ويذكر ان محطة ارسال وكالة الانباء الاردنية تبث بقوة "١٠ كيلو واط" ويغطي ارسالها العالم العربي وشمال افريقيا واوروبا الغربية والشرقية.

وتبث الوكالة عبر محطتها نشرتين يوميا باللغة العربية واحدة صباحية والاخرى مسائية كما تبث نشرة مسائية اخرى باللغة الانجليزية وتحمل نشرات الوكالة اهم اخبار الاردن اليومية واقوال الصحف الاردنية الى ملتقطيها وخاصة وكالات الانباء العربية والعالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون والصحف بالاضافة الى ١٤ سفارة اردنية زودتها الوكالة باجهزة لالتقاط نشراتها مما يمكن البعثات الدبلوماسية من الاطلاع على اخبار الاردن يوميا.

بحث انضمام دول جديدة للسوق العربية المشتركة

عمان – بترا – عاد الى عمان مساء امس الاول الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد زيارة للجمهورية العراقية استغرقت ثلاثة ايام، بحث خلالها مع وزير التجارة العراقي الممثل الدائم للجمهورية العراقية لدى المجلس وعدد من المسؤولين العراقيين عددا من المواضيع المتعلقة بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفي مقدمتها النتائج الايجابية لجهود الامانة العامة واتصالاتها الهادفة الى توسيع عضوية السوق العربية المشتركة.

ومن ناحية اخرى قام الدكتور فخري قدوري صباح امس بزيارة الى السيد وليد عصفور وزير التجارة والصناعة الممثل الدائم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى المجلس وعرض عليه نتائج الاتصالات مع بعض البلدان العربية بشأن انضمامها الى السوق العربية المشتركة والصيغ العملية التي تعتزم على اساسها بعض البلدان العربية الدخول الى السوق.

محاضرة حول مهنة المحاماة

عمان – "الراي" – زار المحامي احمد خليل، المدرسة الاهلية للبنات حيث القى محاضرة في طالبات القسم الثانوي فيها، حول مهنة المحاماة، كاختصاص وعمل، وأجاب على أسئلة الطالبات حول هذا الموضوع.

وتأتي المحاضرة ضمن سلسلة لقاءات ينظمها مجلس الطلبة في المدرسة مع عدد من المختصين في مختلف الحقول لتعريف الطالبات بما تعنيه كل مهنة، كي يكون اتوجهنا للدراسة في المرحلة ما بعد الثانوية توجها مفيدا وواعيا.

٥ عربات بولمان تتسلمها "جت".. اليوم

عمان – بترا – تتسلم شركة النقليات السياحية الاردنية "جت" اليوم خمس عربات بولمان جديدة لدعم اسطولها السياحي ولدعم النقل السياحي الداخلي والخارجي.

وتتميز العربات الجديدة بانها مهيأة للنقل الخارجي الطويل فهي مزودة بقسم لتقديم الوجبات الخفيفة ودورة مياه وجهاز فيديو وبويلر للمياه الساخنة.

ويبلغ ثمن العربات الخمس حوالي ربع مليون دينار.





انجاز مبنى قاعة الترانزيت الجديدة في مطار عمان المدني

عمان – "بترا" – فرغت مديرية الطيران المدني أمس من تنفيذ مبنى قاعة الترانزيت الجديدة في مطار عمان المدني حيث سيتم افتتاحها رسميا في العاشر من الشهر القادم.

وقد قام أمس سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني والسيد عقل بلتاجي نائب مدير عام مؤسسة عالية. للعمليات الأرضية والسيد الياس اغابي نائب مدير الطيران المدني بزيارة للمبنى حيث اطلعوا على اقسامه وتجولوا في مختلف مرافقه.

وذكر سيادة الشريف غازي راكان ان هذا المبنى سيساهم في تخفيف الضغط على القاعات الحالية، وذلك نظرا للازدياد المتواصل في اعداد المسافرين من والى مطار عمان وكذلك ازدياد حركة الطائرات اذ بلغ عدد المسافرين من والى المطار في عام ١٩٨٠ حوالي ١,٨٤٤,٦١١ مسافرا بمعدل ٥٠٥٤ مسافرا يوميا أي بنسبة ٢٥٪ زيادة عن عام ١٩٧٩ كما بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة في عام ١٩٨٠ حوالي ٢١٨٢٣ طائرة بمعدل ٦٠ طائرة يوميا.

من جهة اخرى ذكر السيد عقل بلتاجي أن مؤسسة "عالية ستقوم باستعمال هذه القاعة وتهيئة الكوادر الفنية المطلوبة لتشغيلها وذلك لأن مؤسسة عالية هي المسؤولة عن خدمة جميع الطائرات والمسافرين وستكون هذه القاعة مركز تجمع لمسافري الطائرات العملاقة بهدف تخفيف الضغط على قاعات المغادرين.

واضاف السيد بلتاجي ان المؤسسة ستزود ركاب هذه القاعة بوجبات ساخنة وباردة في المطعم الذي يتسع لحوالي ٧٢ شخصا مع امكانية تقديم وجبات لحوالي ٥٠٠ شخص ان دعت الحاجة الى ذلك.

وقال ان تكاليف المبنى الذي يضم فرعا للسوق الحرة وقاعة خاصة لركاب الدرجة الأولى بلغت مائة الف دينار.

وفد الى اجتماعات مجلس وزراء الشباب العرب

عمان – الراي – قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد اردني لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب واجتماعات المجلس التنفيذي المنبثق عنه الذي سيعقد في ابو ظبي بين الحادي عشر من اذار القادم وحتى السادس عشر منه برئاسة السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب.

وسيرافق السيد الوزير الى هذه الاجتماعات السيدان اسامة مقدادي واكرم مصاروة.

بحث التعاون الزراعي مع العراق

عمان – "الراي" – يغادر عمان متوجها الى بغداد اليوم الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة يرافقه الدكتور محمد علي اللوباني مدير مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية الأردنية الأمور المتعلقة بالتعاون الزراعي بين العراق والأردن.

المشاركة في اجتماعات البنك الاسلامي والمصرف العربي للتنمية

عمان – "الراي" – وافق مجلس الوزراء على ان يقوم السيد سالم مساعدة وزير المالية، بتمثيل الأردن في اجتماعات مؤتمر محافظي البنك الاسلامي والمصرف العربي للتنمية في افريقيا، التي سينعقد في السودان خلال شهر اذار المقبل.

وفد تربوي يزور سلطنة عمان

عمان – "الراي" – وافق مجلس الوزراء على أن يلبي الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم دعوة زميله العماني لاجراء محادثات بين الأردن وسلطنة عمان تستهدف تطوير العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين.

ويصحب السيد الوزير في زياراته التي ستتم خلال الشهر المقبل الساده فاروق بدران وتيسير الروسان وخالد الطراونه وسلميان وشاح من وزارة التربية.

علاوات وتنقلات في الزراعة

عمان – "الراي" – قررت لجنة انتقاء الموظفين صرف علاوة أساسية تتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ لكل من الموظفين التالية أسماؤهم في وزارة الزراعة:

تمارا علي وعلي عارف، ومحمد غنايم، وخالد المغض، وعلي زعل، وفايز الضمور، وسامي العبيد، من تاريخ استحقاق كل منهم.

كما قرر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة نقل السيد محمد عطيات من مديرية الانتاج والخدمات الزراعية ليعمل كاتبا في مركز ارشاد وادي السير.

دعوة للاشتراك في معرض ميونخ

عمان – "الراي" – تلقت غرفة صناعة عمان دعوة للاشتراك في معرض ميونيخ الصناعي الدولي الذي سيقام بين ١٨ الى ٢٠ من شهر نيسان القادم في المانيا الاتحادية.

وقامت غرفة الصناعة بتعميم الدعوة على أصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية الراغبة في الاشتراك بهذا المعرض الصناعي الدولي الهام.

توزيع كتاب الكشافة وتنمية المجتمع

عمان – بترا – وزعت القيادة العامة لكشافة ومرشدات الاردن امس مجموعة من كتاب الكشافة وتنمية المجتمع الذي يتضمن معلومات وافية حول دور الكشاف في خدمة مجتمعه المحلي والمساهمة في تنميته وتطويره.

والجدير بالذكر ان المكتب الكشفي العربي اصدر هذا الكتاب ضمن سلسلة الكتيبات التي يصدرها بهدف دعم الحركة الكشفية وتطويرها وتفاعل الكشاف مع مجتمعه.

توصيات ندوة الادارة المدرسية

عمان – بترا – اوصت ندوة الادارة المدرسية لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث والقوات المسلحة الاردنية في ختام اجتماعاتها امس بتدعيم الصلات بين جهازي الاشراف التربوي في كل من وزارة التربية والتعليم ودائرة التربية والتعليم في الوكالة واقامة الحلقات المشتركة بينهما تحقيقا لتبادل الخبرات الاشرافية لدى الجهازين واتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستفادة منها واوصت الندوة التي نظمتها مديرية التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم بعقد ورشات عمل مشتركة لتحليل بعض الوحدات الدراسية لمباحث دراسية معينة لاستخراج الاهداف التربوية والنشاطات والوسائل الكفيلة بتحقيقها كاحدى الخطوات للتدريب اثناء الخدمة.

وكانت الندوة قد استعرضت خلال جلسات امس موضوع التخطيط التربوي في الادارة المدرسية من حيث المفاهيم والاتجاهات والممارسات الميدانية في القطاعات التعليمية وتم عرض نماذج وشروحات لخطة ادارية مقترحة من قطاع التعليم بوكالة الغوث ليصار الى امكانية اعتماد خطة موحدة في هذا المجال.

المحليات

نافذة

وقوف السيارات بين المنع والسماح وقنص المخالفات .!؟

اماكن وقوف السيارات .. المسموح بها في بعض شوارع العاصمة، سواء اكانت رئيسية، او فرعية، تختلف شرعيتها بين يوم واخر، وفقا لقواعد غير معروفة، بحيث تخالف السيارة الواقفة في هذه الاماكن احيانا، ويسمح لها بالوقوف، في احيان اخرى، وهكذا دون مبرر معقول.!؟

فمثلا .. قد يعتاد بعض المواطنين على ايقاف سياراتهم، في مكان معين، يعرفون انه مسموح به، ويظل الامر كذلك، لمدة طويلة عريضة، ولكنهم يفاجأون وبلا انذار، بمخالفات سير تلصق على سياراتهم، وكأنهم يقدمون على الوقوف لأول مرة.!؟

والمقصود بالطبع .. ليس الاعتراض على دائرة السير، في مخالفتها لكل سيارة تقف، في مكان ممنوع، ولكن يفترض فيها قبل ان تقدم، على هذا الاجراء، ان تحدد الاماكن الممنوعة، وترفع عليها الشاخصة الدولية المعروفة، بدلا من ايقاع المواطنين، في حيرة من امرهم، بين الوقوف الممنوع والمسموح به.!؟

ولهذا .. فان من طبيعة الامور، ان لا تخالف السيارات الواقفة، في مكان ما، في ساعة معينة، ليسمح لغيرها في ساعة اخرى، وهكذا دواليك طوال النهار والليل، ما دام هذا الاجراء، غير مدعوم بالشرعية اللازمة، وهي على الاقل، وجود الشاخصة المرورية، حتى لا يعتبر المواطنون هذا الامر، مجرد اقتناص لفرص المخالفات .. وليس الا على الاطلاق.!؟

"نزيه .."

بندوره ١٩٠ – ١٠٠، باذنجان رفيع ١٥٠ – ١٢٠، باذنجان عجمي ١٧٠ – ١٠٠، بطاطا مستورده ١٤٠ – ١٠٠، كوسا صغير ٢٤٠ – ١٧٠، كوسا كبير ١٢٠ – ٨٠، خيار صغير ٤٧٠ – ٣٨٠، خيار كبير ٢٨٠ – ١٨٠، بطاطا بلديه ١٦٠ – ١٢٠، فاصوليا ٥٣٠ – ٤٠٠، فول اخضر ٢٨٠ – ٢٢٠، خس للواحده ٨٠ – ٤٠، زهره ٥٠ – ٣٠، فلفل حار ٦٠٠ – ٤٠٠، فلفل حلو ٣٦٠ – ٢٢٠، ملفوف ٥٠ – ٣٠، سبانخ ١١٠ – ٦٠، سلق ٨٠، بصل ناشف ١٥٠ – ١١٠، بصل اخضر ٢٥٠ – ١٦٠، ثوم ١٨٠، جزر ١٢٠ – ٨٠، لفت ١٠٠ – ٧٠، شمندر ١٢٠ – ٧٠، موز ٢٧٠ – ٢٠٠، اجاص امريكي ٧٤٠، موز من المخمر ٢٢٥ – ١٦٠، تفاح امريكي احمر مشمع ٣٨٠، رطب ويلح اصفر ٣٥٠، تفاح دبل رد ٢٤٠ – ١٨٠، تفاح ستاركن ١٧٠ – ١٣٠، تفاح جولدن ٢٢٠ – ١٥٠، برتقال ابو صره ٣٠٠ – ٢٠٠، برتقال شموطي باتواعه ١٧٠ – ١٠٠، برتقال بلنسيا وبلدي ١٤٠ – ١٠٠، برتقال دم الزغلول ١٦٠ – ١٢٠، كريب فروت ١٠٠ – ٧٠، مندلينا ٣٨٠ – ٣٠٠، ليمون ١٩٠ – ١٢٠، كستنا ٤٤٠، جوز هند بالحبه ٢٥٠، ميرميه ٣٠٠ – ٢٥٠.

بندورة ٢١٠ ١٤٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ١١٠، كوسا صغير ٢٢٠ ١٨٠، كوسا كبير ١٢٠ ٩٠، خيار صغير ٤٥٠ ٤٠٠، فاصوليا ٣٣٠ ٣٠٠، بطاطا بلدية ١٧٠ ١٤٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ ١١٠، ملفوف بلدي ٥٠ ٣٠، ملفوف افرنجي ٧٠ ٥٠، فجل ٥٠ ٣٠، سبانخ ١٠٠ ٨٠، جزر ١١٠ ٨٠، بقدونس بالضمة زنة ٢٠٠ غم ٥٠ ٣٠، فول اخضر ٣٤٠ ٣٠٠، بصل ناشف ١٥٠ ١٢٠، بصل اخضر ١٣٠ ١٠٠، ثوم نلشف ١٩٠ ١٥٠، موز ٢٧٠ ٢٣٠، موز من المخمر ٢٢٥٠ ٢٠٠، برتقال ابو صرة ٢٧٠ ٢٤٠، برتقال شموطي غوري ١٧٠ ١٤٠، برتقال مشمع شموطي ١٧٠ ١٤٠، برتقال مشمع صغير ١٠٠ ٧٠، برتقال بلدي ١٣٠ ١٠٠، برتقال دم الزغلول ١٦٠ ١٣٠، مندلينا ٣٧٠ ٣٣٠، جريب فروت ١٠٠ ٨٠، ليمون حامض ٢٢٠ ١٨٠، تفاح دبل رد ٢٦٠ ٢٢٠، تفاح جولدن ٢٢٠ ١٨٠، تفاح ستاركن ٢٢٠ ١٨٠، لفت ١٠٠ ٨٠، زهرة ٥٠ ٣٠
الاصناف التي لم تذكر تتبع اسعار عمان

اسعار خضار السلط

بندورة ٢١٠ – ١٥٠، باذنجان عجمي ١٧٠ – ١١٠، باذنجان اسود رفيع ١٥٠ – ١٠٠، بصل ناشف ١٥٠ – ١٠٠، بصل اخضر ٢٥٠ – ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٦٠ – ١١٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ – ٩٠، باميا حمراء صغيرة ١٧٠ – ١١٠، جزر احمر ١٢٠ – ٨٠، خيار كبير ٤٥٠ – ٣٥٠، فلفل حلو ٢٥٠ – ٢٠٠، فلفل حار ٦٤٠ – ٥٤٠، فاصوليا بلدية ٥٢٠ – ٤٢٠، فاصوليا مبرومه ٥٢٠ – ٤٢٠، كوسا عادي ١١٠ – ٧٠، كوسا صغير ٢٢٠ – ١٧٠، ليمون اصفر ١٩٠ – ١١٠، موز ٢٧٠ – ٢٠٠، برتقال شموطي ١٧٠ – ١١٠، برتقال بلنسيا عادي ١٤ – ٨٠، برتقال فرنساوي ١٨٠ – ١٢٠، دم الزغلول ١٦٠ – ١٠٠، سبانخ ١٢٠ – ٨٠، كريب فروت ١٠٠ – ٧٠، ورق دوالي ٥٠ – ٣٠، ملفوف بلدي ٥٠ – ٣٠، الخضار والفواكه التي لم تذكر تتبع تسعيرة عمان.

خلال اجتماع لجان تطوير التربية في الاردن:

التل يؤكد اهمية تطوير الواقع التربوي وفق النظريات الحديثة وطبيعة المجتمع

عمان – بترا – تراس الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم في كلية الاميرة عالية للمجتمع صباح امس اجتماع لجان تطوير التربية في الاردن.

وتحدث الدكتور التل في بداية لقائه بالمشاركين في الاجتماع فاكد على ضرورة الارتقاء بواقعنا التربوي باستمرار ووضع الحلول المناسبة لكل قضايانا التربوية بما يتوافق والنظريات التربوية الحديثة، وكذلك بما يتوافق وواقع مجتمعنا المحلي.

وقال السيد الوزير ان الوزارة تطمح وباستمرار للافادة من جميع المهتمين في التربية والتعليم في المجالات كافة.

وتحدث في الاجتماع الدكتور عمر جبريل من كلية التربية في الجامعة الاردنية فاشار الى ان التربية تحتاج الى تغيير شامل وذلك بوضع نظام تعليمي جديد يشتمل على تغييرات حقيقية وجذرية اذ ان اللجان والدراسات وحدها لا تكفي.

واضاف الدكتور جبريل قائلا اننا في حاجة الى نظام تربوي تجريبي على احدث الاسس كي نستطيع من خلاله معالجة الثغرات وارساء الاسس الاكيدة لصورة جديدة للتربية والتعليم في الاردن.

كما تحدث السيد مرضي القطامين من اللجنة التربوية للمجلس الوطني الاستشاري، فاشار الى اهمية تأهيل المعلمين ولا سيما في المرحلة الثانوية والى ان لجنة المشاركة الشعبية في حاجة الى الالمام بمشكلات التربية والتعليم حتى تستطيع ان تطرح تصوراتها للحلول الممكنة على الجماهير في المجتمع والتي تشكل بدورها اساسا قويا لمثل هذه الحلول.

وتحدث الدكتور عبد الله النسور وكيل وزارة المالية فاشار الى ان فكرة اشراك المهتمين بالتربية والتعليم في وضع الحلول لمشكلات التربية شيء هام وضروري وهو يعني اشراك المجتمع في احد قضاياه المهمة.

واضاف قائلا.. ان المطلوب من لجان تطوير التعليم وضع الحلول العلمية الممكنة التطبيق وليس اقتراح الاسس النظرية فقط الى جانب ان هذه الحلول العلمية يجب ان تستند اساسا الى الواقع والامكانات المتاحة.

وحضر الاجتماع السيد ذهني رافت امين عام وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى المشاركين الذين يمثلون وزارة التربية والمجلس الوطني الاستشاري والجامعتين الاردنية واليرموك والقطاع الخاص.

المشاركة في اجتماعات اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد

عمان – بترا – غادر عمان امس متوجها الى الرياض المهندس يوسف النمري المدير العام لسلطة المصادر الطبيعية للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا لمشروع حوض الحماد.

وتناقش اللجنة على مدى ستة ايام موازنة المشروع والبرنامج الفني للعام الحالي والمنجزات التي تمت في اطار المشروع خلال العام الماضي.

ويشارك في الاجتماعات بالاضافة الى الاردن ممثلون عن المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية.

عدم التخليص على مواد مختلفة الا بعد فحصها مخبريا

عمان – الراي – قررت مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الجهات الجمركية المختصة في وزارة المالية – الجمارك اصدار تعليمات تقضي بعدم التخليص على المواد الغذائية المستوردة وبطاريات السيارات والانابيب والاسياخ الفولاذية الا بعد فحصها مخبريا من قبل المديرية وذلك بهدف التاكد من مطابقتها للمواصفات القياسية الاردنية الخاصة بهذه المواد.

السماح بتصدير العدس الابيض

علمت "الراي" انه تقرر السماح بتصدير مادة العدس الابيض من الاردن الى الخارج.

في ختام دورة اربد:

ندوات بلدية في محافظات العاصمة والبلقاء ومعان والكرك

اربد – بترا – قال السيد ابراهيم العطور وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان الوزارة بصدد عقد ندوات للبلديات في محافظات العاصمة والبلقاء ومعان والكرك.

واضاف السيد العطور الذي كان يتحدث في ختام ندوة بلديات محافظة اربد امس ان عقد هذه الندوات يهدف الى طرح التصورات الجديدة للوزارة فيما يتعلق بالمرحلة المقبلة لاعمال البلديات بوصفها ركيزة اساسية من ركائز تنمية المجتمعات المحلية واستعراض المشكلات التي تواجه البلديات.

وشارك في هذه الندوة التي استمرت ستة ايام ٣٥ رئيس بلدية استمعوا خلالها الى محاضرات حول اساسيات الادارة والموضوعات المتعلقة باعمال التخطيط الاقليمي والادارة المالية.

وقد نظمت هذه الندوة التي عقدت في جامعة اليرموك وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع معهد الادارة العامة.

فرعان جديدان للمؤسسة الاستهلاكية في جرش والمفرق

اربد – بترا – قررت المؤسسة الاستهلاكية المدنية افتتاح فرعين لها في مدينتي جرش والمفرق لتوفير المواد الاستهلاكية والحاجيات الاخرى للموظفين فيهما.

وتقوم الجهات المختصة بوضع الترتيبات اللازمة لافتتاح الفرعين والمتعلقة باختيار الموقع المناسب ووضع قوائم لاعداد الموظفين المستفيدين ومتطلباتهم من السلع الاستهلاكية.

كما تدرس المؤسسة امكانية انشاء فرع لها في مدينة عجلون.

ويذكر ان عدد الموظفين في الوية جرش والمفرق وعجلون يبلغ حوالي ١٥ الف موظف.

تجديد رخص المهن في الزرقاء

الزرقاء – بترا – طلبت الغرفة التجارية في الزرقاء من التجار واصحاب المحال والشركات والمؤسسات وذوي المهن في المدينة تجديد رخص المهن في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي.

وجاء في تعميم وجهته الغرفة امس الى هذه المؤسسات ان من يتخلف عن تجديد الرخصة في التاريخ المحدد يعرض نفسه للغرامة التي يحددها النظام الاساسي للغرفة التجارية.

كما جاء في التعميم ان الغاية من تجديد رخص المهن هي تنظيم العمل وتجديد السجلات والمساهمة في خدمة المجتمع المحلي عن طريق تسيير المعاملات المتعلقة بالقطاع التجاري وذوي المهن واصحاب الشركات والمؤسسات.

اعلان من مدرسة التدريب البحري

تعلن مؤسسة الموانىء بانه قد تم قبول الطلبة التالية اسماؤهم للالتحاق بدورة روافع البواخر التي ستعقد بتاريخ ٢١/ ٢/٩٨١ لذا عليهم مراجعة مدير مدرسة التدريب البحري في العقبة الساعة السابعة صباحا من تاريخ ٢١/٢/٩٨١ مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية المطلوبة وهم

١ – بكر محمد سليمان حجازي
٢ – محمد رشيد مصطفى .
٣ – ابراهيم خليل غرايبة
٤ – محمد حسن محمد ابو قرع
٥ – جهاد موسى الحاج سليمان
٦ – حسين جميل تفاحه
٧ – توفيق جميل عبدالله محمد
٨ – مصطفى عوض محمد
٩ – خير صلاح اسماعيل
١٠ – علي توفيق دويله
١١ – محمد احمد محمد حسن الحيح
١٢ – حسن نواف احمد المومني
١٣ – خالد زعل موسى الغوين .
١٤ – بسام صالح محمد حسين
١٣ – خالد زعل موسى الغوين
١٤ – بسام صالح محمد حسين
١٥ – زهير محمد عبدالله مهيدات
١٦ – صلاح غزلان محمد
١٧ – زهير صبحي فياض عاشو
١٨ – احمد عبدالله سليمان
١٩ – موسى سالم سلامة

مدير عام مؤسسة الموانىء
احمد فوزي ابو نوار



بلال القرالة والشمعة الاولى

اطفأ الطفل الجميل بلال عبدالقادر يوسف القرالة يوم امس الشمعة الاولى من عمره المديد وقد اقام له والداه حفلة شيقة دعى إليها جمع من اصدقاء بلال تهانينا يا بلال وعقبال المئة عام

شكر وامتنان

بعد ان من الله على ابننا البار الشيخ اسماعيل حسين المعايطة بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت له وتكللت بالنجاح لايسعنا الا ان نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى النطاسي البارع والطبيب الانسان الدكتور نادر يونس والدكتور البارع شوقي حمارنة والى كافة الاطباء والمرضين والمرضات والعاملين في قسم الجراحة (رجال) لما قدموه من جهد ودأب ورعاية جسدت انبل صور الانسانية والعطاء.
عشائر المعايطة

تهنئة من القلب

اربد – الاب سابا الريحاني راعي طائفة الروم الارثوذكس في اربد وكفرعان والطيبة مع ابناء الطائفة الارثوذكسية جميعا يتقدمون من صاحب الغبطة البطريرك كيروس كيروس ذيوذوروس بطريرك المدينة المقدسة وسائر اعمال الضفتين باحر التهاني القلبية الصادقة بمناسبة اعتلائه الكرسي الاورشليمي المقدس وكلنا امل من الله ان يمد بعمره وياخذ بيده لما فيه الخير والمستقبل المشرق لابنائنا ولرفعة مجد كنيستنا الارثوذكسية في ظل حضرة صاحب الجلالة مليكنا الحسين المعظم
حفظ الله مليكنا المفدى وغبطة بطريركنا الجديد

عيد ميلاد سعيد

خلود محمود رواية
صادف يوم الاحد ١٨/٢/١٩٨١
عيد ميلاد الطفلة
خلود محمود روايدة
حيث اطفأت الشمعة الثانية
من عمرها المديد وبهذه المناسبة
اقام لها والداها حفلة شيقة
حيث دعي اليها لفيف من
الاهل والاصدقاء .
تهانينا والف مبروك وعقبال
مئة عام يا خلود

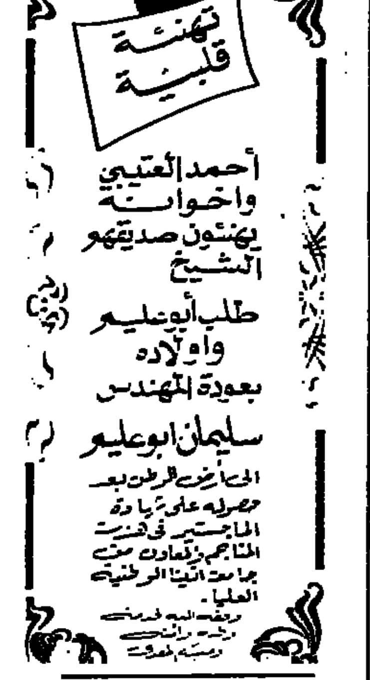
تهنئة من القلب

اربد/المحامي انور السعد البطاينة وانجاله يهنئون اخاه وعمهم ماجد السعد البطاينة بحصول نجله تيسير ماجد السعد على شهادة هندسة تخطيط المدن بتقدير جيد من امريكا متمنين له دوام التقدم والنجاح.

تهنئة بالخطوبة



بين سلال الورد والاهل والاصدقاء في ١٣/٢/٩٨١ في منزل والد العروس تمت خطوبة الشاب الاديب عارف بدر شطاره على الانسه المهذبة ماجدة ابو فارع الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



شكر وامتنان

اربد – اتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للطبيب الانسان الدكتور غازي الشيخ حسن اخصائي امراض النساء والتوليد بمستشفى الراهبات الوردية على ما بذله من عناية فائقة اثناء اجراء العملية الجراحية لزوجتي وقد نجحت بمشيئة الله تعالى وقد رزقنا الله مولودا جميلا اسميناه شرف كما اشكر جميع العاملين بالمستشفى وكل من ساهم واولى عناية بزوجتي اثناء اجراء العملية كما اشكر كل من تقدم بالسؤال عنها سواء بالزيارة او غيرها واعتبر هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم
سليمان القرعان
الملقب ابو ساطي

تهنئة



توفيق البرقاوي وعقيلته وانجاله يهنئون ابنتهم الانسه غادة بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية بتقدير جيد وعقبال الماجستير.

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر الوعكة الصحية التي المت بي لا يسعني الا ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير للاطباء في مستشفى الجامعة الاردنية للدكتور نايف عبد الله والدكتور علاء طوقان والدكتوره طروب خوري والدكتور مازن عرار والدكتور حسام الصعوب كما اشكر جميع المرضين والمرضات وقسم الطوارىء ومن تفضل بزيارتي والاطمئنان على صحتي جزاهم الله خيرا ومتعهم بالصحة والعافية.
ابراهيم عبدالكريم كريشان

فقدان رخصة سواقة

فقد مني رخصة سواقة رقم ٤٠٠/٣٨٨ الصادرة من العقبة الرجاء ممن يجدها تسليمها على عنواني ٢٢٤٣ العقبة باسم ابراهيم احمد محمود الغرايبي

عيد ميلاد سعيد

الرمثا – يصادف اليوم الجمعة ١٩٨١/٢/٢٠ عيد ميلاد الطفل رامي محمد علي كايد السقار حيث يطفىء الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة يقيم له والداه حفلة كبرى يدعوان لها الاهل والاصدقاء
مبروك يارامي وعقبال المائة عام

شكر وتقدير للدكتور زهير ريال

اتقدم بوافر الشكر والامتنان الى النطاسي البارع الدكتور زهير ريال اختصاصي الجراحة في مستشفى معان وذلك لجهوده البارعة في اجراء العملية الجراحية الناجحة لي والتي تكللت بالنجاح التام والحمد لله اكثر الله من امثال هذا الطبيب الانسان والجراح الماهر وجزاه الله عنا خير الجزاء ووفقه كما واشكر جميع المرضين على خدماتهم وبهذه المناسبة اشكر الاصدقاء والاقارب على زيارتهم وتهنئتي بالشفاء
الياس عيسى الريضي

مع المواطن

الأفق المحلي

زحف مواد البناء في الشوارع!!

مع اقتراب الربيع، اخذت حركة البناء في العاصمة، تنشط رويدا رويدا.. لكن هذه الحركة العمرانية، اقترنت في عدد من احياء المدينة، بظاهرة سلبية مزمنة، تتمثل في زحف مواد البناء، الى اتساع الشوارع المواجهة لمواقع العمل..

ومعروف، ان هذه المواد، تشكل "عوائق" للسير.. وتزداد خطورتها في الليل، لا سيما، انه لا توجد اشارات تحذيرية، تنبه السائقين الى وجودها.

ومن الانصاف القول، بان امانة العاصمة، دعت مرارا، المواطنين المعنيين، الى تحاشي تجميع مواد البناء، على اتساع الشوارع.. خلال الصيف الماضي.. وانها اتخذت عددا من الاجراءات، بحق المخالفين..

والذي يبدو، ان الحاجة تدعو الان، الى قيام الامانة بحملات جديدة، لمكافحة تلك الظاهرة، التي تطل من جديد.. وهي موجودة، على سبيل المثال، في شارع المطران.. حيث القيت اكوام من حديد البناء، لا يمكن للسائقين، ان يتنبهوا اليها في الليل.

وبطبيعة الحال، فان المسؤولين عن مواقع العمل مدعوون الى التعاون مع الامانة.. حفاظا على سلامة مواطنينا، ونظافة شوارعنا.

صلاح عبد الصمد

الى شركة كهرباء الزرقاء

كثيرا ما يسهو الكهربائي المناوب بالشركة عن الضغط على الزر المخصص لانارة لمبات النيون المجاورة لمحول رقم ١١ ليلا وتبقى المنطقة كلها في حي النصر غرب جامع العرب بدون انارة.

يرجى الايعاز للمناوبين لملاحظة هذا الموضوع الهام وانارة المنطقة.

عن سكان المنطقة
محمد خليل
ومحمد علي

قرية باقة الشرقية

تقع قرية باقة الشرقية شمالي مدينة طولكرم وتحيط بالقرية بساتين البرتقال من كل جانب مما أكسبها منظرا خلابا، كما تحيط بها السهول الواسعة التي تقع على ضفاف الوادي الذي يمر من طرفها.

ويعتمد أهل القرية على الزراعة الحديثة ولأهلها خبرة ومراس في هذه المهنة، وللقرية موقع متوسط مما أكسبها موقعا حيويا بين القوى المجاورة.

وللقرية مجلس قروي وفيها مدرسة أعدادية وثانوية للذكور واعدادية وثانوية للاناث وفي القرية مسجدان، وتكثر بها الآبار الارتوازية، وثلاث معاصر حديثة لعصر الزيتون وفيها معامل للطوب وتنور بها الكهرباء ليلا.

تيسير محمد حمدان

فهد الساعد

الجامعة الأردنية

خطورة طريق بلدة حوفا الوسطى

نأمل من المسؤولين في مديرية أشغال محافظة اربد العمل على اعادة تعبيد الطريق الفرعي المؤدي الى بلدة حوفا الوسطية التي تقع غرب مدينة اربد وتبعد عنها حوالي ١٥ كم.

تلك الطريق والتي تربط أيضا اربد بالاغوار والتي يبلغ طولها ٣ كم مليئة بالحفر والمطبات.

مع العلم أن المديرية كانت قد خصصت ميزانية خاصة لاصلاح الطريق في العام الماضي ولكن للأسف لم يتم أي شيء لغاية الآن بالرغم من علم المسؤولين بخطورة الطريق ووعورتها والنتائج المترتبة على كل من يسير عليها.

أملنا كبير للعمل السريع على تعبيد الطريق بالسرعة الممكنة.

عبد المهدي صوالحه

امام مجلس بلدي السلط الجديد

من سويداء القلوب وبكل صدر رحب سمعنا ببلدية السلط الجديدة وإختيار فئة صالحة من أبناء البلد لخدمة البلد ومواطنيها.. ولكن بقيت بعض الشوائب عالقة منذ الأمد البعيد.. وهي ما تشكو منه المدينة منذ زمن طويل.. وبقيت الأسئلة تتراود في أفكارنا وعقولنا.. متمثلة بماذا قدمتم للمدينة؟؟ وماذا ستقدمون لنا هذه المرة؟؟ وبالذات وعلى وجه التحديد تلك الفئة والتي نتوخى فيها العمل المخلص والأمل المتجدد.. المترجم بأمل الشباب وروح العطاء.. هذا الأمل المترجم بالعمل المخلص الهادف البناء.. هذه المرة..

فليكن عملكم من أجل المواطن — ذلك الانسان المسكين الذي طالما عانى وشكا وتضجر بنواقص مدينته الحبيبة — لكي تلحق بركب الحضارة كباقي مدن المملكة.

عملكم من أجل الانسان الذي قضى السنين معذبا ينتظر بفارغ صبره ترجمة أقوال مضت.. فلهذا أشاطره رأيي بأن تعملوا على إصلاح هذه المدينة وخدمة أبنائها من أجل مصلحة الجميع.. والقضاء بشتى الوسائل على "الروتين" فلا تنسوا أن تضعوا العمل الجاد.. على مائدة إجتماعاتكم المقبلة وأفتحوا أبوابكم للجميع.. وأعملوا بصدق واخلاص من أجل المصلحة العامة فلا تبخلوا العطاء إن إستطعتم وذلك في حدود المعقول...

وأعملوا على تجميل السلط الشماء.. وحافظوا عليها كما تحافظون على أنفسكم لأنها أمانة في أعناقكم..

فلكم بعد ذلك تحية من أبناء السلط في جدة.. ونحن بانتظار ما سوف تقدمونه وما وعدتمونا به من إصلاح للبلد..

سمير أحمد الحياري
جدة — جامعة الملك عبد العزيز

لقطة اليوم

الى متى تبقى هذه "المواقف" الخطرة؟

عدسة "الراي"

همسات

جميلة اليمنية

قالت "جميلة" الفتاة اليمنية التي ولدت وما تزال تعيش في العاصمة البريطانية في لقاء أجرته معها مجلة "المجلة" التي تصدر في لندن.

"أنا من أسرة محافظة تختلف في عادتها كثيرا عن الأسر الانجليزية، وأذكر أن أمي كانت تتشدد في معاملتي لكي أشب وأنشأ تنشأة عربية.

وعندما كنت طفلة اتساءل لماذا كل هذا التشدد وأحس بالضيق والنرفزة ولكني عندما كبرت وفهمت ما يدور حولي أدركت لماذا كانت أمي تتصرف كذلك...

وأنا أحمل لأمي الآن كل المحبة وكل التقدير لحرصها على تنشئتي تنشأة كريمة.

قال صاحبي —

قول جميلة هذا الذي جاء نتيجة تجربة عملية أقوده الى فتياتنا الناشئات الثائرات على توجيه الأمهات.

عصام عريضة

ودقت الساعة

وهتفت نجوم الليل.. ولد عام جديد
وابتسمت سحب تبحر في سماء بلدتي
تهنئ القمر..
وتعانقت اوراق الشجر.. وهمست
الريح لي ماتتمنى يا صديقي.
فقطار الاماني قد قارب المحطة..
عندها تذكرتك...
دق قلبي... ولاحت الابتسامة على وجهي
وارسلت مع الريح تحية
وسافرت عيوني نحوك انت
تمنيت لك ثوب سعادة..
فأنت فرحي.

احمد هاشم النوباني

عمال القمامة في دير ابي سعيد

تقوم بلدية دير ابي سعيد باستيفاء الرسوم المستحقة كبدل نفايات من سكان البلدة.

ولكن للاسف الشديد فان عمال القمامة لا يحضرون على المنازل لجمع القمامة...

ولا ندري ما السبب في ذلك نرجو من المسؤولين في البلدية النظر بهذا الموضوع.

باسل اصلان

مطلوب عيادة صحية للقويرة

القويرة قرية كبيرة المساحة كثيرة السكان فيها بعض المرافق الهامة ولا توجد بها وحدة صحية تخدم سكان هذه المنطقة..

ويوجد بها مدارس للطلاب والطالبات الذين لا يعرفون أين يتوجهون لمعالجة أنفسهم.

حبذا لو تكرم الدكتور زهير ملحس وزير الصحة وأمر بافتتاح عيادة صحية تخدم هذه القرية والقرى المجاورة لها.

عزيز حامد

القويرة

تعقيب حول مقال (الدجاج والصيصان)

وردنا التعقيب التالي من المواطن جريس حنا حصو — الرميمين:

طالعت في جريدتكم الغراء والصادرة يوم ١٠/٢ في زاوية (الافق المحلي) مقالا بعنوان (الدجاج والصيصان) لذا وبحكم انني مزارع متوسط، اريد ان اعقب على المقال بما يلي راجيا منكم نشره في المكان المناسب:—

١ — ان بعض المزارع قد اغلقت تماما، وهذا هو سبب احتجاب الدجاج من السوق

ولا نعتقد في يوم ان صاحب مزرعة يكدس الدجاج عنده لانه بعد عمر معين يجب على المزارع ان يبيع الانتاج لانه يبدأ يأكل اكثر مما يعطي.

٢ — ان الدجاج اللاحم مادة رئيسية من متطلبات المواطنين وهو المادة الوحيدة التي تنتج في الاردن بشكل يغطي حاجة البلد، ويمكن ان يصدر الفائض الى الدول المجاورة مثل البيض لو وجدت الحماية والدعم.

٣ — من يضمن للمزراعين السعر الجديد وهو نصف دينار للكيلو على مدار السنة؟؟ حيث ان هذه السلعة عرض وطلب فاذا كثر العرض وهذا ما سيحصل بعد مدة قريبة سيقل الطلب وبهذه الحالة سينزل سعر الدجاج بينما يبقى سعر العلف والصوص والعامل والنجارة والتدفئة كما هي هذا اذا الله رحمنا ولم يرفعوها.

٤ — ليس كل مزارع عنده (جاروشة علف) ويشتري نقدا ذرة من وزارة التموين لذا يجب على الجهات المسؤولية ان تحدد سعر العلف والصوص والعلاجات من الشركات قبل ما تحدد سعر الدجاج على المزارع لانه هو الوحيد الذي سيكون الضحية واما اصحاب الشركات السالفة الذكر فنقودهم مؤمنة.

٥ — تبقى مادة الدجاج اللاحم ارخص مادة غذائية موجودة عندنا.

وهنا اذا سمح لي ان اورد بعض الحلول للمحافظة على هذه الصناعة:

١ — تحديد اسعار العلف والعلاج والصوص بشكل معقول مع تحسين نوعيات الصوص الموجودة في البلد.

٢ — انشاء عدة مسالخ كبيرة وحديثة في المملكة وثلاجات كبيرة حتى تستوعب انتاج البلد وعند وجود فائض ان يوضع في الثلاجات كي يحافظ على معدل سعره واما تصديره او خزنه ليوم النقص.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمام سلطة وادي الأردن

أهالي قرية الحراوية يناشدون المسؤولين في سلطة وادي الأردن الاسراع في ايصال الماء والكهرباء الى قرية الحراوية.

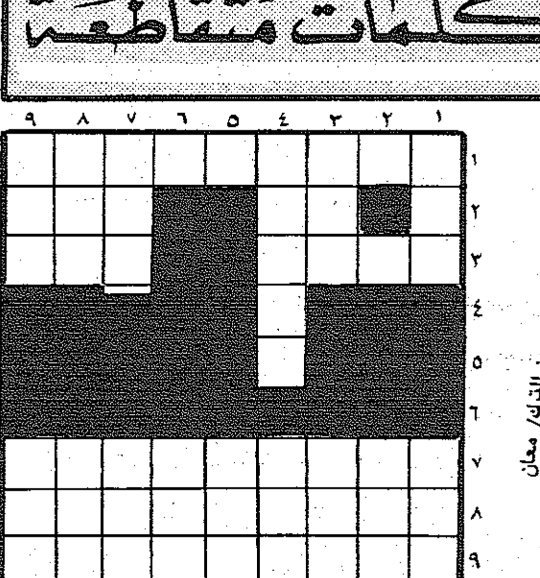
مع العلم ان الكهرباء وصلت لجميع القرى المجاورة، والمياه نحصل عليها من الينابيع التي وجدت ملوثة مؤخرا بعد الكشف عليها من وزارة الصحة.

محمد السالم، عبد الحميد المرعي

نايف العواد، علي الحمد

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



اعداد: حسين التل/ معان

افقيا

١ — عاصمة عربية، مادة قاتلة، ٢ — مقياس ارضي، جدها في راح، ٣ — اسيا مبعثرة، وادي في الاردن، ٤ — من المعادن، رن معكوسة، ٥ — ....، ٦ — اجرى احتفال، من الملبوسات، ٧ — عكس عكر، تصغير بصل، ٨ — علم مذكر، راعي مبعثرة، ٩ — جمع رفيق، علم مؤنث.

عموديا

١ — من الفواكه، من الالوان، ٢ — علم مؤنث، عكس لقاء معكوسة، ٣ — ساهي، يافا مبعثرة، ٤ — جدها في ستعيد، قديم مبعثرة، ٥ — ....، ٦ — لص، جزيرة في البحر المتوسط، ٧ — علم مذكر، علم مذكر، ٨ — متشابهه، ٩ — من المعادن، الاسم الاول لممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا

١ — القرآن + ب، ٢ — بيروت، ٣ — لب، ض ر م، حس، ٤ — قيض، موسى، ٥ — ر ر ز ر، دريد، ٦ — اوم، ف ي ع، ٧ — تن، سيف، او، ٨ — سوريا، ٩ — محمد عوض.

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥٠
الشمس	٦ر١٨
الظهر	١١ر٥٣
العصر	٢ر٥٩
المغرب	٥ر٢٨
العشاء	٦ر٤٣

أسعار العملة

اسعار العملات العربية كماهي في سوق الصرافين بتاريخ ٢٠ — ٢ — ١٩٨١

ريال سعودي	٩٦ر٥	٩٦ر٦
ليرة لبنانية	٨١ر٤	٨٢ر٣
ليرة سورية	٥٥ر٢	٥٦
دينار عراقي	٧٣٠	٧٣٨
دينار كويتي	١١٧٢	١١٧٩
جنيه مصري	٣٩٦	٤٠٣
ريال قطري	٨٧ر٦	٨٨ر٣
درهم الامارات	٨٧ر٤	٨٨
ريال عماني	٩١٩	٩٢٦

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٠

دولار امريكي	٣٢٢	٣٢٤
جنيه استرليني	٧٣٢	٧٣٩
مارك الماني	١٤٨	١٥٠
فرنك فرنسي	٦٣	٦٤ر٥
فرنك سويسري	١٦٢	١٦٥
لير ايطالي	٣١	٣٢
ليرة تركية	٣ر١	٣ر٢
بزيتا اسبانية	٣ر٧	٣ر٩

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمة الى

٧ر٥٥ القاهرة المصرية
٨ر٣٠ جدة علية
٨ر٤٥ الكويت علية
٨ر٥٥ العقبة علية
٩ر٢٠ بيروت علية
٩ر٣٠ دبي ابوظبي علية
٩ر٤٠ الظهران علية
٣ر٢٠ طرابلس بنغازي الليبية
٣ر٣٠ جدة المدينة السعودية
٤ر١٥ القاهرة علية
٥ر١٠ مدريد اثينا علية
٥ر١٥ نيويورك امستردام علية
٥ر٢٠ باريس علية
٥ر٣٠ الكويت الكويتية
٥ر٤٥ القاهرة علية
٦ر٠٠ روالبندي البريطانية
٦ر٠٠ لندن علية
٧ر٠٠ القاهرة علية
٧ر٣٥ زيورخ اثينا السويسرية
٧ر٥٥ فرانكفورت علية
٨ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٨ر٠٠ فرانكفورت دمشق الالمانية
٩ر٣٠ دمشق علية
١١ر١٠ القاهرة المصرية
١١ر٣٠ بغداد علية
١ر٠٠ القاهرة علية

الطائرات المغادرة الى

٧ر٠٠ بيروت علية
٧ر٠٠ العقبة علية
٨ر٣٠ بيروت اثينا امستردام الهولندية
٨ر٥٥ القاهرة المصرية
٩ر٢٠ بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٠٠ فرانكفورت علية
١١ر٠٠ القاهرة علية
١١ر٠٠ فينا نيويورك هيوستن علية
١١ر٥ روما اليطاليا
١١ر١٠ اثينا كوبنهاجن علية
١٢ر٣٠ القاهرة علية
٢ر٠٠ القاهرة علية
٤ر٢٠ بنغازي طرابلس الليبية
٤ر٣٥ المدينة جدة السعودية
٦ر٣٠ الكويت الكويتية
٧ر٠٠ لندن البريطانية
٧ر١٥ دمشق علية
٧ر٤٠ بغداد علية
٨ر٠٠ القاهرة علية
٨ر٢٥ ابو ظبي السويسرية
٨ر٣٠ دبي كراتشي علية
٨ر٤٥ الظهران علية
٩ر٠٠ الكويت علية
١٢ر٢٥ القاهرة المصرية

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان — د. رمزي مزاوي
ت — ٥٦٧٨٨ العيادة
ت — ٥٣٨٠٩ المنزل
د. عبد الرحمن النجار
ت — ٧١٧٨٠ العيادة
ت — ٧٥٠٥٠ المنزل
الكرك — د. زهير عريضة
ت — ٥١٠٤٥
اربد — د. نضال حداد
ت — ٧٤٥٤٠
الزرقاء — د. نشات عماري
ت — ٨٢٦٢٠
البقعة — د. نبيل الهرش
الرصيفة — د. عمر حيدر امين
مادبا — د. عبد الوهاب داود
السلط — د. احمد عرمان
جرش — د. فؤاد بيان
معان — د. زاهي زكي

عمان — ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة
ت — ٢٣٦٧٢
ص جبل عمان — ت — ٢٥٤٠٤
ص الروابدة ت — ٦٦٠٣٣
ص ابن سيناء ت — ٢٥٤٠٣
الرصيفة — ص السخن
الزرقاء — ص الجيوسي
السلط — ص البلقاء
البقعة — ص البقعة
المفرق — ص فريح
جرش — ص الوفاء
عجلون — ص عجلون
الشونة — ص السعيد
الكريمة — ص سلوم
المشارع — ص الشلبي
الحصن — ص سويدان
مادبا — ص سناء
معان — ص معان

التلفزيون

(قنال ٣)

[illegible]

٦,٥٥ ملاحظة
٧,١٠ عزيزي المشاهد
٧,٢٠ الندوة الدينية
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٣٠ البرنامج التنموي
٩,٠٠ الضباب
١٠,١٥ كوينسي
١١,١٠ نشرة الاخبار
١١,٢٠ نفحات من الايمان

(قنال ٦)

٦,٠٠ البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ منوعات
٨,٣٠ بارني ميلر
٨,٥٥ حكايات المجهول
٩,١٠ شجرة الارز
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥ على القنالين كوينسي

التكسي المناوب

تكسي حلبي — ت — ٤٢٢٠١
تكسي العلا — الجبل الاخضر
تكسي الرينبو — ت — ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك — جبل الحسين ×
تكسي الرشيد — ت — ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة — ت — ٥٥٠٠٧
تكسي سال — ت — ٧٢٦٢٦
تكسي رعد — ت — ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا — ت — ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة — ت — ٦١٠٠١
تكسي السهرة — ت — ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء — ت — ٧١٤٥٠
تكسي جلال — ت — ٥١٢٢٣
تكسي الدوايمة — اخر موقف الزهور

حظك اليوم

برج الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
[illegible]
برج الثور ٢١ نيسان - ٢٠ ايار
[illegible]
برج الجوزاء ٢١ ايار - ٢٠ حزيران
[illegible]
برج السرطان ٢١ حزيران - ٢٠ تموز
[illegible]
برج الاسد ٢١ تموز - ٢٠ اب
[illegible]
برج العذراء ٢١ اب - ٢٠ ايلول
[illegible]
برج الميزان ٢١ ايلول - ٢٠ ت ١
[illegible]
برج العقرب ٢١ ت ١ - ٢٠ ت ٢
[illegible]
برج القوس ٢١ ت ٢ - ٢٠ ك ١
[illegible]
برج الجدي ٢١ ك ١ - ٢٠ ك ٢
[illegible]
على هدوء اعصابك قدر المستطاع.
برج الدلو ٢١ ك ٢ - ٢٠ شباط
— بالحكمة والصبر والايمان تنال كل ما تتمناه وسوف تهدأ العاصفة ويستقر بالك وقلبك
برج الحوت ٢١ شباط - ٢٠ اذار
— مشاكل على الصعيد العائلي تحل في الاسبوع [illegible] لاتبال باحد بعد الان. لا تعقد الأمور وتفكر فيها [illegible] يجب.

فلم اليوم

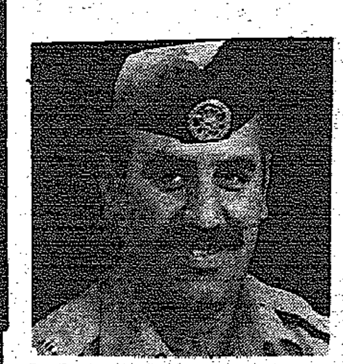


سينما الحسين	سينما زهران	سينما رغدان	سينما الرينبو	سينما بسمان	سينما الخيام	سينما فلسطين	سينما فرساي	سينما غرناطه
ت ٢٢١١٧	ت ٢٣١٧١		ت ٢٥١٥٥		ت ٢٢٩٥٠	ت ٢٢١١٧		ت ٢٣١٦٥
مغلقة بسبب التجديد والديكور	المحتالة ملون	ضاع العمر ياولدي بالالوان	كوبا بالالوان	رام بهاروس	الباطنية بالالوان	العالم في جيبي بروسلي والقبضة الذهبية	فتاة تحت التدريب بالالوان	١- سيد الكونغ فو ٢- دوف




الرياضة والشباب

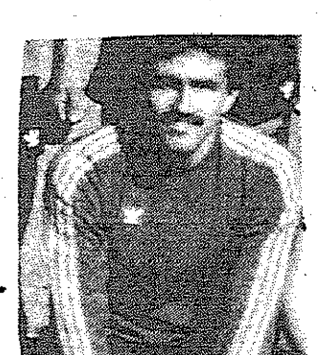
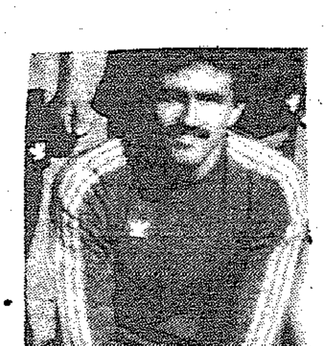
الـكيلاني تفرغ للاتحاد




الرائد عبد الرؤوف الكيلاني تم انتدابه لوزارة الشباب من الدفاع المدني، وكلفه معالي الوزير للقيام بمهام المدير الاداري لاتحاد الكرة نظرا لحاجة الجهاز الذي يعمل بالاتحاد للتفرغ لضخامة المسؤولية التي تقع على عاتقه!

عبد الرؤوف، منعا للازدواجية، اضطر اسفا للاستقالة من الهيئة الادارية المؤقتة لنادي الجزيرة، وباشر مهام عمله بنشاط في اروقة الاتحاد!! ومتابعة الامور الادارية بحيث يضمن استمرارها دون عوائق!!

حمارنة انتقل للجيل

● بعد ان ابتعد عن الملاعب موسما باكمله، يعود وائل حمارنة حارس المرمى ليذود عن عرين مرماه تحت الوان فريقه الجديد، نادي الجيل، بعد ان تمت موافقة ادارة النادي الفيصلي على انتقاله للجيل!!

□ وائل يبدأ التدريب الجدي هذا الاسبوع، لاستعادة لياقته لكي يثبت قدرته كحارس مرمى كفء ليختتم حياته الرياضية بصورة مشرقة بعد ان اصبح على ابواب التخرج من كلية الهندسة وينوي السفر للعمل في احد الاقطار الشقيقة!

المعـاني ولقاء الجزيرة !



هاني المعاني، نجم الارثوذكسي والمنتخب الوطني لكرة الطاولة يقضي معظم اوقاته في التدريب ثم المشاركة في مباريات دوري الدرجة الاولى الذي شارف على الانتهاء!

يعتقد هاني ان لقاء الجزيرة هو متعة لا تقدر بثمن لما يعمر به اللقاء من اثارة وقوة لتقارب المستويات، لكنه يامل ان يوفر الاتحاد قاعة مناسبة تستوعب الجمهور الذي يتوقع ان يحضر لقاء البطولة! وهو يامل ان يكون الموسم القادم حافلا بالندية ورفع المستوى!!

في لقاء مركزي الحسين والوحدات اليوم؟

هل يشهـد الجمهـور عودة قوية للكـرة الطائرة

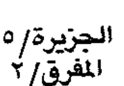
□ من جديد تشهد ملاعب الكرة الطائرة لونا محببا من التنافس (الازلي) بين فريقي مركز الحسين والوحدات، بالكرة الطائرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملاعب مركز الحسين لكنه هذه المرة قد يخلو من الانفعال او توتر الاعصاب، فاللقاء ودي يشارك فيه مركز الوحدات توأمه مركز الحسين في وداع لاعب الاخير عماد العسود.

□ اللقاء ان لم تحل الاحوال الجوية دون اجرائه فانه يتوقع ان يعبق بالاثارة وباللمحات الفنية الممتعة التي يعزفها نجوم الفريقين، خصوصا وانهما يضمان عناصر بارزة من الفريق الوطني للكرة الطائرة لذا فان اللقاء الذي سيتدفق عليه الجمهور مبكرا ليستمتع بلقاء العملاقين مركز الحسين والوحدات سيعوض الجمهور متعة الكرة الطائرة وفنونها العذبة التي غابت عنهم فترة قصيرة.

□ الفريقان يلعبان بطريقة ٥ – ١، بالهجوم فمركز الحسين تناط اعداده بسليم طه الذي يشارك فريقه لاول مرة بعد عودته من السفر، ليقوم بتهيئة الرفعات المتنوعة، البوش لمحمود الناجي، والعالي لابوحليمة، واسماعيل توفيق والمنخفض للجراز وزهران، وفريق الوحدات يعتمد على العبسي بالاعداد لتموين لاعبي الخط الهجومي بالرفعات المتنوعة، المنخفضة لناصر ومبارك ونظمي والعالي للصقر ورشيد.

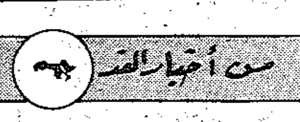
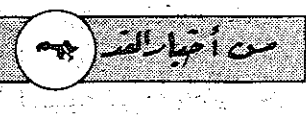
□ اما بالدفاع فان اسلوب الفريقين يختلف فمركز الحسين يعتمد على تأخر لاعب مركز ٦ وفريق الوحدات يعتمد على تقدم لاعب ٦ للملمة الكرات الساقطة خلف حائط الصد.

□ ومن الجدير بالذكر ان السيد جريس عويس رئيس اتحاد الكرة الطائرة سيرعى هذا اللقاء.



فريق مركز الحسين

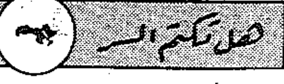
* فريق مركز الوحدات

من أخبار الغد

ينتظر ان تسفر الزيارة التي قام بها وفد اداري من نادي عمان الى بغداد، عن عقد اتفاقات ثنائية مع الاندية العراقية بهدف تبادل الزيارات الرياضية وبرمجة عدد من اللقاءات القوية بمختلف الالعاب!

الوفد يتوقع عودته صباح اليوم الجمعة بعد زيارة دامت خمسة ايام!!



هل تكتم السر

○ بين رفض النادي الانصياع لضغوطاته، واصرار اللاعب على عدم الالتحاق بتدريبات فريقه حتى تستجيب الادارة لمطالبه، يحاول بعض سعاة الخير ابقاء الموضوع (مكتوم وسري للغاية) منعا لتدخل (اولاد الحلال) واتساع هوة الخلاف!!

يقال ويقال

يقال بان اختلافا في وجهات النظر، والشعور بعدم الالتزام بنهج تلك الهيئة كاد يطيح باثنين من اعضائها البارزين!

ويقال بان تدخل شخصية معروفة طوى الموضوع كفرصة اخيرة للعضوين لاثبات فعالية بالعمل!!

غدا مرشدات مدارس عمان الى العقبة
المـرشدات والـدور الانساني التطوعي للمعوقين

○ من ليما نبيل:

□ تجتمع جميع الفرق الارشادية في مدارس محافظة عمان العاصمة صباح يوم غد السبت في الساعة الخامسة والنصف صباحا للتوجه الى العقبة لمدة ثلاث ايام تودع جل النشاطات خلالها في بوتقة انسانية تجاه المعوقين من ابناء بلدنا.

هذا ما صرحت به عبلة ابو نوار رئيسة قسم المرشدات في وزارة التربية والتعليم، وقالت في تصريحها ايضا ان جميع المرشدات اللواتي سيحضرن باللباس الرسمي للمرشدات الى الاماكن الاربعة عشرة الخاصة بتجمعهن حيث ستتحرك الباصات لتتجمع امام مبنى التلفزيون الاردني كي تنطلق صوب العقبة في موكب واحد.

من جهة ثانية قالت رئيسة قسم المرشدات في وزارة التربية والتعليم ان الجهات الاخرى المعنية من جريدة الراي، ووكالة الانباء ومرشدات الخدمة العامة وبعض المعوقين من مؤسسة الحسين الاجتماعية التجمع امام مبنى وزارة التربية الساعة الخامسة والنصف صباحا ليتم الانطلاق تماما في الساعة السادسة صوب ثغر الاردن.

وانهت عبلة ابو نوار تصريحها بقولها اما المعوقين من مؤسسة الحسين الاجتماعية وجمعية الشابات المسلمات، ومركز التربية الخاصة، ومؤسسة الامل/ روضة القويسمة فعليهم التواجد في مطار عمان الدولي الساعة السادسة من صباح يوم غد السبت.

عبله ابو نوار

طائرة عمان للحسين الاعدادية

□ فاز فريق مدرسة الحسين الاعدادية ببطولة الكرة الطائرة للمدارس الاعدادية في محافظة العاصمة، بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق مدرسة جبران خليل ٢/صفر، بواقع ١٥/٥، ١٥/٧، في مباراة متوسطة المستوى، ظهر فيها لاعبا الحسين الاعدادية ايوب عبد الملك ومحمد شحادة بمستوى جيد، وظهر من فريق جبران محمد مسعود.

□ ادار المباراة التي جرت بصالة مدرسة سكينة بنت الحسين عبدالمنعم ابوطوق ونايف العمري واحمد العمري.

صاعقة بالكـرة الـطائرة تنظمها التجارية

□ تنظم المدرسة التجارية بعمان صاعقة بكرة الطائرة في شهر اذار القادم تشارك فيها ما يزيد على عشرة فرق، ومن جهة اخرى ذكر السيد نايف العمري مدرس التربية الرياضية بالمدرسة التجارية بان المدرسة ستقيم بطولة لاختراق الضاحية يوم الحادي عشر من شهر اذار المقبل تدعي اليها الفرق المدرسية وفرق الجامعتين، وتاتي هاتان البطولتان ضمن النشاطات الرياضية التي تنظمها المدرسة التجارية للعام الدراسي الحالي.



● نايف العمري

سيول تطلب تنظيم دورة الالعـاب الاولمبية لسنة ١٩٨٨

سيول – كوريا الجنوبية – علم امس في سيول ان وفدا من كوريا الجنوبية سيتوجه في الاسبوع القادم الى لوزان للتقدم الى اللجنة الاولمبية الدولية بترشيح سيول لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لسنة ٩٨٨ وكانت كل من اثينا وملبورن وناجويا/ اليابان قد اعلنت من قبل عن اعتزامها تنظيم هذه الدورة وستواصل اللجنة الاولمبية الدولية تلقي الترشيحات حتى يوم ٢٧ شباط الحالي على ان يتم اختيار المدينة التي سيعهد اليها بتنظيم الدورة اثناء مؤتمر بادن بادن بجمهورية المانيا الاتحادية في شهر ايلول القادم ومن ناحية اخرى ترغب سيول ايضا في تنظيم دورة الالعاب الاسيوية سنة ١٩٨٦ وكانت بيونج يانج عاصمة كوريا الشمالية قد اعلنت عن نفس الرغبة وسيقوم مسئولون من اللجنة الالعاب الاسيوية بزيارة كل من المدينتين في الشهر القادم.

معسكر تدريبي لجوالة المتوسطة

□ يبدأ اليوم المعسكر التدريبي التي تقيمه عشيرة جوالة الكلية المتوسطة بالشونة ولمدة اربعة ايام، ويشتمل المعسكر على التدريب على المهارات والفنون الكشفية المختلفة.

فوز نوتنغهام على ستوك بالـدوري الانجليزي

□ في مباراة كرة القدم الوحيدة من دوري اندية الدرجة الاولى في انجلترا تمكن فريق نوتنغهام فورست من الفوز على فريق ستوك ستي ٢ – ١ ليحافظ بعدها فورست على مركز ٥ ضمن العشر الاوائل في سلم الدوري.

فوز بلجيكا على قبرص

□ فاز منتخب بلجيكا على منتخب قبرص ٣ – ٢ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما اول امس في بروكسل وتاتي هذه المباراة في نطاق تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية من بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستجري تصفياتها النهائية في اسبانيا الصيف القادم.

فوز شباب المدينة على مركز الاصلاح كرويا !

□ فاز فريق شباب المدينة على فريق مركز الاصلاح المهني بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك في لقاء كرة القدم الودي الذي جرى بينهما بعد ظهر امس، برعاية العقيد غالب الضمور، وقد سجل اصابات/ سعدي قطام للمركز، ومحمد العيساوي وعبدالكريم فريج لشباب المدينة.

دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى

الجزيرة والارثوذكسي للقمه

□ وصل فريقا الجزيرة والارثوذكسي الى المباراة النهائية بكرة الطاولة التي سيحددها الاتحاد في وقت لاحق، وذلك بعد تغلبهما في مباراتي امس، ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة، فقد تغلب فريق الجزيرة على فريق المفرق ٥/٢، وحقق فريق الارثوذكسي فوزا ساحقا على الاولمبي ٥/صفر، وتاليا نتائج المباريات:

الجزيرة/ ٥
المفرق/ ٢

□ مثل فريق الجزيرة اللاعبون زياد الكردي وعبدالعزيز رضا وايمن الكردي، ومثل فريق المفرق اللاعبون عبدالله المعاني وجاسر فارس وسعيد فخري.

□ فاز زياد الكردي على عبدالله المعاني ٢/صفر، ٢١ – ١٢، ٢١ – ٣.

□ فاز ايمن الكردي على سعيد فخري ٢/صفر، ٢١ – ١٧، ٢١ – ١٦.

□ فاز جاسر فارس على عبدالعزيز رضا ٢/صفر، ٢١ – ١٩، ٢١ – ١٤.

□ فاز ايمن الكردي على عبدالله المعاني ٢/صفر، ٢١ – ٨، ٢١ – ١٥.

□ فاز زياد الكردي على جاسر فارس ٢/صفر، ٢١ – ١٩، ٢١ – ١٣.

□ فاز سعيد فخري على عبدالعزيز رضا ٢/صفر، ٢١ – ١٨، ٢١ – ١٨.

□ فاز ايمن الكردي على جاسر فارس ٢/صفر، ٢١ – ١٣، ٢١ – ١٨.

□ فاز ايمن الكردي على جاسر فارس ٢/صفر، ٢١/١٣، ٢١/١٢.

□ تالق من الفريقين زياد الكردي بالرغم من اشتراكه وهو مصاب وايمن الكردي ومن المفرق جاسر فارس.

– ادار المباراة الحكمان فهد العبادي وموسى ديابنة.

الارثوذكسي/ ٥
الاولمبي/ صفر

□ مثل فريق الارثوذكسي اللاعبون اسامة الطويل، محمد شريف، ومجدي شحاتة، ومثل فريق الاولمبي اللاعبون فادي مدانات ومازن حوراني وفواز الشرابي.

□ فاز اسامة الطويل على فادي مدانات ٢/١، ٢١ – ١٨، ٢٠ – ٢٢، ٢١ – ٥.

□ فاز مجدي شحاتة على مازن حوراني ٢/صفر، ٢١ – ١٤، ٢١ – ١٩.

□ فاز محمد شريف على فواز الشرابي ٢/١، ٢١ – ١٩، ١٦ – ٢١، ٢١ – ١٦.

□ فاز مجدي شحاتة على فادي مدانات ٢/صفر، ٢١ – ٩، ٢١ – ٩.

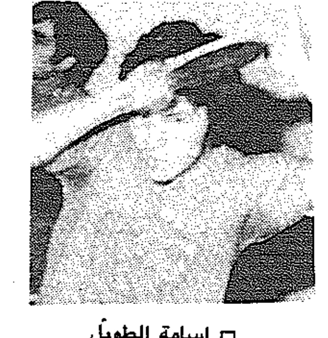
□ فاز اسامة الطويل على فواز الشرابي ٢/صفر، ٢٣ – ٢١، ٢١ – ١٦.

□ تالق في المباراة اسامة الطويل ومجدي شحاتة من الارثوذكسي.

□ ادار المباراة الحكمان وقاص التل وكمال الجقة.



□ زياد الكردي



□ اسامة الطويل

هيئة ادارية جديدة للنادي العربي

تم امس تشكيل هيئة ادارية جديدة للنادي العربي من السادة عبدالرؤوف التل رئيسا وعبدالكريم المطلق وعلي عكاشة وهوازن الصليبي ومازن خصاونه وسامي شرايرة ووليد ارشيدات اعضاء.

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء الهيئة الادارية قد نجحوا بالتزكية باستثناء منصب رئيس النادي الذي تم بالانتخاب.

حضر الانتخابات السيد مصطفى الحسن المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب واكرم مصاروه مساعد المدير العام ومنذر الهنيدي رئيس قسم النشاط بالمؤسسة.

لمحات رياضية

□ لكم سعدنا، مسؤولين ومواطنين قبل ان نغتبط للذة الفوز الذي حققه فريقنا الوطني في مباراتيه مع المنتخب العماني، ان نستشعر تدفق روح الحماس في اداء اللاعبين، والعزيمة والاصرار الذي تجلى في التمسك بالانجاز الذي دان لهم وعدم التفريط بالنتيجة، فلم يدخر لاعب طاقة وان غابت النواحي الخططية الواضحة!!

ونحن نجزل الثناء والتقدير لفريقنا بفوز جاء بعد غياب فاعاد البسمة والثقة لقدرات الشباب، فاننا يجب ان لا نبالغ في (الفرح) فلا تجرفنا تياراته ونركب موجات النشوة، فنتيجة اقل من ذلك هي مخالفة لكل منطق ومغايرة لحساب الواقع! ليس فقط بالتفوق الفني الذي يمكن ان نستعيد ناصيته، بل لتاريخ رياضي مزدهر، بصفحات المجد والاشراق سجله الاردن في الساحة العربية.

نريد ان تكون هذه نقطة انطلاق لبداية موفقة، ولانتصارات اخرى نضيفها دفاعا عن سمعة المنتخب الوطني واسم بلدنا! لا نصطدم بعدها بعقبة نتخطى معها حاجز اليأس.

□ حوادث الاعتداء وموجة الاضطهاد التي كادت تستشري في ميادين الكرة ضد حملة الصافرة واجبرت نخبة من خيرة الحكام لان تنسحب حفاظا على سلامتها من ان تطالها يد متعصب، هذه الحوادث التي لم تفلح اساليب مختلفة لمنع تفاقمها، بين تشديد اجراءات الوقاية، الى دور الاعلام في التوعية وتهدئة الجمهور واطفاء لهيب الانفعال، الى عقوبات شديدة القسوة ضد اللاعب المسيء، ومن هنا جاء اقتراح رينيه مور، رئيس الاتحاد البولندي الرياضي سابقا بتحويل التحكيم (اليدوي) الى ابتكار الكتروني النزعة، وحماية الحكام بتخصيص كبائن حول الملعب مزودة بأجهزة اتصال الكترونية لادارة المباراة بين حكام اربعة يراقبون اللعب من داخلها!!

قد يكون الابتكار صعب التطبيق باهظ التكاليف، لكنه يكشف في نفس الوقت عن تردي الحالة التي آلت اليها ملاعب الكرة، وحاجتها للحماية من طغيان عصر الغاب وكتم انفاس الحكام، لكي يتفرغ هؤلاء لواجبهم الحساس، بصفاء ذهني وراحة نفسية، بدل ان ينحصر التفكير في كيفية الخروج سالما، ولكي لا يصبح شعار الكرة (الداخل مفقود والخارج بسلام مولود)!!

* اخر الكلام

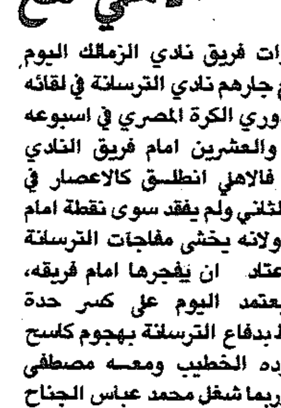
– المتشائم كالمتفائل، كلاهما يخطيء التقدير..

دوري الكرة المصري !

الاهلي مع الترسانة .. والزمالك ينتظر!

دعوات فريق نادي الزمالك اليوم كلها مع جارهم نادي الترسانة في لقائه ضمن دوري الكرة المصري في اسبوعه الرابع والعشرين امام فريق النادي الاهلي، فالاهلي انطلق كالاعصار في الدور الثاني ولم يفقد سوى نقطة امام المحلة ولانه يخشى مفاجات الترسانة التي اعتاد ان يفجرها امام فريقه، فانه يعتمد اليوم على كسر حدة الترابط بدفاع الترسانة بهجوم كاسح قد يقوده الخطيب ومعه مصطفى عبده وربما شغل محمد عباس الجناح الايسر، والترسانة اطمان لوضعه ضمن الفرق الممتازة فانه يريد ان يثبت ان تعادله مع الاهلي بالدور الاول جاء بكفاءة لاعبيه وان التونسي ودوابة وعباس فخري لا يقلون خطورة عن لاعبي الاهلي!

* المصري بدوره يستضيف الاسماعيلي الذي لقنه درسا بالدور الاول ودك شباكه بثلاث اصابات، وان كان وضع المصري اختلف الان فانه يريد رد اعتباره امام الاسماعيلي!!



بوبو – الاتحاد السكندري



مصطفى يونس – الاهلي

* وفي المنصورة لقاء فريقها مع الاولمبي، كلاهما زال عنهما خطر الهبوط لكن المنصورة تريد تسديد حسابتها مع الاولمبي وتحسين موقع (ترتيبها).

* اما صراع الاتحاد والمحلة في الاسكندرية فهو لا شك سيكون مثيرا لان فوز المحلة يجعلها تشارك الاتحاد المركز الثالث بينما فوز الاتحاد يجعله منفردا على مقعده.

هؤلاء مدعـوون لامتحان الحكام المستجدين!

اعلن محمد بزادوغ سكرتير لجنة الحكام المركزية لكرة القدم اسماء الدفعة الجديدة من المتقدمين لامتحانات الحكام المستجدين التحريري والشفوي والذي سيجري صباح اليوم الجمعة في صالة كلية الحسين، وهم الذين حضروا دراسات التحكيم في عمان واربد والتي اقامتها لجنة الحكام، وقد طلب سكرتير اللجنة من المدعوين ضرورة الاحتياط للامور التالية:

* دفع رسوم الاشتراك بالامتحان ومقداره ٣ دنانير

* ارفاق شهادة تثبت ان صاحبها قد مارس لعبة كرة القدم.

* وثيقة رسمية تثبت تاريخ الولادة!

* وثيقة لاثبات المؤهل العلمي.

كما نبه لضرورة احضار لوازم الامتحان الكتابي الذي سيجري صباحا! وحدد السكرتير اسماء المدعوين بالقائمة التالية:

فتحي سبيتان، اسامة عماريـن، عبدالكريم شاهين، تيسير العضايلة عمر مناور، عابد عودة، عبدالعزيز الشافعي، عاكف حجات، سميح الجيوسي، عصام ناظم، سميح المصري، محمد ابو جماعة، هاني الهندي، صالح الضمور، عبدالله الحناقطة، مازن عياش، سليمان ابو الهيجاء، نبيل الغليظ، بدر ابو ميالة، محمد السكران، حسن عمر الحاج، هشام تيم، احمد موسى، خليل مصطفى، محمد احمد، سميح شحاده، مصطفى النسور، حسين الجمل، فيصل عبدالله، احمد قطيشات، محمد موسى، محمد القيسي، عزمي شردان، رفيق عيد، برهان ابو زاغة، خلف محمد، حسين محمد، علاوي بيومي، وليد الجهيني، كمال سليمان، احمد عبدالهادي، هايل الكساب، خضر ابو شقرا، عصام بني هاني، علي حمد صيتان، محمد عبدالقادر، يوسف جبرين، محمد حسين سلامة، اسماعيل صبحي، يوسف عبابنة، احمد سناسله، سليمان المومني، محمد خير حوراني، فايز محمود احمد، يوسف حسن، مصطفى صهيون، عبدالله ابراهيم، فيصل عبيدات، محمد صالح مصطفى الدردور، وجيه محمد عوض، صالح الخطيب، علي محمد الراشد، لافي عقلة، ناصر شطناوي، شاهر غصاب، محمد نوفان، سامي طه، محمود مهيدات، عثمان عبيد، عدنان الروسان، عبدالجليل عمايرة، فالح ابراهيم.

فوز اسبانيا على فرنسا وديا بالكرة

□ تغلب منتخب اسبانيا على منتخب فرنسا ١ – صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي جرت بينهما اول امس في مدريد، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين صفر – صفر.

وفي الشوط الثاني احرز خونيتو هدف الفوز للمنتخب الاسباني من ركلة جزاء وتاتي هذه المباراة في نطاق استعداد المنتخب الفرنسي لمباراته القادمة مع منتخب هولندا في روتردام ضمن تصفيات كاس العالم للكرة.

الملاكمة البريطانية في صور

انتزع الن منتر بطولة الملاكمة للوزن المتوسط

لندن – انتزع الن منتر البريطاني (يمين) بطولة العالم للملاكمة للوزن المتوسط من حامل اللقب الامريكي الايطالي "اوتوفيرو" وذلك اثناء لقائهما على ملعب ويمبلدون في لندن.

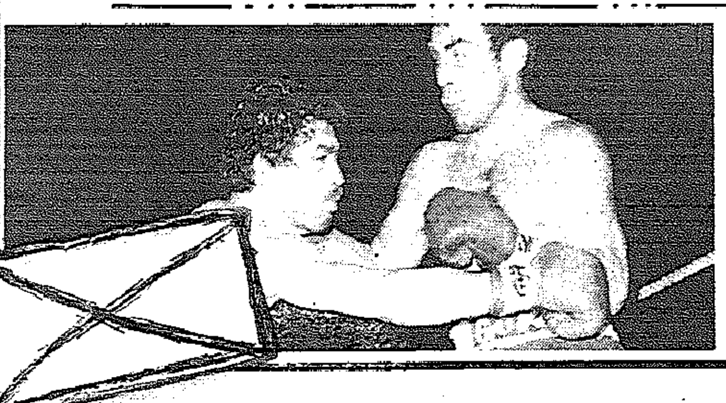
وقد تفوق الملاكم البريطاني على خصمه في كل اشواط المبارزة مما اضطر مدرب البطل الامريكي السابق الى طلب وقف المباراة عقب انتهاء الجولة الثامنة.

لكمة نارية من هوب اعطته بطولة الملاكمة للوزن المتوسط الخفيف

لندن – بطل الملاكمة البريطاني (موريس هوب) (يسار) يلقي بلكمة نارية على البطل الارجنتيني الذي تحداه وذلك اثناء لقائهما على احد ملاعب لندن مؤخرا.

وكان البطل البريطاني قد فاز على خصمه بعدد النقاط التي سجلها اثناء تلك المباراة التي دامت خمس عشرة جولة.

والجدير بالذكر ان البطل البريطاني قد هزم ثلاثة من خصومه حتى الان.



الملاكم ماجري يحتفظ ببطولة الذبابة

لندن – احتفظ شارلي ماجري (يسار) بطل بريطانيا واوروبا لوزن الذبابة بلقبه بعد ان هزم الملاكم الفونسو لوبيز البانامي الذي كان قد تقلد اللقب في وقت سابق.

وقد جرت هذه المباراة مؤخرا في لندن وتضمنت ١٠ جولات.

وكان انتصار شارلي قد تحقق نتيجة تفوقه بعدد النقاط، والجدير بالذكر ان هذه هي المرة التاسعة عشرة المتتالية التي يحتفظ بها البطل البريطاني الاوروبي بلقبه.

تربية علوم تكنولوجيا

الاهـداف التربوية بين القديم والحديث "٢"

أعداد: محمود طافش

..ومن الفلاسفة الذين كانوا يرون ان هدف التربية هو الانسان لا المجتمع، جون لوك، الذي كان يرى "ان للتربية اغراضا ثلاثة: تقوية الاجسام، وتزويد العقول بانواع المعارف، وغـرس الفضيلـة في النفوس."

ومنهم ايضا كوندرسيه الذي كان يرى "ان التربية يجب ان تتيح لكل فرد من بني الانسان جميع الوسائل التي تمكنهم من سد حاجاتهم وزيادة رفاهيتهم، ومعرفة حقوقهم وممارستها، وفهم وتحديد التزاماتهم" ويرى ان الهدف الثاني للتربية يتمثل في "ان التربية يجب ان تعمل على تمكين كل فرد من القيام بالمهام الاجتماعية التي تطلب منه، ونمو قدراته الى اقصى حد."

وذهب جان جاك روسو الى ان هدف التربية هو "اعداد الطفل ليصير قادرا على ضبط نفسه عندما يقوم بعمل من الاعمال التي ترتبط بمحض ارادته" وقد كان جاك يدعو دائما الى "اخذ الطفل بما يوافق ميوله وطبائعه وتشجيع غرائزه، واصلاح المجال لنموها وكذلك العمل على تقوية صلة النشء بالطبيعة".

اما بستالوزي فقد رأى ان الهدف من التربية هو "اعداد بني الانسان للقيام بواجباتهم المختلفة في الحياة". كل هؤلاء، وغيرهم كانوا يدعون لان يكون الانسان لا المجتمع هو الهدف الاسمى للتربية. غير ان السير برسي نن قال: "ان التربية الصحيحة هي تلك التي تجمع بين الهدفين.. الفردي والجماعي وهي التي تنمي الفرد حتى يقوي من اهداف الجماعة الصالحة ويعمل على تحقيقها".

واكد جون ديوي ما قرره السير برسي نن فرأى "ان التربية للفرد، تربية حيث هو فرد، وجمعية اذا نظرنا اليه في ضوء المجتمع".

وقد توصل ارفنج الجلوبر الى رأي لخص فيه هذه الافكار فقال: "بان التربية يجب ان تنمي الفرد تنمية بصورة تجعل مصلحته تنسجم وتتفق مع مصلحة الجماعة، وتجعل الجماعة تعنى بصالح الفرد وتقدم له خير ما انتجت الحضارة حتى يصبح عضوا مليئا بالنشاط والقوة غنيا بتجارب المجتمع الذي يعيش فيه".

وفي اليابان، كان الرأي السائد هو ان الهدف من التربية يتمثل في "تخريج مواطنين مخلصين للدولة عن طريق تربية عواطفهم ونافعين لها عن طريق المعارف التي تعلموها".

وفي الصين، كان المربون يرون ان من اهم اهداف التربية هو "اعداد القادة بتزويدهم بالمعارف القديمة التي تتصل بنظام المجتمع وصلات افراده بعضهم ببعض، واعداد كل افراد الشعب ليكون سلوكهم حسنا في جميع اعمالهم وفي جميع ما يزاولونه في حياتهم.

وهكذا كانت اهداف التربية اهدافا دنيوية، حتى اذا جاءت المسيحية اضافت الى تلك الاهداف اهدافا روحية، وبدأ الاهتمام بتهذيب الاجسام والعقول حتى اصبحت هي الاهداف الاسمى للتربية، الامر الذي جعل سانت توماس اكويناس يؤكد بان الهدف من الحياة ومن التربية هو "تحقيق السعادة عن طريق غرس الفضائل العقلية والخلقية. وقد كان القس هو المثل الاعلى للتربية الدينية في القرون الوسطى، كما كان الفارس هو المثل الاعلى للتربية الدنيوية.

وهذا جون لوك يرى "ان الفضيلة هي اهم ما يجب ان تهدف اليه التربية. اما فيوما شترم فيرى ان الهدف هو "الطهارة" وشاركه مارتن لوثر في الدعوة الى التطهر.

وقد لخص ارزمس اهداف التربية بالاتي:

١ – مساعدة النشء على السير في طريق التقوى.
٢ – مساعدة النشء على حب الدراسات الحرة وتعلمها.
٣ – اعداد النشء لاتقان مهام الحياة.
٤ – تعويد النشء على الطباع الحسنة.

اذن هو ما زال متأثرا بالعاطفة الدينية، اذ جعل الهدف الديني اولا، وبقية اغراضه التي رمى اليها لا يمكن انكار قيمتها، فهي تبدو متكاملة في الوقت الذي كان فيه جماعة من المربين يزعمون بان هدف التربية الاسمى هو "الطهارة" فحسب.

ونادى جون لوك ثم جان جاك روسو من بعده بان المعرفة هي الهدف الاسمى للتربية، غير ان جون لوك عاد وصحح ما رمى اليه عندما اعلن "ان الفضيلة هي اهم ما يجب ان تهدف اليه في التربية".

وتمخضت الثورة الفرنسية عن قيام حركات اجتماعية بلورت اهدافا تربوية.. فهذا كوندرسيه يقول بان "الهدف من التربية هو العمل على ان تقوى في كل جيل الملكات الجسمية والعقلية والخلقية، وبذلك تتحسن البشرية". وفصل القول في ذلك بان جعل للتربية هدفين احدهما فردي وملخصه يرمي الى تمكين الفرد من تنمية قدراته واتقان مهاراته، وثانيهما اجتماعي [illegible] من اجل ارتقاء الصناعة، من اجل زيادة سعادة المواطنين.

وراى سبنسر الذي ادرك اوائل القرن العشرين، ان الهدف من التربية هو "الاعداد للحياة وفصل القول في ذلك فقال: ان اهداف التربية تتمثل في تعليم الافراد فن المحافظة على الحياة، وتمكين الفرد من كسب القوت والعمل على بقاء الجنس والنوع، وعلى صيانة الحياة الاجتماعية والسياسية امام الفرد واخيرا تزويد الفرد بما يمكنه من التمتع بالتراث الثقافي للجنس البشري من فن وادب.

وقد اثرت هذه الافكار البشرية في التربية الامريكية- ففي سنة ١٩١٨م اصدرت جمعية التربية القومية المبادىء التربوية السبعة التي ترى ان التربية يجب ان تهدف الى:

١ – اعداد أبناء المستقبل بناء صحيحا.
٢ – التمكن من العمليات الاساسية.
٣ – اعداد الفرد لان يكون عضوا نافعا في الاسرة.
٤ – الاعداد المهني.
٥ – اعداد المواطن الصالح
٦ – الانتفاع بوقت الفراغ
٧ – بث الروح الخلقية.

ولا شك عندي ان هذه المبادىء تبدو للدارس متكاملة، وان المجتمع الامريكي قد افاد منها كثيرا في بناء نهضته العملاقة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه باحثا عن جواب هو: هل استطاعت هذه المبادىء العظيمة ان توجد الانسان المتكامل المنشود؟ واذا كان الجواب بالنفي فما السر الكامن وراء هذا العجز؟ لقد استطاع الامريكيون محو الامية من مجتمعهم، وان يطلقوا الاقمار الصناعية وان يفلحوا في استصلاح الاراضي وتربية الابقار، لكن هذا المجتمع الذي حقق الكثير من اهدافه يعاني من تمزق الصلات الاجتماعية بين افراده، فما العلة في ذلك؟ هل هناك خطأ في التطبيق، ام ان السبب يكمن في انهم ادرجوا الهدف الاخلاقي سابقا فلم يصلوا اليه.

وظهر بعد ذلك اتجاه يرمي الى استخدام العلوم في البحث عن الاهداف التربوية فتوصل الباحثون الى عدة مبادىء ساعدتهم في الوصول الى اهداف تربوية جديدة، ومن ابرز الباحثين فرانكلين بوبيت وديفيد تشارترز. واتجه بوبيت الى تحليل الحياة العلمية، وظل يحلل ويحلل حتى تبين له مئات من الاهداف التربوية، ولم يكن الحال افضل منه عند تشارترز الذي استطاع بعد جهد وكاد ان يتوصل الى "انه ليس هناك مقياسا عاما للتربية يمكن ان تتخذ منه مقياسا نقيس به قيم الاشياء.

ثم جاء من بعدهما خلف اتجهوا في بحثهم عن اهداف جديدة للتربية الى حاجات الاطفال الاساسية فقرروا ان الهدف من التربية هو "ملاءمة الفرد وتكيفه بالبيئة المحيطة به". وانتقد هؤلاء منتقدون، وردوا عليهم ما قرروه محتجين بان العلم لا يصلح مصدرا للاستدلال على المثل العليا، كما ان البيئة تتغير بتغير الزمان.

وفي القرن العشرين لمع اسم جون ديوي الذي قرر في دقة ما توصل اليه سبنسر وما قررته الجمعية الامريكية واعلن: "بان الاهداف التربوية الحقيقية تكمن في المواقف المتمثلة في مظاهر النشاط المختلفة، فالاهداف التربوية عنده لها صفة وظيفية وهي غايات منظورة لمعاملات جارية تظهر اثناء النمو، فهي ليست ثابتة".

وقد كان لما اشاع جون ديوي من افكار اثره البالغ في توجيه انظار المربين الامريكان الى ذات الطفل فكانت العودة الى الاهتمام بالاهداف الفردية، ونعتوها بالتقدمية، لكن هذه الافكار فشلت في تحقيق اهداف موجديها فوقع بينهم الجدل، وكانت الردة الى الاهداف الاجتماعية، وبلغ السخط باحد التقدميين ان غاص الى اعماق الماضي، ونادى باعلى صوته، ان لا هدف للتربية غير ما رآه ارسطو قبل الفين من السنين وهو المتمثل في تحقيق السعادة عن طريق ممارسة الفضائل الخلقية والعقلية.

هذه هي اهم الاهداف التربوية التي اشار اليها المربون، وانها لتشتمل على الحقيقة، وقد نفذ اجدادنا الى جوهرها منذ مئات السنين، ولعمري لو درسناها ثم طبقناها لما كان هناك خوف ولا انحراف.

مصادر ومراجع..

حديث من مستشفى الجامعة الأردنية

حول امراض القولون الخبيثة


د. وائل قطاير

الحديث عن الاورام الخبيثة يتزايد يوما عن يوم والكل يحاول ان يعرف او يتنبأ عن الوقت الذي تتم فيه سيطرة الانسان على هذه الاورام، لما تلحقه من رعب في قلوب الكثير من الناس. الا ان الكثير لا يدرك ان هذه الاورام لا ترعب طالما انه يمكن اكتشافها في مراحلها المبكرة. اورام القولون الخبيثة قليلة نسبيا ولذا يقل التفكير فيها الا انها جزء من ذلك العالم السرطاني وتتبع قواعده، والاكتشاف المبكر كفيل بتحقيق النجاح في علاجها. وقد يؤدي التأخر الى صعوبات جمة في معالجة المريض واحيانا يضطر الجراح الى التدخل الفوري لاستئصال المرض لتخفيف بعض المضاعفات الخطيرة له في الحالات المتأخرة ونظرا لاهمية هذا الموضوع، فقد تمت استشارة الدكتور وائل قطاير جراح القولون والمستقيم في مستشفى الجامعة وكانت هذه المعلومات القيمة حول سيرة هذا المرض الخطير.

فالدكتور وائل يركز على اهمية الاكتشاف المبكر للمرض وعلى ضرورة اخذ المرض بعين الاعتبار وخاصة فيما يتعلق بمشاكل الامعاء، وان لا يغيب هذا المرض عن ذهن الطبيب.

ويتابع الدكتور وائل حديثه: تحتل امراض الامعاء الغليظة والمستقيم نصيبا كبيرا من اهتمام الناس حيث يصاب العديد بالاسهالات الحادة والبعض بالامساك المزمن او بالقولون المتشنج. ولحسن الحظ فالقليل من الناس يصابون باورام القولون الحميدة (اللحميات) او الخبيثة والتي لقلة حدوثها بالاردن في معظم الاحيان لا يدرجها الطبيب كاحد الاسباب لاعراض المرض، وفي مستشفى الجامعة الأردنية يتم ادخال ما معدله مريضين شهريا بهذه الاورام الخبيثة. وكأي مرض خبيث بالجسم يعتمد نجاح استئصاله على اكتشاف المرض باطواره الاولية قبل ان ينتشر خارج حدود جدار الامعاء الغليظة الى الغدد اللمفاوية او الكبد. وتصيب اورام القولون هنا في الأردن الافراد في سن متوسطة، حيث معدل العمر عند الاصابة ٤٠ سنة اذا ما قورن باوروبا وامريكا حيث معدل العمر عند الاصابة حوالي ٦٠ سنة.

واعراض اورام القولون عديدة تتلخص بالتغير الحديث بطبيعة الاخراج، وفي معظم الاحيان يكون امساكا حديث العهد او اسهالا مصحوبا مع تعني اذا كان الورم بقناة الشرج او المستقيم، او اختلاف من امساك الى اسهال على فترات ومن الاعراض المهمة كذلك النزيف الشرجي، ونقص الوزن، وفقدان الشهية، وانتفاخ البطن المصحوب بالمغص المعوي. وفي الاطوار المتقدمة يسبب الورم انسدادا تاما في القولون يتطلب اجراء عملية عاجلة، عدا عن الاعراض المسببة عن انتشار الورم الى الاعضاء القريبة كالمثانة او الحالب والبعيدة كالكبد.

ومن اهم الامور التي يعزى اليها عدم اكتشاف الورم باطواره الاولى هنا في الاردن هو وجود امراض التهابات القولون (الدزنتاريا)، والتي احيانا تعطي اعراضا مشابهة لاعراض اورام قناة المستقيم والشرج فينتقل المريض من طبيب لآخر يصف له من العلاجات المختلفة للدزنتاريا بدون تحسن ملحوظ. واحيانا يمتد العلاج الى اشهر طويلة يفقد المريض عندها الفرصة الذهبية لعلاج تلك الاورام ان وجدت باطوارها الاولى، ولاكتشاف هذه الاورام باطوارها الاولى يجب التذكير بوجودها، وعمل الفحوصات اللازمة للمريض الذي يشكو من اي من الاعراض السابق ذكرها، وكذلك للمريض الذي يعاني من (ديزنتاريا) مع عدم التحسن بالرغم من استعمال الدواء المناسب لاكثر من اربع اسابيع. وهناك العديد من الطرق لاكتشاف هذه الاورام ومنها الفحص السريري للمريض وفحص البراز لوجود خلايا دموية وعمل الاشعة الملونة للقولون وتنظير القولون.

وعلاج هذا المرض عند اكتشافه، هو اجراء عملية جراحية لاستئصال الجزء من الامعاء الذي يحتوي على الورم فلا يوجد حل افضل من الجراحة التي اذا تمت في المراحل الاولى من المرض تزيد نسبة شفاء المريض بدرجة كبيرة. ولذا فاهم واجبات الطبيب ان لا يعزي مشاكل الامعاء الغليظة لانواع اخرى من الامراض طالما انه يوجد حتى ولو قليل من الدلائل على وجود المرض لاستثنائه، فذلك افضل من تجاهله وخاصة وانه توجد وسائل حديثة لتشخيص المرض بسهولة في مراحله الأولى وكذلك امكانية علاجه.

ورم سرطاني في جدار القولون

الى مرضى السكري

سكر جديد من الأشجار

* قد يجد ثلاثة من العلماء السويسريين انفسهم في القريب العاجل امام اعجاب وتكريم الملايين من مرضى السكري في العالم، حينما يجرؤ اولئك المرضى على تناول السكر دون التعرض للمضاعفات المعتادة كالغثيان وفتور الهمة والاغماء.

ويعتقد هؤلاء العلماء بان الانتاج الجديد من السكر والمستخرج من لب بعض الاشجار سوف تكون اسعاره مقبولة.

بالنسبة لاسعار تلك المنطقة فان الكيلوغرام من السكر العادي تكلفته ١٧ قرشا اما السكر الجديد فتكلفته ٤٥ قرشا.

المعروف ان جسم مريض السكري لا يستطيع مقاومة السكر العادي (السكروز) لان غدة البنكرياس لديه لا تفرز هرمون (الانسولين) الذي بدوره يحول السكر الى طاقة معينة ويساهم في عملية تمرير السكر من الشعيرات الدموية الى خلايا الجسم. لذا فان مريض السكري يمتنع عن تناول السكر العادي ويستعين بالانسولين الاصطناعي. ويعتقد العلماء ان السكر الجديد (كسيلوز) والموجود في اشجار الموز والاناناس والبرقوق الأخضر. ومن الخضروات القنبيط هذا السكر المستحدث لا يحتاج لمساعدة الانسولين.

اما العلماء الذين قدموا هذا الجهد فهم (مسير–ف.فرانك)، هـ. جـ. هيرتش بيرغ) (هـ. جـ.بيقر.) وقد ساهمت مجموعة مهندسي (سلنزر) في هذه المجهودات كما واستطاعوا ان يصنعوا تفل قصب السكر الى السكر الجديد.

وبالنسبة للمنتجين فان التكاليف هي مدار البحث الآن فهي تقدر ب ١١ مليون باوند لانتاج خمسة الاف طن سنويا، حسب تقديرات رئاسة مهندسي وعلماء مجموعة سلنزر في (ونترهور) – ومما لا شك فيه ان مرضى السكري على استعداد لدفع اية قيمة معقولة ثمنا للسكر الجديد الذي له قدرة عجيبة على التكيف في الجسم البشري بجرعات كبيرة كما انه لا يتلف الاسنان.

وللعلم فان التقديرات العالمية تقول: بأن هناك ثلاثين مليون إنسان في العالم اليوم مصابين بمرض السكري، وان ثلاثين مليونا اخرين لم يشخص المرض بهم حتى الآن.

ترجمة:
هالة توفيق عبد الفتاح

الألم.. وسؤال حائر يبحث عن إجابة!

يعترف كبار الباحثين بأن الطب ظل عاجزا امام الألم، رغم محاولاته ورغم تقدمه السريع في ميادين اخرى.

يمكن الطب في الوقت الحاضر تسكين حدة الالم بالمواد الكيمائية من فصيلة المنومات والمسكنات. ولكن هذه المواد لا تسكن سوى الاعراض وانما لا تشفي من الالم ذاته.

ولكن ما هو الالم..؟

ان الطب يصنف الالم كما يلي: الالم الحاد وهو الم عابر في معظم الحالات ثم الالم المزمن الذي عاود المريض في اوقات.

اما الالم الحاد فغالبا مالا يصح تسكينه لانه نوع من صفارة انذار تلفت الانتباه الى اصابة معينة يجب ان تعالج على جناح السرعة. وفي اعم الاحوال لا يدوم هذا النوع من الالم اكثر من يومين او ثلاثة ايام.

اما الالم المزمن فانه اخطر لانه نوع من تذكير دائم وتنبيه لوجود علة متأصلة وربما كانت مستحيلة الشفاء. وليست لهذا النوع من الالم وظيفة مفيدة بل انه الم "سلبي" يجتاح نفسية المريض فيعزله عن الناس ويدفعه الى الانطواء على ذاته فيولد له الاما اخرى كالقلق والانقباض لانه يذكره على الدوام بدائه العياء وباقتراب ساعة الموت الخ.

كيف يعالج الطب الحالي هذا النوع من الألم...؟

يعالجه بخليط من المواد المخدرة التي تزيل الالم ولكنها تزيل ايضا وعي المريض فيتلاشى المتالم ويغيب عن المحسوسات.

الا ان الاختصاصيين يندبون بهذا الاسلوب ويعتبرون ان الافضل هو مكافحة الالم بمسكنات خفيفة وفي الوقت ذاته مساعدة المريض على ازالة الالم بجو نفسي خاص.

ويؤكدون ان الاحساس بالالم يختلف بحدته حسب اختلاف المستوى الثقافي بل ان للدين وللعرق تاثيرا على حدة الإلم. فالمثقف يحس بالالم لكثر من الأمي، والمؤمن يتحمل الالم ويتهيا له نفسيا، بينما يصعب على غير المؤمن ان يتناسى المه. فمما لا شك فيه ان في الالم عناصر نفسية تزيد حدته او تخففها. كما ان البيئة الاجتماعية عنصر من العناصر المؤثرة. فبديهي ان المتالم المقيم وحده في العزلة انما يركز فكره وانتباهه على المه اكثر من الذي يقيم في بيئة عائلية وفي محيط مهني يستوعب كل انتباهه.

لذلك اصبح الطبيب المداوي لا يكتفي بمداواة طبية بل يذهب ابعد من ذلك فيبقى على اتصال انساني مع المريض لكي يساعده على الخروج من عزلته ولكي يزيل عنه الألم بالوسائل النفسية.

وكل المقصود من هذه الاساليب هو تجنب ابادة المريض بالمخدرات بحجة تسكين الالم عنه، ولا سيما ان اكثر من نصف الالم هو حسب النظريات الحديثة مركب من عناصر نفسية لا جسدية.

مهما يكن من المحاولات انما يجب الاعتراف بان الانسان ظل عاجزا ازاء الألم. وهذا ما يذكر بعبارة للكاتب الفرنسي مالرو حول الموت والالم. قال: "ان الموت ليس مشكلة للانسان بل انما الألم هو المشكلة الكبرى".

من اجل ثقافة طبية

التهـابات المسالك البولية

* اعداد كبيرة من الناس تشكو من التهابات المسالك البولية وخاصة النساء، فان نسبة اصابتهن الى الرجال بهذا المرض قد تصل الى ١٠:١، اما النسبة المئوية للاصابة ما بين النساء انفسهن فقد تصل الى ٣٠ – ٤٠٪.

الاعـراض

وتتمثل في شكوى المريض من الام وخز او شد او مغص كلوي او ثقل في الخاصرتين وفي اوسط واسفل البطن والظهر، حرقان في البول اثناء التبول، تلون البول بلون الشاي او فقدان شفافيته المميزة اي تعكره، تنقيط البول، سلس البول الارادي واللاارادي. وقد تكون الالتهابات المذكورة مصحوبة بتورم منطقة الجفون السفلى للعيون والساقين، كما ويرافق بعض الالتهابات حرارة عالية، قشعريرة، حكة بالجلد، غثيان وتقيء. وليس بالضرورة ان تجتمع كل هذه الاعراض في مريض واحد.

انواعهـا:

وهي حسب المصدر:

نازلة: تاتي من احدى البؤر العفنة البكتيرية او الفطرية او الفيروسية ومنها التهاب تجويف الفم وتسوس الاسنان والتهاب الاذنين واللوزتين.

قادمة: وتاتي من بعض الالتهابات الباطنية والنسائية

صاعدة: وتاتي من التهابات الاعضاء التناسلية والقولون في كلا الجنسين وغدة البروستاتا لدى الرجال.

اما من حيث مكان الاصابة والتوضع فهي:

- التهابات كلوية (بكتيرية صديدية، فطرية، او فيروسية) التهابات الحالبين، المثانة البولية، الممر البولي الادني.
- ويمكن اعتبار وجود الرمل في البول بكثرة، او الحصى او الاورام او التشوهات الخلقية عوامل مساعدة في تصعيد الالتهابات المذكورة.

المختبر: يطلب الطبيب عادة فحص مخبري للبول فاذا ما صادف وجود ميكروبات مع ازدياد في عدد كريات الدم البيضاء والحمراء عن النسبة الطبيعية. فان الطبيب يميل حينها الى طلب زراعة مخبرية للبول. كما ويطلب الطبيب عادة فحوصات مخبرية للدم لبيان كفاءة وقدرة الكلى على القيام بوظائفها. وفي بعض الحالات يقوم الطبيب بطلب صور اشعة عادية او ملونة للتاكد من سلامة التشخيص.

الوقاية:

١ – استئصال او معالجة البؤر العفنة في الجسم.
٢ – تناول السوائل بكثرة فهي تحث المريض على ادرار البول.
٣ – المحافظة على نسبة السكر بالدم بالمعدل الطبيعي لدى مرضى السكري.
٤ – معالجة الاصابات الفطرية في تجويف الفم وفي الباطن (القولون والرحم)
٥ – تجنب التعرض للبرودة الشديدة.
٦ – عمل دوش مهبلي بشكل دوري.
٧ – البحث عن مصدر اي حرارة عالية بالجسم لم يعرف سببها الظاهري وخاصة لدى الاطفال.
٨ – مراقبة غدة البروستاتا لدى الرجال.
٩ – تجنب الجماع اذا كان احد الزوجين مصابا بمرض تناسلي.
١٠ – استئصال الحصى من المسالك البولية، ومعالجة سلس البول والتشوهات الخلقية.

العلاج:

ويتمثل بمراجعة الطبيب اولا ومتابعة نصائحه وارشاداته الطبية

وتناول ما يوصف له من مضادات حيوية او فطرية، ومسكنات للالم.

المضاعفات:

كسل الكلى

زيادة نسبة حامض البوليك في الدم مما يؤدي في النهاية الى الاصابة بمرض النقرس.

ارتفاع ضغط الدم في احد اشكاله.

الهبوط الكلوي.

سلس البول.

تضيق المسالك البولية وبالتالي تشوهاتها.

اما نسبة الشفاء من هذه الامراض فهي عالية جدا.

د. مصطفى سعيد حجازي
عمان

بريد الصفحة

● الصديق صلاح مشحوش /جرش..

نشكر لك ثقتك بالصفحة، ونرجو ان نتمكن في اقرب فرصة من تلبية طلبك بالتعريف بمرض "حمى البحر الابيض المتوسط".. مع التحية.

● الى الاصدقاء الذين يبعثون للصفحة بمقالات علمية او تربوية، نرجو مراعاة ان لا يكون المقال طويلا، وان يكتب على وجه واحد من الورقة. وبالطبع يفضل ان يكون بحثا او دراسة او مقالا مترجما.. واهلا بكم.

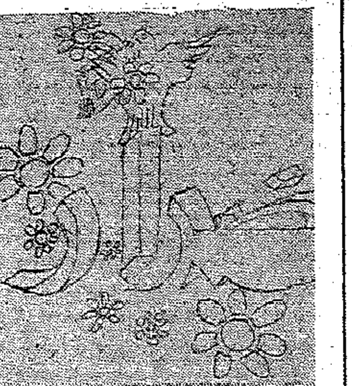
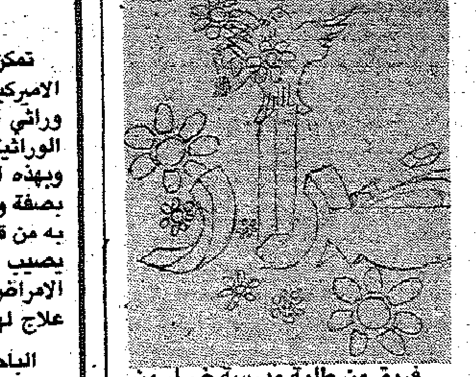
ما لا تراه العين

عندما يجرح الانسان، ينزف دمه، ولكن ما هي الا دقائق معدودة حتى يتوقف تدفق الدم.. وذلك بسبب تكون خثرة دموية تغلق مكان التمزق. كيف تتم هذه العملية؟ في الدم تدور صفائح دموية صغيرة جدا (قطرها = ٢ ميكرون)، وباعداد هائلة (حوالي ٢٥٠ الف/ملم٣). وهذه عندما تصطدم بجدران الخلايا الممزقة في منطقة الجرح.. تتكسر، ليخرج منها انزيم خاص يدعى "الثرمبو بلاستين" والذي بدوره يؤثر في مادة بروتينية تصنع في الكبد بوجود فيتامين (ك) تدعى "بروثرومبين"، ويحولها الى انزيم نشيط يدعى "ثرومبين". وذلك بمساعدة عنصر الكالسيوم.

انزيم الثرومبين هذا يؤثر في مادة بروتينية توجد في الدم تدعى "الفبرينوجين" حيث يحولها الى مادة خيطية تدعى "الفايبرين". وهذه الخيوط الاخيرة تتجمع في منطقة الجرح بشكل شبكات متراكبة فوق بعضها، تحجز في فراغاتها وثقوبها خلايا الدم، ليكون المجموع خثرة دموية تغلق الجرح وتوقف نزف الدم.

في صورة الميكرسكوب الالكتروني هذه، نرى شبكة رائعة من الفايبرين التي تغلق الجرح ليتوقف نزف الدم.

ضـرار..

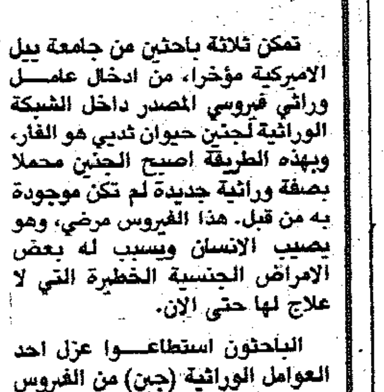




فريق من طلبة مدرسة ضرار بن الازور الثانوية/عمان، قاموا مؤخرا باصدار العدد الاول من النشرة المدرسية "ضرار" النشرة زاخرة بالمواضيع الثقافية والعلمية المتنوعة التي قام الطلبة بانتقائها او كتابتها بانفسهم.

ان هذه النشرة التي قام الطلبة باعدادها وطباعتها واصدارها، تمثل نشاطا مدرسيا حقيقيا يستحق التقدير، لانه يعتمد الاطلاع والبحث والابداع والمهارة وتعميق روح العمل كفريق واحد. نرجو ان ينتشر مثل هذا النوع من الانشطة في مدارسنا، وان يتم فيه الاعتماد اكثر على انتاج ونشاطات الطلبة انفسهم.

دراسـات.. تجديدات.. اختراعات..

زراعة جينات الفيروس داخل الفئران

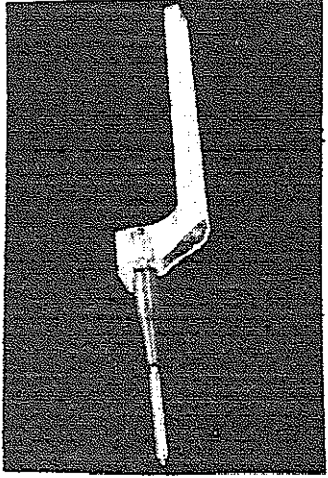


تمكن ثلاثة باحثين من جامعة ييل الامريكية مؤخرا، من ادخال عامل وراثي فيروسي المصدر داخل الشبكة الوراثية لجنين حيوان ثديي هو الفار، وبهذه الطريقة اصبح الجنين محملا بصفة وراثية جديدة لم تكن موجودة به من قبل. هذا الفيروس مرضي، وهو يصيب الانسان ويسبب له بعض الامراض الجنسية الخطيرة التي لا علاج لها حتى الان.

الباحثون استطاعوا عزل احد العوامل الوراثية (جين) من الفيروس وحقنوه داخل نواة بويضة مخصبة لفار باستخدام انبوبة زجاجية دقيقة جدا وبالاستعانة بالمجهر. ثم زرعت البويضة الملقحة في رحم فارة اخرى، وبعد فترة كونت هذه البويضة جنينا، حيث ولدته الام بعد ذلك دون ان تظهر عليه اية تغيرات شاذة. وعند قتل الفار وفحص المادة الوراثية في خلاياه تبين ان "الجين" المزروع قد التصق ضمن شبكة الفار الوراثية، واصبح كانه واحد من جيناتها.

هذا النجاح الكبير لعملية زرع الجينات يقود لتساؤلات هامة جدا ويطرح احتمالات مستقبلية اكثر اهمية، لعل من اهمها امكانية التخلص من الامراض الوراثية في المستقبل عن طريق استبدال الجينات المرضية بجينات صناعية سليمة.

في سبيل مساعدة المكفوفين

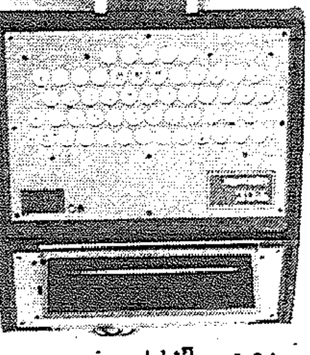


قبل سنوات تاسست في بريطانيا وحدة طبية خاصة بشؤون المكفوفين، وقد ساهمت هذه الوحدة باستنباط العديد من الوسائل الهامة لتخفف الصعوبات التي يصادفها المكفوفون في حياتهم. من هذه الوسائل كمبيوتر ينتج خرائط نافرة تضم جميع الاصطلاحات الحسية التي يفهمها المكفوفين. وانتاج وثائق مختصرة على طريقة "برايل".. والتي من محاسنها وضع افادات مالية لدى البنوك على طريقة برايل كي تضمن سرية ايداعات المكفوفين التي هي حق من حقوقهم. كما تم صناعة جهاز صوتي مهمته مساعدة الكفيف على العودة من الطريق التي سلكها او التقاط شيء مودع في مكان معين.

هذا الجهاز يلتقط اي صوت حوله عند تشغيله، ويطلق التنبيه لمدة ثلاث ثوان ثم يتوقف، ولا يعود الى اطلاق التنبيه ثانية الا عند تشغيله مرة اخرى. وهو يلتقط الاصوات ضمن دائرة نصف قطرها ستة امتار. ويعمل على البطارية.

مقاسات هذا الجهاز لا تتجاوز السنتيمترات القليلة ويعمل على البطارية، ويمكن وضعه في الجيب، واذا وضع الكفيف جهازه بجوار هاتفه الخاص في دائرة يوجد فيها عدة اجهزة هاتف فانه يطلق الاشارات الصوتية فور رنين الهاتف المعين.

آلـة لتسهيـل عملية التخاطب بين المتلعثمين



يحرص الاطباء وغيرهم من اصحاب الاختصاص على استنباط الوسائل التي تخفف من المصاعب التي يعانيها المرضى واصحاب العاهات الجسدية والمسنون. فقد اخترع توبي تشرشل البريطاني آلة تساعد فاقدي النطق على التحدث مع غيرهم بسهولة ويسر عن طريق الضغط على احرف تشبه حروف الآلة الطابعة. وكان توبي ذاته يعاني من هذه العاهة فعمل جاهدا لمساعدة نفسه ومساعدة امثاله عن طريق اختراعه هذا. ويتالف الجهاز من آلة طابعة لها شاشة تظهر عليها الاحرف مشعة مما يتيح لاثنين مثلا او اكثر التحادث عن طريقها.

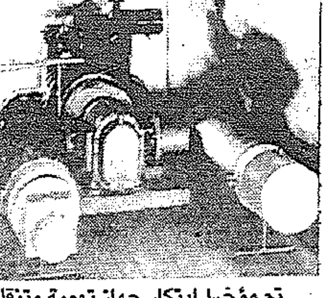
وفي حين يبلغ حجم الآلة الطابعة ٣٣٠ × ٣٣٠ × ٧٦ مللمترا وعرض الشاشة ٧٫٥ فان وزنها لا يتعدى ٢٫٧ كيلوغرام وتستمد قوتها من بطارية ناشفة يمكن اعادة تعبئتها بعد استعمال مستمر لمدة ١١ ساعة. ويصف احد الاختصاصيين هذه الآلة بانها المنقذة لعدد كبير من الناس لا يجرؤون على الكلام بسبب العصبية والتلعثم.

سيارات التكسي تعمـل بالغاز

في طشقند بدات مؤخرا مجموعة من سيارات الاجرة بالاعتماد على الغاز كوقود لها. اسطوانة الغاز تكفي للسير بها مسافة ٤٥٠ – ٥٠٠ كيلومتر. كما يقلل من تلوث الجو بنسبة ٣ – ٥ مرات اقل من سيارات البنزين.

وعدا عن كون الغاز المكثف ارخص من البنزين مما يجعل استخدام الغاز عملية مربحة اقتصاديا، فقد تبين ان خدمة المحرك تدوم فترة اطول.

جهاز تهوية متنقل



تم مؤخرا ابتكار جهاز تهوية متنقل لاكسجة الانهار والبحيرات ومياه المجاري. ويمكن ان يستخدم في الاحوال الطارئة مثل تهوية الامتدادات المائية اثناء فترات الجفاف او التلوث الموضعي. يقوم الجهاز باستخلاص الهواء من الجو المحيط بمعدل ٢٨ مترا مكعبا في الدقيقة.

ويتم حقن الهواء في المياه او قيعان المجاري من خلال وحدات تهوية تضم هياكل فولاذية خفيفة الوزن مغلفة بالبلاستيك مزودة بانابيب رذاذة مصنوعة من نوع خاص من البوليثين يجري انزالها الى العمق المطلوب.

الـــرأي الثقـــافي

بقلم: احمد عودة

يعتبر احمد المصلح من الاصوات الشعرية القليلة التي تثقف نفسها باستمرار، ولا تقف على نهر الشعر ترميه بالقصيدة تلو القصيدة طمعاً في تحقيق كم هائل على حساب النوع، وظنا بأن مقدار الكم يحدد مكـانة الـرامي بين الشعراء.

ان ظهور احمد المصلح (شاعرا) اقل بكثير من ظهوره (ناقدا) وكاتب خاطرة ادبية. يترك مقعده في محفل الشعر لايام اولشهور، ومع هذا يظل هذا المقعد محفوظا له،ولايجرؤ احد على الاقتراب منه او شطب اسم صاحبه من قائمة الشعراء المبدعين. وقد جاء هذا الديوان دليلا حيا على اخلاص احمد المصلح لشاعريته وعلى صدق التزامه بالقضية الاولى شكلا ومضمونا. وتأخر ظهور الديوان دليل اخر على ان الشاعر لا يهمه النشر بقدر اهمية ما ينشره. انه يراقب ويتفعل ويترك التجارب والاحداث تتخمر في نفسه قبل ان يطلق صوته على الورق بحرارة وصدق وبدون انفعال او افتعال المواقف. وهذا يعني رفضه لان يكون مجرد موظف في دائرة او مؤسسة اسمها الشعر، تجبره الوظيفة على ان يقترف القصيدة تلو القصيدة والـديوان اثر الديوان كي يظل محسوبا من ضمن الكادر. لم يتعجل وقد رأى مثلما رأينا الكثيرين ممن كتبوا اول قصيدة، وما كادوا ينشرونهـــا ويرون اسماءهم مطبوعة حتى سهروا الليل يدبجون القصائد، القموها في الصباح المطبعة، ولـم يخرجوا الا وفي أيديهم دواوين واية دواوين؟! وجدت من يهلل لها ويلحق اصحابها في المنتدى الادبي الاول (رابطة الكتاب).

ان موقع احمد المصلح المتقدم بين النقاد ايضا، اتاح له التمييز بين الحب والزوان، لذا تريث طويلا كيلا تسقط غلالة من ثقوب الغربال لدى اول هزة خفيفة كما حدث للبعض ممن يفهمون الشعر جلسة مع عذراء وفنجان قهوة وسيجارة تتبعها او تزامنها سطور عن المرأة الجالسة والمحاصرة بالرواد والكرسي، فتتحول هذه بقدرة قادر الى وطن محاصر بالاعــداء والاسلاك الشائكة. يظل الوطن امرأة في قصائد هؤلاء وليس العكس. امرأة يحرقها (الليبيدو) كما يحرق الشاعر على حد سواء، ومن الاحتراق يتصاعد الدخان ليطغى على صوت الشعـر والشاعر معا.

على العكس من هذا تماما عند احمد المصلح. المرأة في قصائده ليست مجبولة من لحم وعظم وشهوات مدمرة. انها من تراب وصخور. انها بحر وسهل وساحل وجبال شامخة، ترفرف على هاماتها رايات الرفض.

واسمع صوتك
عبر انكسار الرياح على جثة الصمت
يعلو ويكبر فوق الجراح
ويأتي الي
يمزق صدر الليالي البليدة

* * *

ويقول في موضع اخر

تبحث عن حبيبة
سوسنة اسيرة
حبيبتي!
انتظري غدا
ستولد الحياة من جديد
سنلتقي

انه الوطن الاسير وليست المرأة المشتهاة

تطفئ سعير الوحدة، او تضرم ذكراها هذا السعير، انه الوطن يخاطبه الشاعـر بحرارة وصدق منثورين او متلاحمين مع المقاطع، مع المفردات الموحية، وأولها جاء في الاهداء هذه البوابة الواسعة، رغم ارتفاعها يضطر الداخل الى الديوان ان ينحني احتراما وان يخلع نعليه لانه داخل الى محراب مقدس، الى محراب الوطن يدور من حوله المضمون الواحد المبني على اشكال هندسية مختلفة حقا، متنوعة حقا، ولكن تناسقها في اختلافها وتنوعها. فالشاعـر عبر الشكل يستخدم لبنات المفردة الموحية، الصور الحية المـركبة، النفس القصصي، واستعـارة جزئيات وموجودات البيئة واستخدام الموروث الديني والرموز الاسطورية. يستخدم كل هذا ليخرج من ثم شامخا متيتا ويضم بين جوانحه مضمونا واحدا يتردد صداه في معظم القصائد. يصدر عن جوقة واحدة، ليس الشاعر فيها الا فردا ملتزما يوظف صوته لصالـح الجماعـة والتناغم الجماعي الرافض للاحتلال بلا صراخ او زعيق الهدف منهما يعلو الصوت على الاقل ان هو فشل في كتابة الحروف على جذع زيتونة عتيقة، يقبلها النسيم طوعا ويتكسر على حدها عنفوان الريح. صوت الشاعر يطلقه همسا عبر صور مركبة، همس حق ولكنه قوي قوة الحق نفسه.

لو مرة اركب ظهر الريح
استمطر السحاب
سافية تضاجع السهول
سخية على محاور الفصول

* * *

بين الزحام ولجة الخطوات
غصت ورحت اسال عن قدر
عصفت به الساعات
فلستلقي على كتف الضجر
متصدعا كسحابة الصيف المسجي
فوق اعمدة السراب

انها صور تؤدي وظيفتها الشعرية والحياتية من حيث تكثيف المعـاناة والايحاء بالـواقع الموضوعي، ايحاء يتسلل الى النفوس، يهزها برفق كيلا تفجعها لحظة الصحو فتأتي بأثر عكسي. من هذا القصد الذكي يأتي استخدام احمد المصلح للنفس القصصي بما يحمله من دلالات تفجر المواقف المحكوم عليها بالسكون. تفجرها من داخل الذات، ذات القارئ، فينضم طائعا للركب السائر باتجاه الوطن المكبـل بالقيود. والقصة الشعرية نجدها في القصيدة الاولى (اصوات من النافذة الغربية) وفي بعض مقاطع من (قصيدتان) ويدخل في هذا المضمار استخدام الشاعر التجريد وهذا تحتمه حالة الانشطار التي يقع الشاعر تحت وطأتها، مما يجعله يرى ان هناك شخصا اخر يشبهه، يقف امامه ويتحداه (القسم) و الصولجان. كما ويلجأ الشاعر في بناء صرح الشكل الى استدراج عناصر البيئة والموروث واللجوء الى الرمز الاسطوري لخلق اجواء نابضة بالحياة وبعث الروح في جسد القصائد فلا يقف اساسها على فراغ او جرف هاو. ويظهر هذا اكثر ما يظهر في الصفحات ٢٧، ٦٥، ٧٢، ١٠١.

يا زيتنا المشنوق في صمت السقوط
لا زلت انتظر الفضيلة

* * *

الارض عطشى
وهذي الغيوم جبال من الملح
والقوم صرعى
كاعجاز نخل خوت في اليباب
يمزقها الرفض

واذا كان الشاعـر قد اجاد في استخدام عناصر الشكل الموظفة جيدا، فقد برع ايضا في نسج خيوط المضمون وصنع عباءة متكاملة تلف جسد الوطن المحتل وتضغط على جراحه برفق لتظل هذه الجراح في حضور دائم، تذكـر المتقاعسين اينما كانوا وتستنهض عيونهـــم وانوفهم ليروا ويشموا تلك الجراح.

وحولي تئن الخيول
اراها فابكي
وانظر حولي
ولا شيء غير الذهول
فيا يتمها امنياتي
وصوتك ما زال يلهث عبر الاذاعات

* * *

وصاحت بهم طفلة في الجدار
تضيعون بين المحيط وبين الفرات
وبين المحطات والطائرات
وبين الحقائب
بين المكاتب

وينكر الشاعر بهيمنة العدو غرضا لرفض التقاعس واستنهاض الهمم النائمة.

شرخ الطوفان دربي
حيث صار
حائطا تبكيه اشلاء التتار
وكرومي لم تزل عطشى لزخات المطر
يا دبيب الصحو اني انتظر

وانتظار الخلاص وبث الاماني وسيلة يلجأ اليها الشاعر لرسم حالة الاهل تحت الاحتلال. ولكنه انتظار يائس بسبب مجمل الـظروف المحيطة بهولاء. وقد يكون هذا مقبولا منهم، ولكنه مرفوض من الشاعر الذي كرس حالة الانتظار وكرس معها اليأس المطبق، مكتفيا باطلاق الامنيات والذوبان في جيوش الحلم. والانتظار هذا مع وضع القضية برمتها بين يدي الغيب والقدر، نجده في اكثر من موقع.

هل تمطر الغيمات حبنا امل
وينتهي الملل
ياالف لو
ما اروع النداء
لو تسمع السماء
وتعبر المحال

* * *

لودعت عذابك اشواقي
اوراقي
جوعي
اسرار الامل النابت في حقل دموعي

الشاعر هنا يفرش على ارض الواقع مستنبتا للامال والاحلام بالخلاص دون ان يعمد الى تفجير المواقف، وقد كان سيقع في خطأ عظيم لولا انه تنبه الى ان هذه وحدها لا تكفي وان تكريسها اضافة اخرى لرصيد الهموم، لذا عمد الى هز الواقع من جذوره، والى التبشير بقدوم النقد واندلاع الثورة المسلحة، تزلزل الارض من تحت اقدام الغزاة. وكأنما بثه الاماني والاحلام مقصودا للتنبيه من بعد الى ان ذاك السكون ما هو الا حالة فرضية تسبق هبوب العاصفة.

في زمن القتل
الموت يوزع باللجان
ويغيب الفجر
وتنتحر البشرى
وجوادك يا وطني الدامي
يسقط قبل الميلاد

* * *

انها ملحلة النهوض تتبعها حالة من الصحو الكامل

يا عهدا ينزف في قلبي
رجع الاسراء
ها عدت اليك
اعانق جرحك
احرق في كفيك غيابي

* * *

لا خمر اليوم
وكاسك بالغضب الاحمر مترعة
وخيولك مسرجة
راياتك تملأ عين الشمس
وصوتك يعلو فوق ذرى (عيبال)
يعانق مئذنة في القدس

انه التبشير القائم على ارض صلبة في الواقع لا في الحلم، وهذا ما جعل من الحاح الشاعر على حالة الانتظار وزرع اشتال الامل امرا مبررا.

لقد وضع احمد المصلح بين يدينا ديوانا غنيا، كما وضعنا بين يدي هذا الديوان. لم تنل من جودته بعض الهفوات التي جاءت ـ اغلب الظن ـ لانخراط الشاعر في الهم الجماعي. فقد جانبه الصواب في فهم قول زرادشت (ان الله قد مات) هذا القول الذي استهـل به قصيدة (الحضرة المليئة) فهذا القول يعني اول ما يعنيه ان كل شيء جميل قد مات في نفوس البشر، ولم تعد في هذه النفوس تلك القوة او الحضرة التي تقوم مقام صمام الامان اذا ما فكر البشر في الانحدار الى الحضيض. والهفوات من مثل وجود كسر هنا او تغير في التفعيلة هناك لم يسحب من الديوان شهادة الاعتراف بالجودة. وتبقى هذه الهفوات (نمشا خفيفا) في وجه رائق لا تنتقص من جماله بحال.

وداعية



قصيدة جديدة
للشاعر محمد القيسي

لايامي،
لدفقة زعتر الجبل
لنعناع القرى،
لمرافئ الاهل

لسارا وهي تخلع معطفا ويدا
وتهديني الى زرد من الليل

لكل صبية غازلتها يوما
ولم يثمر على كرم الهوى غزلي

لقهوتي التي بردت ولم أشرب
ومر قطار صحوتنا على عجل

لسرب قطا يكاتبني، لدالية
تمد جذورها في الصدر والسهل

لنرجسة لها بستاننا ابدا
ولي حزن الغبار، وسعفة النخل

لكل دقيقة ذبلت
بلا فرح
وكل حمامة وصلت
ولم تصل

أهز أهز جذعي الآن منفرطا
فواكه من دمي عزت، ولم تزل

أدور الكوكب الفضي منتشيا
من الجمرات، لكن لست بالثمل

على اني اعود فدورتي اكتملت
وعبد الله يدخل غابة الرسل

١٩٨١/٢/٢م

بقلم: د. كامل العسلي

محاضرة في رابطة الكتاب الاردنيين بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٨

ايها السيدات والسادة:

سأتحدث اليكم اليوم عن القدس، مخطوطاتها وآثارها. والقدس مركز تحد ثقافي وحضاري كبير لنا، مثلما هي مركز تحد سياسي. ولا أريد ان اتحدث اليوم عن القدس في السياسة، فالسياسة حديثها كثير نسمع منه كل يوم، بيد ان الصلـة الـوثقى بين السياسة والثقافة مما لا يخفى على احد.

قبل ثلاثة اشهر زرت القدس زيارة عابرة لمـدة يومين ومررت بحارة النصارى فراعني ما رأيت معروضا في متاجرهـــا من ملصقات وبطاقات مصورة ـــ وخرائط ومطرزات واقلام وشرائح وصور قديمة وحديثة، بعضها ماخوذ من كتب قديمة لرحالة اجانب. وكل ذلك في كثرته الكاثرة من انتاج مؤسسات اسرائيلية.

ثم سرت من حارة النصارى الى باب الخليل ووقفت قرب القلعة لحظات قلت تقرؤي لوحة كتب عليها "متحف القلعة" فقطعت تذكرة ودخلت...... فاذا هو متحف يحكي قصة القلعة وتاريخها من وجهة نظرهم..... ذكروا ممن ساهم في بنائهـا الحشمونيين وهيرود الكبير والرومان..... واغفلوا العصور الاسلامية من ايوبية ومملـوكية وعثمانية. مع ان بنيان القلعة الحالي وبنيان السور الظاهر للعيان كله اسلامي عثماني تقريبا. ثم دخلت اكثر في داخل القلعة فرأيت تلاميذ يخرجون من درج يأتي من طابق سفلي. ولما اكملوا خروجهم نزلت لارى من اين خرجوا فاذا هي قاعة محاضرات مجهزة داخل القلعة كان التلاميذ فيها يستمعون الى محاضرة عن تاريخ القلعة والقدس. (وما انكر ان احد اساتذتنا في مدارس القدس قد فعل الشيء نفسه معنا في يوم من الايام ونحن طلاب. حتى الحرم القدسي لم نزره كطلاب علم ابدا ولم يعـرفنا اساتذتنا عليه. وما احسب انهم هم كانوا يعرفونه).

ما رأيت خلال ساعتين كان مثالا واحدا على اهتمام الاعـداء بمدينة يعتبرونهـا خلاصة المعركة وبيت القصيد. لكن الامثلة كثيرة جدا. ومن هذه الامثلة ما يلي:

* في الموسوعـة اليهودية ـــ طبعة سنة ١٩٧١، ٢١٦ صفحة بالتحديد تحت مادة "القدس".

* في اطلس اسرائيل اهتمام خاص وكبير في القدس لكن هذا لم يعتبر كافيا فوضعت الجامعة العبرية "اطلس القدس" وصدر برعـاية اكـاديمية العلــوم والانسانيات الاسرائيلية وجمعية استكشاف اسرائيل.

* هناك معهـد خاص بابحاث القدس في الجامعـة العبرية اسمه "معهد ابحاث القدس". وهو يعمل منذ سنوات عديدة. لكن هذا المعهد هو واحد فقط من بين معاهد وجمعيات ومؤسسات عديدة تركـز اعمالهـــا العلمية والتنقيبية على مدينة القدس ومن هذه على سبيل المثال:

* الجمعية التاريخية الاسرائيلية.

* جمعية الاثاريين الاسرائيلية.

* المعهـــد الشرقي لجمعية جورس ـــ.

* دائرة الآثار والمتاحف في إسرائيل.

* الجمعية الاستشراقية بالجامعة العبرية (ويرأسها ابا ايبان) وتصدر مجلـــة "الشرق الجديد" ومجلة دراسات اسيوية وافريقية....

* جمعية استكشـاف اسرائيـل، وهـي التي تشارك بنصيب كبير في الحفريات حول الحرم القدسي.

* مركـز البحث لفترة ما قبـل التاريخ في القدس.

* الجمعية الاسرائيلية للابحاث التوراتية في القدس.

وهذه المؤسسات تستند الى شبكة واسعة من المكتبات ومراكز الارشيف والوثائق والمتاحف.

وفي الجامعات الخمس الرئيسية هناك دراسات موضع عناية خاصة عن تاريخ اليهود، (والقدس في مركزهـــا بالطبع) ومعاهد مختصة بالاستشراق من اشهرهـــا مركـــز شيلوا ـ لـــدراسات الشرق الاوسط وافريقيا بجامعة تل ابيب.

ومعهد ترومان ومعهد اسيا وافريقيا بالجامعة العبرية في القدس.

وفي الجامعات، خاصة الجامعـة العبرية، عدد كبير من الاختصاصيين بالقدس، وبينهـم مختصون كثيرون بالقدس الاسلامية. وقد وضع هؤلاء عشرات بل مئات الـــدراسات عن القدس، ومنهـــا دراسات عن تاريخ القدس الاسلامية وحضارتها بل انهم حققوا كتبا من تراثنا لم نحققها نحن. لكنهم انما كانوا يفعلون ذلك كلـه بهدف واضح ماثل، وهو الباس التزوير ثوب العلم لكي يخدعوا الناس وقد ضللوا الكثيرين بالفعل....

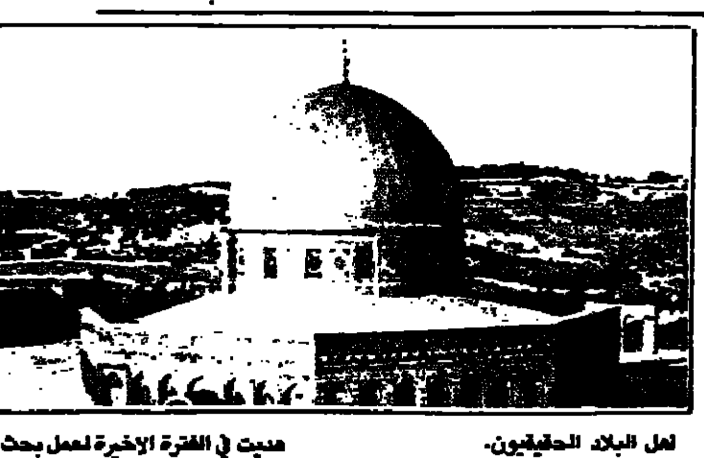
اما نحن فلم ننهض لنرد، اي والله، ابدا كانت همتنا قاصرة في مضمار الثقافة قصورها في مضمار السياسة وتركنا الميدان لغيرنا....

ان ابرز من نهض لدراسة اثار القدس الاسلامية دراسة علمية في هذا القرن الاخير ولهم في ذلك فضل كبير لا ينكـر، هم عالمـان اجنبيان كبيران ومؤسسة اجنبية:

العالمـــان هما: ماكس فان برشم السويسري، وكرزويـــل البريطاني، والمـؤسسة هي مدرسة الآثار البريطانية في القدس، التي قامت بدراسات جيدة في السنوات الثلاث عشرة الماضية، بدءا من عام ١٩٦٨

ولم نشارك نحن باي جهد منتظم... مع الاسف. مع ان القدس هي قدسنا، وهذه اثارنا الثقافية ماثلة شاهدة فيها لمن يريد ان يرى ولن يسمع.

اهتمام اليهود بالقدس مؤسس على ذكريات دينية وعاطفية، ولكن طوال الف وثمانمائة سنة، لم يكن لهم فيها اية ممتلكات ثقافية على الاطلاق، ولكن نشاطهم الثقافي والعلمي الآن ينصب على عمل المستحيل من اجل تبرير بناء الدولة الغازية، من اجل ايهام العالم بان لهم فيها آثارا، ومن اجل انكار اثار الآخرين، ووجود الآخرين، الذين هم اهل البلاد الحقيقيون.



بعـــد سنة ١٩٦٧ خلا الميدان، وقامت الجامعـة العبرية وغيرهـــا بحفريات حول الحرم ترأسها بنيامين مزار وهو رئيس سابق لتلك الجامعة للبحث عن آثار الهيكـل ولـم يجد المنقبون شيئا كثيرا ولا قليلا من هيكل سليمان. وقد طاروا فرحا عندما وجدوا قطعة من وعاء حجري كتبت عليه كلمة "قربان" باللغة العبرية واعلن مزار انه وجد قطعا صغيرة ادعى انها من آثار الهيكل الثاني. وذكر انه عثر على كتابة من سفر اشعيا ترجع الى القرن الرابع الميلادي. ونشر هو وغيره الكتب الكبيرة والـكثيرة. وباللغـات الاجنبية في محاولة لاثبات الاوهـام وجعلها تظهر بمظهر الحقائق.

وماذا بعد؟ لقد اكتشف ميريـــن بن دوف، وهو مساعـد مزار اثار ثلاثة قصور اموية ـ لمعاوية وعبد الملك ـ جنوبي الحرم. وهكذا فانهم لما بحثوا عن آثارهم وجدوا آثارنا ـ قصورا عربية اسلامية. ان القدس وآثارهـــا الحالية الفاتحة هي اسلامية اولا ومسيحية. هذا هو واقع الحال. ولا يمكن تغيير هذه الحقيقة باي قدر مما يدعى بالبحث العلمي....

عنيت في الفترة الاخيرة لعمل بحث ما حول معاهد العالم الاسلامية في بيت المقدس. وهذا موضوع لم يدرس دراسة مستفيضة من قبل. وقد دهشت من نتائج الدراسة حقا. لقد كشفت امامي عملنا الحضاري في القدس، على نحو لم اكن اعرفه او اتصوره، والغنى الهائل لآثارنا فيها. وعلى سبيل المثال وجدت ان عدد الآثار الماثلة في القدس يبلغ حوالي ١٧٠ اثرا. ووجدت ان عدد المدارس التي اسسهـــا المسلمون في القدس في عهود مختلفة بين القرن الخامس والقرن العـــاشر بلـــغ ٧٠ مدرسة ومعنى مدرسة هنا هو كلية تقدم التعليم العالي والثانوي، اما ما دون ذلك فكان يدعى المكتب او الكتاب.

ومن بين هذه المدارس مؤسسات علمية جليلة جعلت القدس الى جانب المعهد العلمي الكبير الذي كانه الحرم القدسي ـ من مراكز الثقافة الاسلامية الاولى في العالم الاسلامي ـ (وبهذه المناسبة ينكر تيدي كوليك وزميلـه موشيه بيرمان ـ في كتابهما:

ان المماليك بنوا اربع مدارس في القدس، وان القدس: لم تصبح ابدا مركزا لعلوم الدين الاسلامي.)

ومن هذه السبعيـن مدرسة التي عرفناهـا اربعـــون مدرسة ما تزال ابنيتها قائمة ماثلـة للعيان. ومـن المدارس السبعين اسس المماليك سبعا واربعين (لا اربعة) والايوبيون عشرا والعثمانيون اربعا.

ومن هذه المدارس تسع اسسهـــا سلاطين وزهاء ثلاثين اسسها امراء وحكام، وثلاث اسستها اميرات او نساء ثريات وعشر اسسها تجار ووجهاء، واربع اسسها رجال دين. وقد عمل خيرة علماء القدس، وعلماء من غير القدس في هذه المدارس التي تقدم كما قلنا، تعليما عاليا. وكان لكل مدرسة من هذه المدارس جهاز كبير من الموظفين، عدا المدرسين ـ نظار وكتبة وجباة وبوابون وفراشون وقراء قرآن الخ... ومعظم مباني المدارس كانت تقوم، وما تزال اكثر ابنيتها قائمة ـ في الاروقة الغربية والشمالية للحرم الشريف... ومنها ما انشئ في الحرم نفسه. ومعظم تجمعاتها كانت عند ابواب الحرم وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليه. واكثرها بباب السلسلة وباب الحديد، وباب الناظر وباب الغوانمة وباب العتم وباب حطة.

كانت المـدارس تبنى من الحجر الجيد وكان بعضهـــا تحفا معمارية تجلى فيها جمال الهندسة العـربية الإسلامية. ولما كان اكثرها من بناء المماليك فقد انعكس فيها طرازهم في البناء الذي كان يتميز بكثافة الزخرفة والتزيين، وخصوصا فوق الابواب العالية وحولها وعلى الواجهة الامامية التي كان يرسم عليهـا عادة رنـك (شعـــار) السلـــطان او الامير باني المدرسة ويكتب عليها اسمه وستة الوقف بالخط المملوكي الكبير الجميل.

ان مباني المدارس القائمة في القدس تتميز اكثرها ببوابات عالية في فجوة كبيرة داخل الواجهة. لكن الباب نفسه لا يشكل الا جزءا صغيرا من البوابة.

وهذه المباني مؤلفة غالبا من طابقين. وجدرانها مبنية من الحجارة الكبيرة. ويتوسط المبنى صحن واسع مرصوف بالبلاط الحجري تحيط به اواويـــن اربعة. شرقي وغربي وشمالي وجنوبي.

كانت واجهات المباني المملوكية: تبنى من صفوف من الحجارة ذات الالـــوان المختلفة، فصف من الحجر الجيري الاصفر، يعقبه صف من الحجارة البنفسجية اللـــون وصف ثالث من الحجارة السوداء، ورابع من الحجارة البيضاء ثم تعاد الصفوف بالالوان نفسها.

من افخم المباني التي ما تزال قائمة مباني المدرسة التنكزية والطشتمرية والـكيلانية والارغـونية والمزهـرية والدوادارية والاشرفية.

والمدرسة الاولى بين هذه المدارس، وهي التنكزية، بناهـــا الامير تنكـز الحسامي نائب السلـطان بالشام في القرن الثامن الهجري. وكانت مؤسسة علمية كبيرة وقد سحب لها تنكز الماء من برك سليمان الى نافورة من رخام في وسط صحن المدرسة ويقدم مبناهـــا افضل الامثلـة على المـــدرسة ذات التخطيط المتعامد في مدينة القدس. وفي المـائة والخمسين سنة الاخيرة كانت التنكزية مقرا للمحكمة الشرعية في القدس، ولذلك فانها ما تزال تعرف باسم المحكمة. اما اليوم فترابط فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي كمركـــز للحراسة. وقد وقف تنكز على مدرسته اوقافا كثيرة، وسخا في الانفاق عليها. وقد عثرت على النص الكامل للوقفة ـ وهو في اكثر من عشر صفحات ـ في سجلات محكمة القدس الشرعية.

ومن المـدارس الباقية كآثار فنية ناطقة المدرسة الطشتمرية، وهي ايضا من القرن الثامن، وتقوم بطريق باب السلسلة على بعد مئتين او ثلاثمائة متر من التنكزية الى الغرب. والذي بناها الامير طشتمر العلائي، الذي كان نائبا للشام وقائدا عاما للجيش في عهد المماليك، وقد بناهـــا طشتمر مدرسة وتربة له. وقد دفن في تربته سنة ٧٨٦. وهذا البناء كان في الواقع مجمعـــا يتالف من وحدات اربع هي الضريح او التربة ثم المدرسة ثم سبيل ماء، ثم كتاب لتعليم الاطفال. وكـــانت الطشتمرية كغيرهـــا مدرسة داخلية، ومبناها يتألـف اليوم من اكثر من عشرين غرفة..... وهـــي ايضا ذات اواوين اربعة يتوسطها صحـــن فيه نافورة من رخام.

ويسكنها اليوم جماعة من عائلة الامام. وبناية المدرسة تحفة معمارية ينبغي صيانتها وترميمها بوصفها اثرا بارزا من الآثار الاسلامية في مدينة القدس. وقد احتل احد الاسرائيليين ويدعـــى (عـــزرا) جزءا من مبنى الـــطشتمرية ورفع عليه العلـــم الاسرائيلي منذ بضع سنوات.

وهناك ايضا المدرسة الاشرفية او السلطانية او القايتبائية التي كانت تقوم شهرتها بالدرجة الاولى على انها كانت افخم مدارس القدس بناءا. وقد امر بانشائها الملك الاشرف قايتباي في القرن التاسع ووقف عليها اوقافا كثيرة بغزة وغيرهـــا. وعهـــد ببنائهـــا الى مهندسين ومعماريين ارسلهم من مصر. وكان بناؤها اية في الفخامة ففاق كل ما سبقه وما تلاه من مدارس بين المقدس. وهي تقع في رواق الحرم الغربي وتطل عليه وكـــانت تتالـــف من طابقين. للمدرسة مدخل جميل ما زال قائما. وكان التدريس في الطابق العلوي الذي هو الآن خراب. وكان في الطابق السفلي قاعة كبيرة للاجتماعات تجمع ـ وفي هذا المجمع تقوم الآن مكتبة المسجد الاقصى. وقد نقلت اليه بعد ترميمه واجراء تصليحات فيه قبـــل اربع سنوات. ولا بد من اعـــادة بناء الاشرفية، كما كانت، خصوصا الطابق العلوي الخرب. ويمكن اجراء ذلك من الناحية الفنية، لان لدينا مواصفات دقيقة للمبنى الاصلي، سواء في وقفية المدرسة الاشرفية التي وصلت الينا، او في وصف مجير الديـــن الحنبلي، والشيخ عبد الغني النابلسي المفصل للمدرسة في "الانس الجليـــل" و"الحضرة الانسية".

هذه امثلة فقط من مباني المدارس القائمة. وهناك امثلة اخرى من مباني الزوايا والخوانق والربط التي ما تزال قائمة ويتجلى في بنائها الجمال الفني، كما يتجلى في وضعها الحالي الاهمال.

يتبع في العدد القادم

الـرأي الثـقـافي

كوميديـــا الشرق الآلهيـة...«جاويـــد نامه» محمد إقبال

○ (الحلقة الثانية: المسرح والأحداث) ○

بقلم: الدكتور يوسف بكار

"جاويد نامه" اذن "معـــراجية" والمعراج قوامها. ولم تكن فكرة المعراج طارئة على صاحبها، بل سبق له أن نظم في فترة مبكرة من حياته قصيدة بالاردية أسماها "القصيدة المعراجية". لكنها لم تنشر في أي من دواوينه. بل عثر عليها عبد الرحمن طارق، بعد وفاة الشاعر، ونشرها في الطبعة الرابعـــة من كتابه "جهان اقبال" (عالم اقبال — لاهور ١٩٦٥). وهي تحمل، فيما يرى الدكتور محمد السعيد جمال الدين، بين طياتها بذور الأفكـــار الـــرئيسية والمضامين الفلسفية التي تطفح بها "جاويد نامه" (ص ١٤). الرحلة الى الافلاك والمعروج الى السماء من الأمور القديمة المعروفة: ومما لا شك فيه أن معراج الرسول الأكرم كان الدافع الأقوى الذي جعل اقبالا يتخذه سبيلا لشرح فلسفته وعـــرض أفكاره. وقد عرف المعراج، غير مرة، في هذه المنظومة:

— "هو ثورة في الشعور من الجنب والشوق، ثورة تحرر الجنب والشوق من تحت وفوق".

— "هذا الجسد ليس محزنا لأرواحنا، هو قبضة تراب... لا تمنع من التحليق...". وخلاصة معنى "المعراج" عند اقبال أنه "تعبير عن نزوع روح المسلم الحق الى الوصول الى الله تعالى، لا لكي تفنى في بحر نوره، وانما لكي تطلب الشهادة منه تعالى على وجودها وخلودها، وتعود بزاد جديد الى العالم كما عاد المصطفى (ص) من معراجه لكي يقود امته نحو المجد والخلود" (ص ١٨).

وليس ببعيد أن يكون اقبال قد اهتدى في تعريفاته هذه وفي فكرته برمتها، فضلا عن المـــؤثرات الأخرى، بكلمات عبد القدوس الجنجوهي، الذي دعاه اقبال نفسه "الولي المسلم العظيم"، التالية: "صعد محمد النبي العربي الى السموات العلى ثم رجع الى الأرض. قسما بربي، لو اني بلغت هذا المقام لما عدت أبدا"، وهي التي اثبتها في صدر المبحث الخامس "روح الثقافة الاسلامية" من "تجديد التفكير الديني في الاسلام. (ص ١٤٢ — ١٦٧)، وراح يفرق فيه بين "الوعـــي النبوي" و"الوعي الصوفي" بما خلاصته أن الصوفي "لا يريد العود من (مقام الشهود)، وحتى حين يرجع منه — ولا بد له أن يفعل — فان رجعته لا تعني الشيء الكثير بالنسبة للبشر بصفة عامة. أما رجعة النبي فهي رجعة مبدعة، اذ يعود ليشق طريقه في موكب الزمان ابتغـــاء التحكم في ضبط قوى التاريخ وتوجيهها على نحو ينشيء به عالما من المثل العليا جديدا".

* * *

و "جاويد نامه" منظومة قصصية متكاملة موضوعيا وعضويا، وهي بهذا تتمايز عن سائر أعمال صاحبها الشعرية التي يبحث كل واحد منها في موضوعات شتى. ولما كان المعراج محورها الرئيسي، فان أهـــداف اقبال منه تفصح عنهـــا "مناجاته" ربه في مرحلة ما قبل العروج، إذ باح فيها اليه "بغربة الانسان" وندرة "الخل الوفي" في هذا العالم، فضلا عن "الخلود" الذي كان يهفو اليه ويطمح:

— "لقد اشتد نواحي وانهمرت من عيني الدموع، ولكـــن لم يرتفع صوت يجيب علي. أين يمكن لابن آدم أن يجد أنيسا وخلا وفيا؟!".

— "الانسان في الدنيا ذات الألوان السبعة، مشتعل كل حين بالنواح كالناي، التوق الى الخل الـــوفي يحرقه داخليا، والأنين يعلمه هدوء القلب".

— "أنا فان، فاجعلني يا إلهي خالدا. حررني من هذا التراب واجعلني سماويا".

— "إنني ألفيت نفسي غريبا تحت السماء، فأنا بعيد عنك وليس لي من يؤنس غربتي من بني الانسان...، فقل لي يارب: إني قريب".

* * *

لقد كانت "المناجاة" المشهد الأول من الفصل الأول الذي سبق العروج، وكان المشهد الثاني تمهيدا في السماء، وصف فيه الشاعر اليوم الأول للخليقة، وجعل السماء توبخ الأرض وتتيه عليها بمثل:

— "لم أر لمخلوق في رحابي مثل حياتك البائسة، فأنت أكثر المخلوقات في رحابي عتمة واظلاما. فهاهي ذي الشمس، وها هو ذا القمر والنجوم كلهـــا منيرة مضيئة... عداك أنت، ولـــو لم يكـــن قنديلاي (الشمس والقمر) لما كانت فيك أية ذرة من نور. انك من تراب، وحتى لو شمخ التراب وعلا في الفضاء وأصبح مثل جبل الوند (جبل شاهـــق بالقرب من همدان) لما زاد على كونه ترابا، ولن يكون منيرا وخالدا كالأفلاك" (ص ٦٧).

ويرتفع، لهذا، صوت من الملأ الأعلى ليرد الى الأرض اعتبارها، فيقول لهـــا أشياء كثيرة تلخصها هذه العبارة الموجزة "حسبك أن يكون (الانسان) ويبعثني عندك".

— "يامن محوت صورة الأمل من لوح الروح! ألا تدرين أنه قد ظهرت من ترابك أنت روح الروح؟!".

وأما المشهد الثالث والأخير من هذا الفصل، فتمهيدا ارضي تلتقي فيه روح شاعر الصوفية الاعـــظم جلال الديـــن الرومي المعروف بمولـــوي أو (مولانا) صاحب "المثنوي" المشهـــور "بمثنوي جلال الدين"، تلتقي باقبال، فيصعدان الى الافلاك ويكون "مولانا" مرشدا أمينا للشاعر في رحلته الالهية هذه.

وحرصت روح جلال الدين أن تبين لاقبال قبل الشروع بالرحلة كيف يتخلص من قيود "الزمان والمكان"، وهي واحدة من المسائل التي ناجى بها خالقه لوبينا هو على تلك الحال جعل من المشهد الرابع مشهدا "دراميا" مثيرا، اذ أظهر روح "الزمان والمكـــان" (زروان = لفظة بهلوية تعني الزمان أو الـــزمان الـــلا متناهي) ملكا يهبط من السماء ويتحدث عن نفسه، ثم يتخذ اقبالا في رحلة سماوية علوية.

* * *



محمد اقبال

وتأتي مرحلة "العروج الى الافلاك": وكان "القمر" أول فلك عرج اليه الشاعر في صحبة مرشده، فرأى جباله الجرداء، ووصف، بعد أن ذهب عنه "التردد" و"تطهر من الظنون" و"اطمأن قلبه"، مشاهداته هناك بدقة وروعة. ثم مضى به المرشد الى مغارة من مغارات القمر حيث التقيا بعارف هندي كان مختليا هناك، وهـــو الـــذي يسميه الهنود "جهـــان دوست".

وبعد أن عرف جلال الدين اقبالا على العارف الهندي الذي طلب اليه ذلك، دار بينه وبينهما حوار طويل حول "العالم" و"آدم" و"الحق"، وحول "العقـــل" و"القلـــب" و"الجسد" و"الـــروح" و"الانسان" و... و... الخ. وكان العارف هو الذي يسأل وهما يجيبان. غير أن العارف ألقى عليهما تسع "نكات" هامة من مثل:

— "ان هذا العالم ليس حجابا لذات الحق، فهيئة الماء لا تحول دون الغوص فيه".

— "عمياء تلك العين التي ترى السوء والخطأ. ان الشمس لا ترى الليل أبدا".

وغاب "جهان دوست" بعد أن ألقى كلماته التسع اذ "انتزعه الشوق من نفسه، وعندئذ دخل في الوجود بواسطة سحر المشاهدة الآلهية".

وانتقـــل اقبال وأستاذه الى وادي "يرغميد" من أودية القمر، وهو الذي تسميه الملائكة "وادي الطواسين" أو وادي التجليات الأربعة للنبوة المنقوشة في تعاليم بوذا وزرادست والمسيح ومحمد (ص). وربما كان في ذهن اقبال، وهو يصور هذا المشهد، كتاب "الطواسين" للحلاج الـــذي يبين فيه تجليات الحق سبحانه، والـــذي نشره ماسنيون عام ١٩١٣. ويبدو أن سر اختيار هؤلاء الأربعة، فيما يرى يوسف جشني شارح جاويد نامه بالأردية، يكمـــن في نظرة شرائعهم الى مسألة (الخير والشر) التي حاولـــت كل واحدة منهـــا أن تحلهـــا بمفهومها الخاص مما لا حاجة بنا اليه هنا.

لكنه من المهم أن يشار الى أن اقبالا بعرضه تعاليم هذه الأديان إنما يسوق رأيه في تطور التاريخ الانساني الذي كان للنبوة دور أساسي في توجيهه، وخاصة في المسائل الأخلاقية والروحية، وهي المنابع الثرية الثرة لكل تطور حقيقي.

ويوحي من هذا كله بـ "القمر" عند اقبال رمزا "للمعـــرفة" بمصادرهـــا الثلاثة: الرياضة الباطنية والتأمل العقلي المتمثل في الحوار مع العارف الهندي، والـــوحي والالهـــام الـــذي يكمـــن في "سروش" (المـــلاك الـــذي يقابـــل في الـــزرادشتية جبريـــل عند المسلمين)، والتاريخ الذي تجلى بوضوح في "وادي الطواسين".

* * *

وانتقلا الى "عطارد". وهي المرحلة الثانية من مراحل الرحلة، وانضما الى صلاة الجماعة التي كان يؤم فيها جمال الدين الافغاني (ويقال الأسد آبادي) سعيد حليم باشا (التركي). وبعد أن قضيت الصلاة قدم جلال الدين اقبالا الى الرجلين باسم "زنده رود" (تركيب فارسي معناه: النهر الحي)، وهو الاسم الذي ظل يعرف به منذ هذه اللحظة الى أن انتهت الرحلة.

وجعل اقبال يدلي من خلال الافغاني وسعيد حليم، لما كان لهما من حظوة آنذاك، بآرائه في معـــالجة مشكـــلات المسلمين، وراح يدعو باسم جمال الدين، الشيوعيين الى الاسلام، ويدعـــو الى معالجة المشكلات في ضوء الدين، وما كان يشغله منها: النزعة الاقليمية، والنظرة الوطنية الضيقة، وتشتت المسلمين، وترك (التقنية) التي كانت سببا في تقدم الغرب، والابتعاد عن التراث الاسلامي "تقليد الغرب تقليدا أعمى"...

أما المصلح التركي، فتمثل رده على شكـــوى اقبال من تردي حال العالـــم الاسلامي، بالحملـــة على الحركـــة "الكمالية" التركية، وبحث الاتراك على النظر في "أنفسهم والقرآن" وفي اطلاق حرية "الاجتهاد". اذا ما أرادوا عالما جديدا.

لقد كان إعجاب اقبال بجمال الدين شديدا، وقد عبر عنه بمدحه الرجل كثيرا والثناء عليه في "تجديد التفكير الديني" (ص ١١)، وفي منظومته هذه كذلك، حيث يقول عنه وعن سعيد حليم باشا، مثلا:

— "لم ينجب الشرق (في القرن التاسع عشر) أفضل من هذين الرجلين، لقد تولت أنا ملهما حل مشكلاتنا".

ويلـــح افتتان اقبال الشديد بجمال الدين علي بقوة في أن أثبت السطور التالية التي أستلتها "شاهدة ربع قرن" عايدة الشريف أخيرا من مذكراتهـــا وأدرجتها في ذكرياتها عن الأستاذ محمود محمد شاكر، فقالت: "وفجأة وعلى غير ميعاد توقف الحديث عند جمال الدين الافغاني.... ووجدت ثلاثتهـــم (تقصد: عبد الرحمن صدقي وعلي أدهم ومحمود شاكر) يتساءلـــون في نفس واحد: ان دراسة شخصية هذا الرجـــل غريبة... اندفع شاكر يلقي بعض الغيوم على هويته ودوافعـــه مضيفا الى هذه الغيوم: إن مذكرات ابـــن أخيه عنه (قد يكـــون الصحيح ابن اخته، وهو ميرزا لطف الله خان صاحب كتاب: جمال الدين الأسد آبادي المعروف بالافغاني الذي ترجمه الى العربية الدكتور عبد النعيم حسنين، وصادق نشأت — (القاهرة ١٩٥٧) ذكرت أن هناك شهرين من السنة كان يغيب فيهما الافغـــاني عن خريطة الـــوجود المعروف لدى عارفيه والمتحلقين حوله!!. وينوه علي أدهم: ان السلطان عبد الحميد — وكان شقاقه مع اليهود وهيرتزل على أشده — قد قتله بعد معرفته شخصيته!! (راجع شيئا من هذا في: عبد الرحمن الرافعي، جمال الدين الافغـــاني، ص ١٤١ — ١٤٣).

ودعاني ذلك الحديث الى استرجاع ما قرأته عنه وعن ميلاده غير المعروف... قالوا مرة: انه ولد في ايران، ومرة أخرى في العراق، ولكن من أيـــن أتى اسم الافغاني... مع انه ليس منها، أي من أفغان؟.

قادتني الصدفة بعد أيام الى زيارة الأستاذ محمد المويلحي حفيد المويلحي مؤلف (عيسى بن هشام) — حديث عيسى بن هشام — في حلوان، فلفت انتباهي أحد جدران الغرفة حيث بدا ان هناك صورة قد نزعت منه. وعندما سألته قال لي انها صورة جمال الدين الافغـــاني.... ذلك الرجل الذي لجأ يوما الى بيتنا بينما كان يتعقبه بعضهـــم بالحجارة وأوبئاه آنذاك... وبعـــد اطلاعـــي على أسرار الأفغاني وتكشف أمره من خلال ما كتبه (جوي) قبل موته ندمت على ما قدمناه من معروف لذلك الرجل الذي لا يستحق... فقمت بنزع صورته من على الجدران، وقذفت بها بعيدا..." انتهى كلامهـــا. (مجلة الـــدوحة القطرية، العـــدد ٦٠ ديسمبر ١٩٨٠، ص ٣٤ — ٣٥).

* * *

وانطلقا الى "الزهرة" وشاهدا عند الهبوط إمارات إحياء "الـــوثنية" من جديد التي تتمثل في محفل بزعامة "بعل" (ربما لأنه أقدم ما عبد من الأصنام) للأصنام والآلهة القديمة التي كانت تعبد قبل الاسلام، وهي ترقص ابتهاجا بخمود جذوة الانسان من الله وعزوفه على عبادة "المحسوسات" و"المـــادة". وقد عزا اقبال هذا الى المستشرقين على لسان أحد السمار:

— "ألا فليحيى المستشرقون الاوربيون... لقد عملوا علي بعثنا من قبورنا".

— "انظروا، لقد تحطمت حلقة الوحدة، وفقد آل ابراهيم (المسلمون) لذة العهد والميثاق الذي أخذه عليهم يوم "الست" (إشارة الى قوله تعالى: ألست بربكم؟ قالوا: بلى..." (الأعراف ١٧٢). ان وحدتهم مبعثرة".

— "ان سحر الغرب أحيا (أهرمن) إله الشر والظلام —... في بلاد الاسلام من جديد، فأصبح يوم يزدان (دين الله) ممتقع الوجه خوفا من الليل والظلام... انه ليل الجاهلية الحديثة يوشك أن يطبق العالم كله... ها هي ذي الفرصة سانحة لبيتها الآلهة القديمة".

ولكنه حين ينشد جلال الدين غزلا (غـــزلا صوفيا) تخر له تلك الآلهـــة والأصنام سجدا، ومنه:

— "يجب اعادة النظر في المـــاضي والمستقبل. فهيا انهض (أيها المسلم) فلا بد من تبديل الفكر من الأعماق".

ومضى جلال الدين برفيقه الى "بحر الزهرة" حيث التقيا بطاغيتين من ألد أعداء الله قديما وحديثا: "فرعـــون" و"كتشنر". وهما في حال عصبية!! ولخص اقبال هدفه من حشر فرعون هذا المحشر الصعب على لسان فرعون نفسه.

— "ياحكام العالم، انظروا جميعا الي. يا مدمري العالم، انظروا جميعا الي".

أما كتشنر الانجليزي، فحاول عبثا أن يدافع عن "أهداف الانجليز النبيلة" من وراء نبش "مقابر الفراعنة" لاعادة كتابة تاريخ مصر القديمة على أسس علمية، وليس بحثا عن الكنوز والجواهر وطمعا فيها. وقد سخر اقبال "فرعون" نفسه للرد على هذه المزاعم بقوله لكتشنر:

— "اذا كنا نسلم معك بأنكم عديتم قبورنا وفتحتموهـــا بحثا عن العلـــم والحكمة، فما قولك الآن في تربة المهدي؟ (محمد أحمد المهدي ١٨٤٤ — ١٨٨٥ الزعيم الديني السوداني المعروف الذي أدعى أنه المهدي المنتظر ودعا الى العودة الى تعاليم الاسلام، وأمره معروف).

واهتبل اقبال الفرصة لاظهار روح المهدي نفسه، ليدعو من خلالها العرب والمسلمين الى اليقظة والعمل.

— "استيقظي يا روح العرب، اخلقي الاعصار كما فعل السلف الصالح".

— "يا أرض البطحاء (الحجاز) ألا فلتنجبي خالدا آخر، ألا فلتنشدي لحن التوحيد من جديد. في ودياتك ينمو النخيل عاليا شامخا، ألن ينمو فيك فاروق جديد (عمر بن الخطاب الفاروق)؟".

* * *

وتوجها الى "المريخ" وهبطا بجوار "مرصده" فشاهـــدا ثمة شيخا جليلا راصدا من المشتغلين بالعلم والحكمة. فتعـــرفا عليه وقادهما الى مدينة "مرغدين" التي خلق خيال اقبال منها مدينة فاضلة (هي التي كان يحلم بها) تطبق فيها الشريعة الاسلامية وتختلف كثيرا عن مثيلاتها مما تخيله علماء الغرب ومفكروه. لقد وصفها الشيخ المريخي:

— "ليس في هذا المكان سائـــل أو محروم، وليس فيه عبد ومولى أو حاكم ومحكوم".

أما "فتاة" المريخ أو "النبية" الدعية التي أتى بها اقبال دليلا على أن مدينته الفاضل غير مبرأة من الفتـــن، والتي جعلها تتحدث في صراحة عن العلاقات بين الرجل والمرأة، وتدعو الى عدم زواج المرأة وغير هذا من الأمور، فلم يكن يهدف من ورائهـــا سوى نقد "الـــلاأنوثة الأوربية الخالية من الحب التي تريد أن تهدم انسجام العالم الجميل" فيما تذهب "أنا شيميل" في مقدمة ترجمتها الألمـــانية لجاويد نامه.

حوار مع الشاعر اللبناني الياس لحود

بيروت — خاص — الرأي

الشاعر الياس لحود من الشعراء اللبنانيين الشباب يحمل في داخله تجربة التداخل بين الكلمة كشكل والمضمون كمعنى، في اسلوبية متفاعلة من اجل الوصول الى الحالة الشعرية.

وللشاعر لحود محاولات عديدة منها (دروب الخريف) و (السد بنيناه) و(فكاهيات بلباس الميدان) و (ركاميات الصديق توما) واخيرا (المشاهد). كما انتخب مؤخرا عضوا في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب اللبنانيين.

في حديث معه حول قضايا الشعر والاتحاد، كان هذا الحوار:

*** هنـــاك عودة للقصيـــدة العامودية، ما رأيك بهذه العودة؟**

— لنـكن موضوعيـــين في هذه الاجابة، فنقول ان هناك من يكتبون القصيدة العامودية والى جانبهم من يكتبون قصيدة الحداثة. والقصيدة العامودية برأيي هي القصيـــدة الخاضعة لنظـــام الشعـــر العربـــي السائد حتى منتصف الستينات. اما القصيدة الحديثة فهي التي كتبت على اسس مختلفة ومغايرة. وما اريد ان الفت اليه النقاش هنا ان اكثرية القصائد التي سميت حديثة في الفترة المحدودة بين اوائـــل الخمسينـــات ومنتصف الستينـــات هي خاضعـــة لقانون الاستجابة للذهنية السائدة وثمة من حاول تأسيسا والتأسيس لا يكون الا بالهدم واعادة البناء على اساس مقتضيات الجديد. ما حدث ان الكتابة الشعرية كانـــت حتـــى منتصف الستينات خارج هذا الطرح فاصحابهـــا يدعـــون المغايـــرة في اعمالهم. بينما هم على صعيد الواقع، يمارسون النظم السائدة والمألوفة في التعبير الشعري. ولم تبدأ محاولات القصيدة المستقلة التي بقيـــت على علاقة جدلية مع الاصالـــة الا في نتاجات بعض الشبان الذين اكتشفوا عجز الاسلوب الشعـــري القديـــم، فابتكروا في تجاربهم اساليب لا تزال حتى الان في طريق تحصيل الهوية.

اذن اخلص الى القول ان قولنا بردة نحو القصيدة العمودية فيـــه الكثير من التعميم واخذ الاشياء بغير حقائقها، لانني اجزم بأن القصيدة العربية لم تخرج في المرحلة التـــي حددتها في علاقاتها بالنظام العامودي للقصيـــدة المألوفـــة، اعنـــي نظـــام العادات والتقاليد المتبعة، واعنـــي ايضا نظم العلائق التعبيرية الموروثة، وما قولنا مع الحداثة بأن ثمة عالما جديدا وواقعا جديدا وعناصر جديدة الا ذلك القول الذي كان ولا يزال يتطلب الكثير من البحـــث والتقصي حتـــى نصـــل في النهايـــة الى استخلاصـــات منطقيـــة حول هذا الموضوع.

اذن هناك استمرارية للعامـــود الشعري كمعادل لاستمرارية العامود الذهني في النتاج العربـــي حتـــى منتصف الستينـــات ومـــا نراه على الساحة الشعرية ما هو الا ثورة في الزمان والمكان على الانماط القديمة والانمـــاط القديمـــة — الجديـــدة، والمحاولة التي يقوم بها بعض الشباب في اطار التجريب لم تكتسب حتى الان هويتها، وان كانت تقترب كثيرا من تحقيق الخصوصية.

*** يقـــال ان القصيـــدة العربيـــة الحديثة تمـــر بأزمـــة من حيـــث المضمون ومن حيث الشكل ما ردك؟**

— القصيدة الحديثة تعبير واسع يحمل في مظلته الكثيـــر الكثيـــر من النتاج، بينما يحمل عددا قليلا من التجارب المتجاوزة بمعنى الخـــرق والتخطي. انا مع قصيدة الايقاع، كما احدد هذا الايقاع في سبيـــل اشكال الموسيقى الشعرية واقول بأن ما من سبيل محرم على الشاعر، اذ ان لكل قصيدة لغتها وشكلها في اطار وحدتها العضويـــة. فالفصـــل بـــين الشكل والمضمون قانـــون تعسفـــي رجعي يحمل وراءه معادلا لفصام الشخصيـــة، ومـــا من شكل يكون مستقـــلا عن مضمونـــه والعـــكس بالعكس اذ لا يوجـــد للاشيـــاء في المطلق. فكل شكل هو مضمون وكل مضمون هو شكل في سياق التشكيل الشعري المعاصر. الفصل بينهما في رأيي هو الفصل بين الانسان ونظام الحياة وقد مضت الازمنة التي كان فيها الشعر مجرد تعبير فوقي.

وهكذا برأيـــي تكون القصيـــدة الحديثة في حصة جيدة، لانهـــا في طريقها المواكب لتحـــولات النظـــام الاجتماعي والمواكب ايضـــا بدوره لتحولات الانسان. وعندما اختلـــط الشكل بالمضمون في مثل تلك العملية المعقدة المتشابكة التي زايلتها بعد منتصف الستينات كان يعنـــي ذلك لمزيدا من الصدق في الحالة الشعرية، حيث لم يعد الشاعر بمعزل عن قضايا المجتمع الحديث، عن القضايا المعقدة المتداخلة في اطار التحولات، حيث لم يعد مفر من تلمس جميع المسافات الواعية وغير الواعية في النموذج، اي الانسان المعاصر.

اما التهم الموجهة للشعر المعاصر، كأن يقال مثلا بأن القصائد ابتعدت عن جمهورها عندما عقدت التعبير وطرحت مضمونا ابعد مما يتطلبه الانسان العادي. فهي قول مردود لان الشعر لا يكون تفسيريا، كما انه ليس نقلا او انعكاسا بل هو ابعد من هذه وذاك. هو في هذه العلاقة الجدلية بين هدم القائم وبناء البديل، اعني اعادة خلق العالم والشعر هو طاقة لكشف جميع المسافات المجهولة في النفس الانسانية. والذات الاجتماعية. على حد سواء. اذن القول بأزمة من حيث المضمون او الشكل، قول (هش) وعلى الذين يهمهم هذا الامر ان يدرسوا بنى القصيدة الحديثـــة وابعادهـــا وتطلعاتها في سياق تغييـــر الواقـــع وتبديله.

*** انطلاقا من ذلك ايـــن تبـــدأ الحداثة في الشعر واين تنتهي؟**

— تبدأ الحداثة انطلاقا من كل هذا. اي من معنى التجاوز والقصد ان تبدع نماذج تتخطى النموذج الموجد المكتوب على اساس النظام المألوف. ان تبدع هذه النماذج لتكون تعبيرا رمزيا لاشكال الحياة ومضامينها في عصر ما. على كل نموذج شعري طليعي ان يؤكد حداثته بالنسبة لما فيه من اختراق لجدران النظام القائم في الشعر وغيره شرط ان يكون هذا النموذج محتويا على الحد الادنى من الوضوح، الوضـــوح في سياق الحالة الشعرية، واخـــيرا لا تكون الحداثة الا بالنماذج المغايرة. والمغايرة تعني هنا احالة الاحتمال اي الاصالة الموظفة في اطار الممكن الشعري والاصالة الاحتمالية هنا لا تقطع علاقتها بالتراث كما لا تقع صريعة للتغريب ايضا. انها الحداثة التي تعطي تلك المادة الشعرية — الطاقة في أطار الفعل الشعري واثره انسانيا.

*** ارتبط الشعر بقضايا النضال العربي اكثر من غيره من الوان الادب فلماذا؟**

— ان الشعر هو الفن العربـــي الوحيد الذي عبر عن قضايا الانسان العربي اكثر من غيره وربما هو الفن الوحيد في هذا المضمار. لعله قدرنا ولكن هناك ادعـــاء من اصحـــاب القصيدة العامودية بأنهم يقومون به بمجرد طرحهم بعض الشعارات وهي تسمية الملصقات. هذا صحيح عندما يكون الشعر مجرد عملية تعبيئيـــة محددة. ولكن القصيـــدة الحديثـــة طاقة، وعلي ان افجر هذه الطاقة وعلى الاخرين هنا مسؤولية توظيف هذه الطاقة وتحويلها في اجهزتهم. اما ان يكون الشعر مجرد اداة تحريض في النضال القومي، فهذا برأيي ما يحد من فعاليته.

وعندما طالبنا ولا نزال نطالـــب باطلاق حرية الشعر، كنا نطالب باعلى الاصوات بجميع الحريات الاخرى. من هنا تكون القصائد العاموديـــة وغيرها من القصائد التي تسمـــى بالشواعر في حدود الالتزام بالواقع.

*** ما رأيك بحركة الشعر العربي المعاصر في البلدان العربية؟**

— الشعر العربـــي المعـــاصر في البلدان العربية يميل في ميزانه نحو المستقبل رغم ما فيه من تجـــارب ناقصة. يعطيها الاعلام الرسمي كما يعطيها الاعلام التجاري في بعض البلدان العربية اكثر مما يستحق. ان الشعر المعاصر في طريقه الى تحقيق البديل. او هو قد حقق ذلك خصوصا في لبنان وسوريا والعراق والمغـــرب حيث نجد بعض نماذج على مستوى التطلعات.

*** ما رأيك بحركة النقد الادبي في العالم العربي؟**

— ان حركة النقد الادبي اليوم مقصرة، اذ لا تزال حتى الان تتعامل مع النموذج الحديث بعقلية متخلفة مدعين غيرتنا على الثقافة والانسان. ولتعترف ان ما اعتبر مقاييس ومعايير لتقييم الشعر الحديث، لا يخرج عن كونه استرجاعات للمقاييس والمعايير السابقة التي جاءت وعاء لمتطلبات واهداف سابقة كان فيها الشعـــر ضحية ولا يزال. وعلينا الان ان نقف امام انفسنا ونقول عن حاجتنا الى نقد على مستوى التطورات لان لكل قصيدة نقدها وناقدهـــا وانـــا من القائلين حتى لكل قصيدة من مجمل قصائد شاعر معين طريقتها النقدية، رغم انها لا تختلف عن اختها باسم شاعرها، وان كانت تختلف كليـــا بحالتها.

*** لقد انتخبت مؤخرا عضوا في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتـــاب اللبنانيين. فهل من خطوات جديدة على صعيد الاتحاد؟**

— كنت المعارض الوحيد تقريبا في اتحاد الكتاب اللبنانيـــين وعندمـــا شاركت في مؤتمر الادبـــاء العـــرب الرابع عشر ومهرجان الشعر العربي الثاني عشر الاخيريـــن في دمشـــق شاركت على اساس انني معارض في اتحاد الكتاب ان لم اقـــل ايضـــا معارضا في اتحاد الادباء العـــرب. وعندما اصبحت عضوا في الهيئـــة الاداريـــة وكذلك امينـــا للشـــؤون الادارية في المكتب التنفيذي للاتحاد. كنت ولا ازال على معارضتي لانني من اصحاب المعارضات الايجابية وارى خيرا في التعبير داخل بنية الاتحاد وتوجهاته وسأفعل المستحيل من اجل تغيير ديمقراطي كي لا اضطر لتقديم استقالتي المكتوبة منذ ست سنوات. واخيرا اقول لك انني متفائل بامكانية التغيير، رغـــم صعوبتـــه في اغلـــب الاحيان.

*** هل لك اعمال جديدة؟**

— كنت اتمنى ان تكون مجموعتي الاخيرة (المشاهد) اخر هم شعري صادفني على طريق الكتابة الشعرية والنشر في بلاد لا تزال مقاييسها خاطئة. ولكن بعد هذه المجموعة من ذلك عاد الي ذلك الهم من جديد عندما شعرت ذات ليلة ان علي في غد موعد مهم ولانا لا ازال اكتب قصائد تختلف عن قصائد (المشاهد) وازعم انها تجاوز لكل ما اعطيت لتحمل الى تلك المسافة التي لا زال حتى الوصول اليها يمتلكني.

حضور

بقلم: زليخة ابو ريشه

— الى الغائب الحاضر.. رغم المسافات البعيدة، والاقدار النائية —

وانت معي.. والديار انسكاب جمال،
ووهج سنابل ..
وانت معي.. والحنين ضياء يفيء،
وفيض يفيض .. ووابل ..
وانت معي.. والشراع، الرياح، البحار، السماء،
الشموس، المجرات... وكل الفواعل ..
الخشى اضيع ؟
اخاف الظلام ؟
اخاف تسرب قطرات روحي بين اصابع دهري؟؟
وانت بروحي ماثل؟؟؟
وانت معي.. فلتضل الدروب الى حيث شاءت !..
هذا الظلام.. ليرخ السدول،
فلي من وجودك ابهى المشاعل!!..
حملتك حيث اريد.. الى حيث تطير بي الامنيات
وحيث تكون بقلبي انت المشاغل..
هبطت ديارا يبالغ فيها خيال بسحر،
وبيدا ينوب على ضفتيها اخضرار،
ويشعلها كالشعر .. شاعل
اخذتك بين ذراعي اخذ الرؤوم ،
تجولت في الريح ،
مخرت البحار ،
تفيأت ظل السحاب بارض قفار !
وقفت امام المنايا مواثل...
كتبت لاهلي على الافق بيتا من الشعر فيه الفراق،
لاوصي ان ينثروا لي الذكر
بين القلوب، وفوق عيون صغاري الكواحل..
وانت معي... فلتمض الجراح،
فاني صعدت حسي...
جعلت له في النجوم المنازل ..

* * *

وانت معي .. فلتشمخ المدائن تستقبل القادمين بشدو
ويفتح باب ...
وانت معي.. و (روما) تحمم في صحو صيف،
و (روما) تنادي ،
و (روما) تغازل ...
و (روما) العتاب ...
وامضي وانت بداخل ثوبي،
وداخل جلدي،
وداخل ذرات حسي.. الاهاب
وامشي .. اطيل الطريق لاسمع صوت لهاثك
اطيل التامل .. حتى تململ...
اطيل التدفق مثل نوافير (روما)،
لاسمع وشوشة الامنيات امام (تريفي)
وقرب (المشاعل)

* * *

اخذتك .. ثم جزات صورتك الكاملة
.. ليقدر حبي عليك ..
اخذتك .. ثم جمعت اجزاءك الكاملة
ليقدر حبك لي ..

وقفت .. وكنت كمثل فرس

تنفض عنها رذاذ الربيع..
فانفض من تحت ابتلال جناحي.. اماني
تلك التي تخاف وتخشى ان سرها قد يذيع...
وعدت اليك كمثل فرس ...
يسوط رؤاها في العداء الطويل الاسى
وشوق له حرقة،
تعود اليك .. كمثل ارتداد النفس ..
وتعدو على طول الشمال بافريقيا
لتلقاك تحت غمامة..
و (تونس) تنفض عنها الخواطر مثل يمامة..
اراك ووهج الصحارى يشع على القيروان..

وفي داخل بسمتها شموس تحلق ..
واخرى تحملق...
وثالثة يحبسها الاغلبي...

* * *

وانت معي.. لا اخاف الزمان وعدو الزمان
ولا اخشى قهر الليال
واعدو ليصحو في الشمال بافريقيا
ويصحو تاريخ بيت العريق..
لاختصر الجرح .. والجرح لا يغريق..
وانت .. رايتك .. من بين كل غيبي وصحوي
وعلمي وجهلي
ونوري .. وعتمة دربي
الطريق

الـرأي الثقـافي

آراء في الضيافة

الرمز في الضيافة

الرمز في تقاليدنا الشعبية ظاهرة اولاها المجتمع عنايته، بان اكثر من المواقف التي اسند للرمز فيها الدور الرئيسي، واهتمامه بأن اعطي لهذه المواقف قوة العرف، وبالتالي الـزم الفرد بتبني الرمز في تعامله مع هذه المواقف.

واذا بحثنا في اسباب شيوع الرمز في تقاليدنا، وقفنا على قواسم مشتركة لمبررات وجوده، تجعلنا نرده لاسباب تشترك في الغـاية وان اختلفت بالاسلوب.

فان حاولنا وضع تعريف للرمز فربما نوفق ان قلنا (انه الاستعاضة عن القول بحركة معينة، اتفق على الفكـرة التي ترمي اليهـا هذه الحركة).

ولتوضيح ذلك نأخذ مثالا وليكن (هز فنجان القهوة من قبل الشارب). فهز الفنجان هو الحركة اي الرمز وهو يدل على معنى قوله (اكتفيت)، والعـرف يقضي ان يعبر عن ذلك بالحركة لا باللفظ اي بالرمز.

اما عن توظيف الرمز كبديل للغة في التعبير عن بعض الافكار، فما ذلك الا حفاظا على شعور الغير بالتغلب على حجب الحواجز النفسية لاستعمال اللغة.

وسنتناول الان الرمز في الضيافة. واننا اذا ما استعرضنا كافة العناصر المكونة لموضوع الضيافة، وقعنا على موقف واحد تكتمل له عناصر الرمز شكلا ومضمونا.

والرمز هو (الممالحة) ويقصد بها تناول الطعـام من قبـل الضيف. واللفظة مأخوذة من كلمة (ملـح)، وهي تدل على كل ما يدخل المعدة من طعام.

فعند دخول الضيف لبيت المضيف، يقوم الاخير بتقديم الطعام له، حيث يتناول هذا منه، وتسمى هذه الحركـة اي تناول الطعـام (ممالحة). فبالاضافة لوظيفة الطعام التقليدية اي كونها حاجة جسدية، فهي رمز من حيث انها ترمي لفكرة لا تستخدم اللغة في التعبير عنها.

اما الفكرة فهي الافصاح عن عقد اتفاق امن متبادل بين الضيف والمضيف، ذلك لان المضيف قد الزم من طرفه حال دخول الضيف لبيته بالمحافظة على ضيفه، وصد اي اعتداء عليه. وحتى يلتزم الطرف الاخر بهذا الاتفاق فقد اعطوا لتناول الطعـام وظيفة الرمز بكونهـا اعتراف منه بالالتزام. وهكـذا يلتزم الطـرفان بضمان تحقيق الـوضع الامني التكامل بينهما.

وواضح ان الحركة هنا وقد قامت بوظيفة اللغة، قد فاقتها من حيث انها لا تخدش الحاجز النفسي لاي منهما، فهي اقدر من اللغة على عدم جرح احاسيس الضيف، فيما لو طلب منه ان يفصح عن التزامه بوساطة اللغة.

والاتفاق الذي ابرمه الرمز هنا يشمل النفس والمال والعرض، فهذا الانسان الذي قام بحركة الممالحة، قد الزم بعدم الاعتداء على اي من افراد اسرة مضيفة وكذلك امواله وعرضه

اما عن الاتفاق من حيث الزمان والمكان فهما غير محددين. فالاتفاق يعتبر ساري المفعول طيلة فترة حياة الملتزم، ولم يحددوا المكان ايضا، اذ لا يحق له الاعتداء على ما يخص الطرف الاخر بغض النظر عن المكان.

ويعتبر الجرم مزدوجا في حالـة خرق هذا الاتفاق، فالجريمة الاولى هي الاعتداء تعـزز باسناد جريمة خرق حرمة (الممالحة)، وهنا يأتي العقاب على اشده. هذا بالاضافة الى التشهير الذي يتعرض له من قبل الناس اذ يسمونه (خايــن العيش والملح).

اما عن اختيارهــم الطعــام للقيام بوظيفة الرمز فربما يعود لكونه يدخل في تركيب دم الانسان، ومن هنا فهو اقوى من غيره لان يكون احساسا لاينسى.

وعن اختيار الملح للدلالة على الطعام، فلعل الباحث يطمئن للراي الـذي يقدمه السيد احمد عويدي العبادي في كتابه (من القيم والاداب البدوية) حيث يقول:

في كتابه (مــن القيم والاداب البدوية) حيث يقول:
(وتركيزهم على الملح، لانه موجود في جميع الاطعمة الضرورية التي تقدم للانسان تقريبا، ولا اقول الاشربة).

احمد صالح خريسات

ملاحظات حول المجموعة القصصية

... القوافل ...

بقلم: يوسف ضمرة

يبدو واضحا ان الواقع — المتخيل — في هذه المجموعـة، او الواقـع القصصي، يفقد ارتباطه في احيـان كثيرة بالواقع الموضوعي، يفقد كافة الصلات الاساسية به، ومن ثم يصبح من العسـير ضبـط الشخصيـات والاحداث القصصية، لانها تبتعـد كثيرا.

وكلما اوغلت في البعـد ازدادت ضبابيتها، واختفت ملامحها، وتعثر على القارىء قراءة تلك الملامح وقبول تلك الاحداث — وتخيل — الامكنة.

والذي يسهم في ابعاد العناصر القصصية، هو اتكاؤها الكبير على الاساطير الغيبية، تلك الاساطير التي لا نعتقد انها تشكل — وحدها — مادة قصصية واقعية.. اذ يمكن ان يتقبل القارىء — مزاوجة — من نوع ما بين الاسطورة والواقـع، حيـث تأتـي الاسطورة لخدمة الافكار في العمل الفني، لزيـادة الاقتنـاع وترسيـخ المفاهيم المطروحة. ان مفيد نحله في مجموعته هذه ينحو منحى — ذهنيا — خالصا، يصبح همه الوحيد ملاحقة الافكار التي يريد ايصالها للقارىء، دون مراعاة شيء من قواعد الفـن القصصي سوى التتابع — الحدثي — ضمن زمن افقي مفكك ومتقطـع، وبلغة جميلة فقط.

لكن هذا لا ينسحب على قصص المجموعة جميعها، حيث يمكن ان نستثني بعضها مثل (الغارقون في الوحل) و (حلقات الوهم) و (ذات ليلة حدث شيء ما) على ان (الذهنية) في هذه القصص — المستثناة — لا تني تلتصق بجزئيات القصة وعناصرها، حيث تفقد الواحدة — القصـة — خصوصية اي من العناصر، سواء كانت الشخصية او المكان والاحداث، تلك الخصوصية التي يحسها القارىء احساسا، والتي تشع من القصة او اي عمل فني اخر اعتمادا على قدرات المؤلـف ورؤيتـه، لكن هذه الخصوصيـة، تكاد نلمسهـا، او نتحسسها في قصة (الحريق) لكنها لم تكن مشبعة، اعني بها خصوصية المكان — المخيم — وفي يقيني ان هذه القصة كان يمكن لها ان تشـكل نموذجا لتجربة الفلسطيني في المخيم لو (روجعت) مرة اخرى من قبـل المؤلـف... فالشخصيـة فيهـا او (البطل) لا يمتلك اية ميزة او ملمح معين، وهو كما هو، في القصة، يمكن ان يكون في المخيم او في مكان اخر، ويمكن ان يكون فلسطينيا او غير ذلك.. من هنا افتقدت القصة حقيقة التأثير المتبـادل بـين العنـاصر المشتركة.. الشرط التاريخي المكان، الشخصية، الحدث.

ان التجربة المعاشة، قد لعبـت دورها الكبير في هذه المجموعة، ويبدو ان الخلفيات التاريخية الماضوية التي تشكل جزءا من سيكولوجية الانسان، هي التي جعلت المراة والاولاد في (الغارقون في الوحل) يهربـون من القرية.

اما سعد الجداوي فلم يهرب، لكنه (مات) بشكل او بآخر في القصة، ورحلت زوجته وابناؤه قبل موته.. بعد ان ادركوا الواقع الاجتماعـي في القرية، اقول ادركوا لكنهم لم يعوا ذلك الواقع وعيا تاما.. ولعل ملاحقة الفكرة في القصة هي التي جعلتهم يدركون في النهاية، اذ لم يكن هنالك ما يشير طوال سياق القصـة الى امكانية الادراك، فالزوجة كانت تشير الى الرحيل هربا من الفقر، من بيت الصفيح، اما الاطفال، فكيف لهم ان يبلغوا ما بلغوه في نهاية القصة.

— نحن نرفض ان يحيا مثلك تحت هذا الصفيح الرطب يا ابي.

— ونرفض عبودية هذا السيد عشت طوال عمرك عبدا...

ان هذا الـرفض في حد ذاتـه ايجابي ومقبول، لكنه لم يكن مبررا فنيا ولم يكن هنالك ارتباط كبير بين الفن والفكر.

ناهيك عن ان الرفض توجه المؤلف بالرحيل، وليس بالمواجهة. نحن لم نكن لنطلب ذلك من المؤلف لو لم يرفضوا الواقع السلبي امـا وان رفضوا، فانه يحق لنا ان نطالبـه بالرفض الايجابـي وليس السلبـي بالرفض (المواجهة) وليس بالرفض (الهروب).

هذا الرفض — المواجهة — هو ما نلمسه في قصة حلقات الوهم (افضل قصص المجموعة) ليست المواجهـة فحسب، اعني المواجهـة الفرديـة، وانما الجماعيـة، من خلال وعـي حقيقي بطبيعة الدور والموقف.. فقد استطاع صابر الحمدان ان يشحن العمال، وبالتالي يقفون الى جانبه، لكن هذه (الجماعية) جاءت بعد مواجهة (فردية)، فالبطل الفرد عند مفيد نحلة — رغم التركيز على الجموع — يظل في طليعة المواجهة والضعف.. فالعمال في (حلقات الوهم) لم يقفـوا ذلك الموقف الايجابي الا بعد ان استطاع صابر — وحيدا — ان يواجه السيد.. حينما ادرك العمال حقيقة انفسهم، صحيح ان موقف صابر، او مواجهته الفردية قد اعطت العمال ثقة مطلقة، ولكن الواقع يختلف، ان هذه الثقة لا تاتي من ممارسة الاخرين للمواقف الايجابية بل من احساسنا بالقدرة والقيمة، احساسنا بحقيقة وجودنا من خلال مواقفنا، نحن، وفعلنا نحن.

كل هذا علاوة على فجائية التغير في القصة كما حدث مع — الغارقون في الوحل — التغيير من السالب المطلق الى الايجابي المطلق. مع ان قوانين الواقـع الاجتماعيـة ترفض ذلك، وترفضه قوانين العمل الفني الداخلية ايضا.. اما قصة — ذات ليلة حدث شيء ما — فانها تقترب من القصتين السابقتين الى حد كبير.. لكنها تركز على الالم الذي يقود الى الفعل.. (القيل يا ملك الزمان) ورغم الضبط الفني في القصة الا ان — الفكرة — قادت المؤلف الى تجريد الشخصيات والمكان والشرط التاريخـي من ملامحها الخاصة، وبذلك اصبحـت شيئا من الحلم المطلق.

بقيت في المجموعة تلك القصص التي تستعير الاساطير الغيبيـة في معالجتها للواقع.. تلك المعالجة التي جاءت اشبه ما تكون بالحلم العادي، فضاعـت الملامح والخصـائص جميعها، باستثناء — التقارير — التي وضعها المؤلف بين السطـور، عن وجود الكنعانيين وحق الفلسطينيين التاريخي، وصورة الكفاح من اجل العودة.

ان هذه القصص لم تحقق ما اراده المؤلف بل لم تستوف شروطه الفنية القصصية، حتى ان قصة — الوقوف على ابواب سادوم — يمكن ان تفهم على انها حث مباشر على البحث عن الاثار والكنوز القديمة، كما يمكن ان تفهم على انها انذار بالخـراب (حملها بين يديه: ازال الغبار العالق بوجهها الاخر... استطـاع رؤيـة الميزان. هذا هوما يبحث عنه مسعود (.. انه اذ ن يمسك بمفاتيح المدينة الغارقة.. هذه سادوم بين يديه الان، ابوابها فتحت دون ان يعرف).

ان اكتشاف سادوم — المدينـة الغارقة — من قبل البطل القصصي يشكل احد امرين .. الاول اثبات من المؤلف ان سادوم حقيقة واقعة لا يمكن انكارها.. وهذا لا يهمنا في شيء، فسادوم لا تشكل لنا تراثا، بقدر ما تشكل شيئا من الاساطير، وهذا ما رفضه محمود درويش — لا طروادة بيتي —

والثاني انذار بالخراب والدمار في الزمن القادم، ولا ادري اذا كانت هذه هي رؤية المؤلف ام لا..

ورغم ان القصص تحمل مشاعر العـرب الفلسطينيـين في المنفـى والداخل، وتحمل ايمان الفلسطيني بقضيته وعدالتها، وايمانه بجذوره الضاربة في وطنه الا ان هذا النوع من القصص يظل ضعيف التواصل مع القارىء، وذلك لانسحاب القصص الى عوالم — ميتافيزيقية — معينة... مثل (عرائس الكرمل) مثلا...

هناك قصة واحدة — الوان حادة في قرية مجاورة لساحل البحـر — تخرج عن ذاك الاطار، حيث يتحول الواقع الى اساطير او ما يشبـه الاساطير.. فالقصة لا تسجل رحلة الفدائيين — دلال والاخرون — عبر البحر الى تل ابيب، او تحمل — بشكل واقعي رؤية الشعـب الفلسطينـي لقضيته، والكفاح المسلح، لكن الكفاح هنا تحول الى ما يشبه الحلم ايضا... وجاءت القصة مشابهـة للقصيـدة الشعرية:

تنبهوا من جديد
اندفعوا الى شاطىء البحر
وظل الصوت اتيا عبر الزمن
في عتمة الليل تحرك قارب صغير
رقص الموج فرحا
حمل بين ثناياه بحارة الجزيرة
وهم يعودون الى الشاطىء..

— ثـــم —

اسرعت اليهم
قلبت وجوههم
قرات على قسماتهم كلمات الفرسان
حين تسابقوا
تحت اقواس النصر
قالوا لها

تزوجي فانت الان في سن البلوغ
مدت ذراعها للشمس
ضحكت
حركت اصبعها مرة اخرى تعبث
برذاذ البحر.

انها قصيدة غنائية جميلة، ضاعت فيها ملامح الابطال الذين قامـوا باقوى العمليـات العسكريـة ضد الصهاينة.. دلال المغربي ورفاقها.. حتى فقد هؤلاء الابطال خصوصيتهم الفلسطينيـة الفدائيـة، واصبحـوا يشبهـون الفرســان في القصص (الخيالية) او الحكايات الشعبية...

اخيرا ارجو من الاستاذ مفيد نحلة ان يتقبل هذه الملاحظات الصغيرة.

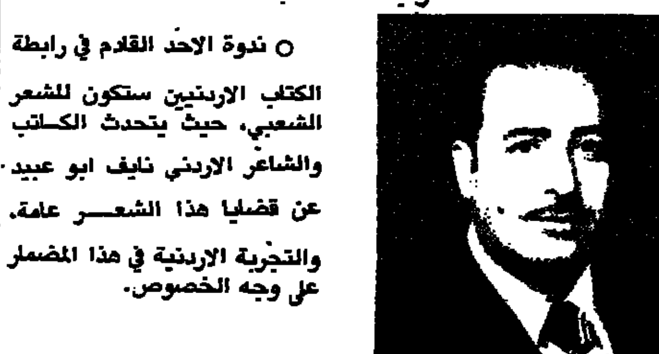
أخبار ثقافية

وزير الثقافة يلتقي مع اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين

○ يلتقي السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب باعضاء رابطة الكتاب والمهتمين بالحركة الثقافية مساء الاربعاء القادم في مبنى رابطة الـكتاب الاردنيين بجبل اللويبدة. وسيتحدث معاليه عن قضايا الادب والفكر في الاردن، كما سيطلع على انجازات الرابطة في مجال النشر

ويذكر ان معالي الوزير كان قد ابدى اثناء لقائه الاخير مع اعضاء الهيئة الادارية للرابطة في مكتبه بالوزارة، استعداده ودعمه لنشاط الـرابطة في مجال نشر وتوزيع الـكتاب الاردني، وغـير ذلك من الامور التي تهم الثقافة والادب في الاردن.

رابطة الكتاب



○ ندوة الاحد القادم في رابطة الكتاب الاردنيين ستكون للشعر الشعبي، حيث يتحدث الكـاتب والشاعر الاردني نايف ابو عبيد عن قضايا هذا الشعـر عامة، والتجربة الاردنية في هذا المضمار على وجه الخصوص.

نقابة المهندسين الزراعيين

○○ بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين تقيم نقابة المهندسين الـزراعيين ندوة حول «المسالـة الزراعية في الاردن» وذلك في مجمع النقابات المهنية يوم الاثنين ٩٨١/٢/٢٣ الساعـة السادسة مساء سيتحدث في الندوة الكاتب سمير حباشنة.

مراكز الشباب

○ بدعوة من مركـز الشباب الاجتماعي بمخيم البقعـة القى الدكتور سليمان الريحاني رئيس قسم الارشاد في الجامعة الاردنية محاضرة ثقافية بعنوان «التخلف الدراسي وعلاجه» في مبنى المركز مساء امس.

حضر الندوة اعضاء المركـز وعـدد من المهتمين بالعملية التربوية والمثقفين.

قضية ثقافية

الغلو في الرمزية

اعداد: ابراهيم العجلوني

الغلو في اصل الوضع اللغوي، مجاوزة الحد والقـدر في كل شيء والافراط فيه، وهو مشتق من المغالاة، ومن غلوة السهم، بفتح الغين وسكون اللام، وهي مدى رميته، يقال: غاليت فلانا مغالاة وغلاء بكسر الغين، اذا اختبرنا اينا ابعد غلوة سهم.

* * *

اما الرمزية في الادب الحديث، فهي تلك المدرسة التي راجت في اوائل القرن الحاضر، وظهرت في فرنسا كرد فعل للرومانتيكية، التي اسرفت في استخدام الادب، وبخاصة الشعر، كوسيلـة للتعبـير عن المشاعـر الشخصية والعواطف الخاصة.

* * *

وقد كان رائد الرمزية، هو الشاعر الفرنسي (مالرميه)، وتبعـه في ذلك تلميذه (بول فاليري)، والرمزية عندها ترمي الى الايحاء، بدلا من الافصاح، والتلميح بدلا من العرض، وسبيلها الاول الى ذلك هو الموسيقى، التي تنبعـث من جرس الاصـوات وانسجاماتها وموسيقى التراكيب. مع فطنة دقيقـة الى وقـع العنـاصر الموسيقيـة المختلفـة، وارتباطهـا بالمعاني المتباينة.

* * *

ولما كانت هذه الوسائل لا تبلغ حد الافصاح المباشر، وكان اصحاب هذا المذهب، لا يحرصون هم انفسهم على هذا الافصـاح، فان شعرهـم يكتنفه غموض كثيف، وان كانـت معانيه وايحاءاته بالغة العمق، وكانت نغماته دقيقة الفن محكمة البناء.

* * *

ومن الحقائق التي ارتكزت عليها الرمزية، ان الادب لا يستغني عن الوحي والاشارة، وان ابلغ الفن ما يجمع الكثير في القليل، ويطلق الذهن من وراء الظواهر القريبة، الى المعاني البعيدة التي تومىء اليها الالفاظ، ولا تحتويها بجملتهـا، الا على سبيـل التنبيه والتقريب.

* * *

ولكن هذه المدرسة غلت، وتمادت في الغلو، حتى قام من دعاتها من يجعل الغموض، والتعميـة غرضـا مقصودا لذاته، ولو لم يكن من ورائه طائل، وخيل اليهم، انهم مطالبون بالتعبير عن انفسهم بالرموز، وان اغنتهم الحروف الواضحة والكلمات المفهومة.

وقد امل لاتباع هذه المدرسة في الغلو، انها قامت للدعوة في العصر الذي ظهر فيه (فرويد)، ويشر بمذهبه عن الاحلام، ودلالتها على الوعـي الباطن، وما يستكن فيه من الاسرار المكتومة والنوازع المكبوته.

* * *

فما ان راجت كلمـة (الوعـي الباطن)، حتى تلقفها اتباع المدرسة الرمزية، دون تدبر ولا روية، وخيل اليهم ان هذا «الوعي الباطن» خلق جديـد انبتـه (فرويـد) في بيئته الانسان، بعد ان كان معدومـا في الاجيال الماضية.

* * *

ولقد فات اتباع المذهب الرمزي، ان الوعي الباطن اقدم من الوعي الظاهر، وانه لم يزل يعمل عمله في الاداب والفنون، وفي المعيشة اليومية، منذ عرف الناس الشعور والتفكير، وان كل ما صنعه فرويد، انه نبه الاذهان الى وجوده، لا انه اوجده من العدم في الزمن الحديث.

* * *

وبعـد ان كان الرمزيــون لا يتجاوزون في دعوتهم، التذكير بوجود الاسرار والمعاني التي توحي اليها، اصبحوا، كما يقول الاستاذ العقاد ينكرون الحس الظاهـر، وينـكرون الحواس وعملها، ولا يدينون بشيء غير ما يسمونه رموز الوعـي الباطـن واحاجية.

* * *

وقد انتقل كثير من طقوس هذه الرمزية المريضة الى شعرنا المعاصر، وكان ذلك على اشده في شعـر (ادونيس)، الذي تجاوز الرمزية في اصولها السليمة، الى حيث اوغل في دهاليـز معتمـة، تتصـارخ فيهـا الاشباح.

* * *

إن ادونيس يرى في الرمز الذي يمكن فهمه وادراكه مجرد تسمية، واشارة تاريخية، بل مجرد لفظ، ويرى ان الرمز، كما يريده، يجب ان ينقلك بعيدا عن تخوم القصيدة، بعيدا عن نصها المباشر، والرمز عند ادونيس، هو اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة، او هو القصيـدة التـي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة.

بل هو البرق الذي يتيح للوعي ان يستكشف عالما لا حدود له، وهو إضاءة للوجـود المعتـم، واندفـاع صوب الجوهر..

* * *

غير ان اندفاعة ادونيس هذه نحو الجوهر، قد نجحت في دفعه بعيدا، عن فهم القارىء العربـي وتوقـه.

وجعلت قصائده مجموعة الغاز، سواء عليها ليلها ونهارها. كما انهـا قد نجحت في جر عشرات بل مئات من شعراء الشباب، الى حيث الفـوضى والتغريب وغياب المنطق.

* * *

إنه لا مراء في ان الرمزية قديمة قدم العالم، وان الناس عرفوا الكتابة بالرموز قبل ان يعرفـوا الكتابـة بالحروف، وان الكهانات الاولى كانت تستأثر باسرار الدين، وتضن بها ان تذاع للعامة على حقيقتها الصراح،

وتعمد الى الرموز للتعبـير عن تلك الاسرار.

* * *

اما وقد ارتفع حجر الكهانات عن اسرار الدين، فتكلم الناس فيهـا،

وافصحوا عما يعتقدونه من خفاياها، ومضى على ذلك الاف السنين، فنحن لا نتوقع من ادونيس واضرابـه، ان ينجحوا في اعادة هذه الكهانة الى الوجود، ولو كان ذلك تحت اعلام الحداثة والمستقبلية.

* * *

إن القصيدة التي تنقلت من وعي انساننا العربي، او التي تستعلي عليه بارستقراطية متشنجـة.. مثـل هذه القصيدة، مهما بدت عالما ذا ابعاد، متموجا متداخلا، كثيفا عميقا، فانها لا تعدو كونها احجية جديـدة، في مهرجان الاحاجي الذي يحياه هذا الانسان

* * *

واذا كان من مهمة مرتجاه للشعر في مثل ظروفنا العصيبة، فهي ان يحد (بكسر الحاء) الوعي لا ان يحده (بضم الحاء)، وان يزيل الغشاوات، لا ان يزيدها، وان يدعو الى الجهاد، واسترداد البلاد، لا ان يلوذ باكتاف السراب.

* * *

وقد كان حريا بنا ان نقف وقفة تساهل إزاء هذه الظاهرة، لولا اننا نمر، باعتبارنا امة ناهضة، بعقبات متتابعة، وتحديات متتالية، تحـول دون قبول هذا الترف المخملي الاخاذ.

* * *

إن الرمزية، وكما يقول استاذنا العقاد، سليمة في حدودهـا الاولى، وهي حدود الاعتراف باثر الايحاء والتلميح والاشارة، ولكنهـا دعـوة مريضة عوجاء، حين تنكر الوضوح لانه وضوح وكفى، وتشيد بالتعمية لانها تعمية وكفى.

* * *

وميزان الصدق في هذا المذهب، ان يكون الرمز ضرورة لا اختيار فيها، فانت تفصح حتـى يعييـك الافصاح، فتعمد الى الرمز والايحاء، لتقريب المعنى البعيـد، لا لابعـاد المعنى القريب.

* * *

إن الاصل في الابانة، كما يذهب العقاد، ان يحاول المبيـن جهـده، توضيح معناه، حتى تعييه العبارة، فيلجـأ الى الاشـارة، فلا يكتـب بالهيروغليفية ما يقدر على كتابتـه بالحروف الابجدية، ولا يؤثر الكناية وهو قادر على التصريح.

* * *

اما من يقول بنقيض ذلك، فليس عنده في الحقيقة ما يقول، وانما هو يلفظ بالكلام ولا يفقه معناه، ويدعو لامر ولا يدرك جنواه، ويخلط حقا بباطل، في غيبة النقد والتقييم

* * *

وبعد، فان لزوم حد الاعتدال، او الوسط الذهبي، هو نهج العقلاء، وان ت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى...



المسرحيـات الكوميديـة للمسرحـي والشاعر الاسباني فديريكو غارسيا لوركا

قليلة هي المعلومات المتوفرة لدينا عن الاعمال المسرحية المبكرة للشاعر والمسرحي الاسباني الشهير فديريكو غارسيا لوركا، فنحن لا نعـرف الا مسرحياتـه التراجيديـة المشهـورة «عرس الدم»، «يرما»، و «بيت برناردا البا»... بالاضافة الى اسماء قليلة من اعماله المسرحية الاخرى.

وقد طغت هذه التراجيديات على الاعمال المسرحية الاخرى الكثـيرة التي كتبها هذا الشاعر والمسرحي الكبير.

وسنحاول في هذا المجـال، ان نترجـم للمقدمـة التـي كتبهـا فرانسيسكو غارسيا لوركا، للمجلـد الثاني لاعمال لوركا والذي يحتوي على خمس مسرحيات كوميدية، كتبها لوركا في بداية حياتـه الشعريـة والمسرحية، وتعتبر هذه المسرحيات، مع مسرحيات اخرى غيرها، الحلقة المفقودة التي لا بد ان يعود اليها كل دارس لمسرح لوركا، من اجل التعرف على التطور الحتمي لتجربـة لوركا المسرحية التي اعطتنا تراجيدياتـه المعروفة والعظيمة.

«المترجم»

* * *

بالاضافة الى تراجيدياته الثلاث المشهورة، والتي نشرت في مجلد سابق من هذه السلسلـة، فقـد قمنـا بتخصيص هذا المجلد لترجمة عدد من مسرحياتـه الكوميديـة، والتراجيكوميدية، من اجل اطـلاع الدارسين على جانب اخر من جوانب الابداع، لدى هذا الشاعر والمسرحي المتنوع الابداع.

هذا التنوع الذي يمتد من هادي الدمى، المهزلة المسرحية، الى مسرحيته التراجيدية «بيت برناردا البا» التي تشكل قمة الواقعية.

اذ لم تقتصر دائرة اعمال لوركا على الجانب التراجيدي فقـط بل تعدت ذلك الى الكوميديا، وحاولت في مسرحيات اخرى ان تمـزج بـين الجانبـين، مولـدة المسرحيـة التراجيكوميدية، وفي هذا الاتجـاه. تشـكل مسرحيـة «حب السيـد بيرليبلين» مثالا جيدا ومناسبا.

لقد استطاع هذا الشاعـر ان يجمع بين فن الديالوج القصير الذي يختلف قليلا عن الاسكتشات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، ذلك التغيير الواضـح الـذي طرأ على درامـا الشخصيـات في مسرحيـات مثـل «السيدة روسيتا» والتي نقدم ترجمة لها في هذا المجلد.

هذه الاشكال المسرحية القويـة والصارخة، التي ابدعها لوركا، تقف في موازاة الاشكال الرائعـة التـي ابدعهـا شعـرا. وهـذه الحقيقـة تتعارض مع الفكرة العامة التي تقول بانه كان شاعرا غنائيا بشكل خاص، وقد حاول ان يعد مسرحياته شعرا كما يفعـل الشعـراء المسرحيـون الحديثون.

وحين نعود الى المقدمـة التـي كتبناها لتراجيدياته الثلاث، نجد ان محاولات لوركا الدرامية، قد تزامنت مع اشعاره الاولى. وهـي تعتمـد خبرات الطفولة.

فقد استعمل الدمى الفخارية، لان العائلة لم تكن تمتلك دمى متحركة، وحاول ان يؤلف اعمالا مسرحية لتلك الدمى، كما ان الكثير من اعماله التي كان يقوم بها في فترة الطفولة تعتبر اعمالا مسرحية في طبيعتها، فقد كان يلبس ملابس اخيه، واخته وملابس الخدام في بيته في غرناطة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقد كان يحفظ عن ظهر قلب الاشعار الدراميـة، ويقوم باعداد الاساطير والخرافات، كاعمال مسرحية، ويقوم بتمثيلها.

في كل هذه الالعاب والاعمال، كان الخيال يلتقي بالواقع، او بمعنى اخر، كانت الواقعية لديه تأخذ بعدا خياليا اسطوريا.

وقد استمر هذا التطور فيما بعد، مما جعل مسرحيات لوركا، انعكاسا للحياة، التي تقدم لنا كل شيء من خلال تعابير درامية، وهذا هو نفس ما كان يحدث على خريطته الشعرية.

وبما اننا هنا لسنا في مجال دراسة فديريكو غارسيا لوركا كفنان، ولنا في مجـال تقييـم اعمالـه المسرحيـة والشعرية، فان اهم ما نطمع اليه هو الاشارة الى الجذور التي صنعـت اعماله الابداعية — الخلاقـة، تلك الجذور التي نمت وتطورت لتشكل مناخه الخاص.

فهناك اصالة في اعماله المسرحية، اصالة نشات من فهمه الشخصي للعنـاصر الاساسيـة، للمسرح، من حيث اتخاذه لعناصر الحياة اليومية مادة له. وقد استطاع هذا الفنان ان يمزج بين الزمار والكمان، ورؤيته الخاصة للحياة.

وهنا نستطيع ان نقول ان لوركا، لم يكن شاعرا انطلق بوعي ليكتب للمسرح، فقد طور لوركا لغته في فترة مبكرة، من اجل المسرح، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فقد طور اعماله المسرحية من اجل خدمة اغراضـه كشاعر ورقدها.

هذه اللغة، هي التي استطاعت ان توحد بين الاشكال المتنوعة التـي ابتدعها، وهي التي اعطته القدرة على التنويـع في التكتيـك الـذي خدم اغراضه الدرامية الدقيقة، ومن اجل اطلاع القارىء على هذا التنوع، كان لا بد من اخراج هذا المجلد الذي يحتوي على اعمال لوركا الكوميدية، والتراجيكوميدية.

ملاحظة:

في مقالات لاحقة سنحاول القاء الضوء على هذه الاعمال.

"رحماك ربي"

سموت بالشعر حدا "زاده شرفا ... اذ جاء نظما بمن احببت متسقا
فالعشر يرقى اذا ما زار منزله ... رحابها قدس بالنور مؤتلقا
كم سرني في صدى الذكرى تالقها ... بين الجموع وهذا سر من خلقا
فللرسول على الدنيا تظاهرة ... في يوم مولده تستذكر الفلقا
وتستعيد بوعي الفكر مقدمه ... لما اهل ازاح العسب والرهقا
وهاجر البؤس من دنيا يؤججها ... اذ ذاك حقد بغيض يورث القلقا
يا رب رحماك ان العيد منفصم ... وفي النفوس دمامل بات منخرقا
رحنا نغوص على اللذات في نهم ... ونترك القلب عن دين لنا غلقا
ويستطيب على التلفاز مجلسنا ... نبدد الوقت في شاشاته هدرا
فنرجىء الفرض عن أوقاته بطرا ... كيما نقاطع فلما فيه او حلقا
فحلفنا ورغيد العيش ياسرنا ... نغافل العين عن دم لنا زهقا
ونستريح وفي الاصفاد قد تعبت ... قدس النبيين، قدس العرب واحرقا
يصول فيها من الافاق سنجها ... يهود عزرا وقسوم ورهم منقا
بنللون بشعب مسلم بطل ... يصنع القيد لا يحنى له العنقا
له الاصالة من سعد ومن عمر ... لا من دويلة حداد ومن مرقا
يا امة العرب ما للتيه منقلبا..؟ ... نقوى عليه ونسدد دونه الطرقا
ونجعل الشمل مؤتلفا على اسس ... من العقيدة منهاجا ومنطلقا

تيسير عطاالله العديفات

الـــرأي الثقـــافي

قراءات في الادب الغربي

ترجمة وتعليق
الدكتورة سميرة فياض

(عندما استمعت للعالم الفلكي)

للشاعر الامريكي
وولث وتمان

عندما استمعت للعالم الفلكي
عندما عرضت البراهين والارقام
ووضعت امامي الجداول والرسوم البيانية
لاجمعها واقسمها واقيسها
عندما جلست استمع للعالم الفلكي
الذي حاضر وسط هالة من الاعجاب
في قاعة المحاضرات
سرعان ما شعرت بالتعب والغثيان
فنهضت وتسللت خارجا
اهيم وحدي في النسمات الندية
في الليل الغامض
وبين الفينة والفينة
ارفع بصري في صمت تام
الى النجوم

* * *

في هذه المقطوعة يبدو الحدث عاديا. اذ جلس الشاعر في قاعة المحاضرات يستمع الى محاضرة في علم الفلك، ولكنه يحس فجأة بالتعب والغثيان فيخرج الى الهواء الطلق يمشي وحده ويتأمل تلك النجوم التي يتحدث عنها العالم الفلكي.

ولكن لماذا اصيب الشاعر بالتعب والغثيان؟! هذا ما يكشف لنا البعد الحقيقي للقصيدة، انه المشاعر المتضاربة التي احس بها الشاعر وهو يستمع للعالم الفلكي فما ان خرج من عنده حتى تغير احساسه واعتدلت مشاعره.

انه يعرض هنا نظرتين للطبيعة:

الاولى من خلال ادوات الفلكي ببراهينه وارقامه، تلك التي بهرت الجمهور في قاعة المحاضرات والتي لم يطق الشاعر متابعتها، والثانية هي النظرة المباشرة الى تلك النجوم.. هذه التي كانت الى ما قبل لحظات قضية جافة لمحاضرة علمية مجردة.. انه ينظر اليها الان وقد تنفس الصعداء وملأ رئتيه بالنسمات الندية في الافاق الرحبة، ينظر اليها دون منظار الفلكي فيراها ما زالت كما كان يعهدها نجوما مضيئة في ظلمة الليل.

احقا ان نجوم شاعرنا الجميلة هذه هي في ذاتها تلك الكواكب الصخرية والغازية التي يتحدث عنها علماء الفلك؟! اجل هي في ذاتها، ولكن التحليل العلمي المجرد ـ الذي ترفعه حضارة اليوم ـ لا يغني عن النظرة المتأملة اليها فاذا هي ايات في الافاق تخاطب وجداننا ومشاعرنا مثلما تخاطب افكارنا..

لقد اصابت حسابات الفلكي شاعرنا بالتعب والغثيان فخرج يواجه عظمة الخلق ولا يسعه الا ان يتأمله بصمت تام ملؤه السكينة واليقين.

«الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني»

تأليف: د. عمر الساريسي

عرض: زياد عوده

في الفصل الاول من الكتاب (جمع الحكايات الشعبية) ذكر المؤلف: ان الباحث في الحكاية الشعبية كالباحث في غيرها من الماثورات الشعبية، يرى ان عليه ان يبدأ من الشعب في جمع المادة جمعا مباشرا، وقد يستعين على الجمع ببعض من يليه كالتلاميذ في المدارس الثانوية اذا كان مدرسا مثلا، او صغار الموظفين الذين لهم الاتصال المباشر بالجماهير ان كان موظفا في بعض الدوائر او الوزارات. ثم هو بعد ذلك ينقب في الكتب لعل شيئا من هذه الحكاية قد عرف طريقه الى التدوين من بعد حياة على السنة الاجيال تتناقلها شفويا، وقد يسلك الاخرون طرقا اخرى، اما انا فكانت هذه السبل التي حاولت بها ان اصل الى بعض النصوص في الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني.

وقد تحدث عن الصعوبات التي لقيها في جمع المادة المقررة لهذا البحث. وانه كان يحرص في جمع الحكاية على سماعها من شيخ طاعن في السن ومن الصبي ومن الفتاة والمرأة النصف، وكذلك من الامي وغير الامي، ومن ابن القرية وابن المدينة، وابن البادية. ولم يغفل في تسجيل نصوص عديدة لحكاية واحدة في منطقة واحدة او في عدة مناطق.

ويقول المؤلف: .. وكنت احاول ان ارقب الراوي عن كثب ,وهو يقوم بالرواية مما سيكون تفصيله في فصل اخر، وكذلك فان للحكاية وظائف عدة في المجتمع ترتبط بتجربة الجمع والتدوين وسيأتي بيانها في المكان المناسب. ولقد تجمع لي من هذا الجهد قدرا لا بأس به من الحكايات الشعبية، قد يصل الى المائتي حكاية، تستغرق اكثر من ثلاثين ساعة، مسجلة على اشرطة صوتية. وفي تفريغ الحكاية من الاشرطة الصوتية كنت املأ البيانات التالية:

اسم راوي الحكاية، الجنس، العمر، المسكن، الموطن الاصلي، تاريخ جمع الحكاية، زمن سماع الراوي للحكاية، من رواها له، صفات خاصة، اسم جامع الرواية، توقيعه، مكان جمع الرواية.

ورغم وجود الحكاية وسيرورتها بين الناس الا ان الباحث يلاحظ ان الحكاية تنحسر يوما بعد يوم بسيطرة وسائل الحضارة الحديثة، على وقت الناس في البيت والمجتمع والمدرسة. وهي تتوارى كذلك بوفاة حفظتها من الطاعنين في السن الذين لم تؤثر عليهم، ولعلها لم تصل اليهم، الوسائل الحضارية المذكورة. ومن هنا تنبع ضرورة هذا البحث، وضرورة قيام امثاله في انقاذ ماثوراتنا الشعبية من خطر الضياع.

وفي الفصل الثاني من الباب الاول (مجتمع القص في فلسطين) جاء فيه:

أن دراسة الحكاية الشعبية في مجتمع ما، تتطلب من الباحث ان ينقب عن الظروف التي تؤثر فيها، فتقوم بحملها الى الاجيال اللاحقة او الامكنة المجاورة او الى الطبقات الاجتماعية المختلفة عبر افراد موهوبين من الشعب، او من خلال الانتاج العام للشعوب لذا، فان البحث يلزمنا ان نقسمه الى الاقسام التالية:

حملة الحكاية الشعبية، حركة الحكاية داخل المجتمع، الافراد المبدعون في الشعب للحكاية.

وفي الفصل الثالث (اصول الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني) ذكر المؤلف ان الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني، كاية حكاية شعبية في المجتمعات الاخرى، ترجع الى اصول عالمية مشتركة ورثتها الاجيال عن الامم البدائية ومعتقداتها الدينية الفطرية بما فيها من اساطير وديانات قديمة جدا قائمة على الخرافات وترجع ايضا الى عوامل محلية اقليمية من اثر البيئة المكانية والزمانية التي تؤثر فيها تاثيرا بينا، بما ينشا عند الناس من مواقف معينة تجاه حياتهم الواقعية وما يحيط بهم من ظروف وتحديات.

لذلك ، تشترك اغلب الحكايات الشعبية ومنها الخرافية في الاحداث والافكار والابطال حينما ترجع للاصول القديمة الاولى. وليس غريبا على هذا الاساس ، ان تجد حكاية واحدة تروى بشكل مقارب جدا في مكان اخر من العالم لم تقم بينه وبين المكان الاول اية روابط تاريخية.

فمن اصول الحكاية في مجتمعنا العربي الفلسطيني الديانات البدائية القديمة التي خلقت الحكاية منذ القديم وظلت الى اليوم تشكل عناصر منها، وظل الشعب يتناقلها لانه في بعض اوساطه التي لم تصل اليها الحضارة المعاصرة ظل يؤمن بها، وانه يدرك خرافيتها ويجريها على الالسنة من اجل ازجاء الفراغ والتسلية. ومن اقدم هذه الديانات المذهب الروحاني الذي كشفه عند البدائيين ا. ب. تايلور، الذي تمثله المعتقدات المكتشفة عند بعض شعوب جنوب غربي افريقيا، من ان للانسان اربع ارواح؟!

وفي معتقدات الفلسطينيين ان روح القتيل تظهر في الليل غالبا على شكل طائر يصيح بنفس كلمته الاخيرة عند الحادث. وهذا يشبه الاعتقاد الشعبي المعروف عند العرب منذ القديم من ان طائرا اسمه الهامة، او الصدى يظهر على القبور مناديا من ياخذ بثاره.

وفي حكاية (قاطع يد ابيه) تتحول يد الاب عند وفاته الى شجرة باب البيت تثمر جواهر غالية.

بقي ان نقول ان الكتاب صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات ببيروت ويقع في ٤٣٦ صفحة من القطع الكبير.

ـ عندما توفي الكاتب الفكتوري ثاكري اصابت زوجته، إيزابيلا، لوثة من الجنون وقد حاولت قتل احد اطفالها بل وخنق نفسها رغم انها قد عاشت بعده زمنا طويلا (توفيت بعده بثلاثين عاما) و بانعزال تام محفوف بمراقبة شديدة.

ومما يروى عنه انه اتخذ عشيقة للعزاء والسلوى غير ان زوجته تعود فتقول: "إنه لم يذكر او يكتب شيئا عن هذه الحقيقة". هكذا هو عالم (الفكتوري القلق) الذي تصوره لنا ان مونسارت في مذكراتها عنه. وفي المذكرات ايضا تكتب ان مونسارت عن ادب الروائي الفكتوري ثاكري وبراساته عن الجورجيز والكتاب البريطانيين الساخرين.

ولعل عنوان المذكرات (الفكتوري القلق) يحمل في معناه دلالات واضحة فلقد كان معظم الكتاب الفكتوريين غير مرتاحين وقلقين وخاصة بالنسبة للمرأة. ومثال ذلك الروائي الانجليزي شارلز ديكنز الذي لم يوظف شخصية السيدة ديكنز في كتاباته وشرح لها ابعاد ذلك.

ومذكرات مونسارت هذه عبارة عن صراح ادبي سطر باسلوب رشيق ممتع وحافل بالحقائق. وفي قسم كبير منها تقارن مونسارت الروائي ثاكري بالكاتب شارلز ديكنز الذائع الصيت فروايته (الغرور الجميل) مسكونة باصداء الكلاسيكيات المعروفة. وبعدها تاخذ رواية ديكنز (اوراق بيكويك) لتقارنها بها.

مع كتاب

التجزيئية في المجتمع العربي

عرض وتقديم: فتحية عودة

نازك الملائكة كاتبة وشاعرة عراقية عرفت بابحاثها في المجالات الفكرية المختلفة لها العديد من الدواوين الشعرية منها، عاشقة الليل عام ١٩٤٧، شظايا ورماد عام ١٩٤٩، قرارة الموجة ١٩٥٧، شجرة القمر عام ١٩٦٨، ماساة الحياة واغنية الانسان عام ١٩٧٠، وللصلاة والثورة، الى جانب عدد من الكتب في النقد للشعر منها: قضايا الشعر المعاصر عام ١٩٦٢، وشعر علي محمود طه ١٩٦٥، وكتاب التجزيئية في المجتمع العربي وهو الذي سنتعرض له بالحديث بعد قليل.

التجزيئية في المجتمع العربي: صدرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٧٤ عن دار العلم للملايين ببيروت يتالف الكتاب من ثلاثة اجزاء عدد صفحاته ٢٠٤ صفحة.

يدور الجزء الاول منه حول المجتمع العربي وظاهرة التجزيئية فيه ويحتوي على عدة مواضيع هي، التجزيئية في المجتمع العربي، المراة بين الطرفين السلبية والاخلاق، مآخذ اجتماعية على حياة المراة العربية وهو الموضوع الذي اخترناه من الكتاب ـ ثم طريق الفرد العربي الى فلسطين.

اما الجز الثاني فيدور حول القومية العربية ويقسم الى: القومية العربية والحياة، القومية العربية والمتشككون، اخطاء شائعة في تعريف الادب القومي.

الجزء الثالث ويبحث في العلاقة بين الادب والمجتمع من خلال الادب والغزو الفكري محاذير في ترجمة الفكر الغربي، الاديب والمجتمع، شخصية الاخرين في الاغاني العراقية والعطش والتعطش في الاغاني العراقية.

تقول الكاتبة في مقدمة الكتاب: "لعل قارىء هذا الكتاب سيظن انني جعلت عنوان البحث الواحد "التجزيئية في المجتمع العربي" عنوانا عاما للكتاب على سبيل اطلاق اسم الجزء على الكل والواقع ان الامر ليس كذلك فان فكرة التجزيئية تسري في اكثر ابحاث هذا الكتاب فهي ظاهرة اجتماعية عامة تسيطر على الفكر العربي والحياة العربية حيث نجد الفرد اجمالا يفصل ما لاينفصل فيقع نتيجة لذلك في تناقضات واضحة ومشكلات ما كان ليصاب بها لولا هذه التجزئة في ما لا ينبغي ان يجزأ.

معنى ذلك انه بالاضافة الى التجزئة السياسية في العالم العربي التي تجعل هذا المجتمع اردنيا وذلك عراقيا، ومصريا، وسوريا، ومغربيا او جزائريا.. الخ يوجد انقسام اخر داخل المجتمع الواحد حسب المهنة التي يقوم بها كل جزء من اجزاء القطر الواحد والى جانب هذين النوعين من التجزئة هناك تجزئة داخل الانسان العربي نفسه هي التي تجعل الكاتبة تقول انها اي (التجزيئية) ظاهرة اجتماعية عامة تسيطر على الفكر العربي، وسوف ناخذ جزءا من الفصل الاول لاهميته بالنسبة للانسان العربي وهو عن التجزيئية في حياة المراة العربية وتشتتها الفكري والوجداني بين مطالبتها لنيل حريتها على حين ان هناك عشرات الوسائل تستعبدها بصورة او باخرى فتسلب منها قوة الابداع وتصرف ذهنها عن ممارسة الحرية الحقيقية الممنوحة لها والتي تتمثل في السماح لها بممارسة العمل خارج منزلها وهذا الجزء المشار اليه ادرج تحت عنوان "ماخذ اجتماعية على حياة المراة العربية" ص ٤٧ ـ ٦٦

تقول نازك الملائكة في بداية حديثها عن هذه المآخذ ليس هذا الفصل دراسة في فلسفة الحياة الاجتماعية وانما هو بحث في المدلولات الفكرية لحياة المراة حاولت فيه ان احلل الازياء ـ هم المراة الاكبر ـ الى مضمونها الروحي واربطه بذهنها وحياتها الاجتماعية والقومية ص ٤٧.

ولقد يقال تعليقا على هذا الكلام انه لا علاقة بين زي الانسان وبين اعماقه الداخلية وهو الامر الذي ترفضه نازك الملائكة وترى ان الحياة مترابطة موحدة لا يمكن تجزئتها تقول نازك: "وعندما تختار المراة العربية لنفسها ان تكون متبرجة مبالغة في الاناقة فهي بذلك تصدر على ذهنها وروحها حكما قهارا يزج بها في ظلمات فلسفية وفكرية لا حصر لها وابرز هذه المسالك المظلمة انها تخلي حياة المراة من فكرة الحرية اخلاء تاما ص ٤٧.

وهذه الفكرة للكاتبة تدعمها بادلة حيث تبدأ بتحليل حكمها على وجود علاقة بين ظاهرة التبرج عند المراة وبين مفهومها للحرية بتعريف لهذه الحرية حيث تقول: "اما التعريف الحق للحرية في نظرنا فهو سقوط الاغلال عن الذهن الانساني. بحيث يقوى على فرض نظرة جديدة واصيلة الى الاشياء كلها ويستطيع ان يغيرها وفق حاجاته الروحية ص ٤٨.

والحرية كما يفهم من قولها لا تكون الا بالراي الحر الذي يدرك ان ما هو شائع ليس صحيحا دائما ومن ثم فهو قادر على تخطي هذا الشيوع المغلل ويفرض موقفا جديدا ينفع المجتمع ويدفع بالحياة الانسانية الى افاق اعلى وارحب ص ٤٨.

وترى نازك الملائكه ان النظرة الى المراة العربية على انها امراة لا تعيش الا بغرائزها وان اهتمامها كله ينحصر في ان تكون جميلة وان عليها فقط تسلية الرجل هذه النظرة متاثرة الى حد بعيد بما صورها به كتاب الف ليلة وليلة والذي يعتبر نموذجا سيئا للمراة العربية وان المراة العربية المعاصرة لاتختلف كثيرا عن المراة في كتاب الف ليلة وليلة رغم ادعائها بانها تؤدي دورا اجتماعيا عظيما ورغم انها تخوض مختلف مجالات العمل، الا ان صميم حياة المراة العربية يكذب هذا ويبطل اثره. ومن هنا تاتي التجزيئية في حياة المراة العربية التي تفرق بين القول والعمل، بين النية والتطبيق بين الفكر والحياة تقول نازك الملائكه: "ومازالت المراة تحيا بعواطفها وغرائزها منحها الله الذكاء والعقل والابداع فلم تستعمل منها شيئا وبقيت اشبه بدمية مثلها الاعلى الاناقة المسرفة وبذلك جحدت عطاء ربها وجحدت المجتمع وجحدت ذاتها" ص ٤٨.

وتبحث نازك الملائكه عن المدلول الفكري وراء عناية المراة المسرفة في زينتها وملابسها حيث ترى ان الجمال الانساني قد اصبح من التكلف والتعقيد بحيث لا يمكن تحقيقه الا بتبديد الوقت وهدر الطاقة وقتل الروح تقول. "ان النظرة التي تجعل اكتمال حياة المراة بالملابس الكثيرة نظرة تجعل الجمال مرادفا للاناقة." ص ٤٩

ان مثل هذه النظرة غير صحيحة لان الجمال لا يمكن ان يكون مرادفا للاناقة وتطرح مفهومها للجمال بطريقة رائعة حيث تسال: ما هو الجمال وما الاناقة بالمعنى الروحي وتجيب "اما الجمال فهو ملك للوردة الحمراء المشتعلة بالحرارة واللون والخصوبة على غصنها اللدن والوردة لاتتانق الجمال ملك لفتاة ذكية العينين، بسيطة المظهر يشع وجهها عطفا وحنانا وكانها تريد ان تحتضن الوجود كله وتغمره بمشاعرها الكريمة، وهذا الجمال المرهف العذب مبذول زهيد الثمن تملكه كل فتاة دون ان تضيع من وقتها في اسواق الملابس.. انه جمال ينبع من الروح الكبيرة المستوعبة والذهن الحر المرن، والقلب النابض الرقيق وهو جمال الخلق الكريم والنزاهة وكبر النفس وهذا الجمال لا علاقة له بالملابس والحلاق." ص ٤٩ ـ ٥٠

وفي مقابل هذا المعنى الرائع للجمال تعرف الكاتبة الاناقة وعملية التانق بانها "الوسائل المصطنعة التي يظنونها تؤدي الى طريق الجمال او لنقل انه الجمال المزيف المصنوع بالوسائل الالية ص ٥٠.

وشتان ما بين الجمال والتانق واثرهما على شخصية المراة وعلى ذلك فان التانق شر عظيم يحيق بذهن المراة العربية.

قلنا في البداية ان نازك الملائكه تربط ما بين ظاهر الانسان وباطنه وان اعتقاد المراة بان التبرج شيء ظاهري لا يمس عقلها وحريتها الفكرية اعتقاد خاطىء ويعود ذلك لسببين: ـ

١) ان التانق يكلف المراة من الوقت بحيث لا يبقى لديها منه الكثير لبناء ذهنها وروحها وشخصيتها.

٢) ويتعلق هذا السبب بنظرة بعيدة المدى حيث ان لكل عمل يقوم به الانسان اثار فكرية وروحية وان اعمالنا تؤثر في عقولنا وارواحنا وتعيد صياغتها ويكون الانسان في هذه الحالة ازاء موقفين: ـ

أ ـ اما ان يتحكم عقله في سلوكه واعماله.

ب ـ او يتحكم سلوكه في مسار عقله واتجاهات تفكيره.

وان استمرار اعتقاد المراة في ان الاناقة تعتمد على كثرة الملابس وعلى الحلاق، يجعل لديها ايمان بان الجمال هو الشيء الذي ينقصها وما دام ينقصها اذن فهي لا تملكه وهي من لجل ان تملكه يجب ان تعمل ليل نهار في سبيل الحصول عليه وعلى ذلك يكون التانق اكمالا لنقص بخلاف الجمال الذي هو فيض من السحر والعذوبة وتقول نازك الملائكه حول هذا الفرق بين الجمال والتانق. "وذلك هو الفرق الفلسفي بين حالتين تفقد المراة في اولاهما كل شيء وتضطر الى الكفاح وتمنح في الثانية خصبا وعذوبة وكمالا وفي ظل الاناقة يصبح الجمال الفطري عاطلا من القيمة فان الجميلة كالقبيحة مضطرة الى ان تكون انيقة وان تضيع وقتها في هذه التوافه، فكم تخسر المراة حين تطرح الجمال وتتمسك بالاناقة" ص ٥١.

وتواصل الكاتبة معالجتها لموضوع الاناقة والجمال وتربط ما بين الطبقية الاجتماعية وعملية التانق، حيث ترى انها ضرب من ضروب هذه الطبقية ع' حين ان الجمال ديمقراطي شعبي مشاع يملكه الجميع ولا يشتريه المال ولا الغنى.

ويعود السبب في تمسك المراة العربية بالاناقة بهذه الطريقة الى دور الازياء التي تروج لبضاعتها ولا يهمها الا جني الاموال الطائلة، وتجبر المراة على الخضوع لها من خلال استحداث الجديد كل يوم، واقناع المراة باتباع هذه الجديد والا كانت متخلفة بحيث اصبحت الاناقة تشكل الحاكم الدكتاتوري في حياة المراة الذي لا تستطيع ان تقول لا في مواجهته والا اتهمت بالتخلف.

ومن مظاهر استعباد الموضة لحياة المراة وتفكيرها والذي يرتبط بفكرة الاناقة ارتباطا كاملا ارتداء الكعب العالي وما يحمله من مضار لسيقان المراة وتقدم نازك الملائكه عرضا جذابا لهذه الاضرار منها:

١ ـ ضرر صحي، حيث يحول دون انسجام القدم مع الجسم ويمنعها من الحركة والحياة والنمو.

٢ ـ ضرر جمالي، حيث يضفي الكعب العالي التصنع والتكلف على مشية المراة ويمنعها من ان تكون منطلقة تفرض ذاتها على كل شيء.

٣ ـ ضرر نفسي حيث تحرم المراة من حرية السير والتمتع بالشمس والحركة.

٤ ـ ضرر منظور اليه من وجهة نظرة قومية حيث تفرض القومية على المراة الحركة في العمل والتوجيه، والكعب العالي بناء على ذلك لا يتفق وروح المراة الثورية العاملة اي اتفاق لانه يمنع الحركة الطبيعية ويفرض عليها البطء.

٥ ـ ضرر يتمثل في الجانب الاخلاقي لارتداء الكعب العالي حيث ان معظم من يلبسنه يفعلن ذلك لقصر قاماتهن لكي تطول ويعكس ذلك عدم الثقة في النفس لدى المراة القصيرة وبدلا من ان تزرع ثقتها بنفسها وتعتز بطولها تلجا الى وسيلة الكذب وخداع نفسها والاخرين بارتداء الكعب العالي.

وتلوم الكاتبة في نهاية الموضوع الحكومات العربية التي تهمل في مخططاتها السياسية والثقافية اصلاح هذه الجوانب من حياة المراة وتكتفي نظريا بمنحها حرية العمل والتعليم على حين ان هذه الحرية تترك المجال واسعا امام المراة لتذهب الى الحلاق لتصفيف شعرها والى الاطلاع على مزيد من مجلات الموضة التي تملا الاسواق وليس هذا فحسب بل تقوم برامج المراة في الاذاعة والتلفزيون بتقديم عروض واغراءات تدفع المراة بقوة للتعلق بها مما يجعل نازك الملائكه تقول وتتساءل "وهل المراة ملك سماوي لتقاوم كل هذا السيل من الاغراء والدعوى..؟"ص ٦٣

وتخلص الى نتيجة هي ان هناك تخطيطا عاما في مجتمعنا يرسم للمراة انهيارها امام الغزو المادي الغربي ولو ارادت ان تخطط تخطيطا اخر لاستطاعت وذلك بان تمنع مجلات الازياء الغربية منعا صارما وتقيم معامل للاقمشة العربية وتحيي ازياءنا الشعبية وتستعمل وسائل الاعلام في تشجيع المواطنة العربية على تقليل نفقات زينتها والتبرع بها للمجهود الحربي وللالاف المؤلفة من اللاجئين العراة". ص ٦٣

والى جانب مسؤولية الحكومات العربية عن ولع المراة العربية بالازياء بهذه الصورة الرهيبة فان هذا التمسك يعود ايضا الى الرجل فلو وجدت كل فتاة رجلا يعزها ليلومها على تبرجها ويعلن ازدراءه له لتركت المراة التبرج تركا تاما، لكن الرجل العربي كما تراه نازك الملائكه متخلفا كالمراة وهو مازال يحب الفتاة الضعيفة الذهن المثقلة بالزينة المصطنعة واخيرا ما هو المطلوب من المراة العربية.؟ انه نداء توجهه لها نازك الملائكه حيث تقول ان عليها ان "تدارك قيمتها ومكانتها في الوجود والحياة وتضع لنفسها فلسفة جديدة ترفع شانها وتعطي القيمة الاولى لذهنها وروحها ولتعلم المراة ان اللباس عرض خارجي اصله الستر ودفع الحر والبرد وانما الانسان بعقله وحديثه وعمله وخلقه لا بملبسه وغذائه." ص ٦٤

وجهة نظر

حول النقد والنقاد

الحديث عن غياب النقد الحقيقي في ساحتنا الادبية حديث ذو شجون، غير انه ليس ممتعا على الاطلاق، فهو موضوع متشابك تتداخل فيه الاسباب والنتائج تداخل اللحمة والسداة او تداخل الشكل والموضوع كما يقول النقاد.

ولو كانت الصعوبة في تناول هذا الموضوع صعوبة منبثقة من طبيعة الموضوع وماهيته وحسب لهان الامر ولقلنا بمزيد من الــروية والصبر نستطيع الاحاطة باسباب المشكلة والوقوف على اتجاهها وبالتالي حلها جذريا.

غير ان صعوبة بحث هذا الموضوع لا تقف عند هذا الحد وانما تمتد الى مزاج نقادنا وتتعلق بمفهومهم للنقد والرسالة التي يجب على النقد ان ينهض بها حتى يكون نقدا حقيقيا.

فئة قليلة من نقادنا تدرك ماهية النقد ورسالته الكبيرة وهذه الفئة ساءتها المهاترات التي تجترح باسم النقد فاعتزلت الصحف والمجلات واعتصمت بالصمت، وهم غير محقين فيما ارى، فالسكوت على الخطأ مشاركة فيه.

وهنا تخطر ببالي اجابة احد الاساتذة الجامعيين المختصين في النقد حين سالته ان يشارك في انعاش الساحة الادبية بقلمه المخلص، فقد قال بالحرف الواحد (الغسيل الوسخ يجب ان لا ينشر).

اما الاغلبية الساحقة من (نقادنا) فهي لا ترى في النقد الا منبرا للخطب والمواعظ او تكية للارتزاق والظهور من خلال شتم الاخرين وتجريحهم وفي احسن الاحوال فان الامر لا يعدو ان يقولوا لهذا احسنت ولهذا اسأت، مع كل البعد عن الموضوعية، وانما بحسب تصنيفهم للكتاب، تصنيفا شلليا، فهو محسن كل الاحسان ان كان من شلة فلان وسيء دائما وابدا ان كان ممن شلة (علان).

والويل كل الويل لمن يقترب من ساحة هؤلاء النقاد فليس من حق اي مخلوق في الدنيا ان يناقشهم في اي حكم يصدرونه، وما اكثر احكامهم. بغض النظر طبعا عن موضوعية هذه الاحكام او صحتها او جدارتها بالبحث والمناقشة.

وليسمح لي سادتي النقاد هنا ان اعتلي منبرهم العتيد لاقول كلمة موجزة وبسيطة، ومن ثم لينزلوني عن المنبر وليجلدوني بما شاءوا من احكام وشتائم.

اقول ان النقد الحصيف يجب ان يتحلى بمجموعة من الصفات هي في ذاته نفسه..

** اولاها : ان النقد يجب ان ينبثق من فلسفة متكاملة لها نظرياتها ورؤيتها الحضارية، ولها فهمها الخاص لماهية العمل الادبي. وهذه النظرية يجب ان تنبثق من موروث الامة الحضاري، المتفاعل مع موروث الامم الاخرى كما ان هذه النظرية يجب ان تكون شديدة الصلة بالتراث الادبي لتلك الامة مع التركيز الشديد على طبيعة اللغة التي تستوعب هذا الادب، اما ان نستورد نظرية نقدية منبثقة من ادب لغة اخرى، وثقافة اخرى لنطبقها على ادبنا الذي له طبيعته الخاصة به فهذا اعتساف وقصر نظر.

** وثانيتها : ان مهمة النقد لا تقتصر على تقييم الاعمال الادبية المتداولة وحسب، فهذا نصف مهمة النقد، اما النصف الاخر، فهو ريادة الطريق امام الادب، النقد يجب ان يوجه الادب ويمهد له السبل ويأخذ بيده الى عوالم جديدة.

** وثالثتها: لا يمكن ان يكون النقد ذاته اذا لم يكن موضوعيا والموضوعية التي اعنيها هي موضوعية الناقد الفنان لا موضوعية عالم الكيمياء بطبيعة الحال.

وهنا قد يقول قائل وما الذي جعلك تتصدى لهذا الموضوع مع انك تعرف انه موضوع صعب ومتشابك وتحوطه السنة (النقاد) وسكاكينهم؟؟

فاقول ان الذي دفعني الى ذلك يقيني من ان ما تطرحه الصحف والمجلات من قصائد بريئة من (الشعر) براءة الذئب من دم ابن يعقوب وما تجلدنا به من قصص لا تعدو كونها ملوسة او (فزازير) وما تحويه صفحاتها من مقالات تشبه ما يكتبه تلامذة المدارس في كراريس الانشاء.

اقول الوقوع بين السنة (النقاد) اخف بلوى من مطالعة ذلك الادب الغث.

علي الفزاع

قصة قصيرة

موت الياسمين

بقلم امين يوسف عودة

... اعلم بانك حزين.. حزين حتى الموت، واعلم ايضا انه لم يعد هنالك في الصدر متسع لهموم، اعلم ذلك جيدا، لقد تراكمت الاحزان في صدرك كما تتراكم الثلوج فوق اسطح المنازل، وما الفرق بينهما سوى ان الاخيرة تبعث البرودة وتثلج ما حولها ، غير ان الاحزان تبعث الملل من قبره بعد موت طويل، ويبدأ احساس بالحياة مجرد شيء مجهول وغريب لم يعد لذيذا كما كان سابقا، بل غدا قاتما وفارغا حتى من معنى الحياة كحياة، ولم يعد في ميسورك ان تبتسم ابتسامة تلقائية، انها تبدو على وجهك وكانك تجتثها اجتثاثا من شيء ما. بدا لي جامدا لا حياة فيه، وشعور غريب يسيطر عليك، يجعلك تحس بهروب الطمانينة من قلبك امام الوجوه المبعثرة التي تمر يوميا امام عينيك ذاهبة واتية دون ان تكترث لك.. امام الجدران الاربعة التي تحاصرك. امام نفسك عندما تنظر الى المراة في الصباح الباكر، فتنعكس تقاطيع وجهك الخيالية من مجرد فرح صغير.

.. الياسمينة تلك الشجرة ذات الازهار البيضاء والرائحة العنبية، كانت العزاء الوحيد لك، وربما كنت انا بجانبها في العزاء.

.. لماذا تشعر بالضجر.. انت تعرف ذلك جيدا. انه بداية موت الحياة في روحك بداية العيش بلا هدف.. الضياع.. الفشل.. اشياء مقيتة لا تستطيع لها حصرا.. لانني اعلم ذلك جيدا كما انت، وكانني اعيش داخل شرايينك كالدم، اجوس خلالها زوايا راسك المزدحمة بالاحزان.

.. منذ ان التقيتك للمرة الاولى، كان ذلك قبل ثلاثة اعوام وعلى وجه التحديد، على مقعد الدراسة، وقتذاك عندما رايتك للمرة الاولى، حدثتني نفسي بان اتعرف اليك كان داخلا في ذلك الوقت من السنة الدراسية الاولى، حيث تقام حفلة تعارف بين الطلاب الجدد، وكان ان رايتك مبتسما جذلانا، فاتجهت نحوك وقدمت نفسي.

ـ راشد يوسف قسم العلوم ..

... كانت ابتسامتك تغزو نفسي قبل كل شيء..

ـ ايضا من قسم العلوم.. عبدالرحمن الاسمر، انه من محاسن الصدف. اهلا وسهلا بك، تفضل بالجلوس.

... كانت بشرتك سمراء بالفعل اكثد اطلق عليها ملزما، ولكنه سبقتني وبادرت الى بمقعد بجانبك، وجلسنا .. بشرتك قد لوحتها اشعة شمس الوطن، ولا اذكر بالضبط عن اي شيء تحدثنا وقتها، ولكنني الفتك بسرعة كما الفتني ودخلت الى قلبي دونما شعور، وببساطة بالغة اصبحنا اصدقاء، كما لو اننا نعرف بعضنا منذ امد بعيد، نجلس على نفس المقعد، ونشرب الشاي سوية، ونتحدث عن همومنا الصغيرة وقتذاك، وعرفت ايضا بانك اتيت الى هنا دونما اي رغبة في الدراسة، فقد كانت ـ كما حدثتني ـ الظروف السيئة هي سبب وجودك في هذا المكان التعس، على حد قولك.

... لست ادري كيف ساقني القدر اليك، او كيف ساقك لي، واصبحنا بمرور الزمن صديقين متلازمين في كل شي تقريبا.. لقد كانت يد القدر ترسم كل الاشياء ببراعة واتقان، ولم يكن لارادتك حول ولا قوة في تغيير مجرى الاحداث، بل كانت خيوط القدر تحرك كل عضو فيك كما لو انك دمية يحركها فنان من وراء الستار امام اعين الاطفال المشدودة الى كل حركة وسكنة فيها، هكذا تكون انطباعي الاولي عنك خلال الاشهر الاولى منذ تعارفنا، ليس فقط من خلال الوقت الذي كان يجمعنا سويا في باحة الكلية، بل كان للبيت الذي سكناه ـ او بالاحرى للغرفة الوحيدة ذات المطبخ الصغير، ولتلك الياسمينة الفارعة التي تحتضن الباب، اليد الطولى لتكوين معظم الانطباعات عنك خلال فترة قصيرة.. هل تذكر عندما قلت لي وانت تقف بجانب الياسمينة التي تظلل باب البيت، قلت وانت تنظر اليها.. انني اعشق الياسمين يا راشد، لذا عليك ان تعاهدني بما ساقول.. اذا رحلت انا قبلك من هنا، عليك ان تسقيها حتى ترحل، اما اذا حدث العكس فسوف اصون العهد واسقيها.. ثم ابتسمت، وخرجنا معا.

لم استطع ادراك سر حبك للياسمين الا بعد فترة طويلة، فقد كنت استرق النظر اليك في الصباح الباكر، عندما كنت تنسحب من تحت الغطاء وتسير على رؤوس اصابعك، وتفتح الباب بهدوء، ثم تقطف خصلتين او اكثر من شجرة الياسمين بعد ان تسقيها، ثم تعود، فاهود انا وانس راسي تحت الغطاء وكانني لم ار شيئا، فتوقظني بعد ان تخبئ خصلات الياسمين في مكان ما.

ـ يا راشد قم .. صباح الخير ، الساعة شارفت على الثامنة.. ثم انهض بعد ان ارد عليك تحية الصباح، وانا اخبئ تحت شفتي ابتسامة خبيثة. شعرت بانني امسكت بداية الخيط. وبدات اتلمس خطواتي الاولى في اكتشاف سر خصلات الياسمين التي كنت تقطفها من الشجرة، وادركت عندئذ، ان فتاة ما تختبئ بين اوراق الياسمين البيضاء ذات الرائحة العنبية.

ومنذ ذلك الحين، بدات عيناي تتبع خطواتك عن كثب، وكان ما يجول في خاطري هو الصواب، فقد رايتك اكثر من مرة تقف معها وتتحدث اليها وقد اعلت وجنتيك حمرة الخجل، وشعرت وانا ارقبك من بعيد بانك ترسل كلماتك من حيث لا تدري، المهم ان تقف معها وتكلمها في اي موضوع كان..

... عزيزة .. حقا انها لوحة فنية رائعة ونادرة، ومعذورة انت في هيامك بها حتى الرمق الاخير، فهي جميلة وذكية في ان واحد، كان الجميع يقدرها ويتمنى ابتسامتها، وكنت احيانا تتخلى عن مجلسي لكي تحظى بمقعد بجانبها، وكنت انا (اطنش) لذلك، كما كان هذا الاصطلاح شائعا بيننا.

.. يا صديقي، اعذرني اذا كنت اسهب في الكتابة عن اعماق ذاتك، ولكني اعتبرها ايضا افراحي واحزاني في ذات الوقت الذي تشعر انت فيه بالفرح او بالحزن. وتعلم ايضا بانني كنت اقرب الى نفسك من نفسك اليك.. عندما كانت تردد على لسانك اسم عزيزة وانت سابح في بحر النوم بين امواجه المتلاطمة.. او عندما كنت تهذي من الحمى التي كانت قد اشتدت عليك قبل ان تنتقل الى مرحلة النزع الاخير.

لم اكن اعلم بانك مشدود اليها كما لو انك زهرة عباد الشمس، في بداية تكوينها، تتحول الى حيث يسير قرص الشمس في السماء، كنت تتبعها بعينيك اينما ذهبت واينما حلت.

... لقد احببتها بكل جوارحك .. لا استطيع ان اعبر باكثر من ذلك، اذا لم تسعفني الذاكرة بتعبير اخر اكثر اصابة للهدف الذي اعنيه، ولكن، دعنا من هذا، فقد اخذت في الاونة الاخيرة تحدثني بصراحة ولاول مرة عن حبك لها.. وعن خصلات الياسمين التي كنت تحلم بانها تتشابك بين خصلات شعرها الناعم، وتحتضن يدها الفضة بيبك السمراء، وتذهب بها بعيدا.. بينما كنت انا اصغي اليك وكانني لا اعلم شيئا.

ولكن دعني اقول.. رغم حزني، بان حبك لها كان يتيما، يتيما حتى النخاع، بل انها لم تكن لتفكر لحظة قصيرة في سر خصلات الياسمين التي حاولت ـ اكثر من مرة ـ ان تهديها اياها، وكان ردها الدائم بعد ان تاخذها منك، بالشكر والامتنان، وبعد ذلك كنت ترى، كما انا، خصلات الياسمين وهي مبعثرة على الطاولة وبعضها الاخر على الارض، بعد ان كانت يدها الناعمة تحتضنها برقة وحنان، كما كان يتصور لك.

.. لا اريد ان اطيل. فقد اثقلت نفسي بالذكرى المؤلمة، حتى لا اكاد امسك بالقلم الذي مل من بث احزاني.. ولكن جسدك النحيل اصبح اكثر نحولا، كان كل شيء في وجهك يشير الى صحتك التي اخذت تتدهور شيئا فشيئا امام حبك اليتيم.. وامام الغربة.. حتى انني رايت بقايا دموع حول عينيك في احدى الليالي.. ولكن ماذا بوسعي ان افعل.. كنت الوذ بالصمت امام عذابك.. امام حبك الذي بقي دفين صدرك، ولا احرك ساكنا.. والحق اقول.. ان ضميري كان يشد على صدري بقوة، فاشعر به يخر في قلبي كالسكين.. كان علي ان اقول شيئا.. اي كلمة.. اي جملة تخطر في بالي تلك اللحظة.. ولكني امسكت بيدك الباردة لا شعوريا، قبل ان تلفظ نفسك الاخير باقل من لحظة ويسكن جسدك الى الابد وترحل عن عالمنا.

انني اراك الان تقف امام شجرة الياسمين التي تطوي الباب بازهارها البيضاء ذات الرائحة العنبية، وقد افترت عن شفتيك ابتسامة العاشق، بينما ابريق الماء في يدك وثلاث خصلات ياسمين نضرات في يدك الاخرى.

.. لا ادري ما بوسعي ان اضيف، غير اني بقيت احمل لك في قلبي حزنا كما لم يحمل احد من قبل، فلقد رحلت عن الوطن لكي تعيش هنا قصة حب يتيمة توارت معك تحت التراب .. ولكي تموت حزينا.. وغريبا ـ ولكي لا يبكي احد عليك سواي.

انه القدر يا صديقي مرة اخرى.. يستطيع ان يسخر مني ومنك بريشته البارعة.. القاهرة .. الساخرة.. انا لست لابتعد عن الصواب، وكذا لست اريد ابقاء اي شيء دفينا في صدري بعد رحيلك، لقد مزقتها .. صدقني.. مزقتها شر ممزق، تلك الورقة الصغيرة التي وجدتها في دفتري بعد مضيك بثلاثة اشهر.. احبك.. عزيزة..؟

١٩٨١/١/١٥

المفكرة

معرض.. للموبيليا

يفتتح في حديقة الثقافة في مدينة ازمير التركية لاول مرة، معـــرض للموبيليات والديكور المنزلي وذلك في السادس من شهـر نيسان القادم، للتعريف بصناعـات المـوبيليا على النطاق العالمي.

حب.. لم يعد منتشرا

انتحرت فتاة هندية بتناول السم بعد ان رفض والدها تزويجها ممن تحب، فما كان من حبيبها الا ان القى بنفسه في النار التي احرقوا فيها جثة الفتاة، وسط ذهول المشيعين حيث تفحمت جثتا الحبيبين.

ضريبة زلازل في ايطاليا

قــــررت الحكومـــــــة الايطــــالية تحصيـــــل (ضريبة زلازل) نسبتها ٥ بالمئة من صافي دخل جميع المواطنين، وذلك لاعادة بناء المنطقة الجنوبية التي تهدمت بسبب الزلازل.

اكتشاف سيمفونية للموسيقار موزارت

تم العثور على سيمفونية قديمة للموسيقار العالمي موزارت بخط يده كان وضعها في لندن عام ١٧٩٥ حين كان في التاسعة من عمره.

متحدث باسم المكتبة الوطنية في بافاريا ـ حيث وجدت السيمفونية ـ صرح بانه سيتم طبع السيمفونية على اسطوانات في شهر ايار القادم.

احدث كتاب عن الفلسفة الوجودية

صدر في بيروت مؤخرا كتاب (دراسات في الفلسفة الـــوجودية) للدكتور عبد الرحمن بدوي.

يوضح الدكتور بدوي في كتابه ان مذهب الوجودية اختلط اسمه بمعان كثيرة ليست بينها اية صلـة وان الوجودية هي مذهـب محدد تمام التحديد، يقوم على مبدأ اساسي بسيط هو ان وجود الانسان هو ما يفعله وان فعال الانسان هي التي تحدد وجوده لذلك يقاس الانسان بافعاله.

ويقول ان الوجودية هي احدث المذاهب الفلسفية وتحتل حاليا مركز الصدارة والسيادة في الفكر المعاصر يعتبر انها اصدق تعبير عن حالة القلق العام الذي سيطر على العالم بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية يضيف ان الوجودية هي ايضا اقدم المذاهـــب الفلسفية لان العصب الرئيسي للوجودية هو انهـا فلسفة الوجود وليست مجرد التفكـير في الوجود.

جيوفاني باتيستا مينيغيني كان له عشق واحد

رجل قصير القامة تميل قامته الى الاستدارة، وردي الوجه ذو نظرة قوية، اغتنى من تجارة الآجر والقرميد امتلكه هوى واحد هو عشق ماريا كالاس. جيوفاني باتيستا مينيغيني الذي توفي عن ٨٥ عاما على اثر نوبة قلبية، كان الرجل الذي اكتشف ماريا كالاس ـ كانت لا تزال مجهولة ـ وتزوجها، وبنى مهنتها وجعـل منهـا اكبر مغنية اوبرا في عصرنا.

كل شيء بدأ في الثاني من اب عام ١٩٤٧. يقول العارفون في بلدته ان مينيغيني كان يقسم وقته حتى ذلك الحين بين الاوبرا والطبيعـــة والنساء والمال.

ماريا كالاس مغنية الاوبرا في الثالثة والعشريـــن من العمر اليونانية، التي كانت شبه مجهولة، قد وصلـت لتوهـا من نيويورك لتغني للمرة الاولى في ايطاليا في ذلك المساء في حلبة فيرونا. غنت لاجوكـــوندا «لبونتشيللي» بادارة توليو سيرافين. وكان النجاح.

قال مينيـغيني «حين رايتها، لم اشهد جسمها المتثاقل ولا قدميها القبيحتين وانما تطلعت الى عينيها ورايت شيئا كبيرا للتفهـــم والعطف».

اسرة مينيغيني اشاحت بوجههـــا عما سمته «البالـــة اليونانية»، وقطع جيوفاني علاقاته مع اهله وتخلى عن الآجر والقرميد والصناعة، وقرر ان يكرس حياته لماريا كالاس. وفي ايطاليا التي لم تكـــد تنهض من كارثة الحرب، اصبحت طلة الاثنين، مينيغيني القصير وماريا ذات الوجه الجامد، شعبية، ودام زواجهما ١٢ سنة وكرس مجد المغنية وتعلمت.

كانت ضخمة الجثة، اكثر من مائة كيلوغـرام، وقد توصلـــت بصعوبة كبيرة الى تنحيف جسمها وتعلمت كيف تستعمل المـاكياج. «تيتا» كما كان يسمي المقربون من جيوفاني باتيستا، كان هناك وبين ذراعيه كلب ماريا البكينوا، يحضر التمارين والحفلات الاولى دائما.

الجمال النرويجية في الاسواق

النرويج التي اشتهرت بسفنهـــا، تحاول الان الاتجار بسفـــن من نوع جديد، ولا تصلح للسير في البحار والمحيطات، وانما في الصحراء.

وكـــانت النرويج «قد» استوردت قبل ١٠ سنوات ٣٠ جملا من الاتحاد السوفياتي، ونقلتهـــا الى حديقة الحيوان في كريستينا نسان، فتكاثرت الجمال بسرعـــة، ودرت ثروة طائلـــة على النرويجيين بحيث انهـم كانوا يبيعـون الجمـــل الواحد بما يعادل ٤٠٠٠ جنيه استرليني للولايات المتحدة.

ولكن معاهدة واشنطن لحماية الاصناف المهـددة بالانقراض وضعـت حدا لهـذه التجارة.. ووجدت النرويج نفسهـــا امام خياريـــن، اما ان تذبح الجمال وتستفيد من لحومها، او تبيعهـا لاي مشتر بالجملة وباي ثمن.

موال من بلدك

حاسب يا خوي اعمل معروف
بدنا نحكي عالمكشوف
قاعِدْ عَ الكرسي الملفوف
ويابو قنديلة طِل وشوف.

* * * *

وقتك ياعيوني للناس
والخدمة تبقى الأساس
لا تقطي وقتك دراس
عالفاضي والناس وقوف

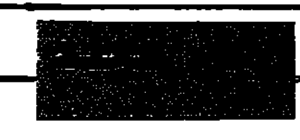
نايف أبو عبيد

توائم الانابيب

تتابع دوائر الابحاث الطبية باهتمام التجربة العلمية التي يشرف عليها الدكتور كارل وود في جامعة موناش في مدينة ماربليون الاسترالية عن ولادة اول توام من سلسلة اطفال الانابيب اذ تعتبر هذه التجربة في حالــة نجاحهـا الخطوة الثانية في هذا المجال منذ ميلاد اول طفل في انبوب اختبار في عام ١٩٧٨.. وصحبته ضجة اعلامية واسعة.

وقد شهـــد هذا الميدان من الابحاث الطبية جهودا متلاحقة لتحسين تقنية الانبوب، واحرزت فيه نجاحات كبيرة، اذ امكن للمراة التي تعاني من انسداد في قناة فالوب من انجاب طفل بالطريقة العادية

وملخص هذه الطريقة ان تؤخذ بويضة من المبيض ليتم اخصابها في المختبر بالحيوان المنوي. تم تؤخذ البويضة المخصبة فتزرع في الرحم ومع ان العملية تبدو سهلة من الناحية النظرية الا ان تنفيذها محفوف بعدد من المخاطر خاصة مرحلة زرع البويضة، فمـن بين مئات النساء اللـــواتي خضعـــن للتجربة انجبت اربع نساء فقط اطفالا احياء.



○ هل تعلم بان اكبر ناطحة سحاب في العالم هي امبايرستيت في نيويورك وقد تم بناؤها في عام ١٩٣١م وتتالـــف من ١٠٢ من الادوار كما اضيف الى هذا الارتفاع (٢٢٢) ـ قدم لانتينات التلفزيون.

○ هل تعلم بان اذن الانسان تتمكن من التقاط اصوات تتراوح ذبذبتها من ١٦ـ٢٠ الف ذبذبه في الثانية اما اذن الكلب فتلتقط ٣٠ الف ذبذبه في الثانية واذن الخفاش ٦٠ الف ذبذبه في الثانية.

○ هل تعلم بان اصغر جيش في العالم هو جيش مملكة تنغا اذا ان افـــــراده لا يتجاوز عددهم ثمانية افراد ثلاثة منهم احتياط.

○ هل تعلم بان وزن الكـــرة الارضية يساوي بالطـن ٦ والى يمينها (٢١) صفرا.

○ هل تعلم بان الخطاط نسيب مكــارم تمكـن من كتابة قصيدة تحوي على ١٢٠ كلمة على حبة قمح وكتب ايضا خطابا من مئة كلمة على حبة ارز وقد اشتهر هذا الخطاط بكتاباته الـــدقيقة التي لا ترى بالعين المجرده.

حمد موسى الصانع
الشونة الجنوبية

ياتيه الالهام... من البحر

ياتيه الالهام من البحر

البحار الـــروسي الـــكسندر زاندريس والمعروف عنه انه فنان تشكيلي بارع، قام مؤخرا برسم اكثر من ٥٠ لوحة زيتية، وهو على ظهر سفينة صيد.

واكد النقاد ان البحر هو الملهم الحقيقي للابداع الانساني.. وقد وصلـــت المستويات الفنية التي عبرت عنهـا رسوماته الى درجة عالية جدا من الابتكار والنضج والجمال.

والغريب ان الرجل يؤكد للناس اجمعين ان هلجسا ياتي له عبر الامواج.. ويوحي له بالافكار التي يترجمها في لوحات زيتية.

وفوق كل ذلك فالرجل يعزف على آلة الكمان الموسيقية اثناء رحلاته البحرية، فيجعل الاسماك تخرج لترقص طربا امام سفينته والطريف ان هذا البحار يجيد العـــزف على اكثر من ١٠ الات موسيقية.

وعاد الامل بعد ٢٦ سنة

شاهد كين توماس الـذي فقد بصره منذ عام وابنه الضرير نيل مباراة كرة قدم لاول مرة في لندن.

ويذكر ان توماس فقد بصره في عام ١٩٥٥ الا ان ذلك لم يثنه عن استئناف دراسته حتى اصبح مديرا لاحدى المدارس وتعرف في تلك الفترة على فتاة ضريرة تدعى كارول فتزوجها.. وانجبت له طفلا ضريرا.

بعـد مرور ست سنوات على ولادة نيل صحبا والده الى احدى المستشفيات لاجراء عملية له، وتمكن اطباء المستشفى من اقناع توماس باجراء عملية جراحية له في الـــوقت ذاته.. ويشاء القدر ان تنجح العملية ويبصر الاب وابنه.

يوم السبت الماضي كان الحدث السعيد عندما حضر الاثنان الى استاد كرة القدم وهما يلبسان نظارتين للاستمتاع بمشاهـــدة مباراة توتنغهـــام وليدز يونايتد التي اسفرت عن تعادلهما.

ولـــدى سماع قصة الاثنين منحهما نادي توتنغهـــام مقاعـــد شرف لحضور المباريات.

ما يزعج توماس حاليا ان حالة زوجته الضريرة ميؤوس منها.. ولا تحمل اي امل في ان تبصر يوما.

يضيعان ٢٢ يوما في جبال الالب

زوجان شابان هيرف دانفيـــل (٢٣) عاما وزوجته باتريشيا دام ضياعهما في جبال الالب مدة ٢٢ يوما وبقيا على قيد الحياة، بالرغم من درجات الحرارة المنخفضة وكمية المؤونة والطعام التي لم تكن تكفي لايام قلائل.

وقد ارسلا الى احد مستشفيات باريس بعد ان عثر عليهما في جبال الالب، ومن المقرر ان يمضيا ما لا يقل عن ثلاثة اسابيع حتى يشفيا من ضرر الصقيع الـــذي لحق بأذرعهما وارجلهما.. ويقول الزوجان بانه لولا المحبة لما داما طيلة تلك الفترة على قيد الحياة.

وكان الزوجان قد ضلا طريقهما في قرية سيرفوس الجبلية، ومما يذكر انهما فقدا في نهاية الشهر الماضي اثناء تسلقهما لاحد الجبال، وفقدت فرقة الانقاذ الامل في العثور عليهما احياء بعد بحث مكثف دام اسبوعين.

للمصطلحات المسرحية قاموس جيب

اصـــدرت احـــدى دور النشر في السويد قاموس جيب للمصطلحـــات المسرحية بتسع لغات هي الانجليزية والفرنسية والاسبانيـــة والايطاليــة والالمانيـــة والمجريـــة والتشيكية والروسية والسويدية

القاموس يضم الف مصطلح فني واداري متعلق بالمسرح... كما انــه مزود بـــ ٣٠٠ صورة.

يتزاورون بالهاتف عبر برلين

بلغ عدد المكالمات التلفونية بـــين المواطنين في برلين الغربيـــة وبـــين اقاربهم في برلين الشرقية ٧٣٠ الف مكالمة شهريا، اعلنت ذلك وزارة البريد بالمانيا الغربية.

اعلن الصناعي كولين نيلسون عن وجود ٢٢٠ وظيفة لمن يؤيدون بريطانيا فقط... ويجب ان يكون هؤلاء ممن يرتدون ملابس من صنع بريطانيا ويقودون سيارات بريطانية ايضا.

وقد فوجئ العمال الثلاثون الاوائل الذين وقع عليهم الاختيار للعمل في مصنع اوزوالد تويسيل للمنسوجات في لانكشاير بتعليمات مالك المصنع الا انهم وافقوا في النهاية على التقيد بها..

ويقول كولين الذي يملك ثلاث شركات اخرى للنسيج «انني لست ديكتاتورا ولكنني اقنع العاملين معي بان بريطانيا ومنتجاتها هي الافضل، وانني اعتزم تصدير نصف انتاج المصنع الى اوروبا ولذا فان من الاولى اقناع البريطانيين اولا بجودة منتجاتهم بشكل عام.

علاقة حية بين الشم والتذكر

اثبت علماء النفس في احد المراكز الطبية بنيويورك وجود علاقة مباشرة بين حاسة الشم وملكة التذكر.

وارجع هؤلاء العلماء هذه العلاقة الى عوامل بيولوجية، فالانف يرسل اشارة للمخ خلال قناة معينة تصل من الانف للمخ مباشرة، وبذلك تصل نسبة قوة الذاكرة بالنسبة للروائح الى ٧٠ بالمئة.

وقال العلماء ان الحواس الاخرى كالنظر والسمـــع واللمس، ترســـل اشاراتها بطريقة غير مباشرة، مما يقل معها نسبة احتفاظ المخ بهذه الرسائل، المبعوثة اليه عن طريق العين او الاذن او الجلد.

تخفيض الـــوزن.. خلال ثانية واحدة

الابتكارات الخاصة بتخفيف الوزن كثيرة، من بينهـــا مراة طرحت في الاسواق اخيرا، اذا وقف البدين امامها بدا وكـــانه في رشاقة عارضي الازياء المشهورين

احد الظرفاء علق على هذا الابتكار بقوله.

○ اذا تمكن احدهم من اختراع عدسة توضع على العيون، اظهر من خلالهـــا رشيقا فانني سأوزع هذه العـــدسة على جميع الناس وعلى حسابي الخاص.

القرب تدخل عصر الاليكترونيات

الات النفخ القديمة والمعروفة باسم القرب التي اشتهرت بهـــا اسكتلندا قديما، دخلت اخيرا عصر الاليكترونيات.

فقـــد انتجـــت احـــد الشركات بمدينة جلاسكو لاول مرة نوعـــا جديـــدا من هذه الالات يعمـــل بالبطارية بدلا من النفخ.

البطارية لها خاصية الشحـــن التلقائي ويمكن ان تعمل لمدة ٣٠ ساعة متواصلة.

لاكي ينقذ العائلة من الحريق



تمكـــن الكلب لاكـــي من انقاذ عائلة بكاملها من الحريق فقد اشتعلت النار في احد المنازل في شارع اندرو في ديون.. بينما كانت العائلة تغط في نوم عميق، واستيقظ ستيفن غون (٤٧) عاما وزوجته سيلفا (١٧) عاما على نباح الكلب لاكي الذي ظل ينبح ويعوي حتى استيقظت العائلة باسرها ولاذت بالفرار.. وبعد ان غادرت العائلة المنزل بثوان معدودة دوى صوت انفجار مريع في المطبخ..

ويقول ستيفن معلقا على الحادث لولا لاكي لما استيقظنا في الوقت المناسب وللفحتنا السنة النار فقد احترق المنزل بكامله.

اكبر معرض للنماذج الهندسية

اقيم في استاد ومبلي الرياضي خارج لندن مباشرة اكبر معرض للنماذج الهندسية. وقد زار هذا المعـــرض ما يزيد على ٧٥ الـــف شخص، كما ضم اكثر من ١٢٠٠ نموذج هندسي معظمه يعمل فعلا.. ومن بينها نماذج لسفن وطائرات وقاطرات وعربات قطار.. والعربات التي تجرهـــا الخيول وسيارات ودبابات ومدافع مختلفة وكل شيء اخر يخطر على البال..

وكان كثير من هذه النماذج من صنع اساتذة متخصصين في هذا الفن الذي كاد ان يندثر.

ومن الامور المشجعة في معرض العام الحالي ان عدد الزوار من الجنس الناعـــم قد ازداد ومـــن المعروضات التي اجتذبت انظار الـــزوار في هذا المعـــرض نماذج السفن الموضوعة في داخل زجاجات او داخل مصابيح كهربائية.

كما ضم المعرض عددا كبيرا من الساعات الجميلـــة والمعقدة ذات الحركة الميكانيكية وبندولات من الطراز القديم.

اما جناح هيئة الاذاعـــة البريطانية والتي ساهمت في هذا المعـــرض ايضا، فقد ضم بعض منتوجات قسم المؤثرات الخاصة.

ومنها الكلب الالكتروني الشهير (ـ) الذي يظهـــر في سلسلـــة (الـــدكتور هوا) وكـــذلك بعض الاجهزة التي تظهر في المسلسلات الخاصة بالرحلات الفضائية.

من هو؟!

اعداد
زهرة عباس الديوبي
عمان

● لاعب كرة اردني يتألف اسمه من مقطعين و ٨ احرف
١ + ٢ + ٣ = عكس جبل
٢ + ٨ + ٦ = علم مؤنث
٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٢ = في البيت

اعداد
زهير عبد الله النسور
السلط

● من اندية الـــدرجة الممتازة يتألف اسمه من مقطع واحد و ٧ احرف
١ + ٢ = للتعريف
٢ + ٤ = خاصتي
٣ + ٤ = حرف جر

اعداد
منيف عباس العوض
عمان

● لاعب كرة قدم اردني يتألف اسمه من مقطعين و ٨ احرف
١ + ٣ = حيوان اليف
٤ + ٥ = متشابهان
٢ + ٤ + ٦ = احد الافعال
٣ + ٤ + ٦ = علم مؤنث

عنقودي المفكرة

* ابتسام بقاعين ـ المفرق
ـ اجمل ما في المراة الاخلاص.

* فوزية الشعرات ـ المقابلين
ـ احلى ما في هذه الحياة هي الذكرى والصداقة واتعس ما فيها هو الفراق

* احمد محمد القيسي ـ معان
ـ نفسي التي تملك الاشيـــاء ذاهبة
فكيف ابكي على شيء اذا ذهبا

* ميراث سميرات ـ الهاشمية
ـ أعجاب المرء بنفسه جرثومة تعيش في قلب المتكبر من الناس

* شلاش خضر الخلايلة ـ بلدة الحمراء
ـ اجمل ما في العمر الشباب واجمل ما في الوجود الابتسامـــة واجمل فصول السنـــة الربيـــع، وأجمل ما في الحياة الحب.

* ستاه احمد شرمان ـ الزرقاء
ـ الانسان الشجاع هو الذي يضحك ويغني ونفسه حزينة

* انتصار عبدالله الخطيب
ـ الحياة عبارة عن قارب يجره الناس ويغذيه اللقـــاء والحـــب ويوقفه الفراق.

* كوثر عبداللـــه الغويـــري ـ الزرقاء
ـ اذا تناسب لشخص امر، فهذا لا يعني انه يناسب جميع الناس.

* جمال الصباغ ـ المفرق
ـ اشهر رابح في برنامج تلفزيوني للتسلية
اعـــدت احـــدى محطـــات التلفزيـــون الامريـــكي برنامجـــا للتسلية خصصت له جوائز مالية كبيرة، وقد فاز السيد تيدي نادلر بمبلغ ٢٦٤٠٠٠ دولار عن اجاباته الصحيحة في حلقات البرنامـــج. وكان هذا اكبر مبلغ ربح في العالم عن برنامج تلفزيوني لغاية اليوم.

افتتاح معرض الانسان بالعطور.. في باريس

يقيم متحف الانسان في باريس معرضـــا يدعـــى "الانســـان، بالعطور". الروائـــح والعطـــور والتبخير ما زالت لاصقة بحيـــاة شعوب كثيرة في بلدان مختلفة، حتى الاوروبيين الذين كانوا لخمسين سنة خلـــت متمسكين بعـــادات تقليدية. ومنذ فترة قصيرة انتبه علماء السلالات الى الفائدة التي يمكن استخلاصها، من الدراســـة المتواصلـــة والعميقـــة لمختلـــف وسائل الاغراء والعنايـــة واقامـــة اتصالات مع العالم الاخر لشرح احوال المجتمعات.

يبدو ان بولينيزيـــا تسترعـــي بصورة خاصـــة اهتمـــام علمـــاء السلالات من هذه الناحية. فهناك يمزجون الخلاصات العطرة لصنع العطـــور الرفيعـــة ويصنعـــون الدهون الطلية او التجميلية.

جزيرة نورو، في مكرونيزيـــا، استرعـــت مؤخـــرا انتبـــاه المركز الوطني للابحاث العلمية فجرت دراسات متواصلة لدى سكانهـــا الاصليين الذين لا ترتبط حاسة الشم عندهم بعالم العطور فقط وانما ايضا بعالم الطب وحتـــى بالصيد. فالروائح وليس العطور فقـــط دورا رئيسيـــا في حيـــاة النورونيين كلها اذ ان الروائح هي دلائل هامة على حد قول السيدة سولانج بوتي ـ سكرينيه.

وتضيف السيدة: من الممـــكن جدا ان يظهر غنى الشم هذا في مجالات اخرى وتقنيات اخرى لم يتسع لنا الوقت او تسنح لنـــا الفرصة بعد لاستكشافها.

فحين يتحدث علماء السلالات عن الروائح، فهم لا يتكلمون فقط عن الروائح الطيبة، شراب المحبة، الشراب السحري، وعن الصموغ ولحاء الاشجار التي تحـــرق على مهل والتي كان دخانهـــا يحقـــق الاتصال مع الالهة في كل المدنيات وانما ايضا عن روائح اخرى.

وهكذا يكتشفون المرض في نورو من الرائحة ويعرفون نوعه. كذلك فان القابلات يعرفن كم مضى من الوقت على امراة ما وهي حامل من رائحة دمهـــا. ويحـــددون موعـــد الولادة.

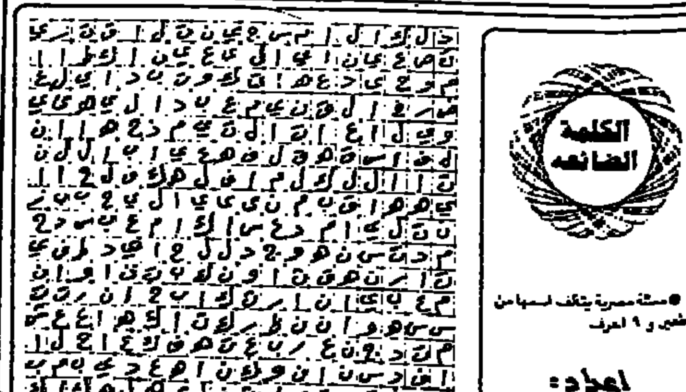
في هذه الجزيـــرة المدهشـــة يعرفون نفسيـــة السمـــك ودقـــة سمعها ينادونها تبعا للحاجة او النـــوع بضرب الحصى بعضـــه ببعض في الماء او بالضرب على سطح البحر، ويعرفونها بصورة خاصة من رائحتها. فالطعم سواء اكان للصنارة ام للشبكة يجري اختياره تبعا لرائحة معينة تبعا للسمك المراد صيده.

كذلك يستخدم اهل نورو بعض الاعشـــاب لازالـــة الروائـــح ويستخدمونها بصورة خاصة حين يلمسون اشياء ذات رائحة نفاذة.

وليس المثال البولينيزي الذي يربط الماضي بالحاضر هو الوحيد. ففي ايام قبائل "المايـــاس" كان دخان "دماغ السماء" او "البوم" او السندروس (كوبال) غذاء الالهة وكان الكهنة يقدمونه في الاحتفالات كما كان العامة يقدمونه يوميا في بيوتهم. لكننا اليـــوم وفي سنـــة ١٩٨١ ما زلنا نرى السنـــدروس يحـــرق في مكسيـــكو في بعض المناسبات وحتى في الشوارع.

النساء الروسيات من الجيـــل الماضي كن يشبكن في صدورهـــن "بيضة الرائحة" وهـــي حق من الذهب او الفضة مملوء بالكافور والطيب شاع استعمالها عند ظهور الاوبئة الاوروبية في القرن الرابع عشر.

في اثيوبيا ما زالوا ينحتـــون زجاجات ضئيلة جدا من العـــاج ليوضع فيها المســـك وتربـــط في الحزام بربـــاط.



الكلمة الضائعه

● ممثلة مصرية يتألف اسمها من مقطعين و ٩ احرف

اعداد:
منى محمود حجازي

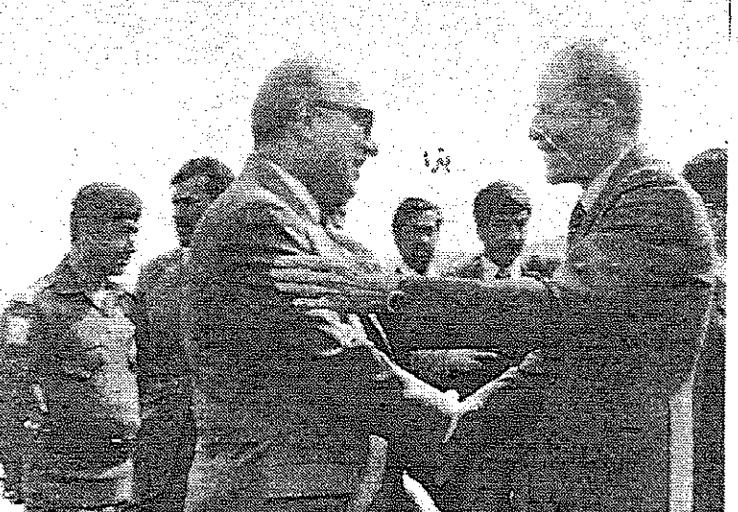
شروط النشر

١ ـ ان تحتوي الكلمـــة الضائعة على ١٨ مربعا افقيا وعموديا
٢ ـ ان يؤشر على الكلمات المدرجة داخل المربع بالقلم .
٣ ـ ان يرسل الحل الصحيح مرفقا
٤ ـ ان يكتب بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة .
٥ ـ كافة الشبكات التي تصلنا سيتم نشرها حسب تسلسل هذه الارقام .

الحل السابق

الاخبار العربية والعالمية


الامير حسن لدى استقباله السيد عزت ابراهيم


رئيس الوزراء السيد مضر بدران لدى استقباله السيد عزت ابراهيم في المطار

صحفيون فرنسيون يزورون الجبهة العراقية

سدود قوية ومعسكرات حصينة ودشم متناثرة على طول اقليم كردستان العراقي

بغداد — أ.ف.ب — سدود قوية على الطرق، معسكرات حصينة، ودشم متناثرة على طول الطريق، تلك هي بعض مظاهر الحرب التي تشاهد عند اجتياز محافظة السليمانية احدى التقسيمات الادارية الثلاثة في اقليم كردستان العراقي في شمال شرقي العراق..

وطلب الى صحفيين فرنسيين من بينهم المبعوث الخاص لوكالة فرانس بريس كانوا قد توجهوا امس الاول الى هذه المحافظة ورافقتهم وحدة عسكرية قوية سرعة مغادرة المنطقة التي قسمتها الوحدة القوية المكلفة بحراستها الى اربعة اقسام ليسهل الاشراف عليها قبل هبوط الليل.

وعلى التلال التي تشرف على الطريق بين كركن وسليمانية وبنجوين اقيمت شبكة من الدشم العسكرية الصغيرة القوية الى حد ما اغلبها من الاحجار واحيط بعدد من اكياس الرمل والبعض بنى بالطوب وهناك دشم تعد بمثابة معسكرات حصينة وقد روعي في اقامتها ان ترى كل منها الاخرى.

اما السدود التي تقام على الطرق فهي كثيرة في جميع مناطق العراق وقد عززت في الشمال الشرقي حيث شددت الرقابة ودعمت برشاشات اليه.

اما مدينة السليمانية فهي تتميز بطابع خاص اذ تظل مضاءة طوال الليل تسهيلا لعملية الرقابة المستمرة على عكس المدن العراقية الاخرى التي تطفأ فيها الانوار ليلا اما بغرض الاقتصاد او نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي او خشية تعرضها لقصف ايراني.

ويشغل اقليم كردستان العراقي الذي يتمتع رسميا بالحكم الذاتي كل الجزء الشمالي من العراق وهو مقسم الى ثلاث مناطق محافظة السليمانية شرقا واربل في الوسط وديهوك شمالا ويقدر عدد سكانه ب ١.٥ مليون نسمة.

ورغم التحصينات العسكرية القوية في هذه المحافظة فانه لايبدو ان الاختيار وقع على الجبهة الشمالية لتكون مسرحا لاستئناف الهجوم العراقي الذي اشار اليه الرئيس صدام حسين مؤخرا اذ قال ان القوات العراقية قد تحتل مدنا ايرانية اخرى اذا واصلت ايران الحرب.

وفي هذه المنطقة الشمالية حيث الطبيعة الجبلية للارض والمسافات الكبيرة التي تفصل الجبهة عن اقرب المدن الايرانية ذات الاهمية فان اي عملية عسكرية واسعة النطاق ستكون طويلة ومكلفة سواء من حيث الارواح او المعدات وخاصة ان موسم الشتاء يعرقل الى حد بعيد عمليات الانتقال على حد قول المراسل.

وتشير الانباء الواردة من بغداد الى ان مدينة مثل سوزانجرد الواقعة على الجبهة الجنوبية بين ديزفول واهواز تعد على مايبدو من النقاط الضعيفة بالنسبة للايرانيين في هذه المنطقة الصحراوية المسطحة الخالية من المرتفعات.

وتشير السلطات العسكرية العراقية الى ان المدينة لاترتبط بباقي ايران سوى عبر ممر ضيق يقع فيه الطريق الى اهواز التى ذكر مسؤول عسكري في المنطقة مؤخرا انها تتعرض لقصف المدفعية العراقية.

واوضح الضابط نفسه ان المواقع العراقية تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات فقط من المدينة بعد الهجوم الايراني المضاد الذي بدأ في الشهر الماضي.

الاجتماع التحضيري للقمة الاقتصادية للدول السبع يبدا في لندن

لندن — أ.ف.ب — بدا امس الاول في لندن اول اجتماع تحضيري لمؤتمر القمة الاقتصادي للدول السبع الكبرى المقرر عقده في اوتاوا في الشهر القادم.

واشار مصدر مسؤول بريطاني ان هذا الاجتماع الذي يعد فنيا بصفة اساسية ويتم على مستوى كبار الموظفين يهدف الى اعداد جدول اعمال اجتماع القمة القادم الذي سيعقد يومي ٢٠ و ٢١ تموز في العاصمة الفيدرالية الكندية باشتراك الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وجمهورية المانيا الديمقراطية وايطاليا وبريطانيا وكندا.

ومما يذكر انه كان قد تقرر خلال مؤتمر القمة السابق الذي عقد في فنيسيا في حزيران الماضي ان يعقد الاجتماع السابع لرؤساء دول وحكومات الدول الصناعية الكبرى

تاتشر تزور دولة الامارات

ابوظبي — بترا — ذكرت وكالة انباء الامارات العربية ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستصل الى ابو ظبي في الحادي والعشرين من الشهر القادم في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق يومين.

وقالت الوكالة ان السيدة تاتشر ستجري خلال زيارتها مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية تتناول عددا من القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والدور الاوروبي في ايجاد تسوية سلمية عادلة لهذه القضية كما ستبحث السبل الكفيلة بتطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويذكر ان هذه الزيارة تاتي ضمن جولة تقوم بها رئيسة وزراء بريطانيا الى عدد من دول الخليج.

ضباط اثيوبيون يلجأون الى صنعاء

الكويت — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "القبس" الكويتيه امس، ان ٢٤ ضابطا من البحرية الاثيوبية، طلبوا في ١٠ شباط الحالي، حق اللجوء السياسي من اليمن الشمالي.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الضباط وصلوا الى اليمن الشمالية، على متن زورق عسكري اثيوبي.

واوضحت الصحيفة ان مبعوثا للحكومة الاثيوبية، وصل في الاسبوع الماضي الى صنعاء لمحاولة اقناع السلطات اليمنية الشمالية، بتسليم الضباط الاثيوبيين.

برنامج ريغان الاقتصادي يثير ردود فعل قوية في اميركا

معارك عنيفة لم يشهدها تاريخ البرلمان الاميركي

الجمهوريون يؤيدون والديمقراطيون ينتظرون بارتياب

واشنطن — وكالات — قدم الرئيس الامريكي ريجان الى الكونجرس ليلة امس الاول برنامجه للانعاش الاقتصادي وسرعان ما اعلن بعض الساسة البارزين انه لن يحصل على كل التخفيضات في الانفاق الحكومي والضرائب التي يريدها واوضحوا انهم سيدرسون بعناية المقترحات راقضين ان يندفعوا الى الاسراع باتخاذ الاجراء الذي قال الرئيس ريجان ان الحاجة اليه ملحة لايقاف تدهور الاقتصاد الامريكي من سيء الى اسوا وطلب الرئيس ريجان في خطابه التلفزيوني الى جلسة مشتركة للكونجرس تخفيضات تبلغ قيمتها ثمانية مليارات دولار في ميزانية الرئيس السابق كارتر للعام المالي الحالي و ٤٣.٨ مليار دولار في العام المالي الذي يبدا في اول تشرين القادم.

والقطاع الوحيد الذي طلب زيادة مخصصاته المالية هو قطاع الدفاع كما اقترح الرئيس ريجان خفض ضرائب الدخول الشخصية بنسبة ١٠ في المئة سنويا خلال الاعوام الثلاثة القادمة واعتبارا من اول تموز وضرائب رجال الاعمال اعتبارا من اول كانون اول هذا العام.

وتحدى الرئيس ريجان المتشككين بقوله هل لديهم بديل اخر يتيح فرصة افضل لموازنة الميزانية وخفض التضخم والقضاء عليه والحث على توفير وظائف وخفض عبء الضرائب.

وتعهد الرئيس باجراء زيادات في الانفاق العسكري دون ان يحدد شيئا وقال ان الاتحاد السوفيتي قد فاق الولايات المتحدة في الانفاق العسكري باكثر من ٣٠٠ مليار دولار منذ عام ١٩٧٠.

وكان مسؤولون قد ذكروا في وقت سابق ان هناك خططا لزيادات كبيرة في الانفاق العسكري خلال الستة الاعوام القادمة مع التركيز على نظم الاسلحة الجديدة الكبرى

وسيكشف النقاب عن زيادات الانفاق عندما ترسل تعديلات الادارة الحالية على ميزانية الدفاع للرئيس السابق كارتر الى الكونجرس.

وقال الرئيس ريجان ان الانفاق الحكومي سيتم تخفيضه دونما اضرار بالمعوزين وان برامج اجتماعيه كبرى تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٢١٦ مليار دولار ستظل كما هي.

ولكنه سيتم خفض ٨٣ برنامجا حكوميا اخر تتراوح من الخدمات التعليمية والصحية حتى التدريب المهني والتنمية الحضرية.

كما سيجري استقطاع البرامج التي تحظى بمساندة سياسية قوية.

واثار البرنامج الاقتصادي الجديد للرئيس رونالد ريجان والذي يسانده الجمهوريون بصورة غير مشروطة وينتظره الديمقراطيون بارتياب امس الاول قبل اعلانه رسميا معارك عنيفة قلما شهد مثلها تاريخ البرلمان الامريكي.

وكان امام الشيوخ والنواب متسع من الوقت للاطلاع على تفاصيل البرنامج وذلك في اجتماعات عمل كثيرة مع الرئيس ومعاونيه سواء في البيت الابيض او في الكونجرس حيث خرج ريجان على التقاليد وتوجه بنفسه منذ عدة ايام لتهيئة الجو وستبلغ المعارضة ذروتها في مجلس النواب حيث يحتفظ الديمقراطيون باغلبية عريضة وقد حذر رئيس المجلس توفاس اونيل الممثل الديمقراطي من قبل ان مجموعته لن تسمح بهدم البرامج القائمة منذ عدة اعوام.

واعلن روبرت بيرد زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان الديمقراطيين سيقدمون اقتراحهم الخاص للاصلاح الضريبي لمعارضة اقتراح ريجان وشكل مجموعة من احد عشر برلمانيا لانتقاد المشروع الحكومي بالتفصيل وفضلا عن ذلك يحظى البرلمانيون الديموقراطيون بمساندة جماعات الضغط والدفاع عن الحقوق المدنية التي ترى ان مصالحها اضيرت بتخفيض النفقات الاتحادية ولا سيما في القطاع الاجتماعي الذي يقترحه الرئيس.

وازاء هذه المعارضة يتمثل الانشغال الرئيسي للجمهوريين الذين وافقوا على البرنامج مبدئيا في الاسراع في المناقشات داخل الكونجرس.

وفي الواقع فان الشيوخ والممثلين الجمهوريين مقتنعون ان الميزانية الجديدة والتعديلات الاقتصادية التي تتضمنها امامها فرص طيبة ليتم التصويت عليها اذا تو قشت ككل بدلا من مناقشتها بالتفصيل وفي مقابل ذلك فان الديموقراطيين يأملون تناول الميزانية بالتفصيل.

وبدات جلسات اللجان في مجلس الشيوخ والنواب ابتداء من امس عملية مناقشة الميزانية الطويلة بيد ان عمليات التصويت في الجمعية العمومية لن تتم دون شك قبل بضعة اشهر.

وترى الدوائر المتخصصة في واشنطن ان البرنامج الاقتصادي الذي اقترحه ريجان يعني العودة الى قدر اكبر من العزلة بالنسبة للولايات المتحدة.

ويتمثل التبرير الذي تقدمه الحكومة لخفض المعونة الى الخارج وخفض اعتمادات التصدير في القول بان سياسة اقتصادية سليمة في الداخل هي الشرط الوحيد لاتباع سياسة سليمة على الصعيد الدولي.

وتستخلص فلسفة مماثلة من السياسة النقدية التي يمكن ان تترجم رغم طلبات الدول الاوروبية الى الاستمرار في اسعار الفائدة العالية التي ادت الى ما يتمتع به الدولار حاليا من ثبات والواقع ان الحكومة الامريكية الجديدة تامل ان ينتهج الاحتياطي الفيدرالي سياسة طويلة الاجل للرقابة على كمية النقد وان يتفادى التذبذبات الكبيرة التي حدثت سنة ٩٨٠.

ويشكل خفض المعونة الى الخارج بنسبة ٢٦ في المائة من ال ٧،٢ مليار دولار التي حددها الرئيس كارتر لسنة ٩٨٢ اكبر الجوانب مغزى من انغلاق الولايات المتحدة على نفسها وسيؤثر هذا الخفض الذي ستقدم سبله يوم ١٠ اذار القادم على البنك الدولي وتابعته وكالة التنمية الدولية ومنظمة الامم المتحدة ذلك ان مسالة الاسهام الامريكي في اعادة التمويل السادسة لراس مال المعونة لم تحسم بعد من جانب الكسندر هيج وزير الخارجية ودونالد ريجان وزير الخزانة وقد اوضح مصدر حكومي ان الاسهام الامريكي سيخفض على الارجح في المدى القصير ثم يعوض في السنوات اللاحقة.

وتعتبر الحكومة الجديدة ان زيادة المعونة الخارجية بنسبة ٣٨ في المائة وهو الامر الذي حدد في البداية لعام ٩٨٢ بمثابة قنبلة زمنية تركها الرئيس كارتر وتؤكد الدوائر الحكومية انه سيكون مستحيلا في الوضع الراهن اغتراف الاموال من جيوب المولين لتوزيعها على الخارج.

كذلك فان حرصا سياسيا مماثلا هو السبب في خفض الاعتمادات التي خصصها بنك الاستيراد والتصدير لدعم الصادرات الامريكية بنسبة ٣٠ في المائة ذلك ان الحكومة الجمهورية وهي قريبة من دوائر رجال الاعمال لا تريد ان يؤخذ عليها انها تعزز اقوى الشركات مثل بوينج او ماكدونل دوجلاس او وستنجهاوس التي تحصل على نصيب الاسد من هذه الاعتمادات.

ويؤكد برنامج ريجان في هذا الصدد تماسك الميزان التجاري للولايات المتحدة وترى الدوائر الحكومية انه من المقرر ايضا ان يستفيد ميزان المدفوعات من المناخ الجديد الذي سينجم عن تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد وترى الدوائر نفسها ان رؤوس الاموال الدولية سوف تنجذب نحو استثمارات طويلة الاجل في الولايات المتحدة نتيجة للاجراءات الغربية وما ينتظر الدولار من ثبات وهو الضمان للاستقرار النقدي الدولي.

كما اعلن مسئولو البنتاجون امس ان البرنامج الاقتصادي الجديد للرئيس ريجان يتضمن زيادة كبيرة في الانفاق العسكري للولايات المتحدة خلال السنوات الست القادمة مع التركيز الشديد على نظم الاسلحة الجديدة الكبرى مثل حاملات الطائرات والقاذفات.

ولم يذكر هؤلاء المسئولون اي تفاصيل عن ارقام الانفاق الفعلي وكيفية مقارنتها بالميزانية الاخيرة للرئيس السابق كارتر التي كشف النقاب عنها الشهر الماضي. وقالوا ان مثل هذه المعلومات سكيشف النقاب عنها يوم الاربعاء القادم مع مقترحات الرئيس ريجان بشان الاسلحة عندما ترسل تعديلاته على ميزانية الدفاع للرئيس السابق كارتر الى الكونجرس.

وتقضي مقترحات الادارة الجديدة التي اعلنتها امس بانفاق عسكري اضافي قدره ١٦٩.٥ مليار دولار في الاعوام الستة القادمة من بينها ١.٣ مليار دولار في السنة المالية الحالية و ٧.٢ مليار دولار في عام ٩٨٢ غير ان خبراء الميزانية في البنتاجون قالوا ان هذه الارقام لا يمكن اضافتها الى مقترحات الرئيس السابق كارتر لتشكل اجماليا جديدا لان ادارة ارئيس ريجان تضع تقديراتها للمدخرات والاضافات على اساس افتراضات مختلفة.

بوادر انفراج عام في بولندا بعد تزايد الاعتراف بالنقابات الخاصة

وارسو — أ.ف.ب — زالت اخر بؤرة للتوتر، التي كانت لا تزال قائمة في بولندا، في الساعات الاولى، من صباح امس، وذلك بتوقيع اتفاق بين وزارة الزراعة ولجنة الاضراب "للتضامن الريفية" في رزسو، عاصمة المنطقة، الواقعة على بعد سبعين كيلومترا، من حدود الاتحاد السوفياتي، وتشيكوسلوفاكيا.

وسوف يضع هذا الاتفاق، حدا للنزاع الذي كان قائما، منذ بداية العام، ومن المقرر، ان يستكمل بتوقيع اتفاق اخر، يتعلق بالمطالب الخاصة، لمزارعي اوستريزكي دولن، وهي قرية صغيرة، واقعة على حدود الاتحاد السوفياتي، ترابط بها الوحدة العسكرية، لقوات المطاردة الحكومية، من رجال الاحتياط في اورلاموفو.

ويكمن الجانب الهام للاتفاق، في ديباجته التي تمثل اعترافا فعليا، من جانب الحكومة، بالتضامن الريفية، بوصفها نقابة.

وقد ابرم بالفعل، اتفاق بين اللجنة الحكومية، وبين لجنة الاضراب، باسم اللجنة الوطنية المؤسسة، لنقابة المزارعين الفرديين، الخاصة.

وكان الاعتراف "بالتضامن الريفية" هو المطلب الاول للجنة الاضراب، في "رزسو" وعلى الصعيد القانوني، ترك المفاوضون، المسالة معلقة، نظرا لان المحكمة العليا، اعلنت عدم اهليتها لبحثها، ونقلت الملف، الى دار عمودية وارسو، التي تتمتع باهلية تسجيل الاتحادات المهنية.

ويتعلق الشق الاول، من اتفاق رزسو بالاقتصاد الريفي، ويقضي بصفة خاصة، بان يعترف التشريع البولندي للمزارعين الفرديين بالحق، في ملكية اراضيهم، ووفقا لما ذكره احد اعضاء لجنة الاضراب، فقد اعربت اللجنة الحكومية، عن اعتقادها بان بعض نقاط الاتفاق، تشكل تغييرا راديكاليا، للسياسة الزراعية البولندية.

ويتعلق الشق الثاني، بالفرع المحلي، لنقابة التضامن العمالية، والذي كان قد قدم منذ البداية، تأييدا للجنة الاضراب، والذي اشترك بقوة القانون، في المفاوضات، بمعاونة ليش فاليسا، وقد بدأ الفرع، في تقسيم ممتلكات النقابات الرسمية السابقة (المنطقة مباني وعربات ومعدات مكتبية) بين نقابات الفروع وبين نقابة تضامن، نظرا لان الاخيرة، قد حصلت على نصيب الاسد.

وكانت حكومة جوزيف بينكوفسكي، قد بدأت هذه المفاوضات، في اول شباط الحالي، في رزسو ثم توقفت يوم ٦ شباط الحالي، نظرا لان الطرفين، لم يتوصلا الى اتفاق، بشأن الاعتراف بنقابة "التضامن الريفية" وكانت هذه المفاوضات، قد استؤنفت يوم ١٦ شباط الحالي، مع قيام الحكومة الجديدة، للجنرال ياروزياسكي.

ويشكل نجاح هذه المفاوضات، نصرا جديدا لهذه الحكومة، التي سبق ان وضعت حدا يوم الاربعاء للاضطرابات الطلابية، وذلك باصدار تعليمات، الى وزير التعليم العالي، بتسجيل الاتحاد المستقل للطلبة، الذي تم تأسيسة في الجامعات، على غرار نموذج نقابة "التضامن"، وبتوقيع اتفاق مع لجنة اضراب الطلبة، في لودز يكفل الاستقلال الذاتي، والتسيير الذاتي، في مؤسسات التعليم العالي.

وبذلك يكون الجنرال ياروزياسكي، قد اعاد السلام الاجتماعي في بولندا، خلال ثمانية ايام، دون أن يلجأ الى استخدام القوة، او التهديد باستخدامها، وعن طريق مواصلة اتباعه بتصميم، سياسة انفتاح، تقوم على اساس التشاور، مع القوى الحية في البلاد.

غير ان هذه السياسة الشعبية، ستجد مقابلها، في التضحيات التي سيحمل رئيس الوزراء الجديد، على طلبها من مواطنيه.

وذكرت صحيفة، تريبونالودو، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي يوم الثلاثاء الماضي، ان البولنديين، يجب ان يهيئوا انفسهم، لمرحلة طويلة، من الجهد، للتغلب على الازمة الاقتصادية الحالية، مما سيقتضي ليس فقط، تخليهم عن عدد من المطالب المتعلقة بالاجور، ولكن ايضا، تقديم تضحيات لا مفر منها.

الا ان رئيس الحكومة "كخبير بارع في الخطط الاستراتيجية" قد تجنب أن يوجه على الفور، نداء من اجل التقشف، وقد بدأ في تقديم دلائل ملموسه، تدل على حسن نيته.

ويمكن ملاحظة ان هذه السياسة، بدأت في تحقيق ثمارها، بعد ردود الفعل الايجابية، التي صدرت من جانب نقابة تضامن، ازاء خطاب التكليف، بتشكيل الحكومة الذي القاه ئيس الوزراء.

فيلم عن التمييز العنصري في اسرائيل

عمان — "بترا" — عرض التلفزيون الامريكي تقريرا مفصلا عن وضع العرب في منطقة الجليل، في برنامج باسم — ٦٠ دقيقة — وجاء فيه ان العرب مواطنون من الدرجة الثانية، وقال مراسل صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان التقرير يقارن ما بين قرية سخنين العربية وبلدة كرميئيل اليهودية المجاورة لها، ويبرز الاختلاف بينهما فالمستوطنات اليهودية تضم برك السباحة وملاعب التنس بينما القرى العربية تخلو من اهم الخدمات الحيوية، ومن ضمنها شبكة المجاري.

وقال مخرج الفيلم ان معظم العرب يشكون من الهوة العميقة في مستوى المعيشة التي تفصلهم عن اليهود، فليس في القرى العربية طرق معبدة وشبكات مجاري، كما ان هناك نقصا ملموسا في المدارس.

هذا وكان هذا الفيلم قد اثار ضجة في اسرائيل العام الماضي، واتهمت السلطات الاسرائيلية مخرجه بانه حرض شابا عربيا على القاء حجر على سيارة اسرائيلية لتصوير الحادث، وقد نفى المخرج حينئذ هذه التهمة، واكد ان الفيلم متزن.

هذا واوردت صحيفة الانباء الاسرائيلية ١٩٨١/٢/١٦ ان بنيامين غور اربيه مستشار بيغن للشؤون العربية، قال ان الفيلم يعرض مشكلة عرب اسرائيل من جانب واحد دون الحصول على رد من اية جهة رسمية.

تتمات

العدو يشدد

اراضي البيرة، بالاضافة الى ٦٠٠٠ دونم اخرى، كانت قد اغلقت في السابق من اراضي شعاب كساب، وهكذا حوصرت مدينة البيرة، من جميع الجهات.

وقد بعث المجلس البلدي في البيرة ببرقية احتجاج الى الحاكم العسكري العام في الضفة حول الامر.

هذا واوردت وكالة الصحافة الفرنسية من القدس ان موردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان اسرائيل مصممة على مواصلة سياستها الاستيطانية بالرغم من اعتراض ادارة ريغان على ذلك، الا انه قال ان اسرائيل ستطالب واشنطن بتعويض لجميع الاسلحة التي يقدمها الغرب للدول العربية.

السادات

وركز وزير خارجية المانيا الغربية على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واشار الى الاهمية الكبرى للاجراءات الكفيلة بان تخلق جوا من الثقة فيما بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

وقال "نحن نعتزم مع شركائنا الاوروبيين تأييد كل الجهود التي تستهدف تهيئة هذا الجو من الثقة".

واشار غنشر الى الارتباط القائم فيما بين امن الشرق الاوسط وامن اوروبا وقال ان امن دول الشرق الاوسط يتوقف على وجود اوروبا حرة وذلك بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية كما نوه غنشر برغبة اوروبا والشرق الاوسط في حماية استقلالهما من اي تهديد خارجي.

واعلن السادات ان غنشر نقل اليه تايبد حكومة بون للاقتراح الذي اعلنه في لوكسمبورغ من اجل الاعتراف المتبادل وفي وقت واحد بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

شامير يحاول ترتيب لقاء بين بيغن وريجان

القدس — رويتر — قالت مصادر وزارة الخارجية امس، ان اسرائيل، تعمل من اجل عقد اجتماع بين مناحم بيجن، رئيس الوزراء والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واضافت تقول: ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، سيحاول ترتيب اجتماع عندما يقابل الرئيس ريجان في الاسبوع القادم.

منظمة

لبنان ان اشتباكا وقع بعد انفجار القنبلة بين افراد المنظمة ورجال المخابرات السورية.

وكانت نفس المنظمة قد اعلنت في وقت سابق مسؤوليتها عن اغتيال خبير سوفياتي في محافظة حماه امس واحتجاز خبير اخر.

وطلبت من منظمة الصليب الاحمر العمل على الافراج عن المسجونين السياسيين في سورية وبضمنهم صلاح جديد من زعماء حزب البعث السوري السابقين قبل ان تضطر المنظمة الى اللجوء الى ماوصف بالوسائل غير الانسانية والتصفيات الجسدية.

مقتل ١١٦ ايرانيا

التي بدات في ايلول الماضي.

على صعيد اخرى قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان افاقا مظلمة تبدو امام مهمة المساعي الحميدة الجديدة التي يقوم بها اولوف بالمي على الصعيد الايراني شانها في ذلك شان مهامه السابقة التي قام بها في ايران بسبب التعنت الايراني.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا الموقف الايراني المتعنت ظهر عشية وصول رئيس الوزراء السويدي السابق الذي توزع المهمتين السابقتين اللتين قام بهما في شهري تشرين الثاني وكانون الثاني الماضيين الى طهران.

وتفيد التصريحات العلنية التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون بان ايران ترى ان التدخل الوحيد المسموح به للخارج في النزاع الايراني العراقي هوممارسة ضغط على العراق لكي يسحب قواته من الحدود.

وقد وصل بالمي الى طهران بعد ظهر امس في اطار مهمته وهذه هي زيارته الثالثة لطهران منذ بداية الحرب.

برنامج ريغان

٢ — تخفيض الضرائب الشخصية، وضرائب الشركات، بمقدار ١٠٪ سنويا، لمدة ثلاث سنوات متوالية، وبدون تمييز، مما يعني استفادة ذوي الدخل العالي، الذين يدفعون ضرائب تصاعدية كثيفة. وسيؤدي تخفيض الضرائب الشخصية، الى زيادة القدرة الشرائية، وهو اجراء تضخمي الا اذا كان الاقتصاد الاميركي قد انتعش فعلا، وزاد الانتاج، لتامين عرض كاف لمواجهة الطلب الاستهلاكي الجديد، ولعل هذا هو السبب في تاخير التخفيض الضريبي، لمدة ستة اشهر، اما تخفيض الضرائب على الشركات، فالمفروض ان يؤدي الى تنشيط حركة الاستثمار، وبالتالي تخفيض البطالة، وزيادة الانتاج.

٣ — زيادة الانفاق العسكري، بشكل ملموس، على امل ان يؤدي ذلك، الى استرداد الهيبة الدولية لاميركا التي خسرتها لحساب الاتحاد السوفياتي، الذي يقال انه الان، القوة العسكرية الاولى في العالم. وسيكون من نتائج هذه الخطوة، الى جانب الابعاد السياسية والعسكرية، تنشيط صناعة الاسلحة التى تشكل قطاعا هاما، في الاقتصاد الاميركي.

٤ — تقليل الانظمة واللوائح الحكومية التى تفرض قيودا مشددة على الشركات الاميركية بقصد حماية البيئة او الصحة العامة او تحقيق مستويات معينة من الجودة او توفير الطاقة الخ .. وسيكون من شان هذه الخطوة، اطلاق يد الصناعة الاميركية، واعطاءها المزيد من الحرية، بعيدا عن سيطرة الموظفين البيروقراطيين، مما يمكنها من منافسة الشركات الاوروبية واليابانية ينسجم هذا البرنامج مع المنطلقات المحافظة للرئيس وتعهداته في حملته الانتخابية، بل انه وصل الى درجة ابعد مما كانت الاوساط الاقتصادية الاميركية والاجنبية تتوقع، ولكن السؤال المهم يبقى ما اذا كان الكونجرس الاميركي سيقر البرنامج ام يرفضه، ومن المرجح انه سيقره ولكن بعد ادخال بعض التعديلات لصالح البرامج الاجتماعية، التي يحاول ممثلو الحزب الديمقراطي حماية ما امكن منها.

سيكون من شان هذا البرنامج اذا تم اقراره وتطبيقه تقوية الاقتصاد الاميركي بشكل عام، وكبح جماح التضخم، وتعزيز مكانة اميركا الدولية، وكذلك مركز الدولار ذاته، ولو ان الدولار انخفض صباح اليوم التالي لاعلان البرنامج، اما التضحيات الرئيسية لتحقيق هذه الاهداف فستكون على حساب الطبقات الدنيا من المجتمع الاميركي.

وليس من المنتظر، ان يكون لهذا البرنامج نتائج اقتصادية ومالية بعيدة المدى في الاردن، الذي لا يعتمد على المساعدات المالية الاميركية الا قليلا، ولكن الاردن شأنه شأن اي بلد منفتح اقتصاديا على العالم — يتاثر من التطورات التي يشهدها الاقتصاد الاميركي — وهو اكبر اقتصاد عالمي — لان لها انعكاسات عالمية، على استقرار النظام النقدي الدولي، وتخفيض معدلات التضخم.

اما الدول العربية المنتجة للنفط، فمن المنتظر ان ترحب بالبرنامج، لان قوة الدولار، وايقاف تدهور قوته الشرائية، واستقرار النظام النقدي العالمي، امور في غاية الاهمية، بالنسبة لها، لانها تملك ارصدة هائلة ومتزايدة من الدولار ولكن ثمن البترول يدفع بالدولار.

السعودية ترفض

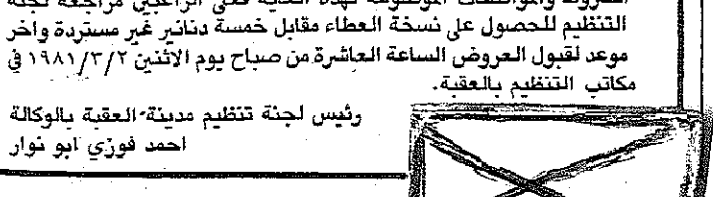
ان هذا الموقف ابلغ للسناتور جون باور رئيس لجنة الكونغرس للخدمات العسكرية خلال زيارته الاخيرة للسعودية.

وكانت السعودية قد تعاقدت على هذه الدفعة من الطائرات المقاتلة عام ١٩٧٨ على ان تسلم في نهاية هذا العام.

السفير البريطاني

انحاء منطقة عملياتها.

وتعكف الوكالة الآن على اجراء اتصالات عاجلة مع حكومات عديدة في جميع انحاء العالم لتقدم للوكالة اموالا اضافية ليستمر ٣٣٠ الف طالب وطالبة في تلقي العلم الذي توفره لهم، والذي يحتاج الى ٤٠ مليون دولار حتى نهاية السنة الحالية.



اعلان فقدان مفاتيح

مادبا – لقد فقدت مجموعة مفاتيح مع غطاء تنك بنزين السيارة ما بين كازية كرادشة ودائرة اراضي مادبا الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وكالة عجيلات للصحافة والنشر والاعلان ت ٩٩ او مكتب التربية والتعليم وله مكافأة جيده.
عمر النوباني

انذار

الى عامل الحدادة السيد محمد صالح سليمان بما انك قد تغيبت عن عملك بدون اذن رسمي بتاريخ ١٩٨١/٢/١٦ الزمك بضرورة العودة الى عملك خلال ثلاث ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تعتبر فاقدا لحقك بموجب قانون العمل والعمال.
حسن السهويي
مشغل الاردن الحديث للحدادة

اعلان صادر عن مراقب الشركات

تقدمت الى شركة مصانع المرمر السرزني الخصوصية المحدوده والمسجله لدي تحت رقم ٢٨٢ بتاريخ ١٩٧٤/٦/٢٥ بطلب لتغيير اسم الشركة بحيث يصبح شركة مصانع المرمر (المساهمة الخصوصية المحدودة) فعلى كل من له اعتراض على هذا التغيير ان يراجعني خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان.
مراقب الشركات

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: عصام فريد قاسم حسين من برقا/نابلس، ومجهول محل الاقامة الان في السعودية واخر محل اقامة له في عمان منزل حسام عادل بكير جبل الهاشمي الشمالي/دوار نقاوة، بواسطة بقالة مشعل.
اعلمك انه في القضية اساس ١٩٨١/١١٦ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك بصحيح العقد الشرعي والتي لم تدخل عليها ولم تختل بها ناديا خالد محمد حسن سليم سليمان من برقا/نابلس، وسكان عمان، بطلب التفريق للغيبة والضرر قد صدر الحكم بالتفريق بينكما للغيبة والضرر بطلقة واحدة بائنة اعتبارا من تاريخه ادناه ولا عدة على المدعية وقد سجل الحكم برقم ٥١/١٨٨/١ تاريخ ١٩٨١/٢/١٨، حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وعليه جرى تبليغك حسب الاصول، تحريرا في ١٥/٤/١٤٠١هـ وفق ١٩٨١/٢/١٩.
قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
وصفي النجار

فقدان رخصة سواقة سيارة خصوصي

انا موسى فائق زيانة اعلن بانه قد فقدت مني رخصة قيادة سيارة خصوصي والتي صدرت بتاريخ ٧٩/٣/١٦ والتي اجهل رقمها.
يرجى ممن يجدها التكرم بتسليمها لاي مخفر او الاتصال بهاتف ٨١٤٢٨ وله جزيل الشكر.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال بدير في الاردن والضفة الغربية/طولكرم، ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:
الحاج قاسم محمد بدير
الذي وافته المنية في الضفة الغربية/طولكرم – فرعون، عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل ولده طالب في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري، مقابل شركة مرسيدس.

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة وطالبات معهد كلية المجتمع /السلط الطالبة المأسوف على شبابها المرحومة
هالة عوض العجارمة
ويتقدمون من اسرتها باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم
والد
السيد يحيى حبراق
الموظف بقسم الشؤون الهاتفية بالمؤسسة
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم
زهرة تذبل
تنعى طالبات القسم الداخلي – سنة اولى – في معهد كلية المجتمع بالسلطبيالغ الاسى وعميق الحزن زميلتهن المرحومة الطالبة:
هالة عوض العجارمة
ويتقدمن من اسرتها باصدق مشاعر العزاء سائلات الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

ينعى مركز الشباب الاجتماعي/مخيم الحسين، بمزيد الحزن والاسى ابن المركز البار المرحوم:
الشهيد علي عبدالرحمن فرحان
الذي استشهد مؤديا واجبه في جنوب لبنان، ويتقدم من ال الفقيد الكرام باعمق مشاعر العزاء والمواساة، رحمك الله يا علي والى جنات الخلد.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

عوض محمد السحيم ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:
الحاجة رتيبة عبد سليم الخضراء
والدة صديقه واخيه الدكتور نايف سهيل الخضراء، ويتقدم من انجال الفقيدة والها الكرام باحر التعازي، سائلا الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى اسرة مدرسة عبدالمنعم رياض الاعدادية بفترتيها المرحومة:
ام عبد المهدي المجالي
شقيقة زميلهم الاستاذ محمد بركات المجالي ويتقدمون الى ذوي الفقيدة باصدق مشاعر التعازي، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والعزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال علوي في الضفتين وفي الخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حسني محمد صالح علوي
الذي انتقل الى رحمته تعالى في دير جرير/رام الله
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل الحاج صبحي علوي (ابوالعبد) الكائن في الرصيفة – الجبل الشمالي – خلف مصنع الانتاج.

في ذمة الله

نعي فاضلة

عشيرة الجريسات بالفحيص وانسباؤهم واقاربهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:
جميلة عيسى جريسات
ارملة المرحوم عيسى عوض جريسات
والدة السادة عيد وعايد جريسات التي انتقلت الى مثواه الاخير يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر من بعد ظهر امس من كنيسة الروم الكاثوليك بالفحيص.
ملاحظة: تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيدة بجانب كنيسة الروم الكاثوليك – الفحيص.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم
ال سرية – دير طريف ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:
الحاجه خضرة هاشم سريه
زوجة هاشم سريه
عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيوارى جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعه في مسجد الحجاج في شنلر، رحمها الله رحمة واسعه واسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت زوجها في مخيم شنلر مقابل مسجد الحجاج.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم
اربد – حبراص – بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات المرحومة:
زوجة الحاج ابراهيم هزاع عبيدات
التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس، ١٩/شباط/١٩٨١.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل زوج المرحومة في حبراص.

نعي سيدة فاضلة

ينعى المهندس غسان البيات وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحومة
الحاجة رتيبة عبدالسليم الخضراء
والدة اخيه وصديقه الدكتور نايف الخضراء ويتقدمون من انجال الفقيدة الكرام وال الخضراء باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال حشكي في الاردن والخارج بمزيد من اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد احمد محمد عيسى حشكي ابوزكي
الذي وافاه الاجل المحتوم اثر مرض لم يمهله طويلا وذلك مساء الاربعاء بتاريخ ١٩٨١/٢/١٨
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت والده الكائن في مخيم شنلر قرب الدفاع المدني.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو دائرة الاراضي والمساحة يشاركون زميلهم السيد ياسين توفيق السكران احزانه بوفاة والدته المرحومة
الحاجة حمدة محمد السكران
سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

اكرم حبش ومحمد التواس ينعيان صديقهم واخاهم الشهيد:
علي عبدالرحمن فرحان
الذي استشهد اثناء تصديه للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان، ويتقدمان باحر التعازي القلبية لال الشهيد الغالي، راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

ينعى عبداللطيف العوضي صديقه الحميم المرحوم:
علي عبدالرحمن فرحان
الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء تصديه للهجمة الصهيونية ويتقدم من ال حبش الكرام باعمق مشاعر العزاء والمواساة، فالى جنات الخلد يا ابوعبيدة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال العلاف واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المرحوم
محمد علي العلاف
ابن المرحوم الحاج محمد العلاف وشقيق كل من بشير وزهير ونذير وعبدالستار وفاروق وعصام وخالد وزياد وفواز الذي وافته المنية في مدينة دمشق وقد شيع الى مثواه الاخير في دمشق داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من دمشق حيث يعلن في حينه.

نعي فاضل

عصام الياس ابوعيطة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:
نخلة حنا متري قنواتي
والد الاستاذ المحامي مايك قنواتي. ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي، للفقيد الرحمة والرضوان ولاله ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير وموظفو سلطة وادي الاردن/مديرية السدود بمزيد الحزن والاسى المرحومة:
والدة
السيد عبدالرحمن علي مفلح القضاة
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى وصفي خليل ابوزهرة وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:
نخلة حنا قنواتي
والد الدكتور حنا والمحامي مايك، ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله باحر التعازي، للفقيد الغالي الرحمة والرضوان ولاله ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – المحامي صالح الشناق ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب:
عقاب حمد الفاعور
"رئيس بلدية ديرعلا"
ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الحاج عريف صندوقه واولاده بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القديران يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس جمال حلمي ابو ضهير وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
ويتقدمون من ال الخاروف الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال مناصرة في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم العزيز المرحوم
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
ويتقدمون من زوجته وانجاله وعموم ال الخاروف الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال الخاروف واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع سكينة في جبل الحسين الى مثواه الاخير . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في العبدلي مقابل كراج سيارات تويوتا القديم.

نعي فاضل

طاهر لبنيه وعائلته ينعون بمزيد الحزن واللوعة عمه العزيز المرحوم
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
انالله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

عبدالرحمن حسن فرحان ينعى بكل فخر واعتزاز ابنه البار الشهيد
علي عبدالرحمن فرحان
يافا
الذي استشهد في جنوب لبنان وهو يقوم بواجبه في جنوب لبنان رحمه الله واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت والده في مخيم جبل الحسين شارع ٢٤ غرب النادي ولمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم

نعي طالبة

الهيئة التدريسية والطالبات في مدرسة بنات الطفيلة الثانوية ينعين بمزيد الحزن والاسى الطالبة المرحومة
هالة عوض العجارمة
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى طلاب الصف الثالث الثانوي الادبي (أ) بمدرسة الطفيلة الثانوية للبنين الطالبة المرحومه:
هالة عوض العجارمه
شقيقة زميلهم صالح عوض العجارمه للفقيده الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

احمد العتيبي واخوانه ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحومة
الحاجة رتيبه الخضراء
ويتقدمون من الاخ فايز الخضراء واخوانه وعموم ال الخضراء باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عزت طاهر مرعي وعائلته وابناء عمه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
مصطفى ابراهيم ابوحليحل التاج (ابن خالتهم)
الذي وافته المنية في ابوظبي ويتقدمون من ال التاج الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

من امسن بي وان مات فسيحيا
كلمة رثاء بمناسبة مرور نصف عام على وفاة المرحوم متري خلف البقاعين

بعد مرور نصف عام على رحيلك ايها الجد الحنون نعود لنرى الحقيقة من جديد، انك قد غادرتنا الى الدنيا الاخرة ورغم صغر سننا عرفنا معنى الدنيا الاخرة برحيلك لقد افتقدناك ايها الجد الحنون، ففقدنا لمسات حنانك ولكن فلتعلم يا جدنا بان بصمات حبك وحنانك راسخة بين ثنايا فؤادنا وستتذكرك ولن ننساك ما حيينا فالى جنات الخد ايها الجد الحنون وسنبقى نصلي من اجل روحك الطاهرة مع كل طالع شمس فهنيئا لك حياتك الاخرة وان لمثواك الجنة احفادك سمير وابتسام وطوني وسلعيا وفيصل ومتري

نعي وجيه فاضل

ينعى هاني قواس وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.
طاهر محمد الطاهر
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المهندس هاشم قواس وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
طاهر محمد الطاهر
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتور محمد مناصرة وعائلته بمزيد من الحزن واللوعة عمه العزيز
الحاج عبدالفتاح سعيد الخاروف
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال الحفاة العتيبي في الضفتين والكويت والسعودية ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحوم
مصطفى عبدالرحمن الاشقر
مختار قرية اجنينا
الذي انتقل الى جوار ربه بالضفة الغربية عن عمر يناهز الخامسة وخمسين عاما اثر نوبة قلبية ويتقدمون من ال الفقيد الكبير بصادق العزاء والمواساة ويضرعون الى الله الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

ينعى ال سرحان وال حصوة في الاردن والخارج ولدهم الشهيد
علي عبدالرحمن سرحان
ابو عبيدة
الذي استشهد في جنوب لبنان الاسبوع الماضي .
تقبل التعازي في بيت والده الكائن في مخيم الحسين شارع رقم ٢٤ قرب النادي ايام الجمعة والسبت والاحد .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المحامون محمد الزعتري ومحمد نجيب وعوض ابو حطب ويوسف الهندي وعبد القادر سالم واحمد سالم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
نخلة حنا متري قنواتي
والد زميلهم المحامي مايك قنواتي
ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باحر التعازي القلبية سائلين الله للفقيد الرحمة والرضوان ولاله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى نبيل اكرم ابو الهدى وعائلته/واشنطن/بمزيد الحزن والاسى قريبه المرحوم المحامي .
محمد حسن الخماش
والد السادة احمد وحكمت وعصام وهشام
ويتقدمون من ال الخماش الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس واعضاء لجنة الادارة وكافة مستخدمي شركة مصانع الاسمنت الاردنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج قاسم محمد بدير
والد زميلهم السيد طالب بدير ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

مادبا – يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ١٩٨١/٢/٢٠ في كنيسة اللاتين بمادبا قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيدة الغالية المرحومة
انيسة يوسف صوالحة
ام ابراهيم
فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيزلديكم

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

العقبة /مدير وموظفو شركة الشرق للملاحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة
زوجة مديرهم العام خالد ابوحسان ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

خالد الحسن يتحدث عن الموقف الاوروبي والخيارات المطروحة

المبادرة الاوروبية تتضمن اسئلة مدمرة تنطلق من مصلحة اسرائيل

الخيار الاردني اخترعه حزب العمل الاسرائيلي ولا يجوز نسبته الى غير مصدره

كتب موفق مدني:

جرى هذا الحوار مع خالد الحسن بعد عودته من جولته الاوروبية، وبعد حضوره مؤتمر القمة الاسلامية في الطائف كعضو في الوفد الفلسطيني، وشمل خلفيات الموقف الاوروبي في نطاق ما يسمى "مبادرة جديدة" كما شمل ملابسات مايسمى "الخيار الاردني" والدور الاسرائيلي في توجيه الاهتمام نحوه.

والمعروف عن خالد الحسن (ابو السعيد) انه في قيادة "فتح" خاصة، وفي القيادة الفلسطينية عامة، صاحب التصريحات التي تثير نقاشا في الاوساط الفلسطينية وغيرها. ولكنه يبقى من ابرز المعبرين عن موقف فتح وبالتالي منظمة التحرير في محاور تحركها ونشاطاتها السياسية الخارجية.

وخلال الحوار مع "ابو السعيد" كان قليل التفاؤل بالنسبة الى العام ١٩٨١، على الاقل، فهو يتوقع ان تصعد اسرائيل اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في الداخل وفي جنوب لبنان وعلى الحركة الوطنية بهدف كسب المزيد من الاصوات الى جانب كتلة بيغن في الانتخابات المقبلة.

وعلى الصعيد الدولي لا امل، حتى الان، يمكن تعليقه على المبادرة الاوروبية ما دامت منطلقة من مصلحة اسرائيل وامنها، اما الوفاق الدولي فقد يكون وفاقا بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي على "يالطا" جديدة في المنطقة.

عربيا، لا اهمية للتأكيد تكرارا على موقف موحد من قضية فلسطين والقدس، فالمطلوب هو الانتقال الى مرحلة عملية تحقق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي. ولكن اين الادارة المركزية العربية التي تنقل القرارات الى حيز التطبيق؟

ويبدأ الحوار مع خالد الحسن من نقطة الغموض.

○ **هناك غموض، وتغيرات متعددة بالنسبة لموضوع المبادرة الاوروبية، خاصة بعد قمتي البندقية واللوكسمبورغ هل من الممكن تقييم هذه المبادرة وابعادها؟**

■ ما يجب ان نفهمه من الموقف الاوروبي انه مهما تقدم فلن يكون متطابقا او متوافقا، بالشكل الذي نريد، مع الموقف العربي، لان دول اوروبا، شأنها شأن اية دولة في العالم عندما تقترب من اية مشكلة عالمية او اقليمية فانها تقترب منها بدافع من مصلحتها.

ولو لم تجد اوروبا ان مصلحتها الاقتصادية اومصلحة امنها الاقتصادي فضلا عن امنها العسكري تفرض عليها المساهمة في اي عمل يتصل بقضية الشرق الاوسط او قضية فلسطين لكانت بقيت في اطار سلبيتها القديمة التي عاشتها منذ الخمسينات وحتى في الستينات والسبعينات.

والمصلحة الاوروبية تتمثل في مواجهة مشكلة التضخم المالي والبطالة، وعلاقة ذلك كله بعدم الاستقرار في الشرق الاوسط، لأن اوروبا في النهاية هي اكثر مناطق العالم تأثرا بطبيعة الاوضاع في هذه المنطقة.

والنقطة الثانية التي تبرز في اطار الموقف الاوروبي هي ضرورة ان نفهم ان اوروبا واميركا والعالم الغربي اجمالا عندما قرر انشاء دولة اسرائيل ارادها ان تكون قاعدة عسكرية وسياسية تعمل لمصلحته في هذه المنطقة، بقصد استنزاف طاقات الامة العربية حتى تفقد قوتها الذاتية في التأثير في هذه المنطقة الحيوية من العالم، واما من حيث فهم الدول الغربية الكبرى لعملية الصراع الدولي فانها عندما تبحث في الشؤون السياسية الدولية فان هدفها هو العمل لأن يكون لها موقع قوي في الشرق الاوسط، وبالتالي فانها تعتبر اسرائيل قاعدة اساسية للدفاع عن مصالحها.

ونظرا لان العالم، حتى الان، لا يزال يعيش ضمن هذه الاستراتيجية، فان النظرة لاسرائيل لم تتغير، ولكن المصالح الاوروبية هي التي بدأت تتغير وهذا يفرض على اوروبا كما يفرض على غير اوروبا، تراجعا تكتيكيا لم يصل بعد الى حد التراجع الاستراتيجي، وهذا يعني ان كل تحرك يبدأ من بقاء اسرائيل ومن امن اسرائيل.

اما الموقف الاوروبي في ضوء بيان البندقية وبيان اللوكسمبورغ الذي لم يعلن بشكل واضح فانه يحاول ان يضع الخطوط العامة لمعالجة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل "مبادىء عمل"، وليس بشكل مبادرة حتى الان، وهذه الخطوط العامة قامت اولا على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره، ولكنها وضعت شروطا على ذلك. ومن هنا اصبحت وكأنها الغت حق تقرير المصير.

ثم انه في بيان اللوكسمبورغ ظهرت اشارة الى حق تقرير المصير من دون اية شروط، وتضمنت الخطوط مبدأ الانسحاب كشرط مسبق لحق تقرير المصير وحددت الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس، لأن الموقف الاوروبي من القدس واضح، وهذا يمثل في نظري تراجعا تكتيكيا وليس تراجعا استراتيجيا.

قسموا المشكلة!

○ **هل يمكن اعتبار ما صدر عن قمتي البندقية واللوكسمبورغ بمثابة استعداد اوروبي لتفهم جديد لازمة الشرق الاوسط؟**

■ حتى يكون هناك مبادرة لا بد ان يكون هناك تفهم والتفهم لا يقع في اطار وزراء الخارجية، انما يقع في اطار الراي العام، وبالتالي هم الان حريصون على تحقيق قدر اعلى او اكبر من تفهم الراي العام حتى يمكنهم ان يمارسوا دورا اكثر تقدما من الدور الماضي.

والمشكلة ليست هنا، لانها في الاساس تنطلق من انهم يضعون مبادىء عامة تظهر بانها جيدة، ولا باس بها، وهي خطوة متقدمة جدا عن الموقف الاوروبي السابق، ولكن الخطورة الاساسية التي يجب ان نفهمها هي في مضمون هذه المبادىء العامة، اي عندما يضعون تفصيلات هذه المبادىء. وقد اتبعوا بشأنها نهجا قسم المشكلة اربعة اقسام: الانسحاب، وتقرير المصير، والامن، والقدس، وقد وضعوا امام كل موضوع من هذه المواضيع الاربعة عددا كبيرا من الاسئلة بصيغة احتمالات، او احتمالات بصيغة اسئلة، وسيقومون باتصالات تمهيدا لتوجيه هذه الاسئلة الى جميع الاطراف المعنية بالازمة بما فيها الاطراف العربية..

○ **عبر وزير خارجية هولندا؟**

■ نعم عبر وزير خارجية هولندا. وعبر سفرائهم في المنطقة، وحتى عبر بعض المندوبين الصحفيين، وقد بدأوا حتى الان على مستوى محدود، ولانهم ينتظرون امورا اخرى سنتطرق اليها عند الدخول في اسباب تأجيل اعلان المبادرة.

والان، وفي ضوء ما بلغنا عن هذه الاسئلة، تظهر نوايا غير طيبة اطلاقا في الموقف الاوروبي..

اسئلة مدمرة

○ **حول ماذا تدور الاسئلة الاوروبية؟**

■ كما قلت، هي احتمالات وضعت بصيغة اسئلة حول كل موضوع من المواضيع الاربعة التي اشرنا اليها، ولكن الخطورة هي ان الاسئلة كلها تنطلق من نقطة تنبه مركزية واحدة هي اسرائيل، ولا تنطلق من الشعب الفلسطيني، ولا من اليهود والفلسطينيين مثلا. او من قضية الشرق الاوسط بشكل مجرد كقضية تحتاج الى معالجة لاحقاق السلام القائم على العدل، انهم ينطلقون في كل تفكيرهم من منطلق اسرائيل، والتفاصيل التي وضعوها في هذه الاسئلة هي تفاصيل مدمرة ومهما كان جوابهم عنها فسيبقى ضمن دائرة التفكير المنطلق اساسا من مصلحة اسرائيل.

ومن هنا اعتقد، ان على القيادة الفلسطينية ان ترفض الاجابة عن هذه الاسئلة بالاسلوب الذي اتبع في السنة الماضية، اي ان يأتي الوزير ويتباحث ويأخذ اسئلة على اجوبته وكأن ما جرى حديث صحفي.

والمفروض ان تقدم هذه الاسئلة بشكل رسمي الى منظمة التحرير وان تدرسها القيادة الفلسطينية بشكل رسمي، فاما ان تجيب عنها او ان تعلن انها اسئلة منحازة لا يمكن الاجابة عنها، وبالتالي تتخذ المنظمة موقفا واضحا بصدد المنهج الاوروبي.

○ **هذا يعني انه حتى الان لم تطرح الاسئلة الاوروبية على منظمة التحرير الفلسطينية.**

■ حتى الان لم تطرح.

○ **ويعني ان منظمة التحرير تريد ان يعطي التحرك الاوروبي مبادرة رسمية وعلى مستوى معين؟**

■ انا لم اقل هذا، انا قلت ان الاوروبيين هم الذين يبادرون، ونحن بطبيعة الحال لن نقفل ابوابنا امام الحديث معهم، ولكن مبادرتهم هذه لا يجوز ان تمر مرور الكرام، فهذه الاسئلة التي سيطرحونها وما سيتلقون من اجوبة عنها ستتحكم في ما يسمونه خطة العمل التي هي خطة تنفيذ المبادىء التي تقرر في قمة البندقية وقمة اللوكسمبورغ. وهذه المبادىء مع خطة العمل ستشكل المبادرة الاوروبية، وهي ليست مبادرة مبادىء ولا مبادرة افكار فحسب، بل هي ايضا مبادرة خطة عمل، ولكي نقبل بهذه الخطة يجب ان تنطلق من مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه، لا ان يكون مركز التنبه الاساسي هو اسرائيل او مصلحة اسرائيل.

○ **لاحظ البعض ان هناك تطورا او تطويرا في الموقف الاوروبي ظهر بين ما صدر عن قمة البندقية وما صدر مؤخرا عن قمة اللوكسمبورغ بشان قضية الشرق الاوسط. وثمة شعور عربي بان هناك حالة مخاض لولادة مبادرة اوروبية؟**

■ هذا صحيح، وانا قلت ان هناك حركة اوروبية، فقد وضعوا المبادىء، وهذه المبادىء تحتاج الى خطة عمل، والخطورة في هذا الموضوع، ان الاوروبيين يعملون منفصلين عنا ياتون باسئلتهم لنجيب عنها، وهذا خطأ، ولا يجوز ان نقبل بهذا الاسلوب، يجب ان يرسلوا لنا افكارهم واسئلتهم لندرسها وليكون هناك تفكير مشترك، وليس تفكير من جانب واحد لمصلحة اسرائيل. واذا اجبنا عن اسئلتهم نكون قد وقعنا في مصيدة الافكار الاوروبية المنطلقة من المصلحة الاسرائيلية، وليس من الافكار السياسية المنطلقة من السلام العادل في الشرق الاوسط او من مصلحة الشعب الفلسطيني.

وهذا الاسلوب الخاطىء يجب ان يرفض ويجب ان تفهم اوروبا بان المبادىء وحدها لا تكفي اذا كان مضمونها يتناقض مع مظهرها.

○ **هل تعتبر بعد هذا الشرح، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الان في موقف الرافض للمبادرة الاوروبية على الاسس التي كرستها قمة البندقية وقمة اللوكسمبورغ؟**

■ لا، ان الاسس شيء والتفاصيل شيء اخر، وكثيرا ما يمكن ان تكون الاسس براقة ولكن عندما تبحث في المضمون يظهر الخلاف الاساسي فالخلاف في المضمون عادة.

ومنظمة التحرير الفلسطينية لم ترفض حتى الان المبادرة الاوروبية لأن هذه المبادرة لم تعلن حتى الان حتى ترفض. ولكن ما قلته هو تحذير لاوروبا حتى لا تواجه بالرفض الفلسطيني. يجب ان تفهم اوروبا الموقف بشكل يتفق مع مصلحة الشعب الفلسطيني اذا ارادت موافقة شعبنا.

○ **يرى بعض الدول العربية ان التحرك الاوروبي قد يصل الى مبادرة، بينما منظمة التحرير لا ترى ذلك. فهل هناك تعارض بين موقف المتحمسين العرب للمبادرة الاوروبية وموقف منظمة التحرير؟**

■ الحماسة شيء، والقناعة بوجود مبادرة او عدم وجودها شيء اخر. ومن المعلومات التي توافرت لنا اصبحنا في منظمة التحرير الفلسطينية اقل حماسة للمبادرة الاوروبية.

○ **ما هي هذه المعلومات؟**

■ المعلومات المتصلة بطريقة التفكير في التفاصيل، مثلا عندما يأتون للبحث في حق تقرير المصير يضعون اسئلة متعددة: من يشارك في حق تقرير المصير؟ هل الشعب الفلسطيني بكامله؟ ام اهل الضفة الغربية وغزة المقيمون، ام "اللاجئون" ايضا منذ العام ١٩٤٨ من اهل الضفة وغزة؟

ان اي جواب عن هذه الاسئلة سيقودنا الى الوقوع في مصيدة التفكير الأوروبي المنطلق من التفكير الاسرائيلي، لأن هذا سيؤدي الى تقسيم الشعب الفلسطيني اربعة اقسام فلسطينيو ٤٨ غير المقيمين، فلسطينيو ٤٨ المقيمون، المهاجرون بعد حرب ٦٧، واللاجئون بعد ٤٧..

○ **نستنتج من ذلك ان الموقف الاوروبي مطالب بالتاكيد على حق منظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني؟**

■ هذا احد المواضيع، ولكن الاهم من ذلك هو من اين ينطلق التفكير الاوروبي، هل ينطلق من مصلحة حقوق الشعب الفلسطيني ام من مصلحة اسرائيل، هل ينطلق من امن الشعب الفلسطيني ام من امن اسرائيل، هل ينطلق من تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ام من مصلحة اسرائيل.

وهذا لا يعني انه ليست هناك مبادرة اوروبية. فالمبادرة آتية، والاوروبيون متحمسون لها، ويجب ان نفرق بين وجود المبادرة ومضمونها وبين موقفنا منها.

○ **ما هي الاسس التي يقوم عليها موقف منظمة التحرير تجاه المبادرة الاوروبية؟**

■ حقوق الشعب الفلسطيني التي يقرها ميثاق الامم المتحدة، وقرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات التي اتخذت في السنوات الاخيرة.

شرعية الحق وشرعية الاتفاق..

○ **ما هو الفارق بين مقررات الامم المتحدة، واسس التحرك الاوروبي؟**

■ ان التحرك الاوروبي ينطلق من وضع تصورات قابلة للبحث، وعندما يتفق عليها تصبح شرعية، اي ان اوروبا تنطلق من شرعية الاتفاق وهي في ذلك تنطلق من المصلحة الاسرائيلية بينما مبادىء الامم المتحدة وقراراتها تنطلق من شرعية الحق. اي شرعية الحق الفلسطيني، وليس من شرعية الاتفاق، وبالتالي الحق هو الاساس، وليس فقط ما يتفق عليه هو الاساس..

○ **بوصفك متابعا للاجواء الدبلوماسية الدولية بشان الشرق الاوسط، هل تعتقد ان باستطاعة اوروبا ان تقود مبادرة تتجاوز ما هو مطروح على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية؟**

■ الفرنسيون يريدون التجاوز، ويريدون ان يتخذوا مبادرة تفرض نفسها. ولكن الموقف الاوروبي بشكل عام لا يميل الى اتخاذ مبادرة مستقلة تماما تعمل اوروبا لتحقيقها منفردة بحسب ما تتفق عليه مع الاطراف المعنية.

ان اوروبا تريد في النهاية ان تصل الى موقف تتفاهم فيه مع اميركا لانها تعتقد انه لا بد من وجود اميركا في تنفيذ هذه المبادرة، ومن هنا كانت المماطلة الاوروبية في الوصول الى نتيجة، لان لا احد يستطيع ان يقول او ان يقتنع بان وزارات الخارجية الاوروبية لا تعرف القضية الفلسطينية.

هناك مماطلة، وهذه المماطلة تعود لأسباب متعددة منها ان هناك انتخابات فرنسية آتية وانتخابات هولندية، فضلا عن الانتخابات الاسرائيلية. وكل هذه المناسبات وغيرها تحكم الموضوع الزمني بعد الشهر السابع من العام الحالي. كما ان الادارة الاميركية الجديدة تضع مخططها لمعالجة قضية الشرق الاوسط. والاوروبيون يريدون من خلال حوارهم مع واشنطن الوصول الى موقف اميركي يكون منسجما او متطابقا او متناغما مع الموقف الاوروبي بحيث تحظى المبادرة الاوروبية بموافقة اميركا.

ولكن اوروبا لا يمكن ان تنجح في هذه المحاولة الا اذا غيرت الموقف الاميركي، اما اذا كانت ستبقى في اطار هذا الموقف فمعنى ذلك انها ستنتهي الى لا شيء.

اوروبا وكامب ديفيد

○ **ما هي مميزات المبادرة الاوروبية بالنسبة الى اتفاقية «كامب ديفيد»؟**

■ هنا ايضا نقطة يجب ان نفهمها وهي مما يقلقنا. فمن الامور التي بدأت تظهر بوضوح ان اوروبا لم تكن ضد مضمون الاتفاق المصري – الاسرائيلي وبالتالي لم تكن ضد مضمون «كامب ديفيد» كافكار، وانما كانت ضد نهج كامب ديفيد باعتبار انه لم يحل قضايا الشرق الاوسط وان اقصى ما يمكن ان تحققه تلك المعاهدة هو انها اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل، وقد تحقق ذلك، واستنزف كامب ديفيد اغراضه واهدافه، ولا بد من تحريك الموقف بشيء جديد خصوصا ان ذكر كامب ديفيد بشكل عام اصبح سيئا ومرفوضا شعبيا ورسميا من الجميع في العالم العربي باستثناء النظام المصري الذي قد يكون معه دولة او دولتان عربيتان، ولكن بشكل غير معلن.

ومن هنا البحث عن شيء اخر غير «كامب ديفيد». واعتقد انه حتى الادارة الامريكية، ستجد نفسها امام هذا الواقع، واذا كان صحيحا ما يقال من ان واشنطن تسعى الى تحسين علاقاتها مع اوروبا والى تصحيح علاقاتها مع الدول العربية فان هذا يقتضي تغييرا في موقفها من المعاهدة المصرية – الاسرائيلية، واذا حدث ذلك فسيكون فرصة امام الاوروبيين.

ولكن الامر الذي ينبغي ان يكون مفهوما في هذا الاطار هو ان اية مبادرة يجب ان تنطلق من حق الشعب الفلسطيني ومن الخيار الفلسطيني، وليس من الخيار غير الفلسطيني.

ولذلك لا بد لاوروبا من ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتتعامل معها مباشرة حتى يكون هناك امل في مبادرة تقوم بها.

مطلب اسرائيلي

○ **ماذا يعني قول جلالة الملك حسين في القمة الاسلامية بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟**

■ هناك في الحقيقة التباس كبير عند الرأي العام، غذاه مع الاسف بعض الصحف وبعض الاذاعات، فالخيار الاردني اعلنه حزب العمل الاسرائيلي، ثم ايده ريغان، والان يتحدث عنه الاوروبيون وموضوع الخيار الاردني هو رغبة اسرائيلية اوروبية اميركية، ومن هنا لا يجوز ان ننسبه الى غير مصادره.

والنقطة الثانية في هذا الموضوع هي ان الاردن، وعلى راسه جلالة الملك حسين، ومنذ قمة بغداد على وجه التحديد، يردد باستمرار التزامه بالخيار الفلسطيني وبمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، ومنذ قمة بغداد يكرر جلالة الملك حسين التزامه بمقررات تلك القمة ورفضه لاتفاقية كامب ديفيد، والحكم الذاتي.

ومن هذا الموقف العلني الرسمي لم يرد دليل يثبت عكس ذلك وما دام الاردن ملتزما بمقررات قمة بغداد فمعنى ذلك انه يرفض الخيار الاردني.

وقد يكون جلالة الملك حسين في خطابه امام القمة الاسلامية اراد ان يضع حدا لما يقال عن الخيار الاردني او ما يقال من ان الاردن يرغب بدور بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. فالاسلوب الذي اعلن به ذلك والمكان الذي اعلن به، والمناسبة التي اعلن بها، كل ذلك اذا ربطناه بالموقف والالتزام العلني يكون معناه ان الملك حسين يريد ان يقول انتهى موضوع ازدواجية الولاية على الشعب الفلسطيني، ولا خيار سوى الخيار الفلسطيني..

وباعتقادي ان هذه رسالة وجهها جلالة الملك حسين الى من يتهمه من العرب بانه يريد ان يكون بديلا لمنظمة التحرير، وهي ايضا رسالة موجهة الى الاوروبيين والاميركيين بان لا يفكروا في الخيار الاردني، فالموضوع يجب ان ينطلق من منظمة التحرير الفلسطينية.

○ **ما هي احتمالات موقف الادارة الاميركية الجديدة من موضوع التحركات الاوروبية المقبلة على صعيد قضية الشرق الاوسط؟**

■ اميركا لا تريد من اوروبا مبادرة، انما تريد منها اسهاما معها في موقف بالنسبة للشرق الاوسط والان هناك نظرية اميركية واضحة، خصوصا بعد نجاح ريغان، هي ان هنالك مصالح للغرب في الشرق الاوسط وقد عرض على اوروبا ان تسهم في حماية هذه المصالح عندما تم الحشد العسكري في الخليج وبحر العرب، وقد رفضت اوروبا ذلك. كما عرض على اوروبا ان تسهم في بناء قوة بحرية خاصة للدفاع عن منطقة الخليج، ورفضت ذلك ايضا. فاوروبا لها علاقات اقتصادية واسعة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وقد حاولت في الماضي ان تكون مستقلة في تعاملها مع هذه الدول، وحققت جزءا كبيرا من هذا الاستقلال، ومن هنا فان الموقف الامريكي يقول لاوروبا طالما انك لا تستطيعين الدفاع عن مصالحك في الشرق الاوسط وترفضين المساهمة في الدفاع عنها وتريدين حرية او هامشا من الاستقلال في التعامل مع الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية اقتصاديا، فليس من حقك ان تكون لك مبادرة مستقلة في موضوع الشرق الاوسط.

طبعا هذا منطق استعماري انه منطق الهيمنة العالمية. ولذلك فان الرفض الاميركي للمبادرة الاوروبية في عهد كارتر كان ضعيفا ثم اصبح حادا في عهد ريغان، واعتقد ان هذا الرفض سيتم عبر الوسائل الدبلوماسية في محاولة للوصول الى تفاهم مع اوروبا على صعيد السياسة الدولية، لأن ريغان ايضا مقبل على موقف معين بالنسبة الى الوفاق الدولي، وعلى موقف معين اخر بالنسبة لحل المشاكل القائمة مع الاتحاد السوفياتي، كما ان هناك اتفاقية "سالت".

وفي اعتقادي ان هناك خطوات تهيأ باتجاه "يالطا" جديدة في المنطقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية لاعادة النظر في كل ما تم الاتفاق عليه في الماضي بالنسبة الى الوفاق الدولي.

تغيير تكتيكي

○ **يشاع دوليا ان ريغان سيكمل خطوات "كامب ديفيد" وفي المقابل هناك شكوك في ان يتبنى هذه الاتفاقية.**

■ انا اعتقد ، من حيث الشكل، ان اسم "كامب ديفيد" لن يستمر استعماله، والمشكلة ليست في الاسم وليست في اتفاق ما تم.. قد يصبح الاتفاق غير قابل للممارسة لسبب او لاخر. السؤال هو حول مضمون السياسة الاميركية. لذلك فان المشكلة هي في المضمون. وفي التفكير وليست في الاسماء والشكل. وحتى الان لا يوجد ما يثبت ان اميركا غيرت في مضمون فكرها السياسي الخاص بالموضوع الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية وموضوع الشعب الفلسطيني.

ولكن هناك لجانا تدرس الان في اميركا لتضع خططها، ولا شك في ان الانتصارات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية سيكون لها اكبر الاثر، فضلا عن العوامل التي ادت الى فشل "كامب ديفيد" ولا شك ايضا في ان الموقف الوحدوي المنقطع النظير الذي اثبته الشعب الفلسطيني باعتباره منظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا له واحباطه اية محاولة للتجزئة في داخل فلسطين المحتلة وخارجها على اساس ما يسمى لاجئي ٤٨ ولاجئي ٦٧..الخ. ثم عناد هذا الشعب في تمسكه بنضاله كل ذلك سيؤدي الى تغيير تكتيكي في مضمون الموقف الاميركي. ولكن هذا التغيير يتطلب موقفا عربيا واضحا وصلبا. وهنا لا بد ان تنوه بثقل دول النفط الذي يمثل حجر الزاوية واذا استطاع هذا الموقف العربي النفطي ان يتناغم بشكل واضح وصلب مع موقف دول المواجهة يصبح بالامكان ان نتطلع الى تغيير تكتيكي في الموقف الاميركي. وهذا هو ظرف المرحلة الراهنة.

○ **ماذا يعني التغيير التكتيكي الاميركي؟**

■ يعني انتهاء التفكير في الخيار الاردني، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والانطلاق من قرارات الامم المتحدة للوصول الى حل مرحلي لازمة الشرق الاوسط.

اما اذا بقي الموقف العربي على حاله فلن يكون هناك مبرر للاميركيين ليغيروا سياستهم، وما دامت مصالحهم قائمة ولا احد يطلب منهم التغيير فلماذا يغيرون؟

○ **ماذا تعني لديكم هذه السياسة الامركية القائلة ان ريغان يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت باسرائيل؟**

■ ليس الموضوع الاعتراف باسرائيل، الموضوع هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعني الاعتراف بالشعب الفلسطيني، والذي يعني ايضا الاعتراف بان لا بد لهذا الشعب من ان يقرر مصيره، وان يبني دولته المستقلة، وهذا ما تريد ان تتجاهله اميركا، ولهذا هم يتحدثون عن الخيار الاردني، هم يريدون الغاء الشخصية الفلسطينية لاقفال الملف الفلسطيني، ومن هنا التناقض الاساسي بيننا وبين الموقف الاميركي والى حد كبير بيننا وبين الموقف الاوروبي.

ولذلك عندما يدلي ريغان بمثل هذه التصريحات فانه يؤكد الاستمرار في السياسة الاميركية والسؤال هو هل سيتغير هذا الموقف في المستقبل القريب ام لا؟ ولا بد ان يتضح الموقف بشكل عملي بعد بضعة اشهر..

ام لا؟ ولا بد ان يتضح الموقف بشكل عملي بعد بضعة اشهر..

حوار عبر بريطانيا

○ **ما هو في اعتقادك الفارق الذي سيكون بين تصور ادارة ريغان لحل ازمة الشرق الاوسط، وبين المبادرة الاوروبية؟**

■ في تصوري سيكون هنالك حوار اوروبي اميركي غير علني، وسيكون بالذات حوار اوروبي اميركي عبر بريطانيا بشكل غير علني حول هذا الموضوع، وقد بدأت في تصوري منذ فترة اتصالات بريطانية في العالم العربي حول هذا الموضوع، ولا بد ان اشير الى ان الاطراف العربية التي تم الاتصال معها كانت تجيب بأن عليكم الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها هي التي تعطي الجواب، واذا اردنا نحن ان نعطيكم جوابا فسنسأل منظمة التحرير عن جوابها ثم نعطيكم جواب المنظمة وليس جوابنا طبعا بالاضافة الى ضرورة ما يقال بالاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل معها.

من هنا فان العلاقة بين اميركا واوروبا حول هذا الموضوع ستتم من خلال التفاهم على موقف مشترك لم تتضح افاقه بعد. والشيء الوحيد شبه الواضح هو انهم، وان كانوا يصرحون بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير بشكل رسمي، فانهم بدأوا يتصلون بالمنظمة ويسالونها، ويقبلون رسائل منها وقد قبل ثورن مثلا رسائل من ابو عمار كما قبل الرئيس ديستان رسائل من ابو عمار، واصبح هناك تعامل واقعي مع منظمة التحرير، وفي اعتقادي اننا اذا استطعنا ان نستثمر هذه النتائج بشكل جيد، مع موقف عربي جيد، وبالتالي تصعيد كفاحنا المسلح الى جانب مقاومة شعبنا في الداخل فسيؤدي ذلك في النهاية الى الاعتراف بمنظمة التحرير، والاعتراف بالمنظمة سيفتح الباب امام تطورات كثيرة تحتاج الى نضال حاد وشرس حتى نصل الى جزء مما تصبو اليه.

○ **هناك توقعات بان يكون عام ١٩٨١ عام ارساء اطارات حلول عملية لازمة المنطقة، والمنطلق لذلك هو الادارة الاميركية الجديدة واحتمال وصول حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيل؟**

■ لقد اتضح مما قلته سابقا ان شيئا قريبا لن يظهر على المسرح، فالكل في حالة تأجيل، بحسن نية او بسوء نية.. عمليا النتيجة هي التأجيل فالاوروبيون ينتظرون الانتخابات الفرنسية والهولندية والاسرائيلية، وينتظرون ايضا الموقف الاميركي الجديد، واميركا تنتظر الانتخابات الاسرائيلية، وكل هذا معناه التأجيل.

ولقد اعلن ان ادارة ريغان كلفت لجنة لدراسة الملف الفلسطيني، وستقدم تقريرها خلال ستة او ثمانية اشهر. واذا تم ذلك في الشهر الثامن او التاسع فلن يكون هناك موضوع عملي قبل نهاية عام ١٩٨١ وهكذا يكون هذا العام استمرارا للفراغ الذي حصل في عام ١٩٧٩، و١٩٨٠ وهو الفراغ الذي بدأ بالتغيير الجذري الذي حصل في الموقف المصري، وهذا يعني مزيدا من الاضطرابات في المنطقة، ومزيدا من الهجوم على القوى النضالية، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومقاومة الشعب الفلسطيني في الداخل.

كذلك يجب ان لا تنسى ان اسرائيل قد تقوم بعمليات ارهابية واسعة خلال شهري حزيران وتموز المقبلين، لشد الناخب الاسرائيلي الى موضوع الامن، وبالتالي لتأمين النسبة الكبيرة من الاصوات لحساب كتلة بيغن في الانتخابات.

اما في موضوع حزب العمل وشمعون بيريز، فنحن نعرف ان حزب العمل الاسرائيلي هو عضو في الاشتراكية الدولية، ونحن نعلم ان الاشتراكية الدولية هي اقرب الناس الى اسرائيل، ونعلم ايضا انه منذ حوالي ثلاثة اشهر بدأت الاحزاب الاشتراكية، وحتى بعض الاحزاب المحافظة في اوروبا واميركا تروج معلومات تقول ان الحل سياتي والسلام سياتي اذا عاد شمعون بيريز الى الحكم في اسرائيل، وبيريز نفسه بدأ عملية الدخول في الرأي العام الاوروبي من هذا الباب، وعبر اتصالات مع الاحزاب والحكومات الاوروبية. وقريبا سيقوم وفد من حزب العمل بجولة في الولايات المتحدة الاميركية للاتصال بكل من له علاقة بصنع القرار ولوضع الرأي العام الاميركي في جو دعم حزب العمل.

والحقيقة ان حزب العمل هو اخطر حتى من بيغن في اتجاهاته السياسية، ونحن لا نفرق بين حزب العمل وتجمع (الليكود) ولا بين بيغن وبيريز، وهناك دلالة طريفة جدا على هذا الموضوع وهي ان حكومة بيغن سقطت، وموعد الانتخابات قدم ليس على موقف سياسي وانما على رفع رواتب المعلمين في اسرائيل، وكل ذلك حتى لا يكون الموقف السياسي موضع النقاش.

والمعروف ان حزب العمل هو الذي قاد عملية انشاء اسرائيل وهو الذي قاد كل الحروب ضد العرب، ولكن حزب العمل يتحدث بلغة ناعمة تدعو اصدقاء اسرائيل، في الغرب الى الدفاع عن اسرائيل، بينما صهيونية بيغن واضحة، والصهيونية لا يمكن الدفاع عنها حتى من اصدقاء اسرائيل، وقد ساهم هذا الموقف في مساعدتنا باستثماره لكشف اهداف الصهيونية وبالتالي تحويل الرأي العام الى جانبنا.

كما ان شمعون بيريز اخطر بكثير من بيغن، والمشروع الذي اقره حزب العمل ينطبق عليه المثل العربي القائل (كالذي يضع السم بالدسم) اي انه لا يقتل بشكل حاد وسريع، بل يقتل بشكل هادي وبطي، فهو يريد مثلا ان يعيد المناطق المكتظة بالسكان الى الاردن مع ممر للاتصال بها (وهو امر اعلن الاردن عن رفضه له) وهذا يعني اعادة المناطق من دون اراضيها، اي من دون وسائل الانتاج، كما يعني تحويل هؤلاء الناس الى لاجئين بشكل سلمي. وهؤلاء لكي يعيشوا لا بد لهم ان يعملوا، وبما انه لا يوجد مكان للعمل في الداخل، فيضطرون للعمل في الخارج، وبالتالي ستفرغ المنطقة من اهلها مع الزمن، وتصبح جاهزة لان تأخذها اسرائيل من جديد.

لذلك نحن الان على ابواب معركة اخرى من نوع جديد هي مواجهة الاعلام القائم لمصلحة حزب العمل على انه (حزب السلام) بينما واضح انه قرر العمل على ابادة منظمة التحرير سياسيا وفكريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

ولذلك نحن لا ننتظر شيئا من هذا الموضوع اطلاقا ولا يمكن ان نعلق اي امل على مثل هذه الامور، بل يجب ان نستمر في انطلاقنا من ارادتنا وتصعيد كفاحنا وزيادة حجم اصدقائنا، هذه هي القوى الاساسية التي تمكننا من تحويل الحكومات تحت ضغط الراي العام نحو خطوات اقرب لمصلحة الشعب الفلسطيني.

اين الاستراتيجية

○ **بعد انقسام الموقف العربي في قمة عمان، ومحاولة التضامن في القمة الاسلامية بعد رفض الحلول السلمية المطروحة، ما هي احتمالات تطوير الموقف العربي تجاه المرحلة الراهنة؟**

■ انا دائما اقول ان المهم ليس القرارات التي تصدر. ومع ان مقررات القمة الاسلامية هي افضل ما تمت صياغته من حيث الشمولية والتركيز فان المهم ايضا هو ان تنفيذ جزء من هذه المقررات يجعلنا نقطع الاف الاميال الى الامام، والمشكلة هي كيف نحول هذه المقررات الى ممارسة عملية عن طريق ادارة مركزية تتابع تنفيذ هذه المقررات وتؤمن متطلبات التنفيذ، هذا هو الاساس، فلم تعد هناك تناقضات في موضوع الشرق الاوسط وقضية فلسطين في المؤتمر الاسلامي، وهو ما حصل منذ قمة الرباط وتونس، ولم تعد هناك تناقضات عربية على هذا الصعيد باستثناء موقف مصر. والقضية هي ان الخلافات العربية هي في الممارسات اليومية وفي الساحة العملية وفي العلاقات الثنائية التي تشل هذه القوى وتمنعها من ان تكون قوى منسقة وموحدة تعمل ضمن خطة عمل واحدة، وهذا ما يجعل القرارات ذات تأثير معنوي سرعان ما يتلاشى.

ان المطلوب استراتيجية عمل وليس فقط استراتيجية موقف. استراتيجية الموقف اكثر من واضحة واكثر من مؤكدة واكثر من متكررة ولكن المشكلة هي انه لا توجد حتى الان استراتيجية عمل بحيث يعرف كل قطر عربي دوره في مواجهة سياسة الولايات المتحدة الاميركية، ومناصرة الحقوق الفلسطينية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واذا بقيت الخلافات العربية على مستوى الممارسة، فلا قيمة لموقف لم يظهر فيه الخلاف، ربما من باب الحياء امام غير العرب من الحاضرين في القمة الاسلامية، وربما لان الظرف لا يسمح بخلاف من هذا النوع، ثم انهم يختلفون على ماذا؟ لا احد يختلف على قضية فلسطين ولا احد يختلف على قضية القدس..

○ **اذن ما هي امكانات المواجهة العربية؟**

■ ان اول منبر في القرارات العربية والاسلامية فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني وبالموضوع العسكري، هو الدعوة الى استعادة التوازن العسكري الاستراتيجي مع العدو.

ومع الاسف، وحتى الان، وفي غياب الادارة المركزية، لم يتحدد ما هو المقصود بهذا ومن هم المكلفون عمليا بجعل ما لديهم يمثل توازنا استراتيجيا مع العدو الاسرائيلي، ثم من اجل ماذا ؟ هل من اجل تقوية الموقف التفاوضي او من اجل الحل العسكري؟ كل هذه الامور غير واضحة، تضاف اليها الخلافات العربية القائمة، بينما المطلوب ان يتحمل الجميع عبء اعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، وقبل ذلك يجب ان نتحدث عن ضرورة تحقيق التضامن، وتوزيع الادوار لكل حسب امكاناته الدولية والذاتية، ثم التحول من نفسية الدفاع الى نفسية الهجوم، ومن ارادة انتظار اوروبا واميركا، الى ارادة دفع اوروبا واميركا، ومن النقد النظري والادانات النظرية الى الموقف العملي والممارسة العملية بالنسبة لذاتنا وتضامننا من ناحية ولخصومنا من ناحية اخرى.

عن السفير

دراسات وابحاث

السادات والنميري.. والمد الاسلامي

السادات يدعم الحركات الصوفية ويشجعها لانها بعيدة عن عالم اليوم

النميري يزايد على الاخوان المسلمين باقامة المساجد والمدارس الدينية

سد اسوان العالي يعني على الاقل انه لم يعد هنالك اي فيضانات في مصر. لكن هنالك فيضانا لخر، قويا كفيضانات النيل في السابق، اخذ يفجر وادي النيل ببطء: انه يسمى الاسلام المكافح.

لقد كانت جماعة الاخوان المسلمين تعتبر حتى الان البديل المدني الوحيد الممكن لحكم الرئيس السادات في مصر. ويرى النظام المصري الحاكم ان الخيارات المدنية الاخرى — القوميين ذوي العقلية القديمة، الناصريين واليساريين — محظورة ومفسخة.

لكن الاخوان المسلمين، رغم انهم محظورون رسميا، الا انهم يتحركون، وقد ازدهروا بصورة سرية، ويبرز وجودهم واضحا في مجلتهم الشهرية الدعوة التي تطبع ٨٠٫٠٠٠ نسخة شهرية يوزع نصفها في مصر ويوزع النصف الاخر في سائر الاقطار العربية، والتي يعبر بها الاخوان المسلمون عن مناهضتهم لسلام الرئيس السادات مع اسرائيل.

وعلى اية حال فان هنالك منظمة جديدة من الشبان اكثر خطورة على النظام المصري، انها جماعة الاسلام. وهنالك بعض الجدل حول عمق الروابط بينها وبين جماعة الاخوان المسلمين. فهدف جماعة الدعوة هو نفس هدف جماعة الاخوان المسلمين: اقامة دولة اسلامية مصرية، والجماعتان تتعاونان بصورة وثيقة كما ان بعض المراكز التنفيذية الكبيرة في جماعة الاسلام يتولاها رجال من جماعة الاخوان. لكن زعماء جماعة الاسلام لا يتفقون مع بعض زعماء الاخوان المسلمين الممثلين في اعضاء من المجموعة الاصلية التي تزعمها حسن البنا في الثلاثينات حيث يعتبرونهم مفرطين في الاعتدال.

لقد ظهرت جماعة الاسلام كمنظمة مكتملة قبل حوالي ثلاث سنوات لكن لا بد انها كانت تنظم نفسها سرا قبل عدة سنوات من تلك الفترة. انها في الاساس تنظيم طلابي بفروع تعمل بصورة مكشوفة في المدارس العالية والجامعات. وهذه الفروع، رغم استقلاليتها، فانها مرتبطة ببعضها بصورة وثيقة الى درجة وصلت معها جماعة الاسلام الى جهاز على نطاق مصر كلها. ويمكن ان يكون اعضاؤها قد وصلوا الى ١٠٠٫٠٠٠ شخص.

ان اعضاء هذه الجماعة ملتزمون، ومنتظمون ومنظمون في خلايا بصورة جيدة حتى انهم يستطيعون ان ينظموا خلال ساعات مسيرة من ١٠٫٠٠٠ شاب وفتاة في شوارع اية مدينة او بلدة مصرية. انهم متعصبون جدا، ومذهبيون، وغير متساهلين ومستعدون لاستعمال القوة ضد خصومهم — رغم انهم لا يظهرون اسلحتهم.

وهم يحظون بتأييد علني بين رجال الشرطة حتى بين بعض الضباط من ذوي الرتب المتوسطة ومن المشكوك فيه ان يستعمل رجال الشرطة كل قوتهم ضد اعضاء جماعة الاسلام: فعندما تظاهر رجال الجماعة واستولوا على مدينة المنيا في ربيع سنة ١٩٧٩ صمدوا ثلاثة ايام امام قوة شرطة لا مبالية مما دفع النظام المصري الى ارسال ٥٫٠٠٠ جندي لاعادة النظام الى مدينة المنيا.

ان جماعة الاسلام على عكس الاخوان المسلمين، يستطيعون ان يقوموا بمهمتهم علانية لانهم ظاهريا ليسوا اكثر من منظمة دينية فلسفية تكرس نفسها لمصلحة الطلاب فهي تزود الطلاب بنسخ رخيصة من الكتب (وعلى الاخص الكتب المفيدة في كليات الطب والهندسة حيث تتمتع بقوتها الرئيسية). كما تقيم السكن والرعاية الطبية الاولية (يوفرها طلاب في كليات الطب) والمواصلات من والى الجامعات، وبعض المساعدات المالية والملابس حتى الملابس الغربية الطراز مثل الجينز، والقمصان الرياضية او الملابس التي تحمل اسم الجماعة.

وعلى اية حال فان اللباس المفضل للطلاب من اعضاء الجماعة هو الجلابية البيضاء وللفتيات القفطان والحجاب.

واقتفاء لخطوات الاخوان المسلمين فان اعضاء الجماعة يوسعون مجال نفوذهم من المدارس والجامعات الى المجتمع ككل، فهم على سبيل المثال يقيمون مركزا جديدا كبيرا في العباسية شمالي القاهرة يضم علاوة على مسجده وقاعة الاجتماعات مكتبة وعيادة وحضانة لاطفال الامهات العاملات.

من اين تاتي هذه الاموال؟

ربما كان بعضها ياتي من بلدان عربية اشتبه في الماضي بانها تمول جماعة الاخوان.

لكن الواقع ان الجماعة يتلقون المبالغ الرئيسية من رجال الاعمال المصريين.

السودان

اما في السودان فان جماعة الاخوان المسلمين هي التي تحمل واجهة الاسلام فهي منظمة صلبة ومتمرسة، تضم ٦٠٫٠٠٠ عضوا، نصفهم في المدارس العليا والجامعات والنصف الاخر خارجها، ممن كان معظمهم طلابا سابقين. وهذا يعني وجود اخ مسلم من بين كل ستين شابا سودانيا.

لقد بدات جماعة الاخوان المسلمين في السودان كحركة طلابية وهي تبقى كذلك بصورة رئيسية. وجميع المسؤولين فيها هم من خريجي الجامعات. لكن الاخوان يقولون انهم يتفوقون على خصومهم الشيوعيين في معاقلهم التقليدية، وهي دائما مهمة في السودان، بما فيها اكثر واقوى لتحاد نقابي على الاطلاق: عمال سكك الحديد.

وفوق ذلك فان الاخوان المسلمين فازوا في الانتخابات العامة التي جرت في اخر العام الماضي بثلث المقاعد، بما فيها كل المقاعد المخصصة للفئات المهنية.

ان احد اثنين من قادة الاخوان المسلمين البارزين هو المدعي العام الحالي حسن ترابي، ويقول ان الاخوان المسلمين لم تعد حركة رجعية. وهي لم تعد تحاول فرض الاسلام المتقشف على جماهير الشعب السوداني بل هي معنية بالجماهير. وهكذا فان الجماعة الدينية السياسية — وهي سياسية اكثر منها دينية — تهدف الى الوصول الى السلطة المؤقتة.

وتقول جماعة الاخوان المسلمين انها لا تريد ان تستعمل القوة للاستيلاء على السلطة بل هي تفضل التحول السلمي. لكنها في الواقع تسر بانها قد تستعمل القوة كملاذ اخير.

ان الطريقة التي قاد فيها الاخوان المسلمون الحركة الاجتماعية التي سيطرت على العاصمة الاقليمية دافور طوال عشرة ايام في اوائل كانون الثاني الماضي دليل على قوتها وقدرتها على استعمال هذه القوة — شانها في ذلك شان الحادثة التي وقعت في المنيا في مصر.

وكما الحال في مصر فان الاسلام المناضل في السودان مختلف حول كيف يجب ان يكون النضال. ويتبنى ترابي، الذي تلقى تعليمه في جامعة اكسفورد، يتبنى الدعوة الى تقديم بعض التنازلات للعصرية كان يجلس الطلاب ذكورا واناثا في الصفوف المدرسية. لكنه يلقى معارضة من المتعصبين، سواء من الجيل الجديد او القديم، الذين يتزعمهم احمد محمد وزير الداخلية.

وليس بمقدور الرئيس السادات في مصر ولا الرئيس النميري في السودان ان يوقفا المد الاسلامي المتصاعد، وكما يقول ترابي (ان المعركة ضد عدم المبالاة بالدين قد انتصرنا فيها في السودان).

ويقود هذا الامر الى المهمة الغريبة بأن يكون هنالك حزب محظور ويسمح له في الوقت ذاته بالعمل في شكل علني. لذلك فان كلا الرئيسين يحاولان ان يسترضيا المناضلين المسلمين وفي الوقت ذاته يحاولان ان يزايدا عليهم!

فالمساجد والمدارس الدينية تقام على قدم وساق: هنالك مسجد لكل الف شخص في كل بلد. كما ان الافكار الاسلامية تلقى اكبر الانتباه في الاذاعة والتلفزيون اللذين تشرف عليهما الحكومتان في البلدين، وفي الصحافة ايضا:

ففي مصر يقوم التلفزيون ببث صلاة السادات يوم الجمعة بصورة منتظمة وفي السودان تم تعيين واحد من الاخوان المسلمين كرئيس تحرير لاكبر صحيفة في السودان واوسعها انتشارا، الايام وقد الف النميري كتابا دينيا بعنوان (النهج الاسلامي. لماذا؟) والذي يعتبره المثقفون السودانيون كنكتة: كتاب فخم الانتاج ثمنه اعلى من ان يستطيع ٩٩ بالمئة من القراء السودانيين ان يشتروه:

اما المحاولة الرامية الى المزايدة على جماعة الاسلام في مصر فقد تمخضت عن ظاهرة واحدة مشؤومة: التصوف الرسمي. فالطرق الصوفية كانت منذ فترة طويلة في حالة ركود رغم ان اعضاءها ما يزال عددهم يصل الى ما بين مليون الى مليوني شخص. لكن لان هذه الطرق الصوفية هامدة وتعيش في عالم اخر فان الحكومة تمولها وتبث فيها الحياة كبديل اسلامي محتمل. لهذا فان الاحتفالات بايام مولد رجال الدين المقدسين قد اخذت تتخذ طابعا جديدا وثوبا مكلفا جدا ويقوم مجلس الصوفيين الان باصدار مجلة شهرية تطبع ٢٠٫٠٠٠ نسخة في الوان مثيرة.

اما في السودان فان استرضاء المسلمين المناضلين قد ذهب شوطا ابعد منه في مصر، حيث تكمن خطورة الافراط في الاسترضاء. فقد يحسب النميري بانه يستطيع الاعتماد على قوى سياسية منظمة اخرى في السودان، من الشيوعيين حتى اليمين الاقطاعي، لكن هذه القوى كانت قادرة على جمع القوة الكافية للتصدي للاخوان في حالة واحدة فقط: اذا تعرضت كمجموعة واحدة وهو امر نادر الحدوث.

وقد تحدث السادات كثيرا عن تغيير القانون المصري ليخرج بقانون ينسجم مع الشريعة الاسلامية، لكنه لم يكن جديا في هذا.

امام هذه الستارة المنذرة بالخطر للاسلام المكافح فان هذه التحولات والاستراتيجيات التي يقوم بها الرئيسان السادات والنميري تبدو اشبه ما تكون بمحاولة طفل يضع اصبعه في ثقب في السد:

ايكونومست

الطريق الى فلسطين من هون

أو من هون

لأ من هون أو من هناك.. والله أعلم

بريشة ناجي العلي — عن الوطن

ازمة ... في ... النرويج

الازمة التي استشرت منذ وقت طويل في صفوف حزب العمال النرويجي انفجرت علنا في اعقاب استقالة رئيس الوزراء التي جاءت لاسباب صحية. فالسيد اودفار نوردلي الذي ترأس الحكومة النرويجية المتجانسة منذ خمس سنوات اعلن في ٣٠ كانون الثاني الفائت ان اطباءه نصحوه بضرورة الاخلاد الى الراحة التامة لمدة شهرين وانه يرغب في الغياب عن السلطة مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في البلاد في ١٤ ايلول القادم. هذا وقد اجتمعت قيادة الحزب يوم ٣ شباط الجاري وانتخبت خليفة له.

ووراء الاسباب الشخصية التي ذكرها نوردلي تبدو هذه الاستقالة وكانها محصلة لتاكل بطيء ومنتظم اصاب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في النرويج منذ بداية الستينات. تقول احدث الاستفتاءات ان حزب العمال لا يحظى حاليا باكثر من ٣٦ الى ٣٨٪ من تأييد الناخبين بينما يزداد بالمقابل نفوذ خصومهم البرجوازيين وبخاصة المحافظين والمسيحيين الشعبيين.

وفي عام ١٩٧٧ وبعد ايام طويلة من الانتخابات حصلت التنظيمات الاشتراكية من عمال واشتراكيين يساريين على اغلبية برلمانية بمقعد واحد فقط.

وفي عام ١٩٧٥، وفي محاولة لتحسين اوضاع الحزب، قرر المؤتمر العام لحزب العمال ان يعهد الى شخصيتين متميزتين اعمال السكرتير العام للحزب ورئاسة الحكومة. ولخلافة السيد تريجف براتلي زعيم الاكثرية البرلمانية الحالي اختار الحزب لقيادته الشاب رويلف ستين من اجل اعادة الشباب من الحزب الذين انفصلوا عنه والتحقوا بالتنظيمات اليسارية المتطرفة. ووضع مؤتمر الحزب على رئاسة الحكومة رجلا معتدلا مسنا هو نوردلي أملا في ان يتمكن من الحصول على اصوات الناخبين التي تذهب عادة لاحزاب الوسط ومن غير المحتمل ان يلجأ حزب العمال، هذه المرة، الى هذا الاسلوب او هذه الصيغة. وذلك بسبب المنافسات والخلافات الشخصية الظاهرة والتي لا يعترف بها، والتي لا يمكن ان تسفر الا عن نتائج سلبية.

لقد ساهمت ثلاث معطيات سياسية في اسقاط نوردلي. فهو لم يتمكن من اصلاح التطور الاقتصادي في البلاد الذي يعاني من تضخم يبلغ نحو ١٣٪ سنويا على الرغم من انتاج النفط. كما انه لم يعرف كيف يتجنب الخصومات في داخل الحزب حول النقاط المهمة في السياسة الخارجية مثل تحديث الاسلحة النووية الغربية في اوروبا او خزن الاسلحة الامريكية في النرويج (حتى ولو صدقت الاتفاقية في نهاية المطاف). واخيرا لم يعرف كيف يوقف حركة الاحتجاج الواسعة التي قام بها انصار الحفاظ على نقاء البيئة والذين قاموا بحملات قوية ضد بناء سد على نهر التاني شمالي البلاد.

وهناك ثلاثة يأملون في خلافة السيد نوردلي، واقواهم وضعا امرأة تتولى حاليا منصب نائب السكرتير العام للحزب وهي السيدة جروهارلم برونتلاند. فهي امرأة نشيطة ومتحمسة وذات شعبية واسعة ويرى فيها خصوم الحزب خصما يخشى بأسه. ولكنها تنتمي الى جناح اليسار الوسط وليست متاكدة من انها ستنال تأييد قادة الحزب من الشيوخ. وهناك مرشح انتقالي لرئاسة الحكومة قد يبقى حتى اجراء الانتخابات هو رولف هانسن وزير البيئة الحالي الذي يتمتع باحترام عام وان كان نشاطه السياسي غير معروف. اما المرشح الاخير فهو بيارتما جيرده الرجل اليميني المحافظ في الحزب.

ولكن لا يكفي لحزب العمال النرويجي ان يتولى رئاسته زعيم جديد. فعلى مؤتمره القادم اذا اراد ان يتخلص من الشلل الذي اصابه ان يدرس الوضع مع كافة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في الدول الاسكندنافية. وينبغي عليه ان يحاول صياغة برنامج يخفف عن مجتمع الرخاء الحالي اعباء البيروقراطية والزعامة المتزايدة.

لوموند

قنبلتان ذريتان.. تدمران

بقلم الكاتب الامريكي الساخر: ارت بوشوالد

هناك احاديث كثيرة جدا حول حرب الذرية. ففي بداية الامر اهدنا وزير الخارجية الكسندر ج يدلي بشهادته امام لجنة مجلس الشيوخ حيث قال بان في العالم امورا اسوأ من الحرب الذرية.

وبعدها طلع علينا وزير الدفاع ... واينبرجر ليدعو الى انتاج قنبلة النيوترون. ويبدو ان كل شخص اخذ يفكر فجأة في الشيء الذي لا يخطر على بال.

اما صديقي الاباستر الذي ... يفقد اعصابه ازاء الدعوة الصريحة للحرب، يملك نظرية فيما يتعلق باسباب هذه الدعوة.

المشكلة تكمن في ان العصا المعيارية للمذبحة الذرية كانت طوال ٣٥ سنة كامنة في هيروشيما وناجازاكي.

في كل مرة يريد المرء فيها ان يجري مقارنة في الاسلحة الذرية ... يقول: هذا الراس الحربي يحمل في طياته قوة تزيد الف مرة عن قوة القنبلة التي القيت على هيروشيما. او يقول: هذه القذيفة المدفعية ستعطيك نتيجة تزيد ... مرة عن النتيجة التي احدثتها القنبلة التي القيت على ناجازاكي.

هذه الاحصائيات لم تعد مناسبة ابدا، فهيروشيما وناجازاكي جزء من التاريخ القديم، وليس لهما اي معنى للناس الذين يحكمون العالم الان.

وينبغي ان نخرج بعصا معيارية جديدة حتى تعطيهم فكرة عما تستطيع الاسلحة الذرية ان تفعله.

● ماذا تقترح؟

● لدي اقتراح متواضع. اننا نحتاج الى مثالين لنظهر مدى الرعب الذي تحدثه الحرب الذرية، وبذلك يصحو السياسيون والعسكريون ورجال الدول ليس هنا فقط بل وفي الاتحاد السوفياتي ايضا.

● حسنا. ما الذي يدور في ذهنك؟

● ينبغي ان نسمح للولايات المتحدة وروسيا بان تطلقا اكبر سلاح ذري لديهما على مدينة سوفياتية ومدينة امريكية فقط، لتثبتا مدى القوة الحقيقية للاسلحة الذرية.

● ولم لا

● لكن ينبغي عدم المساس بموسكو وواشنطن لاننا لا نريد ان نقضي على قادة كلا البلدين، والا فاننا لن نستفيد من الدرس. ينبغي ان نختار مدينتين جميلتين لهما معنى عاطفي كبير لدى شعبي البلدين، واقترح ان تضرب الولايات المتحدة مدينة لينينغراد وان يدمر الاتحاد السوفياتي مدينة سان فرانسيسكو.

● لماذا لينينغراد؟

● انها من غير اي شك اجمل مدينة في الاتحاد السوفياتي بقصور رائعة وهندسة لا مثيل لها كما انها تضم واحدا من اكبر المتاحف في العالم.

● ولماذا سان فرانسيسكو؟

● كل واحد يحب سان فرانسيسكو فمن السهل ان يتعلق فؤاد المرء بها.

● وماذا سيثبت ذلك؟

● عندما يرى الروس التدمير الذي احدثه سلاح امريكي واحد لمدينتهم المحبوبة لينينغراد فانهم سيقولون بان الولايات المتحدة لا تكدس دمى الاطفال!

● والامريكيون الذين يناقشون الحرب الذرية كنوع من لعبة التفوق العسكري سوف يصبح عندهم افكار اخرى حول حل مشكلاتهم الخارجية بالاسلحة الذرية. ومع تدمير لينينغراد وسان فرانسيسكو وازالتهما عن وجه الارض فاننا لن نكون بحاجة الى هيروشيما وناجازاكي للاشارة الى مخاطر حرب جديدة.

● لكن اقتراحي المتواضع له فائدة اخرى. فقد صرفنا نحن والسوفيات مبالغ طائلة على الاسلحة الذرية، ويستحق كلا الطرفين ان يطلق الواحد منهم قذيفة واحدة على الاقل خلال حياتنا، ان لم يكن لاي سبب اخر سوى ان نرى بالدرجة الاولى ان اموالنا انفقت بصورة سليمة!

هيرالد تريبيون



الامير حسن يقيم مأدبة عشاء تكريما لنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي

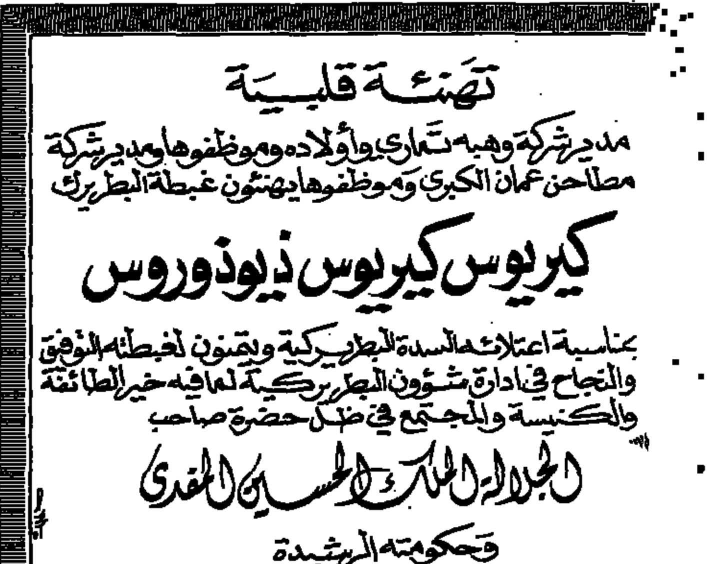
عمان – بترا – اقام سمو الامير حسن ولي العهد في منزل سموه مساء امس مأدبه عشاء تكريما للسيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية الشقيقة والوفد المرافق.

وحضر المأدبة السادة رئيس الوزراء ووزير البلاط وعدد من السادة الوزراء والسفير العراقي في عمان.

عبوة ناسفة في تل ابيب

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان احد المارة عثر على عبوة ناسفة داخل انبوب في احد شوارع تل ابيب صباح امس.

وقال الراديو ان خبراء الشرطة الاسرائيليين فجروا العبوة دون اصابات.



بعد اختطاف هشام المحيسن

موجة من "القلق الامني" تجتاح أعضاء البعثات الدبلوماسية في بيروت

بيروت – رويتر – يقف حراس مسلحون بعيدين عن الانظار في شارع شبه معتم وراء السفارة السعودية في بيروت.

وفي الحدائق الواسعة للسفارة الفرنسية في حي مجاور يراقب مظليون فرنسيون نوافذ وسطوح المباني العالية المحيطة بالسفارة.

وعندما ينزل السفير البريطاني من سيارته المضادة للرصاص يحرسه رجلان يخبئان مسدسيهما داخل ملابسهما وهما من رجال الكوماندوس البريطاني السابقين.

وتدرك الحكومات الاجنبية منذ سنوات الاخطار المحدقة بالبعثات الدبلوماسية في لبنان حيث تتحدى جيوش خاصة علنا سلطة الدولة المشلولة بسبب الحرب الاهلية وصراع سياسي مزمن.

لكن خطف دبلوماسي اردني كبير بصورة عنيفة هذا الشهر ادى الى ازدياد الشعور بعدم الامن واضاف الحاحا الى نداءات من اجل حماية اكبر.

وقتل حارسان واصيب حارس ثالث عندما اقتحم اكثر من ٢٠ رجلا وهم يطلقون النار من اسلحة اوتوماتيكية على منزل السيد هشام المحيسن القائم بالاعمال الاردني عند الفجر ونقلوا السيد المحيسن الى سيارة كانت في الانتظار.

وابرز هذا الحادث انكشاف الدبلوماسيين للاعتداء من مسلحين يخوضون نزاعات الشرق الاوسط في شوارع بيروت ومن متطرفين يشنون حروبهم الخاصة.

واقنعت موجة من الهجمات بالصواريخ وقذائف المورتر والقتال ضد سفارات عربية وغربية الكثيرين من الدبلوماسيين الكبار في لبنان بان مناصبهم اصبحت اخطر مناصب في العالم.

وكان اول الضحايا السفير الامريكي فرانسيس ميلوي الذي خطف وقتل مع مستشار اقتصادي امريكي في شهر حزيران سنة ١٩٧٦

ومنذ ذلك الحين تعرضت السفارة الامريكية القائمة على شاطىء بيروت لهجومين بالصواريخ والمورتر كما تعرض السفير الامريكي الحالي الى اطلاق النار من اسلحة رشاشة بالقرب من منزله خارج العاصمة في شهر اب الماضي وقد تبادل حراسه النار مع المسلحين ولم يصب السفير باذى.

وتبادلت سفارتا العراق وايران المتجاورتان اطلاق النار بقذائف المورتر والقذائف الصاروخية فيما ازداد التوتر بين البلدين في السنة الماضية.

واصيبت كل من السفارة السعودية والسويسرية والالمانية الغربية باضرار نتيجة لالقاء قنابل كما انفجر في اواخر السنة الماضية صاروخ في حرم السفارة الفرنسية.

وفي نفس الوقت دمرت سيارة دبلوماسي مصري بسبب انفجار قنبلة كما ان القائم بالاعمال النرويجي كسر في وقت سابق ساقه بينما كان يهرب من مسلحين سرقوا سيارته.

وتقيم معظم البعثات الدبلوماسية في القسم الغربي من بيروت وتبعد بعثات كثيرة امتارا قليلة فقط عن مكاتب احزاب سياسية يحرسها رجال ميليشيا مدججون بالسلاح.

وقد عهد في المحافظة على الامن في هذه المنطقة بصورة كبيرة الى قوة الردع السورية.

لكن الدبلوماسيين يلاحظون بقلق ان خاطفي السيد المحيسن فروا دون عائق على الرغم من وجود ثلاث نقاط تفتيش لقوة الردع السورية في المنطقة التي يقع فيها منزل الدبلوماسي الاردني.

وادى حادث القائم بالاعمال الاردني الى صيحة استنكار ونقل ثلاثة سفراء يمثلون البعثات العربية هنا احتجاجا الى وزير الخارجية اللبناني.

وعينت سفارات عديدة حراسا خاصين كما وضعت نوافذ لا يخترقها الرصاص وابوابا مصفحة واجهزة انذار معقدة.

وهناك عدة بعثات عربية يتولى حمايتها على مدار الساعة مسلحون تابعون لتنظيمات مختلفة.

وابلغ دبلوماسي كبير وكالة رويتر قوله. ان من الخطأ المبالغة بالوضع بافتراض اننا نخشى على ارواحنا.

واضاف والواقع ان الكثيرين منا يواصلون نشاطهم بصورة طبيعية تقريبا لكن لايوجد شك في ان رؤساء البعثات يواجهون مجازفة خطيرة وان قضية السيد المحيسن احدثت قلقا كبيرا.

واضاف يقول ان افضل ما نستطيع ان نعمله هو الامل في ان تستطيع حكوماتنا المحافظة على علاقات صداقة مع مختلف الفرقاء الممثلين هنا.



كوكتيل

(١) قال شوقي أعظم شعراء العرب في القرن العشرين

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

اعلمت أشرف او أجل من الذي
يبني وينشيء أنفسا وعقولا؟

وعاد أحد الشعراء ذات يوم إلى بيته فوجد طفلته التي لم تبلغ تمام الخامسة تبكي ألما وقهرا. ونظر الى خدها فوجده أشد احمرارا من الخد الثاني. فسأل فقيل له انها وهي في الباص الذي يحملها الى البيت اكلت شيئا فصفعتها المعلمة كما ترى. ورغم أنه يعرف قدر المعلم ويحفظ قول شوقي، لكنه رأى في هذه المعلمة وأمثالها من حملة الشهادات من لا يجوز ان يمارسن التعليم ولا يصلحن بوضعهن هذا ان يكن أمهات!! فأخذ الشاعر يخفف من تأثر ابنته ويهون من شأن المعلمة وما زال حتى رقص مع طفلته وهما يرددان هذه الابيات.

يا (فلانة) بقولو لك ست
تاري سلوكك زي الزفت

بتمدي ايدك على وضحا
أو وضحا عندك أحسن بنت

لا تعودي تمدي ايدك
ياخرقة ما كلها العث

(٢) وقرأ شعرا يصف استقبال الخديوي ومنه هذا البيت.

وتباروا بضمّر سابقات
فترى الليث فوق ظهر الغزال

فانظر كيف مات الغزال هلعا وكيف تحطمت اضلاعه فزعا وجزعا، والليث متكيء عليه وجاثم ومكشر عن نيوبه. وغارز لها في جسد الغزال.صورة بشعة!؟ .

وقرأت لشاعر يهوّن من أمر حريق أصاب أموال صديقه فقال مواسيا.

اذا سلمت هام الرجال من الاذى
فما المال الا مثل قص الاظافر

ويؤسفني أن أشرك القراء بهذا الكلام المقزز، ولكنهم على كل حال فهموه، غير أنهم حين تقع عيونهم على ما يسمى بقصيدة من الشعر الحديث فانهم على الغالب يصابون بغثيان جسمي وروحي دون أن يفهموا ودون أن يقرأوا وذلك لأن التجارب علمتهم أن هذا الشعر غالبا هكذا يصنع بكاتبه وطابعه وقارئه وناظره.

(٣) وقال المدمن على قراءة التوراة، المؤمن بما جاء فيها من النبوات التي تبشر بتدمير الشعوب وأهلاك الحرث والنسل وكل ذي حياة: ان المستوطنات اليهودية غير شرعية. وهو بذلك قد ناقض معتقده الذي أعطى اليهود أرضا لم يملكوها ومزارع لم يزرعوها ومدنا لم يبنوها وأموالا لم يجتنوها. ومع ذلك فانه أمام العالم الذي يحفظ التوراة عن ظهر قلب، ويعرف القوانين الدولية أكتفى بمخيم داود الذي هو المستوطنات وغيرها وجاء الذي لم تمر بباله التوراة وإن كان بوصفه بروتستانتيا تجري كلماتها في عروقه. جاء هذا الرجل ووقف على المسرح ليقول للناس بكل بساطة دراماتيكية المستوطنات اليهودية شرعية ولكنها الآن استفزازية. وبقي واقفا تلك الوقفة الدراماتيكية ينتظر التصفيق ليجد انسانا واحدا من النظارة يصفق له فلم يجد.

(٤) الأخطل شاعر الأمويين، ولم يكن الفرزدق الذي كان يباهي بقبيلته بني تميم حتى لقد قال عنها للخليفة عبدالملك وجها لوجه.

هم عدد النجوم وكل حي
سواهم لا تعد له نجوم

ولم يغضب الخليفة لانه لم يعطه كما اعطى سواه، فأجزل للفرزدق الآن العطاء ومضى لشأنه.

ولم يكن جريرا أيضا مع ان شعره أسير، أي ان الناس أكثر قراءة له لانه اسهل وأخف ظلا. وقد مدح الامويين بأمدح بيت في الشعر العربي كله

الستم خير من ركب المطايا
وأندى العالمين بطون راح؟

الأخطل شاعر الأمويين مع أنه قبل أن يدخل على الخليفة كان يمر بأبي نسطوس فيسقيه كأسا ويتبعها بأخرى فيقول الأخطل تركتهما يعتركان في بطني فيكون الثالث مصلحا ذات البين فاذا بعينيه حمراوين يتلظيان كعيني مارد من ألف ليلة فيدخل على عبد الملك بن مروان الفقيه العظيم الذي كان قبل الخلافة يلقب بحمامة المسجد.

والعجيب في أمر الأخطل أنه لم ير الامجاد العربية ولم يركل الجمال والبهاء الذي تضمه وتبثه دمشق أفلا تسمع منه كلمة عنها، بل عن حمار الوحش والصحراء.

وذات يوم جاء الاخطل ثائرا لأن قبيلة أخرى غزت قبيلته واثخنت فيها، ولم أعرف ان للسلطان دخلا في تلك الحماقة ولا في ذلك الأذى. فوقف الاخطل وأنشد الخليفة عبد الملك قصيدة جاء فيها

ألمرك الجحاف ثم أمرته
بجيرانكم عند البيوت تقتل

فان لم تغيرها قريش بملكها
يكن عن قريش مستماز ومرحل

فقال الخليفة غاضبا الى اين؟ قال الأخطل. الى النار.

فقال الخليفة لو قلت غير ذلك لكأن لنا شأن آخر.

ألم تر أن الأخطل القى على الخليفة درسا! رغم ماانتهت اليه القصة من الفكاهة المرة؟ ألم تر أن دنيا العروبة كلها غير قادرة على مثل هذا الموقف.؟

حسني فريز

الرأي